

ثقافة	10
مدارات	18

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

رأي	19
أخيرة	20

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6959 الخميس 27 تشرين الأول (أكتوبر) 2011 - 29 ذو القعدة 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 23 - Issue 6959 Thursday 27 October 2011

اليمن: الجيش الموالي للثورة يكشف عن عملية لاسقاط طائرة عسكرية أودت بحياة 8 طيارين سوريين في لحج



طفلة يمنية تشارك بالظاهرات في صنعاء

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

كشفت قيادة الجيش المؤيد للثورة في اليمن أمس عن قيام طيار يمني بـعملية استشهادية، فجر فيها طائرة التي كان يقودها وتقل على متنها 11 طيارا سوريا من الذين استقدمهم النظام اليمني من سورية للقيام بضربات جوية ضد الثوار اليمنيين وضد المناطق التي تؤيد الثورة الشعبية اليمنية، بالإضافة إلى وجود الكثير من العتاد العسكري على متن الطائرة العسكرية التي ألقته من قاعدة الدليمة العسكرية بصنعاء وسقطت قبيل هبوطها في قاعدة العند العسكرية بلحج.

وقالت في بيان رسمي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه «ضمن مخططات تفجير الموقف عسكريا وهران الحسم العسكري من قبل صالح، وضمن مسلسل تحقيق نزعته الانتقامية من أبناء شعبنا، وفي إطار التنسيق بين صالح وبشار سورية، استقدم صالح أحد عشر طيارا مرتزقا من سورية نظرا لامتناع الطيارين اليمنيين الأحرار عن تنفيذ مهام قتالية ضد أبناء شعبهم والمناطق المؤيدة للثورة».

وأوضح البيان أنه «فور وصول الطيارين المرتزقة السوريين إلى مطار صنعاء التاسعة من مساء الإثنين الماضي، وبعد محاولات يائسة مع عدد من الطيارين اليمنيين لنقل هؤلاء المرتزقة إلى قاعدة العند الجوية لقيادة طائرات الميغ 29 ورفض الطيارين اليمنيين الأحرار نقلهم، تطوع الناصر البطل الشهيد الطيار عبد العزيز الشامي بنقلهم على طائرة الأنتي توف، لكنه أعزب زميلاته قبل إقلاعه أن هؤلاء المرتزقة لن يصلوا إلى العند، ولن يتحقق لهم مراد الاعتداء على أبناء شعبنا».

وأضاف «وبالفعل ألق بهم من مطار صنعاء متجهاً إلى قاعدة العند الجوية ومعه مساعد الطيار محمود العرمزة وقيل وصوله إلى قاعدة العند في تمام الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة من مساء نفس الليلة وفي عملية استشهادية بطولية أسقط الشهيد البطل الطيار عبد العزيز الشامي الطائرة بمن فيها في منطقة الصبيحة لتتفجر الطائرة وليلقت الشبيحة في منطقة الصبيحة، حيث نجم عن ذلك استشهاد الطيار الحر الناصر عبد العزيز الشامي وعشرات الجرحى بعضهم بجالة حرجة».

سورية: مقتل 27 شخصا بينهم 11 عسكريا والوفد العربي يعرب عن أرتياحه بعد اجتماعه بالأسد ودعوات للعصيان المدني

دمشق - نيغوسيا - وكالات: قتل في سورية الأربعاء 27 شخصا هم 14 مدنيا وطفلان أثناء عمليات عسكرية وأمنية مسلحة السلطات و 11 عسكريا بينهم عقيد آخر أطلق مسلحين يعتقد أنهم «مشفقون» قذيفة اربي جي على حافلة كانت تقلهم وسط البلاد، في الوقت الذي دعت فيه المعارضة السورية المواطنين الى العصيان المدني.

وأكد رئيس الوفد الوزاري العربي، رئيس وزراء قطر ووزير خارجيتها حمد بن جاسم بن جبرال ثاني في تصريح صحافي بثته وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن «اللقاء مع الرئيس السوري كان صريحا ووديا»، مضيفا أن اللجنة العربية والقيادة السورية ستواصلان الاجتماع في الثلاثين من هذا الشهر.

وتابع «سنستحضر حرص الحكومة السورية على العمل مع اللجنة العربية للتوصل الى حل»، بحسب وكالة فرانس برس.

وواصل الوفد الوزاري العربي برئاسة قطر بعد ظهر الأربعاء إلى دمشق قادما من الدوحة لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة، كما أعلن الأمين العام للجامعة الدول العربية نيبيل العربي ووليا، طلبت إيران على لسان وزير خارجيتها على أكبر صالحي منح الرئيس السوري فرصة لتعديل وعده بالاصلاح، متفهما في الوقت ذاته مجموعات «مدعومة من الخارج» بتعكير الأوضاع في هذا البلد الحليف لإيران.

من جهتها، اعتبرت تركيا على لسان وزير

خارجيتها احمد داود اوغلو الأربعاء في عمان ان ما يحصل في سورية «غير الإنساني»، ضد المدنيين. وميدانيا، قتل 16 مدنيا، 14 مدنيا بينهم طفلتان في حمص حيث قتل ثلاثة عمال من شركة الغزل اثر اطلاق رصاص من قبل مسلحين مجهولين على حافلة كانت تقلهم وثمانية آخرون برصاص الامن والصف بالرشاشات الثقيلة في عدد من احياء حمص، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وفي وصف، اضاف المرصد «اصيب أكثر من 17 شخصا بجراح بعضهم اصابته حرجة بجي البيضاء نتيجة القصف بالرشاشات الثقيلة كما نتج عنه تدمير جزئي لبعض المنازل كما هز انفجار حي كرم الزيتون»، ولقت الى «إطلاق قذائف اربي جي على حي دير بعلبة وإطلاق نار كثيف في حي الدبدان وحي الغوفة»، في حمص.

وأشار المرصد الى قصف عشوائي تقوم به قوات الامن لتطهير المواطنين في شوارع مدينة معرة النعمان (شمال غرب).

وفي ريف درعا (جنوب)، ذكر المرصد «اصيب سبعة أشخاص بجراح اطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الامن في مدينة الصنمين».

وفي هذا الوقت دعت المعارضة السورية في بيانات على الشبكات الاجتماعية الى اضراب عام الأربعاء بمناسبة زيارة الوفد العربي مؤكدة انها لن ترضى بأقل من تحتي الرئيس السوري.

(تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)

بوتين يعبر عن اشمئزازه من عرض صور موت العقيد سيف الاسلام والسنوسي يتفاوضان لحكمة لاهاي والأمم المتحدة تتهم ثوار ليبيا بارتكاب جرائم حرب في سرت



سجناء موالون للقدافي يصطفون في طابور لتناول الطعام في سجن مصراته

الاف اطنان الذخائر بدون اي حراسة في محيط سرت

جنوب سرت (ليبيا) - ا ف ب: افاد مراسل فرانس برس ان ترسانة كبيرة من عشرات الاف الاطنان من ذخيرة جيش الزعيم الليبي السابق معمر القذافي مازالت متروكة بدون اي حراسة في الصحراء على بعد 120 كلم جنوب سرت. وتتكون الترسانة من نحو 80 من تحصينات الاسمنت دهنت بالون الرمي لتخزين ذخيرة من خصوصا من صنع روسي وفرنسي. وفي احد هذه التحصينات احمى مراسل «فرانس برس» نحو ثمانية الاف قذيفة من عيار مئة ملم وفي اخرى مئات القنابل التي يتراوح وزنها بين 250 و500 و900 كلغ وضعت فوق بعضها حتى بلغ ارتفاعها عدة امتار وذلك صواريخ وقنابل انشطارية وقذائف مدفعية وهاون من كل العيارات و ذخيرة بطاريات مضادة للطيران.

عند دور الحلف في مقتل الزعيم الليبي السابق، بوئين الأربعة انه شعر بالاشمئزاز من الصور التي عرضها التلفزيون للذائق الأخيرة من حياة معمر القذافي ولجثمانه بعد موته لكنه لم يدل بأي تصريحات سياسية بهذا الشأن.

وقال بوتين «كل أفراد أسرة القذافي تقريباً تقلتوا وعرض جثمانه على كل قنوات التلفزيون العالمية. من المستحيل ان ترى ذلك دون ان تشتمن... كان كل جسد الرجل مضرجا بالدماء وعلى قيد الحياة وأجبر عليه» (تفاصيل ص 7)

عند دور الحلف في مقتل الزعيم الليبي السابق، بوئين الأربعة انه شعر بالاشمئزاز من الصور التي عرضها التلفزيون للذائق الأخيرة من حياة معمر القذافي ولجثمانه بعد موته لكنه لم يدل بأي تصريحات سياسية بهذا الشأن. وقال بوتين «كل أفراد أسرة القذافي تقريباً تقلتوا وعرض جثمانه على كل قنوات التلفزيون العالمية. من المستحيل ان ترى ذلك دون ان تشتمن... كان كل جسد الرجل مضرجا بالدماء وعلى قيد الحياة وأجبر عليه» (تفاصيل ص 7)

في المجلس الوطني الانتقالي الليبي امس الأربعاء ان سيف الاسلام القذافي ورئيس المخابرات السابق عبد الله السنوسي الهاربي يعرضان تسليم نفسيهما للحكمة الجنائية الدولية في لاهاي. وقال المسؤول عبد الجيد مليقة لسرويترز، من ليبيا انهما يقترحان طريقة لتسليم نفسيهما للحكمة في لاهاي.

وقال المتحدث باسم المحكمة فادي العبد الله «ليس لدينا تأكيد بهذا الشأن الآن. نحاول الاتصال بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي للحصول على مزيد من المعلومات»، وسيف الاسلام مطلوب بموجب مذكرة اعتقال أصدرتها المحكمة ملطما كان الأمر بالنسبة لولده الراحل، كما أصدرت المحكمة أيضا مذكرة باعتقال السنوسي.

وقال مليقة انه استقى معلوماته من مصادر مخابرات ابغته بان سيف الاسلام والسنوسي يحاولان التوصل الى اتفاق للاستسلام للمحكمة عن طريق دولة مجاورة لم يحددها.

وخلص الاثنان الى انهما لن يكونا في مأمن ان بقيا في ليبيا و ذهابا الى الجزائر أو النيجر اللتين لجأ اليهما بالفعل افراد من أسرة القذافي. وقال مليقة انهما يشعرا بانهما لن يكونا في مأمن ان بقيا حيث هما أو ذهابا الى اي مكان آخر. وقد قالوا على اي حال ان النيجر تتطلب مبلغا ضخما للسماح لهما بالبقاء. وقالت الأمم المتحدة الأربعاء ان جرائم القتل التي ارتكبتها المقاتلون المناهضون للقدافي والمقاتلون الموالون له خلال المعركة النهائية للسيطرة على مدينة سرت الليبية يمكن اعتبارها جرائم حرب، ورحبت في الوقت نفسه باعتراف الحكومة الانتقالية في ليبيا إجراء تحقيق في هذه الجرائم. وقال ايان مارتن، رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، لجلس الأمن الدولي خلال جلسة مفتوحة في نيويورك ان جرائم القتل التي ارتكبتها قوات الثوار في سرت تمت بمخالفة اوامر المجلس الوطني الانتقالي.

وقال مارتن ان معمر القذافي وابنه معتمتع تعرضا لمعاملة سيئة وقتلوا بعد اعتقالهما في الأسبوع الماضي في ظروف تتطلب إجراء تحقيق. وأضاف ان «الأدلة ترقى إلى القتل العمد للسجناء على يد نظام القذافي خلال فترة الصراع، بما في ذلك الأيام الأخيرة في طرابلس، فضلا عن بعض التجاوزات من قبل مقاتلي الثورة».

وتتضمن أسرة معمر القذافي أكثر من 2000 شخص حلف شمال الأطلسي أمام المحكمة الجنائية الدولية تتهم الحلف بارتكاب جرائم حرب ما يتردد

وزير الخارجية الفنلندي؛ الاحتلال الاسرائيلي «فصل عنصري»

هلسنكي - ا ف ب: قال وزير الخارجية الفنلندي اريك تومويجا الأربعاء ان الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو بمثابة «فصل عنصري» محذرا من ان الوقت اخذ في النفاذ لتطبيق الحل القائم على دولتين. وصرح للمصاحفين «أنا كنت تحتل مناطق يسكنها فلسطينيون ليس لهم نفس حقوق الاسرائيليين الذين يعيشون في اسرائيل، فهذا فصل عنصري ولا يمكن ان يدوم».

وأضاف «نعتقد ان معظم سكان اسرائيل اذكوا ذلك ايضا ولكنهم غير قادرين على توفير قيادة يمكن ان تتحرك قدما بتجاه الحل القائم على دولتين».

الداعية السعودي عوض القرنى يرصد 100 الف دولار لن يأسر جنديا اسرائيليا

لندن - «القدس العربي»: أكد الداعية الاسلامي الدكتور عوض القرنى على صفحته بـ«فيسبوك» انه مستعد لدفع 100 الف دولار لن يأسر اي عسكري اسرائيلي ردا على ما أعلنه بعض المستوطنين مؤخرا من رصد جوائز مالية لمن يقتل بعض الاسرى المجرع عنهم. وقال القرنى «تتلاقح وسائل الإعلام خبز دفع المستوطنين الصهاينة مبالغ مالية طائلة لن يقتل الاسرى الفلسطينيين المطلقين ولرصد على هؤلاء الجرمين أعلن للعالم ان أي فلسطيني يقوم داخل فلسطين بأسر عسكري اسرائيلي ليبادل بالأسرى انني اترجم بان أدفع مكافأة و جائزة له مقدارها مائة ألف دولار».

وتابع «لا يكون الإنسان أسيرا لما يقع فيه من الخطأ ولا ينظر لها وكأنها حرفة عميقة لا يمكن الخروج منها بل يسعى للتصحيح والإستدراك والتوبة ثم يعضي قدما ولا يقف عند الأعلى انه مجرد خبيرة وتجربة تدفع للامام وللحسان فإذا احسن استنما هذه الأخطاء كخبرات في طريق النضج العقلي والنفسي والحياتي تخلص من السلبية والإحباط والياس (قل باعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعجز الذنوب جميعا)».

أعضاء الحركة من ملاحقين في أوروبا الى احتمال استقبالهم رسميا بالعواصم الأوروبية

تونس: النهضة ترشح أمينها العام رئيسا للوزراء والسبسي والمرزوقي وبن جعفر لرئاسة الجمهورية وترفض الدخول بتحالف مع الهاشمي

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

أعلن حمادي الجبالي أمين عام «حركة النهضة» الإسلامية التي فازت بأغلب مقاعد المجلس الوطني التأسيسي التونسي، أن الحركة رشحته لتولي رئاسة الحكومة التي سيشكلها المجلس خلال الأيام المقبلة.

وقال الجبالي (62 عاما) في تصريحات لإذاعة «إكسپرس إف إم» التونسية الخاصة، إن الحركة «قررت منح نصف المقاعد التي حصلت عليها في المجلس التأسيسي إلى نشاطات في الحركة محجبات وغير محجبات».

وأضاف أن «النهضة» سترشح منتصف المرزوقي (66 عاما) أمين عام حزب «الوئيم من أجل الجمهورية» ومصطفى بن جعفر (71 عاما) أمين عام حزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات» - يساريان معتدلان - إلى رئاسة الجمهورية. ولم يستبعد الجبالي أن ترشح الحركة أيضا الباجي قايد السبسي (85 عاما) رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية الحالية لمنصب رئيس الجمهورية خلفا للرئيس

إحالة 5 ضباط شرطة للمحاكمة بتهمة تعذيب مواطن حتى الموت

القاهرة - الإسكندرية - ا ف ب - رويترز: أصدرت محكمة مصرية امس الأربعاء حكما على شرطين بالسجن سبع سنوات بعد ان ادانتهم على خلفية دورهما في مقتل خالد سعيد عام 2010، الذي أصبح رمزا لمكافحة التعذيب الذي تنفذه الشرطة بحق المواطنين.

وكانت وفاة خالد سعيد قد أثارت احتجاجات حاشدة في البلاد بعد اطلاق صفقة «كلنا خالد سعيد» على فيسبوك، ما ساعد في اطلاق انتفاضة اطاحت بحسني مبارك في شباط (فبراير) الماضي. وكان مقتل سعيد ضمن أسباب أخرى أدت إلى اندلاع الانتفاضة التي أسقطت الرئيس حسني مبارك في فبراير.

وقال سعيد في حيزران (يونيو) من العام الماضي خلال قيام الشرطين بإلقاء القبض عليه في مقهى للإترنت بمدينة الإسكندرية الساحلية.

وقالت الشرطة ان سعيد حاول بل لفاقة من مخدر البانغو كانت بحوزته وقت القبض عليه لكن أسرته ومحاميهما قالوا إن لفاقة البانغو وضعت في حلقه عنوة وتسببت في وفاته بعد أن ضربه الشرطيان وهشما بعض أسنانه.

وكانت النيابة العامة قدمت الشرطين محمود صلاح وعوض إسماعيل إلى المحاكمة بتهمة استعمال القسوة ضد سعيد وإلقاء القبض عليه بدون وجه حق.

وقال نشطاء ان صلاح وعوض استهدفا سعيد لقيامه بنشر تسجيل صور على الإنترنت لضابط وشرطين في قسم شرطة الذي يعملان به وهم يقتسمون كمية من مخدر الحشيش المصدر. واتخذت السلطات إجراءات أمن مشددة قبل عقد الجلسة شملت حشد عشرات الدبابات وعربات نقل الجنود المدرعة التابعة للجيش وسيارات شرطة وإسعاف ومطافيء ومئات من جنود الجيش والشرطة في المنطقة. وأغلقت القوات جميع الشوارع المؤدية إلى مبنى المحكمة.

وقال قاع سعيد ويدعى علي قاسم لرويتز «أسرة خالد سعيد غير راضية عن الحكم». وأضاف «الرد على الحكم سيكون في الشارع

العهال الأردني يعد الحراك السياسي بتحول ديمقراطي بعد الانتخابات

الأردن: الدغمي رئيسا للبرلمان وعطية ينتازل عن موقعه للطراونة

عمان - «القدس العربي» من بسام الجبارين:

تحدث العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني ضمينا مع مواطنيه ودعاة الإصلاح وحراك الشارع أمس عن مهلة لعدة أشهر حتى يتم إنجاز التحول الديمقراطي الكبير إثر التعديلات الدستورية والتغلب بتعديل شروط الحكم الثاني في الدستور وهو الركن البرلماني. وقدم العاهل الأردني عمليا عرضا مباشرا في خطبة العرش التقليدية في افتتاح دورة مجلس الأمة قوامه منح حكومته الجديدة برئاسة عون الخصاونة فرصة تحضير البنية التشريعية اللازمة للإطلاق نحو التحول الذي وصفه بالديمقراطي الكبير، وأكد بأن يتكمن ممثلو الشعب في البرلمان المقبل من مشاركته شخصيا في آليات تشكيل الحكومات.

وتطالب المعارضة الإسلامية وكذلك

تركيا تقبل المساعدة الاجنبية لمواجهة عواقب الكارثة.. واعمال شغب في سجن اردوغان يتعهد ببناء مدينة جديدة في فان المنكوبة... وانتشال امرأة تركية بعد ثلاثة ايام من وقوع الزلزال



اتراك يسيرون امام مبنىين على وشك السقوط بعد الزلزال

وأثار نزلاء سجن في فان أعمال شغب أمس لخشيتهن أن يسحقوا تحت أسقف زنازينهم بعد وقوع زلزال بلغت قوته 5.4 درجة مما أدى إلى انتشار حالة من الفزع.

وكانت نزلت سجن في فان أعمال شغب أمس لخشيتهن أن يسحقوا تحت أسقف زنازينهم بعد وقوع زلزال بلغت قوته 5.4 درجة مما أدى إلى انتشار حالة من الفزع.

وتسعى جمعية الهلال الأحمر التركية جاهدة لتلبية الطلب بسرعة توفير خيم الإيواء لأصحابها الزلزال الذين يعانون من البرودة الشديدة ليلا. لكن رغم أن تركيا قالت في البداية

بلغت قوته 7.2 درجة، وتمكن الأطباء من إنعاشها وقال مراسلو رويترز في الموقع إنها في حالة حرجة. وأصبح عشرات الآلاف بلا مأوى نتيجة الزلزال القوي والذي دفع الحكومة إلى طلب المساعدة من الخارج بما في ذلك من إسرائيل لإيواء الأسر وسخط شكوى من نقص الخيام وغيرها من إمدادات الإغاثة. وقال مسؤولون إن احتمالات العثور على ناجين تحت اطنان الانقاض تتراجع مع مرور الوقت وانخفاض الحرارة لكن مصادر طبية في فان تقول إن عدد الناجين قد يكون أعلى مما هو عليه. وقال مسؤولون إن احتمال العثور على ناجين تحت اطنان الانقاض تتراجع مع مرور الوقت وانخفاض الحرارة لكن مصادر طبية في فان تقول إن عدد الناجين قد يكون أعلى مما هو عليه. وقال مسؤولون إن احتمال العثور على ناجين تحت اطنان الانقاض تتراجع مع مرور الوقت وانخفاض الحرارة لكن مصادر طبية في فان تقول إن عدد الناجين قد يكون أعلى مما هو عليه.

بلغة فرنسية برس ان الحكومة التركية التي كانت رفضت في بادئ الامر عروض المساعدة، قررت قبولها بعدما ابلغتها اجهزة ادارة الاحوال الطارئة بان البلاد بحاجة لمساكن جاهزة وحوايات لإيواء الناجين. وعرضت اسررائيل مساعدتها على تركيا رغم التوتر بين البلدين الناجم عن دعم الكوماندوس الاسرائيلية على سفينة تركية كانت متوجهة لكسر الحصار على قطاع غزة والتي ادت الى مقتل تسعة ناشطين اترك في ايار/مايو 2010. وصرح الناطق باسم الخارجية الاسرائيلية يغال باجور لوكالة فرانس برس مساء الثلاثاء ان «تركيا طلبت منا منازل ثقالة بهدف ايواء الناجين» من الزلزال. وأضاف «لقد قبلنا على الفور وسرعى سريعا ما يمكننا تقديمه». ونكرت ان أنقرة ابلغت كل الدول التي عرضت المساعدة بأنها مستقبل المساعدة في عملية إعادة الإعمار في المنطقة، وقد أعلنت حتى الآن 7 دول استعدادها لتقديم المساعدة في هذا الجبل، وهي بريطانيا وفرنسا واليابان، وسويسرا، وإسرائيل، وكازاخستان، وأوكرانيا. وقالت قطر والأردن إنهما مستعدتان للمساعدة لغان خلال زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو الحالية لبيجا.

وكالات - وكالات: تعهد رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء ببناء مدينة جديدة بالقرب من مدينة جديدة مؤخرا خلف 461 قتيلا و1352 جرحيا، فيما قالت مصادر دبلوماسية إن أنقرة قررت قبول المساعدات الخارجية التي عرضت عليها لإعادة إعمار المنطقة. التركية عن أردوغان قوله في اجتماع لحزب العدالة والتنمية الحاكم إن كل الأضرار ستزال، وستبنى مدينة جديدة في إطار مشروع للتحويل الحضري في إقليم فان الشرقي الذي ضربته زلزال مؤخرا بلغت قوته 7.2 درجات مخلفا مارا هائلا في المنطقة. وقد دمر الزلزال 2262 مبنى على الأقل فيما بلغ عدد القتلى 461 والجرحى 1352.

وقال أردوغان إن الوزارات المعنية والشوابع في فان إضافة إلى المنظمات المعنية تحركت فوراً بعد الزلزال، لافتاً إلى أن 16 طائرة تابعة للخطوط الجوية التركية نقلت فرق الإنقاذ والبحث والساعدة الإنسانية إلى المنطقة خلال اليومين الأولين بعد الزلزال. وذكر أن 3755 عمالا في القطاع العام، و422 عضواً في المنظمات غير الحكومية، و595 آلية إنقاذ وبحث، و860 فريقاً صحياً، و140 سيارة إسعاف يعملون حالياً في فان.

السجن عاما مع إيقاف التنفيذ لجنرال تركي أهان اردوغان

استطنبول - رويترز: قالت وكالة الاناضول للانباء ان محكمة تركية قضت بالسجن نحو عام مع إيقاف التنفيذ على جنرال متقاعد لادانته بتهمة اهانته رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان. ورفع اردوغان القضية على الجنرال سالدباري بيوك المشتبه به أيضا في مؤامرة انقلاب مزعومة.

بي بي سي: باكستان تدعم مقاتلي طالبان وتستمر في ادارة معسكراتها للتدريب

مقتل عشرة أفغان بانفجار قبيلة مخبأة في صهرج نفط وحكومة كرازي تعلن عن مناطق جديدة قد تتسلم فيها المهام الامنية

اللاجئون الفارون من الحرب في السودان يتدفقون على اثيوبيا

موتل عشرة أفغان بانفجار قبيلة مخبأة في صهرج نفط وحكومة كرازي تعلن عن مناطق جديدة قد تتسلم فيها المهام الامنية

فوغل: تزايد ملحوظ في طلب الحكومات الاطلاع على بيانات المستخدمين

فوغل: تزايد ملحوظ في طلب الحكومات الاطلاع على بيانات المستخدمين

اللاجئون الفارون من الحرب في السودان يتدفقون على اثيوبيا

اللاجئون الفارون من الحرب في السودان يتدفقون على اثيوبيا

السعودية تجهز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا لخدمة الحجاج

السعودية تجهز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا لخدمة الحجاج

فوغل: تزايد ملحوظ في طلب الحكومات الاطلاع على بيانات المستخدمين

فوغل: تزايد ملحوظ في طلب الحكومات الاطلاع على بيانات المستخدمين

فوغل: تزايد ملحوظ في طلب الحكومات الاطلاع على بيانات المستخدمين

فوغل: تزايد ملحوظ في طلب الحكومات الاطلاع على بيانات المستخدمين

Advertisement for a school. Title: 'بكل الحزن والأسى تتقدم إدارة وأبناء المدرسة الفلسطينية في لندن بأحر التعازي للسيد عطا الله الزويدي'. Content: 'المشرف الفني على برنامج المدرسة الفلسطينية الثقافي بوفاة والدته الرحومة ربا عبد العزيز الزويدي التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة غزة يوم امس الاربعاء 26 تشرين الاول (أكتوبر) عن عمر يناهز 62 عاما تعمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهلم اهله وذويها الصبر والسلوان'. Includes a religious quote: 'بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ'.

Advertisement for Hajj services. Title: 'السعودية تجهز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا لخدمة الحجاج'. Content: 'البرياض - د. ب: أعلنت وزارة الصحة السعودية أنها قامت بتجهيز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا للطوارئ والطب الميداني خلال موسم الحج، الذي يبدأ في الرابع من الشهر المقبل. وقال مدير عام الإدارة العامة للطوارئ بوزارة الصحة الدكتور طارق بن سالم العنوس، في بيان له امس الاربعاء، إن لجنة الطوارئ «أوجدت أكثر من 80 سيارة إسعاف صغيرة مجهزة كوححدات عناية مركزة متنقلة تعمل في جميع أرجاء منطقة المشاعر المقدسة وتصاحب الحجاج أثناء تنقلهم، بالإضافة إلى 55 سيارة إسعاف كبيرة تقوم بنقل المرضى من المراكز الصحية والمستشفيات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بدعم من 350 طبيبا وفنيا». وأكد الدكتور العنوس

Advertisement for Hajj services. Title: 'السعودية تجهز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا لخدمة الحجاج'. Content: 'البرياض - د. ب: أعلنت وزارة الصحة السعودية أنها قامت بتجهيز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا للطوارئ والطب الميداني خلال موسم الحج، الذي يبدأ في الرابع من الشهر المقبل. وقال مدير عام الإدارة العامة للطوارئ بوزارة الصحة الدكتور طارق بن سالم العنوس، في بيان له امس الاربعاء، إن لجنة الطوارئ «أوجدت أكثر من 80 سيارة إسعاف صغيرة مجهزة كوححدات عناية مركزة متنقلة تعمل في جميع أرجاء منطقة المشاعر المقدسة وتصاحب الحجاج أثناء تنقلهم، بالإضافة إلى 55 سيارة إسعاف كبيرة تقوم بنقل المرضى من المراكز الصحية والمستشفيات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بدعم من 350 طبيبا وفنيا». وأكد الدكتور العنوس

Advertisement for Hajj services. Title: 'السعودية تجهز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا لخدمة الحجاج'. Content: 'البرياض - د. ب: أعلنت وزارة الصحة السعودية أنها قامت بتجهيز 135 سيارة إسعاف مدعمة بـ350 طبيبا وفنيا للطوارئ والطب الميداني خلال موسم الحج، الذي يبدأ في الرابع من الشهر المقبل. وقال مدير عام الإدارة العامة للطوارئ بوزارة الصحة الدكتور طارق بن سالم العنوس، في بيان له امس الاربعاء، إن لجنة الطوارئ «أوجدت أكثر من 80 سيارة إسعاف صغيرة مجهزة كوححدات عناية مركزة متنقلة تعمل في جميع أرجاء منطقة المشاعر المقدسة وتصاحب الحجاج أثناء تنقلهم، بالإضافة إلى 55 سيارة إسعاف كبيرة تقوم بنقل المرضى من المراكز الصحية والمستشفيات في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بدعم من 350 طبيبا وفنيا». وأكد الدكتور العنوس



إطلاق اكتاب عام لتمويل أول قناة تلفزيونية شعبية في مصر من ميدان التحرير

من حالة الفرجة التي فرضتها رؤوس الأموال على الشعب المصري، وقررتنا أن ندعو أنفسنا وندعو الشعب المصري بكل أفراد وطواقه وفئاته وأعمارهم إلى أن يصنع إعلامه بنفسه لكي يرى نفسه أولاً ولكي يكون هو المحكم الوحيد في هذا الإعلام ولتكن الخطوة الأولى إطلاق قناة فضائية شعبية تحمل شعار ثورة الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) - الشعب يريد - بالاكنتاب العام، وحدد القائمون على مشروع القناة قيمة السهم الواحد في الاكنتاب بعشرة جنيهات مصرية «أقل من دولارين» بحيث لا يزيد الحد الأقصى من قيمة الأسهم التي يشتريها الفرد عن واحد في المائة من إجمالي الأسهم وقصر المشاركة في الاكنتاب على حاملي الجنسية المصرية، لكي لا تتحكم أي قوة في سياسة القناة مع حقوق المساهمين كاملة وفق القانون والنظام الأساسي للشركة المساهمة التي ستطلق القناة، ويقعد المؤسسون مؤتمراً صحافياً صباح اليوم الخميس في مسرح «روابط» بوسط القاهرة لإعلان التفاصيل الكاملة للمشروع والرد على كافة الاستفسارات.

القاهرة - د ب أ: دعا عدد من الإعلاميين والمثقفين والحقوقيين والناشطين المصريين جموع الشعب المصري للمشاركة في اكتاب عام لتمويل إطلاق قناة تلفزيونية بعنوان «الشعب يريد» كبادرة أولى لإطلاق قنوات إعلام شعبية بديل للإعلام الحكومي والخاص الذي يعتبره كثيرون منحاذاً أو مضللاً.

ووجه مؤسسو مشروع القناة التي كانت فكرة المخرج والمنتج أسعد طه، الدعوة للمصريين للمشاركة في عملية الاكنتاب بأموالهم كمساهمين في رأس المال القناة في حملة اكتاب تنطلق من ميدان التحرير بوسط القاهرة الذي شهد شرارة الثورة المصرية في الخامسة عصر الجمعة.

وأصدرت اللجنة التنفيذية للقناة التي تضم الكاتب ياسر الزيات والحامين جمال عيد وأمر سالم بيانا ووقع عليه عدد من الإعلاميين والكتاب والحامين قالوا فيه «نحن الموقعون على هذا البيان نعلن أننا نؤمن بفساد الإعلام المصري واحتكار رأس المال المتخالف مع السلطة للقنوات الإعلامية».

وأضاف البيان «لقد رهقنا (نقد صيرنا) وكثير من المواطنين.

تزايد أعداد أفراد الشرطة المعتصمين أمام مبنى وزارة الداخلية في مصر والحكومة تسعى إلى إنهائه



الشير محمد حسين طنطاوي

مبارك أنكت الغضب الذي أدى إلى خروج احتجاجات حاشدة على مستوى البلاد ضد الرئيس المنحوع وفقدت الشرطة حيزها السيطرة على الشوارع وتمت الاستعانة بالجيش، وأجرت مصر حركة تغييرات بالشرطة في تموز (يوليو) تمت خلالها إحالة 650 من كبار الضباط للقاعد. وكان الكثير من أمراء الشرطة يخدمون على الإراميات والرشي لتعويض ضائقة راتبهم ومنذ قيام الثورة أجمعت كثيرون عن العودة إلى الخدمة بسبب انشغالهم السلبية التي يكتفها لهم كثير من المواطنين.

تجاه الوطن»، وقالت وزارة الداخلية في بيان بثته التلفزيون الرسمي الثلاثاء إنها ستستخذ كل الخطوات القانونية ضد جهود تعطيل عمل الشرطة، وانتقدت من يصرون على استمرار الاعتصام قائلة إنه تم تنفيذ معظم مطالب. وذكرت جريدة «التحرير» المستقلة أن بعض أمراء الشرطة المعتصمين في محافظة الشرقية بدلتا النيل شمال القاهرة هددوا بعدم حماية مراكز الاقتراع الشهر المقبل إذا لم تنفذ مطالبهم.

وكانت الأسباب العنيفة التي انتهجتها الشرطة في عهد

الشرطة إلى حين تنفيذ جميع المطالب المشروعة وفي مقدمتها تطهير الوزارة من الفاسدين أتباع الوزير الأسبق حبيب العادلي.

وطالب المعتصمون بتحقيق الشرج الوظيفي وتنفيذ وعود وزير الداخلية ومن ضمنها صرف حافز 200 بالمنة لأفراد الشرطة وتحقيق المساواة بين مختلف القطاعات داخل الوزارة.

يذكر أن اللقاء الذي عقد أمس بين وزير الداخلية وممثلين عن عناصر الشرطة المعتصمين هو الثاني منذ بداية إضراب عناصر الشرطة عن العمل يوم السبت الماضي، ولم تفلح محاولات القيادات الأمنية في إنشاء عناصر الشرطة عن وقف الإضراب وفد الاعتصام أمام مبنى الوزارة وعدد من مديريات الأمن في المحافظات.

وتندّر أزمة إضراب عناصر الشرطة في القاهرة وعدد من المحافظات، بتداعيات خطيرة على الأمن الداخلي في البلاد بعد أن اقتحم المشات من أمراء ومدربي وأفراد الشرطة المضربين عن العمل صباح الثلاثاء، مبنى مديرية أمن البحر الأحمر وسيطروا على بوابات ومدخل المديرية وقاموا بتحطيم أثاث مكتبي مدير الأمن والكمدار والواجهة الزجاجية لبني المديرية.

وستكون هذه أول انتخابات حرة تشهدا مصر منذ عقود وستقرب البلاد خطوة من نقل المجلس الأعلى للقوات المسلحة السلطة للمدنيين، وكانت مراكز الاقتراع تشهد أعمال عنف خلال الانتخابات في وقت سابق من العام.

وقالت الوكالة إن وزير الداخلية منصور عيسوي التقى بعشرة ممثلين للمحتجين أمس مناقشة مطالبهم.

وأضافت أنه نزل «برفقة الوفد إلى الشارع بعدما استجاب لعدد من مطالبهم وعدم تنفيذ البيعة وطاليم في الوقت نفسه بالعودة إلى عملهم وقض الاعتصام وتنفيذ واجباتهم

القاهرة - رويترز - يو بي آي: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية إن الحكومة المصرية سعت أمس إلى إنهاء اعتصام لألاف من أمراء الشرطة الذين يطالبون بتحسين أجورهم وتطهير وزارة الداخلية من القيادات المرتبطة بحكم الرئيس المنحوع حسني مبارك.

وبدا أمراء الشرطة اعتصاماً أمام مبنى وزارة الداخلية يوم الاثنين امتد منذ ذلك الحين إلى مراكز للشرطة في أنحاء مصر، وقالت وسائل إعلام مصرية إن البعض هدّد بالتوقف عن العمل خلال الانتخابات البرلمانية التي تبدأ في 28 تشرين الثاني (نوفمبر).

ارتفع عدد عناصر الشرطة المعتصمين أمام مبنى وزارة الداخلية المصرية، أمس الأربعاء، بانضمام نحو 200 من أمراء الشرطة وصلوا من محافظة الغربية للانضمام إلى زملائهم.

وقال شاهد عيان ليو تايت برس إنترناشونال، إن حوالي 200 من أمراء الشرطة وصلوا في عدة باصات صغيرة قادمين من مدينة طنطا بعد أن التقوا وأصبح أمس أس مديرية أمن الغربية، وقُض معظمهم الانضمام إلى زملائهم الذين بدأوا اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى وزارة الداخلية وسط القاهرة منذ يوم الاثنين الماضي. وأضاف الشاهد أن أمراء وعناصر الشرطة قاموا بإغلاق شارع الشيخ رحمان الرئيسي وبقي الشوارع المؤدية إلى ميدان لاطو على حيث مبنى الوزارة، لافتاً إلى أن أعداد المعتصمين تزداد باستمرار.

وكان محمد عباس الحظو في (الإنتفاخ العام لأفراد الشرطة) في مصر، أعلن في وقت سابق أمس عن فشل الاجتماع الذي عُقد مساء الثلاثاء، بين وزير الداخلية اللواء منصور عيسوي وممثلين عن أمراء وعناصر الشرطة المضربين عن العمل.

أكد عباس في تصريح، أمام مقر وزارة الداخلية مكان اعتصام عناصر الشرطة، استمرار إضراب أمراء وعناصر

البشير: القوات التي دخلت طرابلس كان جزء من تسليحها سودانيا أمير قطر والرئيس الاريتري زارا السودان للمشاركة بافتتاح الطريق القاري كسلا - اللفة

الخرطوم - الخرطوم - ف ب - د ب: غادر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والرئيس الاريتري اسياسي افورقي السودان بعد زيارة قصيرة للبلاد شاركها في افتتاح الطريق القاري كسلا - اللفة الذي يربط السودان واريتريا.

وأشاد الرئيس السوداني عمر حسن البشير في هذه المناسبة في مدينة كسلا بجهود أمير دولة قطر في تحسين العلاقات بين السودان واريتريا، مجددا حرص السودان على الحفاظ على العلاقات الأخوية مع اريتريا، حسبما ذكرت وكالة الأنباء السودانية (سونا).

كما تمّن البشير دور قطر في دعم سلام الشرق وعناية البشيرة السلام في دارفور، معرباً عن تقديره لجهود الشيخ حمد بن خليفة أمير دولة قطر في دعم السلام والاستقرار بالسودان، ونقل وكالة الأنباء السودانية عن البشير قوله «السودان لن ينسى مساهمات الامير المقررة لاهالي غزة عندما تعرضت

للعوان الاسرائيلي الغاشم»، وأشار إلى دعوة أمير قطر لقمعة عربية عاجلة لدعم وإغاثة أهل غزة، حيث تمكنت هذه القمعة من الانتصار لاهالي غزة، فضلاً عن تغذية قناة الجزيرة للاحداث في ذلك الوقت والتي فضحت كل مخازي العدو الاسرائيلي»، وكان أمير قطر والرئيس الاريتري قد وصلا إلى مطار كسلا في وقت سابق أمس الأربعاء.

يشار إلى أن الطريق القاري كسلا - اللفة يبلغ طوله 26 كيلومتراً وتم تنفيذه بتحويل من دولة قطر بتكلفة تسعة ملايين دولار.

أعلن الرئيس السوداني عمر البشير الأربعاء أن السودان قدم دعماً لقوات الجيش الوطني الانتقالي الليبي في قتالهم ضد قوات الزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

وقال في احتفال جماهيري أقيم في مدينة كسلا بشرق السودان بحضور الرئيس الايتري اسيااس افورقي وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة أن

مصدر مصري مسؤول يعلن ان عملية تبادل السجناء المصريين بالجاسوس الإسرائيلي ستتم غدا



رجل أمن مصري يتفقد هويات السياح لدى دخولهم مدينة طابا على الحدود الاسرائيلية المصرية

القاهرة - يو بي آي: أعلن مصدر مصري مسؤول ان عملية تبادل الجاسوس الإسرائيلي ايلان جراييل بسجناء مصريين ستتم غدا الخميس.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان المصدر، الذي لم يُفصح عن هويته، نفى ما رددته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية حول «نقل الجاسوس الإسرائيلي ايلان تشايم جراييل ليلا بطائرة خاصة».

وأشار المصدر إلى أن مصادر إسرائيلية تحدثت عن نقل جراييل ليلا بطائرة خاصة، خلافاً لما تم الاتفاق عليه، لافتاً إلى أن «الاتفاق الذي تم بين كل من مصر وأمريكا وإسرائيل ينص على تبادل جراييل، الذي يحمل الجنسيتين الأمريكية والإسرائيلية، المتهم بالتخابر لصالح دولة إسرائيل مقابل 25 من السجناء المصريين فلسطيني «لتغطية معان فادحة» في صفقة جراييل.

وطالب أبو إسماعيل بضرورة الكشف عن جميع المعلومات المتعلقة بالسجناء المصريين بإسرائيل وجرائمهم وظروفهم ليكون الشعب محيطاً بشؤونهم «وليس مستغفلاً» ليلفت الجاسوس مقابل من يحمل جنسية مزدوجة ويعيش في إسرائيل.

القاهرة - يو بي آي: أعلن مصدر مصري مسؤول ان عملية تبادل الجاسوس الإسرائيلي ايلان جراييل بسجناء مصريين ستتم غدا الخميس.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية ان المصدر، الذي لم يُفصح عن هويته، نفى ما رددته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية حول «نقل الجاسوس الإسرائيلي ايلان تشايم جراييل ليلا بطائرة خاصة».

وأشار المصدر إلى أن مصادر إسرائيلية تحدثت عن نقل جراييل ليلا بطائرة خاصة، خلافاً لما تم الاتفاق عليه، لافتاً إلى أن «الاتفاق الذي تم بين كل من مصر وأمريكا وإسرائيل ينص على تبادل جراييل، الذي يحمل الجنسيتين الأمريكية والإسرائيلية، المتهم بالتخابر لصالح دولة إسرائيل مقابل 25 من السجناء المصريين فلسطيني «لتغطية معان فادحة» في صفقة جراييل.

وطالب أبو إسماعيل بضرورة الكشف عن جميع المعلومات المتعلقة بالسجناء المصريين بإسرائيل وجرائمهم وظروفهم ليكون الشعب محيطاً بشؤونهم «وليس مستغفلاً» ليلفت الجاسوس مقابل من يحمل جنسية مزدوجة ويعيش في إسرائيل.

وأضاف «إن الصفقة قائمة كما حُطّ لها، وستتم بعد ظهر يوم غد الخميس بمنطقة طابا الحدودية المصرية، حيث سيتم تبادل السجناء بالجاسوس الإسرائيلي في توقيت واحد»، وكانت أجهزة الأمن المصرية واقتت جراييل بأحد فنادق القاهرة في أيار (مايو) الفائت،

القوات الأمريكية تخفض عدد قواعدها الى 15 في العراق

بغداد - ف ب: قال مسؤول عسكري امريكي الأربعاء ان عدد القواعد العسكرية الأمريكية المتبقية في العراق قبيل الانسحاب المقرر نهاية العام الجاري يبلغ 15 قاعدة من أصل 505 كانت منتشرة في ذروة الوجود في هذا البلد.

وقال الجنرال روك دوناهيو قائد مديرية الهندسية للجيش الأمريكي في العراق، إن «القوات الأمريكية في العراق الآن تتركز في 15 قاعدة... تسع منها أمريكية، وست مشتركة مع القوات العراقية».

وبحسب وثائق وزعها الجيش الأمريكي فإن أسفر عن مقتل اثنين وإصابة ثلاثة آخرين»، ونجت المنطقة القديمة في صنعاء من الخسائر خلال الاشتباكات بين الحكومة وقوى المعارضة التي تطالب بإنهاء حكم صالح الذي استمر 33 عاماً، وكان من المقرر بدء سريان وقف إطلاق النار أمس الثلاثاء بعد شهر من الاشتباكات المسلحة بين قوات صالح والمعارضة المنتظمة في المحتجين وقياد وحزب منشقين.

وزادت حدة الاحتجاجات مع رفض صالح ثلاث مرات منذ اندلاع الاضطرابات في شباط (فبراير) قبول صفقة لتقل السلطة وضعتها دول الخليج المجاورة مصاب اليمن بالشلل السياسي وأحدث فراغاً مائياً يصعب في صالح تنظيم «القاعدة»، كما كان أداء الحكومة المركزية مضطرباً.

وفي مدينة تعز بجنوب البلاد ثالث أكبر المدن اليمنية قتل اثنان أحدهما امرأة أمس جراء القصف بعد سريان الهدنة، واتهم السكان القوات الحكومية بمهاجمة بعض الأحياء في المدينة، وتقول وسائل إعلام حكومية إن وقف إطلاق النار ممتاسك وإن وسيطاً أبدي تفاؤله من إمكانية استمراره.

الموصل (العراق) - رويترز: قالت مصادر بمستشفيات وبالشرطة إن خمسة على الأقل قتلوا بينهم ثلاثة جنود عراقيين وأصيب 22 آخرون حين انفجرت سيارتان ملغومتان ونقلية مزروعة على الطريق في مدينة الموصل شمال العراق أمس الأربعاء.

وقالت مصادر الشرطة إن سيارة ممتوقفة انفجرت قرب دورية للجيش مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة من المارة في شرق الموصل على بعد 390 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد.

وقالت المصادر إن سيارة ملغومة ثانية انفجرت على مقربة مما أدى إلى مقتل شخصين

مقتل خمسة وإصابة 22 في انفجارات بالعراق

بغداد - ف ب: قال مسؤول عسكري امريكي الأربعاء ان عدد القواعد العسكرية الأمريكية المتبقية في العراق قبيل الانسحاب المقرر نهاية العام الجاري يبلغ 15 قاعدة من أصل 505 كانت منتشرة في ذروة الوجود في هذا البلد.

وقال الجنرال روك دوناهيو قائد مديرية الهندسية للجيش الأمريكي في العراق، إن «القوات الأمريكية في العراق الآن تتركز في 15 قاعدة... تسع منها أمريكية، وست مشتركة مع القوات العراقية».

وبحسب وثائق وزعها الجيش الأمريكي فإن أسفر عن مقتل اثنين وإصابة ثلاثة آخرين»، ونجت المنطقة القديمة في صنعاء من الخسائر خلال الاشتباكات بين الحكومة وقوى المعارضة التي تطالب بإنهاء حكم صالح الذي استمر 33 عاماً، وكان من المقرر بدء سريان وقف إطلاق النار أمس الثلاثاء بعد شهر من الاشتباكات المسلحة بين قوات صالح والمعارضة المنتظمة في المحتجين وقياد وحزب منشقين.

وزادت حدة الاحتجاجات مع رفض صالح ثلاث مرات منذ اندلاع الاضطرابات في شباط (فبراير) قبول صفقة لتقل السلطة وضعتها دول الخليج المجاورة مصاب اليمن بالشلل السياسي وأحدث فراغاً مائياً يصعب في صالح تنظيم «القاعدة»، كما كان أداء الحكومة المركزية مضطرباً.

وفي مدينة تعز بجنوب البلاد ثالث أكبر المدن اليمنية قتل اثنان أحدهما امرأة أمس جراء القصف بعد سريان الهدنة، واتهم السكان القوات الحكومية بمهاجمة بعض الأحياء في المدينة، وتقول وسائل إعلام حكومية إن وقف إطلاق النار ممتاسك وإن وسيطاً أبدي تفاؤله من إمكانية استمراره.

الموصل (العراق) - رويترز: قالت مصادر بمستشفيات وبالشرطة إن خمسة على الأقل قتلوا بينهم ثلاثة جنود عراقيين وأصيب 22 آخرون حين انفجرت سيارتان ملغومتان ونقلية مزروعة على الطريق في مدينة الموصل شمال العراق أمس الأربعاء.

وقالت مصادر الشرطة إن سيارة ممتوقفة انفجرت قرب دورية للجيش مما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة أربعة من المارة في شرق الموصل على بعد 390 كيلومتراً شمال العاصمة بغداد.

وقالت المصادر إن سيارة ملغومة ثانية انفجرت على مقربة مما أدى إلى مقتل شخصين

مقتل 21 شخصا في اعمال عنف في اليمن



مظاهرة يمنية في صنعاء

صفا أسفر عن مقتل اثنين من اليمنيين في المنطقة القديمة من صنعاء التي تعتبرها منظمة العلوم والثقافة للرئيس علي عبد الله صالح في حين اتهمت الحكومة قوات اللواء علي محسن المنشق عن الجيش الحكومي، وقال مصدر حكومي «مقاتلو علي محسن... قصفوا المنطقة

وقال سكان إنهم سمعوا أصداً أعيرة نارية في أنحاء المدينة والقتل المعارضة اللوم على قوات الأمن الموالية للرئيس علي عبد الله صالح في حين اتهمت الحكومة قوات اللواء علي محسن المنشق عن الجيش الحكومي، وقال مصدر حكومي «مقاتلو علي محسن... قصفوا المنطقة

تقرير: النازحون اليمنيون في مدينة عدن يعيشون مأساة إنسانية جراء المواجهات بين الجيش و«القاعدة»

بسبب الأمراض الذي يتعرضون لها حتى يتخلوا؟»، وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

وقال خميس «تركنا منزلنا ونحن قلقون للغاية ونعاني ظروفنا صعبة في مدارس الحكومة التي تخصصت لمعظم النازحين وتفقر للكثير من الخدمات»، وأضاف «نحن بحاجة ماسة إلى العودة إلى مساكنتنا وإنهاء الحرب هناك حتى يتمكن أطفالنا من مواصلة التعليم، ولا ينبغي أن نبقي هنا بعد أن تعطلت أعمالنا ومصلحتنا الحيوية في أبين».

يهدف للسيطرة على مداخل الأقصى وبالتالي السماح لقوات الاحتلال والمستوطنين اقتحامه في اي وقت

اسرائيل تعتزم هدم جسر باب المغاربة بالقدس والفلسطينيون يحذرون

من تداعيات القرار وخطورته كونه يهدم جزءا من الاقصى

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

حذرت مصادر فلسطينية متعددة الابعاع من تنفيذ اسرائيل مخططها القاضي بهدم جسر باب المغاربة التاريخي بالقدس واستبداله بجسر حديث خلال شهر.

وكان مهندس بلدية الاحتلال بالقدس شلومو اشكول قال للإذاعة الإسرائيلية أن جسر باب المغاربة في القدس القديمة هو مبنى آيل للسقوط و الاحتلال يجب هدمه خلال 30 يوما.

وأشار مهندس البلدية الإسرائيلي المسؤول عن حائط البراق - حائط المبكى القدس بالنسبة لليهود- إلى أن جسر باب المغاربة يشكل خطر على حياة المستوطنين والجنود الإسرائيليين الذين يستخدمونه للوصول للحرم القدسي، الأمر الذي يقضي هدمه وفي حال عدم الهدم طالب بالتوجه للنضاهة لقرار خراب يهدمه واستبداله بجسر حديث في أسرع وقت ممكن.

وكانت الحكومة الإسرائيلية أصدرت قبل خمسة شهور ترخيصا بهدم الجسر وبناء جسر آخر حسب الخرائط الإسرائيلية والتي تهدف إلى تهودية المنطقة. لكن الشرطة أجلت الهدم خوفا من اندلاع

قال ان القيادة لم تبلغ بأي خطط جديدة للرباعية لعودة المفاوضات وأكد أن ليبرمان يكشف بوضوح ما لا يقوله نتنياهو

شعث لـ «القدس العربي»: الرئيس عباس سيطلع القيادة على البدائل المتاحة دون اعلان الاستقالة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وفريق المفاوضات في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الرئيس محمود عباس سيلتقى قيادة الحركة على تفاصيل «البدايل المتاحة» في المرحلة الحالية، والإنجازات التي حققها القيادة مؤخرا، نافية أن يكون لديه تفكير إلى إعلان عن حل السلطة الفلسطينية.

وأكد شعث أنه لا توجد خطط لدى القيادة الفلسطينية تتحدث عن حل السلطة الفلسطينية، خلافا لما نشرته مواقع الكترونية، وقال أن هذه التصريحات «كاذبة وغير حقيقية».

وأشار إلى أن الرئيس عباس «سيشرح للقيادة الفلسطينية وقيادات حركة فتح القدس موقفها القاضي بأن العودة مجددا

قال انه « من العقبان الكبرى للتوصل إلى سلام»

ليبرمان يكرر تحريضه على عباس والسلطة تشرع بتوجيه رسائل لدول العالم تحذر فيها من النوايا الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كرر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيندور ليبرمان الابعاع تحريضه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منتهمة بأنه هو العقبان الكبرى في طريق تحقيق السلام بالانتفاضة.

وقال ليبرمان إذاعة الجيش الإسرائيلي أن عباس «هو أحد العقبان الكبرى للتوصل إلى سلام»، وأنه «قرر التحضيرية بالمصالح الفلسطينية لصالح أجندته الشخصية فقط».

وأتهم ليبرمان الرئيس عباس بأنه «ليس رجل سلام وأنه يعمل ضد إسرائيل في الساحة الدولية»، وقال ليبرمان الذي يتزعم حزب «إسرائيل بيتنا» البيهيني قال خلال لقاء مع صحفيين إسرائيليين إن «ليبرمان» هو أسوأ زعيم يباكان إسرائيل أن تحدث أسماها، وهو يهدد بتسليم الماتيتح.

وهذا ليس تهديدا وإنما بركة، وليته يفعل ذلك أخيرا، ومن سيخلفه سيكون أفضل... وواضح الآن أنه منشل بجندته الشخصية فقط.

وأيضا على تواصل ليبرمان التحريض على عباس وإتهامه بأنه عقبية في طريق تحقيق سلام التحدث

تفاقم محنة المزارعين الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف ثمار الزيتون

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعيش المزارعون الفلسطينيون هذه الأيام محنة مضاغة جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف زيتونهم الذي ينتظرونه من عام لعام.

وما انطلق موسم قطف الزيتون الفلسطيني الذي يعتمد عليه المزارعون في حياتهم ومعيشتهم تصاعدت أعدادات المستوطنين الذين يعتزقونهم بشكل يومي وهم في طريقهم إلى حقولهم لقطف زيتونهم في حين يتم اطلاق النار عليهم والاعتداء على مركباتهم وذلك لمنعهم وتثنيهم من التوجه لحقولهم المتبقية

لما بعد أن زرعوا الزيتون الفلسطيني بالستوطنات والمستوطنين.

وفيما يصل المستوطنون اعتداءاتهم على المزارعين ويظفون الزيتون المجاور لستوطناتهم بغقوة السلاح بجية أن هذا الزيتون لهم والفلسطينيون غرباء على هذه الأرض ترفض قوات الاحتلال الإسرائيلي منح المزارعين الفلسطينيين التصاريح اللازمة للدخول لحقولهم الواقعة خلف جدار الفصل الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية لمنع الفلسطينيين من الوصول للبرية.

وتم جدار الفصل الذي دعت محكمة لاهاي لإزالته إلا أن اللجان في الأراضي المواطنين مزورة بأشجار الزيتون التي يعايش منها المزارعون الفلسطينيون الذين يقاتلهم للحصول على تصاريح من جيش الاحتلال لتجنيب البوابات العسكرية في ذلك الجدار الذي يفصل

المستوطنين عن أراضيهم وعن الأراضي المحتلة عام 1948.

وفي ظل حرمان المزارع الفلسطيني من حقه في الوصول لأرضه وقطف ثمار أشجاره بغوايب الجدار الفاصل يقوم المستوطنون بملاحقة المزارعين في ذلك وفي اتجاه منع المستوطنون صباح اليوم في بلدة حوارة جنوب نابلس من قطف ثمار الزيتون من أراضيهم. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دلغس، إن عدد من المستوطنين اعتراضوا مزارعين ومنعهم من الوصول لأراضيهم القريبة من مستوطنة «بستهار»، رغم وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي، ورغم وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي بهذا الخصوص.

وأكد دلغس أن المواطنين مصرون على العودة لقطف ثمار الزيتون فيما تجري اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لتسهيل وصولهم إلى أراضيهم.

وفي ظل تقاسم الأوار بين المستوطنين وقوات الاحتلال للتفكيك بالمزارعين الفلسطينيين وحرمانهم من الوصول لأراضيهم لقطف ثمار زيتونهم أغلقت في بلدة ياسوف بمحافظة سلفيت شمال الضفة الغربية.

وقال رئيس مجلس قروي ياسوف عبد الرحيم صلح، إن الطريق الزراعية التي قامت الجرافات بإغلاقها بالسواتر الترابية تخدم أراضي زراعية واقعة شمال البلدة، تقدر مساحتها بأكثر من 2000 دونم. معظمها مزروعة بأشجار الزيتون، وتمتلكها عشرات العائلات من بلدة ياسوف.

وأضاف صلح أن هذه الطريق سبق

وشدد حسين على أن قرار اسرائيل هدم جسر باب المغاربة هو «جزء لا يتجزأ من مسلسل الاعتداءات على المساجد، الذي يأتي ضمن سياسة مبرمجة والمتواصلة، مناشدا كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك ضرورة الرباط فيه، وإعازمه بالصلوة، بتفويت الفرصة على المحتلين.

وطالب حسين المجتمع الدولي ولا وحكومات هذهات ومنظمات متخصصة بضرورة التدخل لوقف هذه الاعتداءات على المسجد الأقصى المبارك ومنع السلطات الإسرائيلية من التدخل في شؤونه، لأنه

ملك للمسلمين في شتى بقاع الأرض، وليس لأحد سواهم الحق في إدارته والإشراف عليه ورعاية كافة شؤونه».

ومن جهتها حذرت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث» في القدس الابعاع من التداعيات الخطيرة لهدم طريق باب المغاربة المؤدية للمسجد الأقصى المبارك، واعتبرته -في حال تنفيذ- هدم

جزء من أجزاء المسجد. ودعت المؤسسة العالمين الإسلامي والعربي إلى التحرك العاجل لإنقاذ المسجد الأقصى من مخاطر الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت مؤسسة الأقصى إن الإخطار الصادر من أذرع الاحتلال يهدم طريق باب المغاربة، معناه بكل وضوح الإصرار على هدم طريق باب المغاربة. أي هدم جزء من المسجد الأقصى، ومن الوقف الإسلامي

قال ان القيادة لم تبلغ بأي خطط جديدة للرباعية لعودة المفاوضات وأكد أن ليبرمان يكشف بوضوح ما لا يقوله نتنياهو

شعث لـ «القدس العربي»: الرئيس عباس سيطلع القيادة على البدائل المتاحة دون اعلان الاستقالة

رام الله - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وفريق المفاوضات في تصريحات لـ «القدس العربي» أن الرئيس محمود عباس سيلتقى قيادة الحركة على تفاصيل «البدايل المتاحة» في المرحلة الحالية، والإنجازات التي حققها القيادة مؤخرا، نافية أن يكون لديه تفكير إلى إعلان عن حل السلطة الفلسطينية.

وأكد شعث أنه لا توجد خطط لدى القيادة الفلسطينية تتحدث عن حل السلطة الفلسطينية، خلافا لما نشرته مواقع الكترونية، وقال أن هذه التصريحات «كاذبة وغير حقيقية».

وأشار إلى أن الرئيس عباس «سيشرح للقيادة الفلسطينية وقيادات حركة فتح القدس موقفها القاضي بأن العودة مجددا

قال انه « من العقبان الكبرى للتوصل إلى سلام»

ليبرمان يكرر تحريضه على عباس والسلطة تشرع بتوجيه رسائل لدول العالم تحذر فيها من النوايا الاسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كرر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيندور ليبرمان الابعاع تحريضه على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، منتهمة بأنه هو العقبان الكبرى في طريق تحقيق السلام بالانتفاضة.

وقال ليبرمان إذاعة الجيش الإسرائيلي أن عباس «هو أحد العقبان الكبرى للتوصل إلى سلام»، وأنه «قرر التحضيرية بالمصالح الفلسطينية لصالح أجندته الشخصية فقط».

وأتهم ليبرمان الرئيس عباس بأنه «ليس رجل سلام وأنه يعمل ضد إسرائيل في الساحة الدولية»، وقال ليبرمان الذي يتزعم حزب «إسرائيل بيتنا» البيهيني قال خلال لقاء مع صحفيين إسرائيليين إن «ليبرمان» هو أسوأ زعيم يباكان إسرائيل أن تحدث أسماها، وهو يهدد بتسليم الماتيتح.

وهذا ليس تهديدا وإنما بركة، وليته يفعل ذلك أخيرا، ومن سيخلفه سيكون أفضل... وواضح الآن أنه منشل بجندته الشخصية فقط.

وأيضا على تواصل ليبرمان التحريض على عباس وإتهامه بأنه عقبية في طريق تحقيق سلام التحدث

تفاقم محنة المزارعين الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف ثمار الزيتون

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعيش المزارعون الفلسطينيون هذه الأيام محنة مضاغة جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف زيتونهم الذي ينتظرونه من عام لعام.

وما انطلق موسم قطف الزيتون الفلسطيني الذي يعتمد عليه المزارعون في حياتهم ومعيشتهم تصاعدت أعدادات المستوطنين الذين يعتزقونهم بشكل يومي وهم في طريقهم إلى حقولهم لقطف زيتونهم في حين يتم اطلاق النار عليهم والاعتداء على مركباتهم وذلك لمنعهم وتثنيهم من التوجه لحقولهم المتبقية

لما بعد أن زرعوا الزيتون الفلسطيني بالستوطنات والمستوطنين.

وفيما يصل المستوطنون اعتداءاتهم على المزارعين ويظفون الزيتون المجاور لستوطناتهم بغقوة السلاح بجية أن هذا الزيتون لهم والفلسطينيون غرباء على هذه الأرض ترفض قوات الاحتلال الإسرائيلي منح المزارعين الفلسطينيين التصاريح اللازمة للدخول لحقولهم الواقعة خلف جدار الفصل الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية لمنع الفلسطينيين من الوصول للبرية.

وتم جدار الفصل الذي دعت محكمة لاهاي لإزالته إلا أن اللجان في الأراضي المواطنين مزورة بأشجار الزيتون التي يعايش منها المزارعون الفلسطينيون الذين يقاتلهم للحصول على تصاريح من جيش الاحتلال لتجنيب البوابات العسكرية في ذلك الجدار الذي يفصل

المستوطنين عن أراضيهم وعن الأراضي المحتلة عام 1948.

وفي ظل حرمان المزارع الفلسطيني من حقه في الوصول لأرضه وقطف ثمار أشجاره بغوايب الجدار الفاصل يقوم المستوطنون بملاحقة المزارعين في ذلك وفي اتجاه منع المستوطنون صباح اليوم في بلدة حوارة جنوب نابلس من قطف ثمار الزيتون من أراضيهم. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دلغس، إن عدد من المستوطنين اعتراضوا مزارعين ومنعهم من الوصول لأراضيهم القريبة من مستوطنة «بستهار»، رغم وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي، ورغم وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي بهذا الخصوص.

وأكد دلغس أن المواطنين مصرون على العودة لقطف ثمار الزيتون فيما تجري اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لتسهيل وصولهم إلى أراضيهم.

وفي ظل تقاسم الأوار بين المستوطنين وقوات الاحتلال للتفكيك بالمزارعين الفلسطينيين وحرمانهم من الوصول لأراضيهم لقطف ثمار زيتونهم أغلقت في بلدة ياسوف بمحافظة سلفيت شمال الضفة الغربية.

وقال رئيس مجلس قروي ياسوف عبد الرحيم صلح، إن الطريق الزراعية التي قامت الجرافات بإغلاقها بالسواتر الترابية تخدم أراضي زراعية واقعة شمال البلدة، تقدر مساحتها بأكثر من 2000 دونم. معظمها مزروعة بأشجار الزيتون، وتمتلكها عشرات العائلات من بلدة ياسوف.

وأضاف صلح أن هذه الطريق سبق

عباس يحث العرب على زيارة فلسطين

رام الله - د ب أ: حث الرئيس الفلسطيني محمود عباس العرب امس الأربعاء على زيارة الأراضي الفلسطينية، معتبرا أن مثل هذه الزيارات «ليست تطبيقيا مع الاحتلال وإنما تطبيع مع السجن ودمع صموده وثباته على أرضه».

وقال عباس لدى استقباله وفدا يضم مهندسين كويتيين في مقره في رام الله بالضفة الغربية «نأمل بتكرار مثل هذه الزيارات من قبل الأشقاء العرب لأن زيارة الوفود الإعلامية والسياسية الحقيقية هي لدعم صمود الشعب الفلسطيني».

في المنطقه. محذرا من أن الجسر العسكري الذي سيتم إقامته في المكان سيستجيب للإسرائيليين الوصول إلى المسجد الأقصى بتعزيزات عسكرية هائلة وتوسع المنطقة المحيطة لحائط البراق».

وقال عبد القادر «نحن أمام مخطط كبير لا يتعلق فقط بهدم هذا الجسر وإنما هي محاولة متقدمة للاستيلاء على المسجد الأقصى بما يتل تصديدا إسرائيليا ومسا مباشرة بالمسجد الأقصى».

وأشار إلى أن اتصالات أردنية - فلسطينية مكثفة تجري حول هذه المسألة باعتبار الأردن صاحب «الولاية الإدارية على منطقة الحرم القدسي».

ولا بد من الذكر أن تلة باب المغاربة هي احد أبواب المسجد الأقصى الرئيسية، وجسر باب المغاربة الحالي هو جسر مؤقت من الخشب وقد بني بهذا الشكل على خلفية انهيار الجسر القديم الدائم الذي كان في المكان قبل نحو سبعة أعوام.

«الإسكوا» تضع شعار «تحت شجرة زيتون في فلسطين» على ملصق حول الاحتلال الإسرائيلي

بيروت - يو بي آي: أطلقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا (الإسكوا) امس الأربعاء، شعار «تحت شجرة زيتون في فلسطين»، عنوانا للملصق حول الوعي من التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

وقال عبد القادر «نحن أمام مخطط كبير لا يتعلق فقط بهدم هذا الجسر وإنما هي محاولة متقدمة للاستيلاء على المسجد الأقصى بما يتل تصديدا إسرائيليا ومسا مباشرة بالمسجد الأقصى».

وأشار إلى أن اتصالات أردنية - فلسطينية مكثفة تجري حول هذه المسألة باعتبار الأردن صاحب «الولاية الإدارية على منطقة الحرم القدسي».

ولا بد من الذكر أن تلة باب المغاربة هي احد أبواب المسجد الأقصى الرئيسية، وجسر باب المغاربة الحالي هو جسر مؤقت من الخشب وقد بني بهذا الشكل على خلفية انهيار الجسر القديم الدائم الذي كان في المكان قبل نحو سبعة أعوام.

اتحاد العمال بغزة ينفذ نيته إرسال فلسطينيين للعمل في ليبيا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة يوم امس ما تناقلته وكالات انباء حول نية الإتحاد إرسال عمال فلسطينيين للعمل في الخارج.

وقال سامي العمصي رئيس اتحاد العمال بغزة في تصريح صحفي للقدس العربي نسخة منه أن نشر هو مجرد «كأديب وإشاعات»، لافتة على أن هدفها «خدمة مخططات الاقتصادية والاجتماعية لتزعزيع الوضع الداخلي في غزة».

وأوضح أن الإتحاد قام بنشر إعلانات توضح نياتنا سنديدا بتحديث البيانات، وقال «نحن صاعدا على مصلحة العمال الفلسطيني»، نافية ما نشرته وكالات الانباء حول الترتيب لإرسال العمال للخارج.

وأشار العمصي رغم ذلك إلى أن الإتحاد مع فتح مجالات العمل في الداخل والخارج،

رزقة: زيارة الرباعية شكلية ولا تحمل مضامين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال الدكتور يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الوزراء في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس أن زيارة اللجنة الرباعية للأراضي الفلسطينية تعد «شكلية ولا تحمل مضامين محددة».

وتذكر في تصريح صحفي تلقت القدس العربي نسخة منه أن اللجنة الرباعية «فقدت دورها كوسيط تزيه بين الفلسطينيين وإسرائيليين لبحث دفع عجلة الأطراف لأنها أصبحت تابعة بشكل صارخ

إسرائيل ترسل جوا وبحرا ييوتا منتفلة لإغاثة منكوبي زلزال تركيا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن مدير عام وزارة الجيش الإسرائيلية أودي شاتي أن بلاده تستعد لإرسال مئات من البيوت المنقلبة إلى تركيا جوا وبحرا لإيواء مشردى الزلزال الذي ضرب شرق البلاد هناك.

وقال هذا المسؤول أن تل أبيب قررت إرسال طائرة أمس الأربعاء نقل بيوتا متنقلة للتراث المشردين من الزلزال، «استعدت لتقديم أي مساعدة قد تطلبها السلطات لتزويد السلطات التركية بالبيوت المنقلبة لإزالة».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن هذا المسؤول قوله أن بلاده هي الصالح مستمع مع السلطات التركية، وأنه يأمل في أن يساهم التعاون الإنساني في تحسين العلاقات بين البلدين.

وأعلن في تل أبيب أمس أن طائرة شحن أُلغيت إلى تركيا محملة بالبيوت المنقلبة

هذه التلة هي وقف إسلامي ولا يجوز لغير الأوقاف التدخل في عملها و رعاية شؤونها.

ومن جهته قال حاتم عبد القادر مسؤول ملف القدس في حركة فتح إن قرار اسرائيل يهدم جسر باب المغاربة وإزالة تلة تاريخية في المكان «عنصري ويهدف لتهودية المدينة وتغيير معالمها الإسلامية».

ونفى عبد القادر التصريحات الإسرائيلية بأن هدم الجسر وإزالة هذه التلة يأتي لإجراء ترميمات للمسجد الأقصى، ويهدف إلى القضاء على اقتحامات مكثفة من قبل الجماعات اليهودية والمستوطنين.

وتابعت: تنفيذ هذا الهدم هو حلقة من حلقات استفاد المستوطنين ومحاولة السيطرة على أسطر المسجد بفتح الأضاق والكثس اليهودية، كما هو جزء من تنفيذ مخطط شامل لتهودية المنطقة، حائط البراق، بالإضافة إلى أن مثل هذا الهدم والحفر قد يؤدي إلى أضرار وتشققات وتصدمات في بناء المسجد الأقصى، خاصة في الجدار الغربي، كما حدث في سنين سابقة.

ومن ناحيتها رفضت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة إعلان مهندس بلدية الاحتلال بالقدس أن جسر باب المغاربة في القدس القديمة هو مبنى آيل للسقوط و الاحتلال يجب هدمه خلال 30 يوما.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في صاحبة القرار في عملية ترميم تلة باب المغاربة، مؤكدة أن

اتحاد العمال بغزة ينفذ نيته إرسال فلسطينيين للعمل في ليبيا

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفى رئيس الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة يوم امس ما تناقلته وكالات انباء حول نية الإتحاد إرسال عمال فلسطينيين للعمل في الخارج.

وقال سامي العمصي رئيس اتحاد العمال بغزة في تصريح صحفي للقدس العربي نسخة منه أن نشر هو مجرد «كأديب وإشاعات»، لافتة على أن هدفها «خدمة مخططات الاقتصادية والاجتماعية لتزعزيع الوضع الداخلي في غزة».

وأوضح أن الإتحاد قام بنشر إعلانات توضح نياتنا سنديدا بتحديث البيانات، وقال «نحن صاعدا على مصلحة العمال الفلسطيني»، نافية ما نشرته وكالات الانباء حول الترتيب لإرسال العمال للخارج.

وأشار العمصي رغم ذلك إلى أن الإتحاد مع فتح مجالات العمل في الداخل والخارج،

تفاقم محنة المزارعين الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف ثمار الزيتون

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعيش المزارعون الفلسطينيون هذه الأيام محنة مضاغة جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف زيتونهم الذي ينتظرونه من عام لعام.

وما انطلق موسم قطف الزيتون الفلسطيني الذي يعتمد عليه المزارعون في حياتهم ومعيشتهم تصاعدت أعدادات المستوطنين الذين يعتزقونهم بشكل يومي وهم في طريقهم إلى حقولهم لقطف زيتونهم في حين يتم اطلاق النار عليهم والاعتداء على مركباتهم وذلك لمنعهم وتثنيهم من التوجه لحقولهم المتبقية

لما بعد أن زرعوا الزيتون الفلسطيني بالستوطنات والمستوطنين.

وفيما يصل المستوطنون اعتداءاتهم على المزارعين ويظفون الزيتون المجاور لستوطناتهم بغقوة السلاح بجية أن هذا الزيتون لهم والفلسطينيون غرباء على هذه الأرض ترفض قوات الاحتلال الإسرائيلي منح المزارعين الفلسطينيين التصاريح اللازمة للدخول لحقولهم الواقعة خلف جدار الفصل الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية لمنع الفلسطينيين من الوصول للبرية.

وتم جدار الفصل الذي دعت محكمة لاهاي لإزالته إلا أن اللجان في الأراضي المواطنين مزورة بأشجار الزيتون التي يعايش منها المزارعون الفلسطينيون الذين يقاتلهم للحصول على تصاريح من جيش الاحتلال لتجنيب البوابات العسكرية في ذلك الجدار الذي يفصل

تفاقم محنة المزارعين الفلسطينيين جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف ثمار الزيتون

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يعيش المزارعون الفلسطينيون هذه الأيام محنة مضاغة جراء استهدافهم من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال وحرمانهم من قطف زيتونهم الذي ينتظرونه من عام لعام.

وما انطلق موسم قطف الزيتون الفلسطيني الذي يعتمد عليه المزارعون في حياتهم ومعيشتهم تصاعدت أعدادات المستوطنين الذين يعتزقونهم بشكل يومي وهم في طريقهم إلى حقولهم لقطف زيتونهم في حين يتم اطلاق النار عليهم والاعتداء على مركباتهم وذلك لمنعهم وتثنيهم من التوجه لحقولهم المتبقية

لما بعد أن زرعوا الزيتون الفلسطيني بالستوطنات والمستوطنين.

وفيما يصل المستوطنون اعتداءاتهم على المزارعين ويظفون الزيتون المجاور لستوطناتهم بغقوة السلاح بجية أن هذا الزيتون لهم والفلسطينيون غرباء على هذه الأرض ترفض قوات الاحتلال الإسرائيلي منح المزارعين الفلسطينيين التصاريح اللازمة للدخول لحقولهم الواقعة خلف جدار الفصل الذي أقامته إسرائيل في الضفة الغربية لمنع الفلسطينيين من الوصول للبرية.

وتم جدار الفصل الذي دعت محكمة لاهاي لإزالته إلا أن اللجان في الأراضي المواطنين مزورة بأشجار الزيتون التي يعايش منها المزارعون الفلسطينيون الذين يقاتلهم للحصول على تصاريح من جيش الاحتلال لتجنيب البوابات العسكرية في ذلك الجدار الذي يفصل

المستوطنين عن أراضيهم وعن الأراضي المحتلة عام 1948.

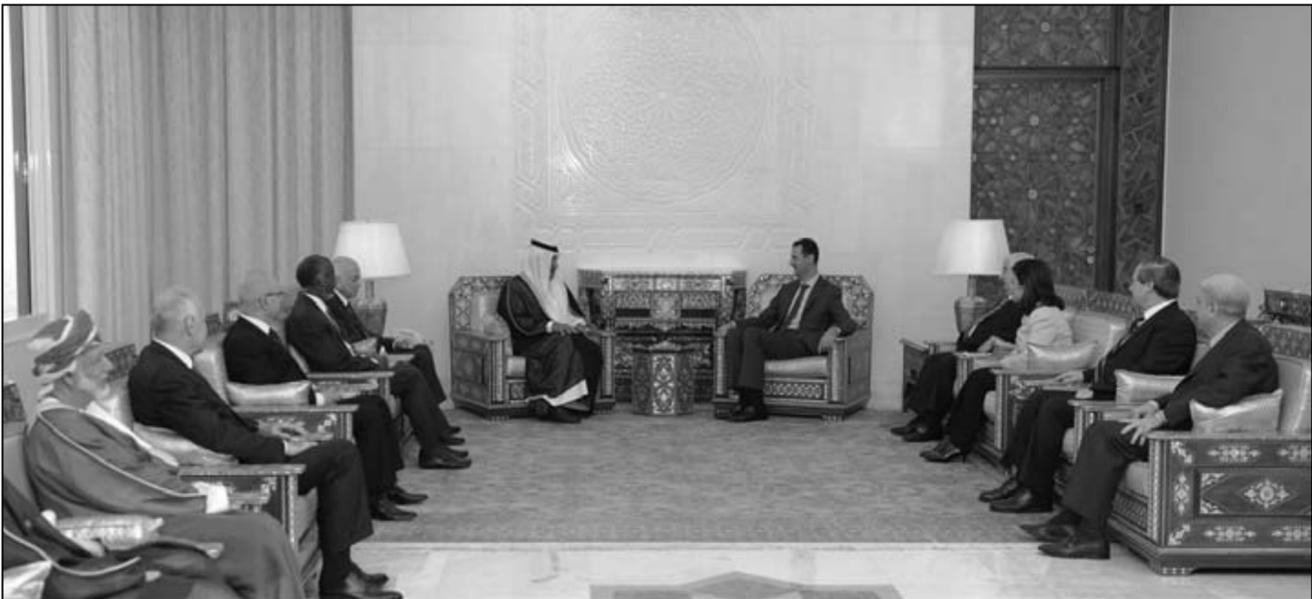
وفي ظل حرمان المزارع الفلسطيني من حقه في الوصول لأرضه وقطف ثمار أشجاره بغوايب الجدار الفاصل يقوم المستوطنون بملاحقة المزارعين في ذلك وفي اتجاه منع المستوطنون صباح اليوم في بلدة حوارة جنوب نابلس من قطف ثمار الزيتون من أراضيهم. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دلغس، إن عدد من المستوطنين اعتراضوا مزارعين ومنعهم من الوصول لأراضيهم القريبة من مستوطنة «بستهار»، رغم وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي، ورغم وجود تنسيق مع الجانب الإسرائيلي بهذا الخصوص.

وأكد دلغس أن المواطنين مصرون على العودة لقطف ثمار الزيتون فيما تجري اتصالات مع الجانب الإسرائيلي لتسهيل وصولهم إلى أراضيهم.

وفي ظل تقاسم الأوار بين المستوطنين وقوات الاحتلال للتفكيك بالمزارعين الفلسطينيين وحرمانهم من الوصول لأراضيهم لقطف ثمار زيتونهم أغلقت في بلدة ياسوف محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية.



مسيرات تأييد واحتجاجات في سورية.. واضراب في حمص احتجاجا على حملة القمع الاسد يستقبل الوفد الوزاري وسط الدعوة لعصيان مدني.. ومقتل 27 شخصا



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع وفد الجامعة العربية في دمشق

الذي أدى الى مقتل أربعة أشخاص اليوم إلى خلو الشوارع من المارة. وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن مسلحين يشتبه بانهم منشقون عن الجيش قتلوا تسعة جنود في هجوم على حافلة يقبذة اربي جي في بلدة حمرة شمالي حمص. والهجوم هو الأخير في حملة ترمد مسلحي المدينة التي يسكنها مليون نسمة. وقال ساكن في بلدة حمص: «الاحتجاجات في الشوارع، وفي ريف درعا (جنوب)، ذكر المرصد

للاحتجاجات المناهضة للاسد اضرابا عاما اسس احتجاجا على تصعيد الحملة العسكرية ضد المحتجين والتي تقول الامم المتحدة إنها أدت إلى مقتل ثلاثة آلاف شخص. وقال نشطاء وسكان إن أغلب الموظفين بقوا في بيوتهم كما أغلقت معظم المتاجر في المدينة التي يسكنها مليون نسمة. وقال ساكن في بلدة حمص: «الاحتجاجات في الشوارع، وفي ريف درعا (جنوب)، ذكر المرصد

كما نتج عنه تدهم جزئي لبعض المنازل كما هز انفجار حي كرم الزيتون». ولقت إلى «الطلاق قذائف اربي جي على حي دير بعلية واطلاق نار كثيف في حي الدبلان وحي الغوطة»، في حمص. وأشار المرصد إلى قصف عشوائي تقوم به قوات الامن لترهيب المواطنين في شوارع مدينة حمص (شمال غرب). ونظم أبناء مدينة حمص التي تمثل معقلا

واحدة». وميدانيا، قتل 16 مدنيا، بينهم خمسة وظلة في حمص (وسط) وطفل في دوما (ريف دمشق) ورجل في البوكمال (شرق) ومواطن في الرستن (ريف حمص) وآخر في سراقب التابعة لريف ادلب (شمال غرب) حسبما افاد المرصد. وفي حمص، اصاف المرصد «اصيب أكثر من 17 شخصا بجراح بعضهم اصابته حرجة بما في ذلك إصابة نتيجة القصف بالرشاشات الثقيلة

وحدها المهمة المنجحة على أنها «الاتصال والقتال ورفع كل المظاهر العسكرية وبدء الحوار بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة لتفعيل الإصلاحات السياسية التي تلتى طوحيات النخب السوري». ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها امس جامعة الدول العربية مطالبة الحكومة السورية السماح بإرسال مراقبين مستقلين على أرض الواقع للوقوف على سلوك الأجهت الأمنية. وقالت المنظمة «مثل هذه المراقبة سيكون خطوة ضرورية لإنهاء العنف في سورية

دمشق - نيقوسيا - وكالات: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد الوفد الوزاري التمهيدي لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة في ظل دعوة الى عصيان مدني اطلقها ناشطون وواجهها موالون للرئيس السوري بمسيرة تأييد له.

وقتل في سورية الاربعة 27 شخصا هم ثمانية مدنيين وطفلان أثناء عمليات عسكرية وأمنية شنتها السلطات و 11 عسكريا بينهم ضابط أشر اطلاق مسلحين يعتقد انهم «منشقون» قذيفة ار بي جي على حافلة كانت تقهم وسط البلاد.

وقال التلفزيون الحكومي السوري ان الاسد التقى مع لجنة وزارية من الجامعة العربية يزور سورية للضغط على الاسد من اجل اجراء محادثات مع المعارضة، ولم يعط التلفزيون الحكومي اي تفاصيل. ووصل الوفد الوزاري العربي برئاسة قطر بعد ظهر الاربعة الى دمشق قادما من الدوحة لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة كما اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي لوكالة فرانس برس.

وكان وزراء الخارجية العرب دعا في 16 الجاري في بيان صدر في ختام اجتماع طارئ عقده في القاهرة الى عقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية واطراف المعارضة بجميع اطيافها خلال 15 يوما، الا ان سورية تحفظت عن هذا البيان.

وحدودا مهمة المنجحة على أنها «الاتصال والقتال ورفع كل المظاهر العسكرية وبدء الحوار بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة لتفعيل الإصلاحات السياسية التي تلتى طوحيات النخب السوري». ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها امس جامعة الدول العربية مطالبة الحكومة السورية السماح بإرسال مراقبين مستقلين على أرض الواقع للوقوف على سلوك الأجهت الأمنية.

وقالت المنظمة «مثل هذه المراقبة سيكون خطوة ضرورية لإنهاء العنف في سورية

دمشق - نيقوسيا - وكالات: استقبل الرئيس السوري بشار الاسد الوفد الوزاري التمهيدي لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة في ظل دعوة الى عصيان مدني اطلقها ناشطون وواجهها موالون للرئيس السوري بمسيرة تأييد له.

وقتل في سورية الاربعة 27 شخصا هم ثمانية مدنيين وطفلان أثناء عمليات عسكرية وأمنية شنتها السلطات و 11 عسكريا بينهم ضابط أشر اطلاق مسلحين يعتقد انهم «منشقون» قذيفة ار بي جي على حافلة كانت تقهم وسط البلاد.

وقال التلفزيون الحكومي السوري ان الاسد التقى مع لجنة وزارية من الجامعة العربية يزور سورية للضغط على الاسد من اجل اجراء محادثات مع المعارضة، ولم يعط التلفزيون الحكومي اي تفاصيل. ووصل الوفد الوزاري العربي برئاسة قطر بعد ظهر الاربعة الى دمشق قادما من الدوحة لبدء وساطة بين النظام السوري والمعارضة كما اعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية نيبيل العربي لوكالة فرانس برس.

وكان وزراء الخارجية العرب دعا في 16 الجاري في بيان صدر في ختام اجتماع طارئ عقده في القاهرة الى عقد مؤتمر حوار وطني يضم الحكومة السورية واطراف المعارضة بجميع اطيافها خلال 15 يوما، الا ان سورية تحفظت عن هذا البيان.

وحدودا مهمة المنجحة على أنها «الاتصال والقتال ورفع كل المظاهر العسكرية وبدء الحوار بين الحكومة السورية وأطراف المعارضة لتفعيل الإصلاحات السياسية التي تلتى طوحيات النخب السوري». ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيان لها امس جامعة الدول العربية مطالبة الحكومة السورية السماح بإرسال مراقبين مستقلين على أرض الواقع للوقوف على سلوك الأجهت الأمنية.

وقالت المنظمة «مثل هذه المراقبة سيكون خطوة ضرورية لإنهاء العنف في سورية

وزير خارجية تركيا ما يحصل في سورية «أليم جدا»

واوضح اوغلو انه «منذ شهر آب (اغسطس) ونحن نحاول التواصل مع الجامعة العربية والدول العربية ووزارتها لكي نجدد التفاعل في هذا الموضوع، فحذل لا نستطيع ان ننظر عن هذا الموضوع الهام والحساس للمنطقة ولنا ولكم». واصاف «يجب علينا جميعا ان نغفل ما بوسعنا لايقاف الاحداث المستمرة يوميا، مؤكدا ان بلاده تسعى لتيسير التعاون مع الاردن وبقية دول المنطقة كي لا تسمح بحدوث اي نوع من الظلم في سورية، سواء تجاه الحكومة او المواطنين ونسعى للوصول الى حل جذري في هذا الموضوع». كما انه «وزير الخارجية الاردني ناصر جودة ان تركيا هي الجار الشمالي لسورية ونحن الجار الجنوبي لها وصلحة سورية ونشوب حرب أهلية بين الطوائف السورية من الظلم في سورية، سواء تجاه الحكومة او المواطنين ونسعى للوصول الى حل جذري في هذا الموضوع».

عمان- ا ف ب: اعتبر وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الاربعة في عمان ان ما يحصل في سورية «أليم جدا»، مؤكدا ضرورة وقف العمليات «غير الانسانية» ضد المدنيين. وقال اوغلو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الاردني ناصر جودة «نحن جيران سوريا وتناثر جميع الاحداث التي تحدث في سورية واوضحنا موقفنا تجاه ما يحصل في هذا البلد وبشكل واضح، نحن نرى ان ما يحدث أليم جدا والغضب يبدو ولكن رئيس اللجنة الفنية الوزير صفيحة بفضل ما يقارب 42 بلدية ومن الواضح ان سورية تراكمت الغضب والحق على الأمر. واستدراكا لحصول شقوع لغت نظير رئيس الوزراء اخذت الفاصل فقدم رسالة مكتوبة للخبث بتاريخ 21-9-2010 يوضح فيها رأيه وموقفه في الرسالة التي تغطي بوضوح الوزير شقوع من المسئولية عن مسالة فصل البلديات التي اعقبتها اضطرابات اهلية انتهت بسقوط الحكومة.

كيف يستهدف الوزراء الحيتان الجدد في البيروقراطية؟

وزير بلديات البخت يكشف أسرار اللزمات الأخيرة: كعكة الانتخابات الأولى في الربيع العربي كانت طازجة وشهية لكن الجميع نهشها فسقطنا كلنا

لا حظ بعض زملائي من الوزراء بأن الكعكة بين يدي الصبي الجديد، عندها بدأ الزملاء يشكل هوسي في نهش الكعكة والسقوط على قطعة منها أو قطعة او حتى لحسة صغيرة من طبقة الكريمة. وسط هذه المحاولات للسقوط على قطعة من كعكة البلديات وقف الرئيس معروف الخبيث مشوها ومحتارا للفصل بين الزملاء المتنافسين الذين يحرق بهم اصلا كوزراء صموية فكان الحل العربي يتمثل في تشكيل عدة لجان لها علاقة بفصل البلديات على أمل حل النزاعات بين وزرائها والفصل بينهم.

وزير بلديات البخت يكشف أسرار اللزمات الأخيرة: كعكة الانتخابات الأولى في الربيع العربي كانت طازجة وشهية لكن الجميع نهشها فسقطنا كلنا

وكانت برلين قد شرعت بتزويد إسرائيل بهذا النوع من الغواصات منذ نهاية التسعينيات، وقد منحت الحكومة الألمانية أول غواصات من هذا النوع على شكل هدية أو مكافأة جراء ضبطها للبريت في حرب غزة العراق الكويت ومن أجل تحسين قدراتها الإستراتيجية. كما أن الغواصات الثلاث الأخرى مُنحت لإسرائيل بعد أن شاركت الحكومة الألمانية في تمويل ثلث تكلفة إنتاجها، وأبقت إسرائيل على اسمها (دولفين) على الغواصة الأولى التي سلمتها (ألفينان). وتعتبر غواصة (دولفين) من الغواصات تحت سطح البحر وهي تنتج في مدينة كيل الألمانية. ويرى الخبراء أنها الغواصات صاحبة المدى الأطول الموجودة حاليا في العالم، فضلا عن قدراتها على حمل غرزة سلاح نووية. وتعتبر غواصة (دولفين) قطع الأسلحة الأعلى والأكثر سرية في إسرائيل، فضلا عن كونها

وزير بلديات البخت يكشف أسرار اللزمات الأخيرة: كعكة الانتخابات الأولى في الربيع العربي كانت طازجة وشهية لكن الجميع نهشها فسقطنا كلنا

استهدف بعض الوزراء الذين يتصورون أنفسهم كزعما وطنيين أحدثهم في السن والتجربة على أمل تناول الكعكة كاملة. وفي حالة شقوع كانت الكعكة في الانتخابات البلدية وبعض الوزراء الحيتان في حكومة الجديت ففروا مسبقا لأن لا يسمحوا للشباب الجديد أمين عام حزب الرسالة الوسطي القادم للدولة والحكم في سورية من إحدى قرى الضفة الغربية بأن يستلم كعكة البلديات فيحصل الكعك وحيدا وينظم النسعة الثانية من الانتخابات البلدية في زمن الربيع العربي.

وزير بلديات البخت يكشف أسرار اللزمات الأخيرة: كعكة الانتخابات الأولى في الربيع العربي كانت طازجة وشهية لكن الجميع نهشها فسقطنا كلنا

وكانت برلين قد شرعت بتزويد إسرائيل بهذا النوع من الغواصات منذ نهاية التسعينيات، وقد منحت الحكومة الألمانية أول غواصات من هذا النوع على شكل هدية أو مكافأة جراء ضبطها للبريت في حرب غزة العراق الكويت ومن أجل تحسين قدراتها الإستراتيجية. كما أن الغواصات الثلاث الأخرى مُنحت لإسرائيل بعد أن شاركت الحكومة الألمانية في تمويل ثلث تكلفة إنتاجها، وأبقت إسرائيل على اسمها (دولفين) على الغواصة الأولى التي سلمتها (ألفينان). وتعتبر غواصة (دولفين) من الغواصات تحت سطح البحر وهي تنتج في مدينة كيل الألمانية. ويرى الخبراء أنها الغواصات صاحبة المدى الأطول الموجودة حاليا في العالم، فضلا عن قدراتها على حمل غرزة سلاح نووية. وتعتبر غواصة (دولفين) قطع الأسلحة الأعلى والأكثر سرية في إسرائيل، فضلا عن كونها

وزير بلديات البخت يكشف أسرار اللزمات الأخيرة: كعكة الانتخابات الأولى في الربيع العربي كانت طازجة وشهية لكن الجميع نهشها فسقطنا كلنا

استهدف بعض الوزراء الذين يتصورون أنفسهم كزعما وطنيين أحدثهم في السن والتجربة على أمل تناول الكعكة كاملة. وفي حالة شقوع كانت الكعكة في الانتخابات البلدية وبعض الوزراء الحيتان في حكومة الجديت ففروا مسبقا لأن لا يسمحوا للشباب الجديد أمين عام حزب الرسالة الوسطي القادم للدولة والحكم في سورية من إحدى قرى الضفة الغربية بأن يستلم كعكة البلديات فيحصل الكعك وحيدا وينظم النسعة الثانية من الانتخابات البلدية في زمن الربيع العربي.

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

وزير خارجية فرنسا: الوضع في سورية غير مقبول وسقوط النظام لا مفر منه

باريس - يو بي آي: قال وزير الخارجية الفرنسي الاربعة ان الوضع في سورية غير مقبول، واعتبر ان سقوط النظام السوري لا مفر منه ولكن سيستغرق وقتا. وقال جوبييه إذاعة (فرانس أنتر) إن بلاده ستواصل الضغط على مجلس الأمن وعبر الاتحاد الأوروبي ومواصله مناقشة الوضع مع دول المنطقة ولا سيما تركيا للضغط على النظام السوري في نضالها السلمي. وأكد ان فرنسا لن «تترك الشعب السوري لأنه ضحية قمع غير مقبول».

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

صحيفة سورية ترى في سحب السفير الامريكي فشلا لمهمته في البلاد

دمشق (سورية) - ا ف ب: رأت صحيفة سورية الاربعة ان اجراء الإدارة الأمريكية «الفاش» بسحب سفيرها في دمشق وتبرير فوردي يعكس فشله في أداء مهامه وأن تحرير لهذا الاجراء لم يكن مقفعا. واصافت «فشل السفير فوردي في دمشق هو سبب استدعائه إلى واشنطن». وذكر مصدر مسؤول في السفارة الأمريكية في دمشق فشل عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفى اجرتهم معه وكالة فرانس برس الاثنى ان فوردي «غادر البلاد لمدة غير محدودة» مشيرا الى ان واشنطن اتخذت هذا القرار لاسباب تتعلق بسلامته. وقررت دمشق باستدعاء سفيرها في واشنطن عماد مصطفى للتشاور مع القيادة السورية» بحسب التلفزيون السوري الرسمي.

انصار حزب النهضة الاسلامي يرقصون فرحا بفوزهم في الانتخابات التونسية

تونس - ف ب: من مختلف احياء العاصمة ومن مدن اخرى تجمع المئات من انصار حزب النهضة الاسلامي ليل مساء الثلاثاء في العاصمة التونسية يرقصون على ايقاع الاغاني فرحا بفوزهم الانتخابي الذي اكدته نتائج جزيئية.

وقال ثلاثيني من بينهم وقد اعتمر قبعة بالوان الحزب والغطاءات في صوته «هذا يوم ولادتي الحقيقي. اليوم انا انسان حر يعيش حياة كريمة دون ان يتعرض للمهانة». وقال هادي (44 عاما) «امر رائع ان تعيش هذه الحرية وهذا الانتصار».

واطلق التوضويون العنان لفرحهم التي طلوا بتكوتها منذ الاهد الناضبي الذي شهد انتخاباتها فغير اتجاه حرة في تونس. كانوا على ثقة من فوزهم غير انهم لم يزوا الاضباط وانتظروا في صبر ان تعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات رسما النتائج الجزئية. وحين صدرت النتائج الجزئية مؤكدة تقدم النهضة، تعالت صيحات الابتهاج امام مقر الحزب في حي موليمازيير بوسط العاصمة.

وتعانق الجميع فخورين بفوزهم واختلط موعم الفرح بالذكريات الاليمية عن غدايات السجون وغربة المنافي. ولوح اليهض باعلام تونس وراية النهضة مرددين «يا نهضة سير (تقدم) هذا عهد الجماهير» و«أوفياء أوفياء لدماء الشهداء».

وقال احد ناشطي الحزب «فرحتي اليوم لا توصف ولا اجد الكلمات المناسبة للتعبير عن هذا الموقف بل هذا الحلم الذي تحقق». من جانبه شرح هادي «امضيت 11 عاما في السجن، كنت طالبا وناشطا. جاء عهد المصطفى واوقوني في غرفتي في المبيت الجامعي بعد تظاهرة» مضيفا انه تعرض «للتعذيب والاهانة» غير انه اكد «اليوم نسيت كل شيء، حتى التعذيب».

واضاف محاطا بجمع غير متحلقا حوله هذا

تونس - ف ب: من مختلف احياء العاصمة ومن مدن اخرى تجمع المئات من انصار حزب النهضة الاسلامي ليل مساء الثلاثاء في العاصمة التونسية يرقصون على ايقاع الاغاني فرحا بفوزهم الانتخابي الذي اكدته نتائج جزيئية.

وقال ثلاثيني من بينهم وقد اعتمر قبعة بالوان الحزب والغطاءات في صوته «هذا يوم ولادتي الحقيقي. اليوم انا انسان حر يعيش حياة كريمة دون ان يتعرض للمهانة». وقال هادي (44 عاما) «امر رائع ان تعيش هذه الحرية وهذا الانتصار».

واطلق التوضويون العنان لفرحهم التي طلوا بتكوتها منذ الاهد الناضبي الذي شهد انتخاباتها فغير اتجاه حرة في تونس. كانوا على ثقة من فوزهم غير انهم لم يزوا الاضباط وانتظروا في صبر ان تعلن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات رسما النتائج الجزئية. وحين صدرت النتائج الجزئية مؤكدة تقدم النهضة، تعالت صيحات الابتهاج امام مقر الحزب في حي موليمازيير بوسط العاصمة.

وتعانق الجميع فخورين بفوزهم واختلط موعم الفرح بالذكريات الاليمية عن غدايات السجون وغربة المنافي. ولوح اليهض باعلام تونس وراية النهضة مرددين «يا نهضة سير (تقدم) هذا عهد الجماهير» و«أوفياء أوفياء لدماء الشهداء».

وقال احد ناشطي الحزب «فرحتي اليوم لا توصف ولا اجد الكلمات المناسبة للتعبير عن هذا الموقف بل هذا الحلم الذي تحقق». من جانبه شرح هادي «امضيت 11 عاما في السجن، كنت طالبا وناشطا. جاء عهد المصطفى واوقوني في غرفتي في المبيت الجامعي بعد تظاهرة» مضيفا انه تعرض «للتعذيب والاهانة» غير انه اكد «اليوم نسيت كل شيء، حتى التعذيب».

واضاف محاطا بجمع غير متحلقا حوله هذا

الغنوشي يرى «من الطبيعي» ان يشكل حزبه الحكومة... وتداول اسماء المرزوقي وبن جعفر والمستيري لرئاسة الانتقالي

النهضة يرشح حمادي الجبالي لرئاسة الوزراء

ويؤكد على التعريب ومراجعة التعليم



زعيم حزب النهضة الشيخ راشد الغنوشي وامين عام الحزب حمادي الجبالي

مقدرا، وبإضافة 9 مقاعد في الخارج تكون قد وصلت 53 مقعدا من 217 مقعدا في المجلس التأسيسي.

ومن الدوائر التي لم تعلن حتى الان دوائر تونس الغربية التي تقدر بالاربع اذ التعلق الانتخابي الحاسم.

وكانت قيادات المنظمة قالت الاثنين انها تتوقع حصول النهضة على ما بين 30 و40 بالمئة من الاصوات.

وعلاوة على توجه حزب المؤتمر من اجل

مقدرا، وبإضافة 9 مقاعد في الخارج تكون قد وصلت 53 مقعدا من 217 مقعدا في المجلس التأسيسي.

ومن الدوائر التي لم تعلن حتى الان دوائر تونس الغربية التي تقدر بالاربع اذ التعلق الانتخابي الحاسم.

وكانت قيادات المنظمة قالت الاثنين انها تتوقع حصول النهضة على ما بين 30 و40 بالمئة من الاصوات.

وعلاوة على توجه حزب المؤتمر من اجل

المرزق ثم تشكيل حكومة جديدة للمرحلة الانتقالية الثانية بعد الاطاحة بنظام بن علي.

وقال الغنوشي ان مختلف الاجراءات التي تلي الانتخابات وصولا الى تشكيل الحكومة الانتقالية «يجب ان تتم في اقصر وقت ممكن لا يزيد عن شهر».

واكد الغنوشي في هذا الصدد ان حزبه يؤيد قيام تحالف وطني واسع وقال «نحن بدانا حتى من قبل الانتخابات التشاور مع كل القوى السياسية التي عارضت بن علي» مشيرا في هذا السياق الى ترحيبه بالتشاور مع الحزب الديمقراطي التقدمي بزعامه نجيب الشابي وحزب العمال الشيوعي التونسي بزعامه حمة الهمامي.

التشاور من اجل تحالف وطني يغزى حكومة ديمقراطية».

الرئيس الانتقالي خلفا لفرؤاد المرزق، قال الغنوشي «شخص ناضبا ضد الدكتاتورية» دون ان يحدد اي اسم، واضاف «الامر لم يحسم ولا يزال قابلا للتشاور».

ويتم وصفه بزعيم التكتل من اجل العمل والحيريات ومنتصف المرزوقي زعيم المؤتمر من اجل الجمهورية واحمد المستيري المعارض التاريخي ليوربية وعضو المجلس التأسيسي لعام 1956.

واظهرت نتائج اولية غير نهائية تقدا كبيرا لحزب النهضة في انتخابات تاريخية نظمها تونس الاحد بعد تسعة اشهر من الاطاحة بنظام بن علي.

وبحسب حصيلة اعدها وكالة فرانس برس بناء على نتائج جزئية غير نهائية تتعلق بـ 15 دائرة (من 27) اعلنتها الهيئة العليا المستقلة فان النهضة حصلت على 44

الاسلامي الفائز في انتخابات 23 تشرين الاول/أكتوبر في تونس الاربعة انه يريد تشكيل الحكومة الانتقالية القادمة في غضون شهر وان المشاورات السياسية جارية للفرز، وذلك حتى قبل اعلان النتائج النهائية للانتخابات التأسيسية.

وقال راشد الغنوشي زعيم حزب النهضة في تصريحات لاذاعة «اكسبريس اف ام» التونسية ردا على سؤال بشأن تشكيل الحكومة «النهضة ستتال نصيبها في روح من التنازل والايثار (لكن) الحزب الحاصل على الاغلبية هو الذي يشكل الحكومة، هذا هو الوضع الطبيعي».

واعلن نور الدين الجبيري عضو المكتب التنفيذي لحزب النهضة الاربعة وكالة فرانس برس ان النهضة ترشح امينها العام حمادي الجبالي لمنصب رئاسة الحكومة الانتقالية.

وقال الجبيري في اطار حوارا مع الاطراف المعنية اعلمت الحركة شركاها بنيتها ترشيح الاخ حمادي الجبالي لتحمل مسؤولية رئاسة الحكومة.

ويعمل المحامي والصحافي السابق حمادي الجبالي (62 عاما) السؤؤل الثاني في النهضة، وهو المحلل لاسلامي النهضة وعرف باعتباره الوجه المفضل في العواصم الغربية.

واضفى الجبالي 16 عاما في السجن في عهد بن علي بينها عشر سنوات في السجن الافرادي.

وقرر الفرغ من الانتخابات سيجتمع المجلس التأسيسي المنتخب بدعوة من الرئيس المؤقت الحالي فؤاد المرزق، ويولى اختيار رئيس للمجلس التأسيسي والاتفاق على نظامه الداخلي ونظام مؤقت لادارة الدولة واختيار رئيس انتقالي جديد محل

هنية يهاتف الغنوشي ويهنئه بفوز حزب النهضة

غزة - د ب و: اي: هاتف رئيس الحكومة الفلسطينية المثة التي تديرها حركة حماس، إسما عيل هنية، امس الأربعاء، الشيخ راشد الغنوشي أمين عام حزب النهضة التونسي وهذا بالفوز في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي.

وقال مكتب هنية في بيان تلقى يومنايت برس انترناشونال نسخة منه، إن الأخير قدم التهاني للغنوشي «بهذا الانتصار الثور والتمثل الديمقراطي وهذه التغييرات التي بمآلاتها ستعمل لصالح القضية والشعب الفلسطيني».

وأعرب هنية الذي يعتبر أبرز قادة حماس عن أمنياته لتونس الازدهار والتقدم والاستقرار وفق ما رسخته هذه الانتخابات من ارادة حرة للشعب التونسي.

من جانبه اهدى الغنوشي (لحسب البيان) الفوز إلى «فلسطين القدس وغزة والشعب الفلسطيني» معتبرا ان «الصدور البطولي لغزة كان له ابناء الأمة في كل مكان».

غزة - د ب و: اي: هاتف رئيس الحكومة الفلسطينية المثة التي تديرها حركة حماس، إسما عيل هنية، امس الأربعاء، الشيخ راشد الغنوشي أمين عام حزب النهضة التونسي وهذا بالفوز في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي.

وقال مكتب هنية في بيان تلقى يومنايت برس انترناشونال نسخة منه، إن الأخير قدم التهاني للغنوشي «بهذا الانتصار الثور والتمثل الديمقراطي وهذه التغييرات التي بمآلاتها ستعمل لصالح القضية والشعب الفلسطيني».

وأعرب هنية الذي يعتبر أبرز قادة حماس عن أمنياته لتونس الازدهار والتقدم والاستقرار وفق ما رسخته هذه الانتخابات من ارادة حرة للشعب التونسي.

من جانبه اهدى الغنوشي (لحسب البيان) الفوز إلى «فلسطين القدس وغزة والشعب الفلسطيني» معتبرا ان «الصدور البطولي لغزة كان له ابناء الأمة في كل مكان».

الغنوشي: لم نكن ماسونيين او طائفة صوفية بل نحن حزب معاصر... ونحن نموذج للاسلاميين ودعاة الديمقراطية

صحف: انتصار النهضة شكل من اشكال صعود الاسلاميين في مرحلة ما بعد الثورة

تعريف تونس فيه على انها دولة مسلمة وليست جمهورية اسلامية، وبدلا من الانشغال بهذا فان الحزب يحاول ان يدفع باجندته التي هي مزيج تجمع بين لادبية الاقتصادية ومحافظه بدنية واجتمعية مع التأكيد على اهمية العائلة وهو ما يطلق عليه الغنوشي «مجتمع ديمقراطي منبني على القيم الاسلامية».

ويعد الحزب في الغاء منصب الرئاسة خاصة بعد 50 عاما من عبادة الفرد ويريد نظاما يرمائيا على غرار النظام البريطاني ولكن مع مجلس اخر. واكد الغنوشي ان ليس مهمتها بالسلطة الشخصية حيث يقول «لا يريد ان يتصدر ديكتاتور جديد عبر النظام الرئاسي فهذا بوابة يدخل منها الحكام المفسدون».

واكد مؤسسة الشرطة لا زالت مهمة بمراسرة التعذيب في مرحلة ما بعد الثورة وطلب بعادة تعظيمها على تخدم الشعب وليس الحكام سواء كانوا اسلاميين او علمانيين مضيفا «نعرف ان الحاكم يمكنه ارتداء عمامة او طباقة او اي رمز».

وفي المرحلة القادمة لا يعرف بديمقراطية الوطائف التي سيستلمها الحكم هي الحكومة القادمة مع ان الغنوشي يقول ان حزبه يريد نظاما اقتصاديا على شاكلة السوق، نظام اجتماعي ودولة فاه وتشجيع الاعمال».

وقال برنامج الحزب وعد بتوفير 590 وظيفة خلال الخمس سنوات القادمة وتحقق البطالة التي نسبة 8.5 بالمئة.

ويقول الغنوشي ان الحزب لا يريد تغيير القوانين المتعلقة بالعائلة مثل تحرير العبد والضرورة موقوفة المرأة على الزواج وتكبير سلطة الرجل في الطلاق، لكن الحزب يريد نخر اهمية العائلة وتقليل نسبة الطلاق، مشيرا ان تونس تعتقد ثارت دولة في العربي من ناحية حقوق نساء الطلاق، قائلا ان هناك مشكلة اجتماعية يجب معالجتها.

ويقول الغنوشي ان حزبه هو مظلة للاسلاميين ولكن السؤال كيف يسبقها هناك كما تقول المعارضة.

ومع ان الحزب ينفسه بحزب العدالة والتنمية التركي لكن الحزب الاوروبي هو نتاج اربعين عاما من التطور.

ويرى مشرحن معارضون للحزب ان اجندته ذات خطاب مزدوج وورا الا انقلابا لتشهد لكن الغنوشي يقول ان كانت هناك تغيرات معارضة في البداية.

في ردى على سؤال ان كان لدى حزبه كفاءة در معرفة، اشار الى سنوات من المعارضة قائلا «لم تكن ماسونيين او طائفة صوفية بل نحن حزب معاصر». واكد في نهاية المقابلة ان الحزب يريد تقوية المرأة وحقوقها وحمايتها من التحرش في اماكن العمل ومن العنف المنزلي وساعدة بالوظائف حيث تواصل الام عليها.

ولكن في تونس جبلا جدا ايدوا ظهوره اليوم لعمرسات الماضي حدث في تركيا حيث فاز حزب العدالة والتنمية و حزب اسلامي معتدل ونفس السباق فان جبلا في شمال افريقيا لم يعد يلتفت للجيش خاصة ذلك الذي تدخل ليجسط الانتخابات في الجزائر وقاد لحزب اهلية مشير ان الاجتماع التونسي مدني لدرجة انه لن يكرر الدرس الجزائري.

ويعتقد ان من اهم القضايا المثيرة للجدل في الحزب الذي رفضته العلمانية ومن التوقع ان تقدمه هي النهضة وايها من ناحية منح الحرية، الخبر، مشيرا الى قول راشد الغنوشي زعيم النهضة «نحن ضد فرض الحجاب باسم الاسلام ومعناه باسم العلمانية والحدثة».

ويحتم بالقول ان الحجاب ليس اولوية فالحدوي الاكبر هو ان كتابة دستور يحمي الحريات السياسية التي طالب بها المظاهرون الذين اسبقوا بن علي. ويعتقد ان مهام الحكومة الانتقالية ستكون صعبة خاصة ان الازمة المالية في اوروبا لن تساعد في اعناش قطاع السياحة الذي دمر بسبب الاهدات السياحية.

ومع ان الطريق صعب لكنه اصبح واضحا أوضح من مصر والجارة ليبيا. وفي تصريحات للغنوشي للجزائريين قال ان الانتخابات في تونس هي «اول انتخابات حرة وتزيية في العالم العربي».

ويقول الغنوشي ان حزب النهضة هو «نموذج جديد للعالم للاسلاميين وبنفس الديمقراطية على حد سواء»، فهو يدعو للاجماع ومنتقد وهو النسقة الضادة للفهم الغرب عن صراع الحضارات.

وتقول الصحيفة ان الحزب يعترف الان انه يجب ان يسير بطريقة حذرة ومتحفظة فان اعطت نسبة 40 بالمئة من الناخبين صوتها للاسلاميين فان نسبة 60 اخرى تنسب احزابا اخرى ذات ولاات متعددة وبرامج سياسية مختلفة.

وقلت الصحف عن لحظة تونسية في جامعة هارفرد قولها ان ما حدث للنهضة «لحظة غير اعترافية فقد تحول من حركة سرية تعمل بتعيش في الخفي وليس لها وجود على الارض الى حزب شرعي والان تغيرت صورة مركز الحكومة مسجتيه للمطالب السياسية والاقتصادية».

واضافت وهي الباحثة في الفكر الاسلامي ان الحزب امام امتحان جديد قد يظهر يراغماتية عالية ويريد على الحالات القادمة من القطاعات العلمانية داخل المجتمع معتقدة وجود خلافا بين قياد الحزب على مستوى القاعدة، ومن هنا فان واحدا من التحديات امام الحزب هي ادارة الخلافات هذه.

ويتحدث التقرير عن شكل الدستور الذي تتفق النهضة على ابقاء

بشكل ساقح، وختمت بالقول ان وراء الصوة العربية تقف دائما قوى ظلامية.

حماية الحريات السياسية

وفي اتجاه اخر كتب جوناثان ستيل في مقال له في «الغارديان» تحت عنوان «انتخابات تونس الضيقة»، وقال فيه ان المهمة الكبرى التي تواجه البلاد بعد الانتخابات هي كتابة دستور يحمي الحريات السياسية التي طالبت بها الانتفاضة.

وقال استيل ان الاحزاب التي صدقت في الانتخابات وافزت فيها ليست احزابا لها علاقة بالناخبه او رجال الاعمال التي استقطت من نظام بن علي.

وقال ان مخاوف عودة النخب هذه الى الساحة السياسية ويؤبب جديد كما حدث في فترة ما بعد مبارك تبديدت الان. لحزب النهضة الذي برز منتصرا في هذه الانتخابات هو الحزب الاكثر الذي اعانى من اضطهاد نظام بن علي ونال احراما واسعا للخصيات التي قدمها. كما ان الحزب الاسلامي المعتدل متشدد في امين لها الفساد والمظالمة خاصة بين الشباب، وأشار الكاتب الى الاساليب التي استخدمتها احزاب صغيرة ومتعددة للعب على ورقة الاسلاموفيا وهي ورقة سهلة خاصة في الاعلام الذي سيطر عليه النظام غالبا ما شيعن الحركات الاسلامية وخلاة عد عقود ولكن الورقة فطلت في منع الاسلاميين من الفوز. وأشار الى ان الناخبين كانت لديهم فرصة واولى للاستماع الى صوت مرشحي النخبة ولم ترهم رسالتهم.

ويشير الكاتب ان نجاح النهضة متعلق بإحلامة الانتخابية والوجود الذي قدمتها من انها تريد حكومة ائتلاف وطني، ومحترم وجهات النظر المختلفة من انها ركزت على المناطق التي همسها النظام في الداخل، وقالت انها لن تكون حزبا يمثل سكان الساحل الذين جاءت منهم نخبة بن علي.

وأشار الى سحر حيزب الاستقلال والمنير الديمقراطي للمعمل والحريات في مكافحة الفساد، ويقول ان تونس عادة ما ربطت مصر كون البلدين حقا تغييرا سلميا الا ان تركيا تقدم مثالا جيدا لتونس نظرا لتشابه الظروف التاريخية من ناحية الموقف من التحديث التي طرقت على المرأة وحرثياتها، وهناك تشابه من ناحية القمع ضد المعارضة في تركيا والاسلاميين في الحالة التونسية ودور الجيش في احكام السيطرة على البلاد في كليهما.

بشكل ساقح، وختمت بالقول ان وراء الصوة العربية تقف دائما قوى ظلامية.

«القدس العربي»:

انتصار حزب النهضة المعتدل في تونس مرة اخرى مخاوف من عودة الاسلام السياسي للحلحة السياسية فقرة محكمة، وفي الوقت الذي لقيت فيه العودة ترسيبا في اوساط المعلقين من ذوي الاتجاه اليسار او ما يسمى احيانا بنزق اليسار الا ان صحف اليمين كعادتها طرحت فكرة عودة الاسلام السياسي وهذا واضح في افتتاحية صحيفة «ديلي تلغراف».

وقالت فيها ان الانتخابات في تونس تعبر عن شكل يبرز فيها الاسلاميون في موقف قوي. وقالت ان النظرة الاولية على انتخابات تونس وهي الاولى التي تعقد في الشرق الاوسط بعد الاحتجاجات المعادية للانظمة التي اجتاحها المنطقة في بداية هذا العام فانها تعتبر اي الانتخابات نجاحا عظيما، فقد شارك فيها تسعون بالمئة من المسجلين في دوائر الانتخابات 4.1 مليون نسمة.

وقالت ان الانتخابات انعقدت على ما يبدو في ظل من الزمالة والفرح، مما يجعلها اول انتخابات حرة تعقد في البلد منذ استقلته عن فرنسا عام 1956.

وقالت ان نجاح الانتخابات هي الخطوة الاولى في تطور البلاد السياسي خاصة انها تاتي بعد الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في كانون الثاني (يناير) الماضي، وستكون مهمة المجلس التأسيسي الانتقالي المكون من 218 نائبا كتابة الدستور، وفي هذه النقطة فان النجاح الذي حققه حزب النهضة الاسلامي سيكون سببا للقلق، لانه حقق نسبة 40 بالمئة من الاصوات الانتخابية مما سيعطيه صوتا قويا في المفاوضات القادمة حول مستقبل البلاد السياسي.

واضافت ان ما حدث في تونس اصبح شكلا من اشكال صعود الاسلام السياسي، ففي مصر فالاعوان المسلمون في وضع قوي لتحقيق نجاحات في انتخابات مصر البرلمانية الشهر القادم، كما زعم الكثير من مرشحي الجماعة يخوضون حملات انتخابية من اجل تطبيق قوانين محافظة اجتماعيا من مثل منع ما يمكن للزوار الاجانب ارتداءه على الشواطئ.

وفي ليبيا التي تمت الاطاحة فيها بنظام القذافي فان قادة المجلس الانتقالي وعدوا بتطبيق الشريعة وجعلها اساسا للدستور وهو مفهوم مخالف لفهم الغرب للتححر.

وقالت ان هذا الموقف يجب ان لا يكون مفاجئا فالنسخة الاولى بدأت قبل ستة اعوام عندما فازت حركة حماس بالانتخابات الفلسطينية

مظاهرة جنوب تونس احتجاجا على تقدم «حزب مغفور» في الانتخابات

تونس - د ب و: ا: افاذ شاهد عيان بان مئات من سكان مدينة «مزل بورزيان» التابعة لمحافظة سيدي بوزيد (جنوب البلاد) تظاهروا في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء/الأربعاء بمدينة احتجاجا على تقدم حزب سياسي (تأسس مؤخرا) في انتخابات المجلس الوطني التأسيسي.

وقال الناشط السياسي محمد فاضل في اتصال هاتفي من «مزل بورزيان» مع وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.ا» ان حوالي الف شخص تظاهروا احتجاجا على «التنازع المذهلة للانتخابات» التي اجريت يوم الاحد الماضي.

واضاف ان المتظاهرين ردوا بشعارات معادية للمليونير التونسي المقرب في لندن هاشمي الحامدي الذي حقق حزبه «تبار العريضة الشعبية للعدالة والتنمية» و نتائج فاجتاز المهتمين بالشان التونسي.

واذكر ان انصار حزب «الجمع الدستوري الديمقراطي» واكثر من عهد الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي «قاموا بدفع رشى لانتخابات التصويت في الانتخابات لحزب الهاشمي الحامدي» معتبرا ان هذا الحزب هو امتداد لحزب بن علي... واضاف ان انصار هذا الحزب قاموا عشية الانتخابات التي اجريت يوم 23 تشرين اول/أكتوبر «بشنوشة وتكثيف المستقلين الذين ترشحوا للانتخابات ويدفع رشا ل شراء أصوات الناخبين».

بحر ان منزل بورزيان كانت اول مدينة تونسية قتلت فيها الشرطة بالرصاص الحي متظاهرين (يوم 24 كانون اول/ديسمبر 2010) لقمع الاحتجاجات الشعبية التي سبقت جوات المهتمين بالشان التونسي.

واظهرت النتائج الأولية للانتخابات المجلس التأسيسي ان «تبار العريضة الشعبية للعدالة والحرية والتنمية» حقق أفضل النتائج وراء حركة النهضة الاسلامية وحزب المؤتمر من اجل الجمهورية اليساري الوسطي. واعلنت وكالة الأناضول ان التونسية الثلاثاء ان حامين قدموا شكوى ضد هاشمي الحامدي لدى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس.

وقال هؤلاء ان الحامدي استعمل قناته الفضائية «المستقلة» التي تبث من لندن (اسسها سنة 1999) للدعاية لحزبه. وسبق للهاشمي الحامدي الانضمام إلى حركة النهضة الاسلامية التي كانت محظورة في عهد بن علي، وقد اتهمه معارضون بساء التطبيع» خلال السنوات الأخيرة مع نظام الرئيس السابق.

المرزوقي: فخور بنجاح حزب المؤتمر والنهضة «ليست الشيطان»

تونس - ف ب: عبر منتصف المرزوقي زعيم حزب المؤتمر من اجل الجمهورية الذي تنسول على نهاية في انتخابات الاحد في تونس الى تحفيز على الوثبة الثانية بعد حزب النهضة عن «فخرة»، مؤكدا في الان نفسه ان النهضة «ليست الشيطان» حتى يتم تحاشي التعامل معها.

واكد المرزوقي ردا على سؤال النهضة ليست الشيطان («.. ولا يجب اعتبارهم طالبا ان تونس، انهم فضيل معتدل من الاسلاميين». وخلال الحلقة الانتخابية انهم المرزوقي من قبل خصومه بالتحالف مع «الجماعة».

غير ان حزب المؤتمر من اجل الجمهورية نفى اي تحالف في النهضة قبل الانتخابات.

واضاف المرزوقي «ان الخطوط الحمر هي الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المرأة والطفل وهذه لا يمكن ان تكون موضع سواومة».

واظهرت نتائج جزئية غير نهائية تتعلق بخمسة عشر دائرة (من 27) حصول النهضة على 44 مقعدا من 111 مقعدا يليها حزب المؤتمر من اجل الجمهورية (15 مقعدا) في انتخابات تاريخية نظمها تونس الاحد بعد تسعة اشهر من الاطاحة بنظام بن علي.

واضاف المرزوقي خلال المؤتمر الصحافي «نحن سعداء وفخورون بنجاح حزب المؤتمر من اجل الجمهوري ولن نتعثر بهذا الفوز الذي جاء ثمره خطنا السياسي ورفضنا للمال السياسي المشين».

ورجح حصول حزبه على 30 مقعدا في المجلس التأسيسي من مجموع 217 مقعدا. وقال المرزوقي «لقد شرنا في مشاورات مع الاطراف السياسية» وقد توجهنا الى الاسلاميين وقلنا باننا «متمسكون بهويتنا العربية الاسلامية لكننا نرفض استغلال الدين كوسيلة استبدادية».

واضاف «نريد حكومة ائتلاف وطنية تلعب فيها دورا فعلا من اجل اصلاحات جوهرية».

ورفض المرزوقي «الدخول في معارك ايديولوجية عقائدية». واضاف «سنعمل على الدفاع عن حقوق العمال والمرأة والمستثمرين اذا احتراموا حقوق الضحايا».

وعاد المعارض التاريخي لنظام الرئيس مخلوع زين العابدين بن علي في 18 كانون الثاني/يناير الى تونس بعد سنوات طويلة قضاها في المنفى.

المرزوقي: فخور بنجاح حزب المؤتمر والنهضة «ليست الشيطان»

تونس - ف ب: عبر منتصف المرزوقي زعيم حزب المؤتمر من اجل الجمهورية الذي تنسول على نهاية في انتخابات الاحد في تونس الى تحفيز على الوثبة الثانية بعد حزب النهضة عن «فخرة»، مؤكدا في الان نفسه ان النهضة «ليست الشيطان» حتى يتم تحاشي التعامل معها.

واكد المرزوقي ردا على سؤال النهضة ليست الشيطان («.. ولا يجب اعتبارهم طالبا ان تونس، انهم فضيل معتدل من الاسلاميين». وخلال الحلقة الانتخابية انهم المرزوقي من قبل خصومه بالتحالف مع «الجماعة».

غير ان حزب المؤتمر من اجل الجمهورية نفى اي تحالف في النهضة قبل الانتخابات.

واضاف المرزوقي «ان الخطوط الحمر هي الحريات العامة وحقوق الانسان وحقوق المرأة والطفل وهذه لا يمكن ان تكون موضع سواومة».

واظهرت نتائج جزئية غير نهائية تتعلق بخمسة عشر دائرة (من 27) حصول النهضة على 44 مقعدا من 111 مقعدا يليها حزب المؤتمر من اجل الجمهورية (15 مقعدا) في انتخابات تاريخية نظمها تونس الاحد بعد تسعة اشهر من الاطاحة بنظام بن علي.

واضاف المرزوقي خلال المؤتمر الصحافي «نحن سعداء وفخورون بنجاح حزب المؤتمر من اجل الجمهوري ولن نتعثر بهذا الفوز الذي جاء ثمره خطنا السياسي ورفضنا للمال السياسي المشين».

ورجح حصول حزبه على 30 مقعدا في المجلس التأسيسي من مجموع 217 مقعدا. وقال المرزوقي «لقد شرنا في مشاورات مع الاطراف السياسية» وقد توجهنا الى الاسلاميين وقلنا باننا «متمسكون بهويتنا العربية الاسلامية لكننا نرفض استغلال الدين كوسيلة استبدادية».

واضاف «نريد حكومة ائتلاف وطنية تلعب فيها دورا فعلا من اجل اصلاحات جوهرية».

ورفض المرزوقي «الدخول في معارك ايديولوجية عقائدية». واضاف «سنعمل على الدفاع عن حقوق العمال والمرأة والمستثمرين اذا احتراموا حقوق الضحايا».

وعاد المعارض التاريخي لنظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي في 18 كانون الثاني/يناير الى تونس بعد سنوات طويلة قضاها في المنفى.

الغنوشي ليبرالي اكثر من اللازم لبعض الاسلاميين

يوسف القرصاي المصري الجنسية المقيم في قطر. ويقول محسن العواجي المفكر الاسلامي السعودي الذي تكثرت نقاشاته مع الغنوشي خلال اجتماعات اتحاد علماء المسلمين ان رجال الدين السعوديين لا يرون ان حركة النهضة لها وزن كبير.

واضاف ان المحافظين في السعودية سيقاومون من هم في الخارج الاكثر انفتاحا وميلا للحدثة لكنه يرى انه يجب عدم الانلاقات بان يحاولون تقويض الغنوشي مشيرا الى ان السلطات السعودية رحلت الزعيم الاسلامي التونسي ذات مرة حين وصل لاداء فريضة الحج.

ويقول العواجي ان حركة النهضة يمتنع باحترام رجال الدين مؤثرين مثل القرصاي الذي يظهر بانتظام في شاشنة قناة الجزيرة قاد حركة لاصلاحات المحافظية في السعودية لكن استطاعت أسرة اد سعود الحاكمة وقها، ويتذكر الصديق المصري للغنوشي كيف اغضبت الخيمات التي نشرها في الصحف قيادات الاخوان في التشيعينات.

وقال ان الغنوشي كتب بعض افضل مقالاته النقدية عن التيار الوهابي السعودي المتشدد ولم يعد يدعى الى المعراج الثقافي السنوي الذي تقمه السعودية المعروف باسم الجندارية والذي تستخدمه الرياض لإظهار سخائها ونشر نفوذها.

وعلى الرغم من ان حركة النهضة بقيادة الغنوشي استلمت فكرة جماعة الاخوان المسلمين فإن الجماعة التي انقضت كاحت في الاعوام القليلة الماضية فكرة المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والسماح للاقاط يتولى مناصب رفيعة في الدولة.

غير ان الكثير من المثقفين والعلمانيين التونسيين يرون ان الغنوشي يخفي اراءه الحقيقية ويشكون ان حركته تتلقى تمويلا من التنظيم العالمي لاخوان وداعين خليجين، وبذلت حركة النهضة كل ما في وسعها في الاسابيع القليلة الماضية لتهدئة مخاوف العلمانيين الذين كانت لهم العليا في المجتمع التونسي منذ وضع زعيم الاستقلال الحبيب بورقيبة تونس على مسار موال غرب.

وطرحت حركة النهضة مرشحة غير محببة في الانتخابات وتعدت بالانص القوانين التي تحظر تعدد الزوجات وتضمن حقوقا متساوية في الطلاق واليراث

تونس - من أندرو هاموند:

يعتبر كثير من العلمانيين الزعيم الإسلامي التونسي راشد الغنوشي راديكاليا خطيرا لكن بعض رجال الدين المحافظين الذين يعدون انفسهم حماة الإسلام يرونه ليبرالي اكثر من اللازم بل يكره بعضهم.

وافازت حركة النهضة التي يترزعها الغنوشي بأول انتخابات حرة تجرىها تونس بعد عشرة اشهر من قيام ثورة اطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي الذي حظر نشاطها وسجن الغنوشي قبل ان يفرض الاقامة في منفى اختياري بلندن.

واعلنت الحركة الثلاثاء انها فازت باكثر من 40 في المئة من المقاعد في الانتخابات التي جرت يوم الاحد متعدها بمواصلة تطبيق الديمقراطية بعد اول انتخابات مخفضت عنها موجة الثورات التي تجتاح الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمعروفة باسم «الربيع العربي».

وقال عبد الحميد الجلصاي مدير الحملة الانتخابية لحركة النهضة ان لا يمكن ان تكون هناك استمرارية لان الحريات جاءت الى السلطة من خلال الديمقراطية لا الديارات.

كان الفكر الإسلامي المعتدل الذي اعتنقه الغنوشي الذي نشج على مدى 22 عاما في المنفى بلندن سببا ذات يوم في ترحيله من السعودية أثناء أداء فريضة الحج في مكة. ويبرز الغنوشي من مختلف الاطراف الاسلامية بدءا بالنظريات السياسية لجماعة الاخوان المسلمون في مصر وانتهاء بالسلفيين في السعودية وذلك لأنه يؤمن أنه لا يوجد ما يمنح تولى النساء او غير المسلمين الرئاسة لأن المواطنة لها الاولوية.

وقال صديق مصري للغنوشي يعرف منذ سنوات اقامته في لندن وطلب عدم نشر اسمه، السلفيون والواهابيون وبعض من الاخوان (المسلمين لا يجونهو بل قد يقول البعض انه كافر».

ويصفه معارفه بأنه فيما سبق كان مؤيدا للقومية العربية يعيد الى اليسار واتجه مثل الكثير من المثقفين العرب الى الإسلام السياسي في الستينات والسبعينات أثناء فترة دراسة في القاهرة ودمشق وباريس.

وعلى غرار معظم القيادات حرة الإسلام السياسي لا يعتبر الغنوشي من رجال الدين على الرغم من أنه عضو بالاعمال العالمي لعلماء المسلمين الذي يرأسه الشيخ

الخارجية المغربي يندد باختلاف اسبانيين في تندوف ويحمل الجزائر مسؤولية حماية الأشخاص المقيمين على اراضيها

الرباط - «القدس العربي»

من محمود سعوي:

وابرز الفاسي المهري «الموقف الموحد، لكل من المغرب وإسبانيا حول ما حصل في ليبيا، وقال ان المغرب كان من بين الدول السباقة للمشاركة في الاتصال الدولية حول ليبيا منذ قمة باريس وغير عن ارتياح الليبيين لتحرير ليبيا، وامله في ان يعطي هذا المسلسل فرصة للشعب الليبي لتحقيق الديمقراطية والانتظام في المجتمع الدولي.

وارسل المغرب اول امس الثلاثاء طائرتين الى ليبيا من اجل اجلاء مجموعة من الجرحى الليبيين المصابين في المعارك التي جرت في المدن الليبية بين الثوار وكثائب القذافي، لتلقي العلاج بالمغرب.

سجل الفاسي المهري تضامن الحكومة المغربية مع نظيرتها الإسبانية ومع اقرباء المخططفين الإسبان في تندوف (جنوب غرب الجزائر). منددا بهذا الجدل «لا اخلاقي»، مشددا على مسؤولية الدولة الجزائرية في ضمان حماية الأشخاص المتواجدين على اراضيها على توحيد المسؤولين في مخيمات تندوف في وصفه ب«بغضه القانون».

واعلن في وقت سابق عن قيام مجهولين يوم الاحد الماضي بخطف ثلاثة اوروبيين (فرنسي وإسبانيين) من العاملين في الميدان الانساني في مخيمات تندوف للاجئين الصحراويين التي تقع تحت سيطرة جبهة البوليزاريو وتهمت اوساط الجبهة بتنظيم القاعة في بلاد المغرب الاسلامي بعملية الاختطاف هذه.

وتعد الفاسي المهري بان المغرب كان اول بلد حذر من خطر توسع تنظيم القاعدة في منطقة الساحل حتى قبل الازمة الليبية، داعيا الى تعزيز التعاون الاقليمي والدولي بين الدول المعنية لمواجهة هذه الظاهرة.

واكد ترينيداد خميينيت ان الحكومة الإسبانية على التماس مستقر مع بلدان المنطقة من أجل إطلاق سراح المواطنين الإسبانين مبرزة الجدوى الكبرى التي يتكسبها التعاون الوثيق بين المغرب وإسبانيا في ميدان مكافحة الإرهاب من أجل تحقيق هذا الهدف.

وقال وزير الخارجية المغربي ان هناك حوار سياسي «دايم وعميق» بين الرباط ومدريد، وان إسبانيا تمثل «شريكا استراتيجيا» بالنسبة لبلاد وهو ما يبرز اهمية العلاقات «المتعززة التي تجمع بين مدريد ومدريد، واسبانيا في هذه «الظرفية الخاصة». واضاف الوزير، الذي وصف زيارة خميينيت بـ «لمهمة جدا» لمتطور العلاقات بين البلدين، أنه تم خال لقائه مع المسؤول الإسباني المنترق للعلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي في نطاق تفصيل الوضع القائم الذي تتمتع به بلاد له لدى الاتحاد، واهمية الدور الإسباني في دعم هذا الوضع، فضلا عن المسئل الأوروبية-مغربي، وخاصة ما ينتظر من الاتحاد من أجل التوسعة.



مئات الجنود القطريين شاركوا على الارض في المعارك بجانب الثوار... وتحالف دولي تقوده الدوحة سيتابع العمليات في ليبيا عبد الجليل يطلب من الناتو تمديد مهمته حتى نهاية العام... والأطلسي يرحى اجتماعا بشأن إنهاء عملياته



ولي عهد قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل لدى وصولهما لاجتماع اصداقاء ليبيا

واتخذ حلف شمال الأطلسي قراراً أولياً يوم الجمعة الماضي بإنهاء مهمة الحلف في ليبيا يوم 31 أكتوبر تشرين الأول وقال قائد العملية الثلاثاء أن الحلف يعتقد أن القوات التابعة للمجلس الوطني الانتقالي ستكون قادرة على التعامل مع التهديدات الأمنية.

وقال المسؤول العسكري في هذا السياق «يمكن أن يكون الإطار الزمني أكثر من نهاية العام، هذا يعتمد على وضع ليبيا».

وأعلن رئيس الأركان القطري الإربعاء أن مئات الجنود القطريين شاركوا على الأراضي الليبية في العمليات التي تجرى في ليبيا، وركز دورهم خصوصاً على التنسيق بين الحلف الأطلسي والثوار.

وقال اللواء الركن حمد بن علي العطية لوكالة فرانس برس أن التحالف الجديد الذي يضم 13 دولة على الأقل بينها خصوصاً الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، شكل تحت مسمى «لجنة الإصغاء لدعم ليبيا» التي سيكون عملها على الأراضي الليبية، ولكن دون إرسال قوات للمشاركة في حفظ الأمن.

وأكد العطية أن المجموعة هي «حلف جديد يضم من يريد أن يكون في هذا التحالف لساندة ليبيا في المرحلة القادمة».

وحول أسباب تشكيل هذا التحالف

معين لقوانا على الأرض... وأضاف «نحن نقول بعد الله سبحانه ما كان لثوارنا أن يحققوا هذا النصر على الأرض ولا المساعدة الكثيرة التي قدمها الحلف... لقد حمى الدينين من بطش القذافي وأعوانه ومرزقته».

وقال عبد الجليل في افتتاح اجتماع مع القيادات العسكرية لحلف الأطلسي (ناتو) في الدوحة «نحن نطمح بأن يستمر (الناتو) في حملته حتى نهاية العام على الأقل خدمة لنا ولدول الجوار ولدول الجنوب».

وأكد عبد الجليل أن الهدف من هذا التمديد للمهمة الأطلسية هو «لنضمن عدم تسرب الأسلحة إلى تلك الدول ولنضمن أمن وامان الليبيين من بعض فلول القذافي الذين فروا إلى دول الجوار».

كما شدد عبد الجليل على سعي المجلس بمعاونة الناتو إلى «تطوير المنظومة الدفاعية والأمنية الليبية».

ووجه رئيس المجلس شكرًا إلى الحلف الأطلسي الذي قال أنه لولا تدخله لما تمكن الثوار من الانتصار على نظام القذافي.

كما أشار إلى دور رئيسي لعبته قطر في إدارة المعركة مع النظام.

وقال «نحن مندوبون للمجتمع الدولي بالشعب الكثير من خلال ذلك القرار الشهير الذي اتخذ لحماية المدنيين في ليبيا واتخاذ الوسائل اللازمة لهذا الغرض، وأوكل هذا الأمر إلى الناتو وانضم إليه الكثير من الأشقاء والأصدقاء وشكوا خير

كتيبة السرايا الحمراء بمصراتة تسلم أسلحتها للانتقالي

القاهرة - د ب أ: ذكر مصدر مطلع من المجلس العسكري في مدينة مصراتة لصحيفة قورينا الجديدة الليبية أمس الإربعاء أن كتيبة السرايا الحمراء التابعة لائتلاف السباع عشر من فبراير بمدينة مصراتة أرسلت خطاباً إلى رئيس المجلس الانتقالي مصطفى عبد الجليل أكدت فيه حل نفسها.

وأضاف المصدر - الذي رفض الكشف عن اسمه - أن الكتيبة تضم 600 فرد من الثوار، وشاركوا في عمليات تحرير طرابلس وسرت وفقاً للصحيفة.

وأوضح المصدر أن الكتيبة سلمت أسلحتها لوزارة الداخلية في المجلس الوطني الانتقالي، مضيفاً أن هناك عدداً من كتائب الثوار سوف يقومون في الأيام المقبلة بتسليم أسلحتهم للمجلس الانتقالي.

اوباما ينتقد إذاعة مشاهد النهاية الدامية للقذافي... والامم المتحدة تحث ليبيا على منع اعمال القتل الانتقامية قوات خاصة بريطانية وقطرية بمساعدة طائرات الناتو تشن عملية بحث مكثفة عن سيف الاسلام

بدون محاكمة وهي جريمة حرب بمقتضى القانون الدولي. ودفن القذافي في مكان سري بالصحراء الثلاثة.

وقالت اللجنة المؤلفة من خبراء مستقلين قد سجلت في يونيو حزيران انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي أقرتها حكومة القذافي.

وقال كيرش «مزوغ عهد جديد يتيح فرصة للمجلس الوطني الانتقالي والحكومة الانتقالية المستقبلية.. لإحداث قطيعة مع ذلك الماضي».

وقال البيان «مع مواصلة اللجنة تحقيقاتها في انتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في ليبيا فإنها تأمل بتسجيل خضرات يتخذها المجلس الوطني الانتقالي والسلطات الانتقالية المستقبلية لمنع انتهاكات حقوق الإنسان».

وزارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر مراكز يوجد بها أكثر من 7000 معتقل ودعت الي السماح لها بزيارة جميع أولئك الذين القي القبض عليهم أثناء سقوط مدينة سرت مسقط رأس القذافي.

وقالنا أنه حتى أولئك الذين فعلوا «أشياء رهيبة»، فإنهم يستحقون التوفير عند موتهم.

ودفن جثمان القذافي في مكان سري في الصحراء الليبية الثلاثاء بعد خمسة أيام من اعتقاله وقلته في مشهد مروغ أذاعته وسائل الاعلام، ويخت لفظات فيديو ظهر فيه الزعيم السابق وهو يتعرض للضرب والإهانة وقيل وفاته.

وفي مقابلة في برنامج «تونايت شو» لشبكة تلفزيون «ان.بي.سي» سئل اوباما عن مشاعره بشأن إذاعة ذلك المشهد على شاشات التلفزيون فأجاب قائلاً «ذلك ليس شيئاً اعتقد انه ينبغي أن نستمتع به... اعتقد أن هناك قدراً من التوفير ينبغي أن نتعامل به مع البشر حتى إذا كان شخصاً فعل أشياء رهيبة».

وأشار اوباما إلى أن إدارته لم تنشر صورة لجهة زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن بعد أن قتله كوندوليسام أمريكوي في باكستان في وقت سابق من هذا العام.

وذلك دعت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة

من الجو، وأيضاً من خلال التنصت الإلكتروني المتطور لطاقة صوت سيف الاسلام عند استخدامه الهاتف.

وقالت إن طائرات التجسس قادرة على رصد أي مكالمات وأردة من النيجر والجزائر، حيث تقبع عاتقه القذافي ورئيس الأمن السابق في نظامه عبد الله السنوسي، كما حصل جواسيس بريطانيا على أرقام من هو اتف القذافي المصدرة وابنه النعمان وشقيقته عاشة، اللذين قرأ من ليبيا قبل أشهر.

وأضافت الصحفية أن الحدود الصحراوية في ليبيا البالغ طولها نحو 4300 كيلومتر يستحيل تأمينها، وسفست بأنها شبيهة بالنخل يمكن لأي شخص التسلل عبرها.

وكانت تقارير صحافية كشفت من قبل أن جهاز الأمن الخارجي البريطاني (إم.إي.6) وشرطة سكوتلند يارد انقذتا سيف الاسلام من مؤامرة اغتيال خططت لها جماعة اسلامية على الأراضي الليبية.

والتقى الرئيس الأمريكي باراك اوباما إذاعة مشاهد النهاية الدامية للزعيم الليبي السابق معمر القذافي

الجيش الجزائري يقتل اربعة مسلحين من «القاعدة في الصحراء»

الجزائر - د ب أ: قتلت قوات من الجيش الجزائري أربعة مسلحين يرجح انتمائهم لتنظيم القاعدة شاركوا في خلف مواطنين أسبانيين اثنين وإيطالية من مخيم اللاجئين الصحراويين بتندوف.

كما دمر الجيش اثنتين من سيارات الدفع الرباعي خلال عملية التضييق التي شنها بعدة مواقع في الصحراء، وقلقت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر أمس الإربعاء عن مصدر قوله أن الجيش الجزائري تحفظ أيضاً على نشر شاشات ثقيلة وأخرى نوع كاشينيكوف، وكذلك جهاز رؤية ليلى يعتقد بأنه استخدم في رصد موقع إقامة الرهائن الغربيين في مخيمات اللاجئين في تندوف، وبحسب المصدر، يعتقد أن هذه الجماعة الإرهابية شاركت في نقل الرهائن الغربيين المختطفين من مخيم «الرابوئي» للاجئين الصحراويين ليلية السبت / الأحد.

وأوضح أن قوة من الجيش كانت تمسح منطقة حاسي الشريف وعرق شيتير، اشتبكت مع مسلحين يرتدون الزي الأفغاني، ليلية الأحد / الاثنين، بعد أن حاولت السيارات أن ربايعتها الفتح التسلل عبر منطقة قريبة من واد «أودوين، جنوب غرب ولاية تمحزنت على الحدود مع مالي، وأضاف المصدر أن تعزيزات عسكرية حاصرت في النهاية السيارات بعد مقاومة عنيفة وأن الأمر يتعلق على الأغلب بمجموعة إرهابية مسلحة شاركت في تأمين نقل الرهائن الغربيين إلى شمال مالي عبر موريتانيا وحاولت الوصول إلى شمال مالي للاتحاق بعناصر فرغ القاعدة بالأساحل.

ضابط ليبي يصف فرار سيف الإسلام من بني وليد

منها، وسمح جنود المجلس الوطني الانتقالي لروبيرتز بإجراء مقابلة خاصة مع السنوسي في سجنه ولم يستمعوا إلى الحوار.

وقال مسؤول في المجلس لروبيرتز يوم الاثنين إن سيف الإسلام موجود بالقرب من حدود ليبيا مع النيجر والجزائر وأنه يخطط للخروج من ليبيا باستخدام جواز سفر مزور.

وقال المختار أنه هو ووجدهه كانا يطاردان سيف الإسلام يوم 19 أكتوبر عندما شن حلف شمال الأطلسي ضربة جوية استهدفت موكبه.

وقال سيف الإسلام كان في سيارة مصفحة ونجا وساعده شخص على الهرب، وذكر المختار أن قواته منسحت المنطقة لكنها لم تجد سيف الإسلام فيها.

وقال السنوسي إنه كان مسؤولاً عن الاتصال لابن كتائب مختلفة موالية للقذافي في بني وليد وأنه قاتل حتى آخر يوم.

وأوضح أنه كان يرى سيف الإسلام كثيراً إلى أن فر من بني وليد كما أنه حذر العديد من العشرات من نشطاء الحركة».

وأسفر التدخل الأمني عن إصابات في صفوف المحتجين وھلع بعض المارة، فيما ضربت عناصر الأمن طوقاً حول مبنى المؤسسة التشريعية في شارع محمد الخامس الذي كان المتظاهرون يسعون للوصول اليه.

وعبرت الحركة في بلاغها عن إدانتها للتدخل وتضامنها مع الصابنين ضمن ذات التعنيف وإبراز الإصرار على النضال حتى تحقيق كافة المطالب العادلة والمشروعة، وما ادانت «اختلاف النشطة الطلابية والمثارة زرقى ومسلسلا الاستنطاقات التي تعرضت له في مخفر الشرطة» وطلابت

بني وليد (ليبيا) - رويترز: قال ضابط كان يعرف سيف الإسلام ابن الزعيم الليبي المقتول معمر القذافي لـ«رويترز»، إن سيف الإسلام كان يتصل هاتفياً بوالده كثيراً وأنه كان يخشى التعرض لثقافة مورث أثناء محاولته الفرار

الاسبوع الماضي من مدينة بنى وليد الليبية التي كانت محاصرة.

وقال الضابط السنوسي شريف السنوسي وكان ملازماً في جيش القذافي وأحد أفراد فريق أمن سيف الإسلام في بنى وليد إلى أن دخلت قوات المجلس الوطني الانتقالي المدينة يوم 17 أكتوبر تشرين الأول إن سيف الإسلام كان عصيباً وكان معه هاتف يعمل بالأقمار الصناعية وأنه اتصل بوالده كثيراً.

وأضاف الضابط أن سيف الإسلام كان يؤكد على المحيطين به أنه يخبروا أحداً بخافته ولا يدعوا أحداً يربص مكانه، وقال إنه كان يخاف من قذائف المورث وأنه بدأ بتكتا.

وأدى السنوسي بهذه التصريحات لروبيرتز الثلاثاء من سجن مؤقت في مطار بنى وليد حيث لحظات حوار الضحية مع عدد من الحاضرين في مكان الاعتصام؛

وتساءلت حول غياب السلطات المحلية لمباشرة الحوار مع المعتصمين قبل تنفيذ قرار الإخلاء وعن تواتر العنف المؤدى لوفاة مواطنين (حالاتي كحال عمادي ومحمد بوردو) منذ ايار/مايو الماضي داعية إلى القيام بتحقيق زئيه في وفاة الضحية محمد بوردو، إعمالاً لسيادة القانون ومناهضة الإفلات من العقاب الكليين بتوضيح كل الملبسات والظروف الذاتية والموضوعية ذات الصلة بالوفاة

وطالبت السلطات القضائية بضرورة ترتيب الإجراءات القانونية في حق المسؤولين في استعمال العنف المؤدى إلى وفاة في حالتى الضحيتين كمال عمادي ومحمد بوردو.

من جهة أخرى نددت حركة 20 فبراير بالريباط بالتدخل العنيف الذي طال مسيرة تنظيمها يوم الأحد الماضي في إطار مسيرات شهدتها عشرات المدن المغربية واعتبرت أن الدولة «أبانت على نيتها إجهاض كل تحرك شعبي يطالب بمحاكمة رموز الفساد وبيدستور يعبر عن الإرادة الحقيقية للشعب».

وقال بلاغ لتنسيقية الحركة بالريباط «بعد تنظيمنا مسيرة 23 أكتوبر، والتي عرفت انخراطا كبيرا للفتا بغيرضة من المواطنين، فوجئنا قبل انتهائها بتدخل هجسي من طرف قوى القمع أسفر عن إصابات خطيرة في صفوف

مطالب بالتحقيق في مقتله... والمشيوعون رفعوا شعارات تندد بالفساد والاستبداد

المغرب: تشيع شاب لقي مصرعه خلال احتجاجات لحركة 20 فبراير بمدينة أسفي

مؤسسة رسمية وقالت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (مسئقلة) أنها تابعت بحذر وقلق شديدين الاعتصام الذي كان يخوضه الضحية بوردو مع ثلاثة أعضاء من تنسيقية حملة الشواهد المعتلة بسنح المقر الجهوي للوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات.

وأوضحت المنظمة في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي» أنها بعد إطلاعه على ما نشر حول الموضوع عبر الوسائل المكتوبة واليوتوب وتجميع عدد من العطايات حول الحادث، فإن المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سجلت فتح تحقيق قضائي من طرف الوكيل العام لحكمة الاستئناف بأسفي وابعاء تشريع طبي لجهة المرحوم تؤكد ملاحظتها بتواجد أربعة عناصر من القوات العمومية فوق السطح ساعات قبل الحادث بهدف تنفيذ قرار قضائي بإخلاء مقر الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات.

واستتكرت المنظمة «بكل قوة مال الاعتصام والوفاء إلى المواطن وتعلن في الآن ذاته تنصيبها في هذه النزائلة الخطيرة التي أودت بحياة مواطن في ظروف موسومة بالثوثر الشديد بين المواطن وقوات الأمن العمومي تدين لوسبكت الذي أدى إلى الوفاة وغياب أي مساعدة لبحثية ونفسية واجتماعية من طرف السلطات المعنية للمحتجين خاصة خلال

عاطلون مغاربة يحتجون على البطالة في الدار البيضاء

الرباط - رويترز: نظم نحو أربعة آلاف من الخريجين العاطلين في المغرب مظاهرات سلمية الثلاثاء لليوم الثاني على التوالي في مدينة الدار البيضاء للمطالبة بتوفير فرص عمل لهم في القطاع العام الأمر الذي يضيف ضغوطا جديدة على الحكومة التي تخشى من عدوى انتفاضات «الربيع العربي».

وتحت لافتات تحمل اسم الجمعية الوطنية لخريجي الجامعات العاطلين عن العمل اعتصم المحتجون امام بورصة الدار البيضاء اليوم فيما قلت قوات الشرطة ترابق الموقف عن كثب.

وتشير هذه الاحتجاجات الى ان الخريجين العاطلين عن العمل يقومون بتصعيد احتجاجاتهم اذ انضموا يوم الأحد الماضي للمرة الاولى الى مظاهرة نظمتها حركة معارضة استلمتهم انتفاضتين اسقطتا زعيمى تونس ومصر للمطالبة بإصلاحات سياسية عميقة.

وقال عبد الله الماجدي رئيس الجمعية لروبيرتز تليفونيا إن البورصة هي نادية الاقلية التي جمعت ثروة طائلة من خلال جرائم سياسية واقتصادية زجت بالبلاد الى الاوضاع الحالية من معدلات البطالة المرتفعة بين الشبان.

وقال مصدر في بورصة الدار البيضاء إن المحتجين اعتصموا لمدة ساعتين تقريبا قبل ان ينصرفوا بسلام مشيرا الى عدم وقوع أي حوادث خلال الاحتجاجات. وهون مسؤول حكومي عن خرد حدوث تداعيات خطيرة للمظاهرات قائلا ان من حق العاطلين التظاهر مادامت احتجاجاتهم سلمية.

ويعاني المغرب من بطالة نحو ثلث عدد الشبان وارتفاع معدلات الفقر وتردي النظام التعليمي علاوة على مشاكل الحسوسية والفساد مما يجعل البلاد تمر بكثير من الظروف التي أشعلت فتيل انتفاضات في دول عربية أخرى.

ورد الملك محمد السادس عاهل المغرب على «الربيع العربي» بإعلانه التخلي عن بعض صلاحياته لسؤولين منتخبين لكن لا يزال له القول الفصل في المسائل المتعلقة بالامن والدفاع والدين.

وتجرى الانتخابات البرلمانية في المغرب في 25 نوفمبر تشرين الثاني القادم بعد أن تم تقديم موعدا بواقع عشرة أشهر.

حملات ضد أنصار الشيخ الحويني دفاعا عن المفتي.. وتساؤلات حول مظاهره السلفيين أمام محكمة كفر الشيخ.. رئيس حزب النور السلفي يتحدى الإخوان

الإخوان يتخلون عن شعار الإسلام هو الحل.. وظهور جماعة ترشح المشير طنطاوي للرئاسة



على دمعة، وحضور عشرات الآلاف من السلفيين امام محكمة كفر الشيخ لتأييد

الشيخ أبو إسحق الحويني في الدعوى المرفوعة ضده من الشيخ على جمعة، واتهمه فيها بسببه والحط من شأنه في فتاة الحكمة، فقال عنه يوم الاثنين في «اليوم السابع» زميلنا عادل السنهوري: «ما معنى أن يحتشد ما بين خمسة وثلاثين إلى خمسين ألف سلفي من مختلف المرفوعة ضده أمام محكمة بندر كفر الشيخ المؤازرة الداعية السلفي حجازي محمد يوسف شريف الحويني، نسبة السى قريبته حوين بكفر الشيخ في دعوى السب والقذف التي أقامها ضده الدكتور على جمعة مفتي الجمهورية.

التيار السلفي عليه أن يدرك أنه في مرحلة يجب أن يستوعب ويدرك ضرورتها ومتطلباتها.. مرحلة تتأسس فيها دولة الدستور والقانون وحرية الرأي والتعبير بالوسائل والقنوات الشرعية وليس بثقافة الحشد ومنصات المؤازرة أمام الحاكم ورفع شعارات من نوعية «كلنا فدك يا أبو إسحاق...» وليس من القبول إهانة رمز إسلامي مثل فضيلة المفتي لجرد أنه استخدم حق القانوني في مقاضاة الشيخ أبو اسحق».

علي جمعة رمز إسلامي كبير

وفي نفس العدد، اجتذبت هذه الحادثة زميلنا وائل السمري فقال عنها: «سواء اختلفنا أم اتفقتنا مع الشيخ على جمعة فهذا لا ينكر أبداً انه رمز إسلامي كبير وصاحب قامة علمية ودينية رفيعة أن سكتنا على إهانتها بهذا الشكل فلا مانع من أن نرى قريباً إهانات مماثلة لشيوخنا الأفاضل وعلى رأسهم الشيخ الحويني نفسه.

كنت أتمنى أن يضرب الشيخ الحويني مثلاً في أخلاقيات الحوار الإسلامي وألا يتفوه بكلمات قد تؤخذ عليه لم يفعل، وكنت أتمنى أن يضرب الشيخ على جمعة مثلاً في السماحة والحية لكنه لم يفعل أيضاً ففتشمت أن يضرب الشيخ الحويني مثلاً في إقامة الحججة والامتنان للقضاء مؤمناً بصواب رأيه واستقلال القضاء لكنه لم يفعل أيضاً، وكنت أتمنى أن ينهر أتباعه بعد هذه الفعلة الهدامة لكن لا حس ولا خير، وللأسف إذا كان شيوخنا الأفاضل يستهزئون بالاعراف والتقاليد ولا يبدون أي احترام للقوانين فلا يجب أن نغضب بعد الآن من الانفلتات الأمني والأخلاقي في شوارعنا ومصالحنا وبلدنا».

مطالبة الدولة بتطبيق القانون على الشيخ الحويني وانصاره

ولكن في اليوم التالي – الثلاثاء – شن زميلنا به«الوفد» أحمد رزق، هجوما عنيفا ضد الحويني وأنصاره وطالب الدولة بتطبيق القانون قائلا: «شاهدنا أشخاصا اعتلوا منصة أمام مبنى الحكمة يتفوقون بعبارات لا تليق أن تطلق على رجل دين مهما كان الخلال، وللحعب أن المنجميرين يفترض أنهم على قدر كبير من الثقافة الدينية لكن الحناجر تصدح بعبارات أقل ما توصف بأنها بذيئة ونسوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن سبابا ولا لعانا، والأدهى أن كافة الواقع الإخبارية التي نقلت الخبر جاءت تعليقات من زعموا أنهم أنصار الشيخ الحويني بالتكثير من المستأثم، لم يكتب رأي مخالف لرايهم، وتكفي نظرة سريعة على أي موقع وسستجد بذات عديدة.. هذه الدولة السلفية أعلنت منذ أسبوعين عن احتشادها في كفر الشيخ وانتظرت من الشيخ الحويني أن يطل في فتاة الحكمة مطالبا محبية بالأ بتفويت وأنه يثق في القضاء المصري. التيار السلفي طرح نفسه بديلا سياسيا وله مرشحوه في الانتخابات النيابة فكيف نقبل منهم أن يطلقوا حالات قذاسة على أشخاص مهما علا قدرهم، فدولة العدل يخضع أفرادها جميعا للعدالة وإذا كانوا يوجهون انتقادات إلى الصوفيون بأنهم يدعون أن الأولياء مزهونون عن الخطأ فكيف نقبل منهم بتزييه أحياء.

والطواغيت ومن يخلعون هالة الزمامة وتزييه بشر عن الخطأ والمحاسبة هو بداية صناعة ديكتاتور.

نتنتظر خطابا من الشيخ منو أن يحبيه بأنه سيخضع للقانون وألا يحاول

أحد إرهاب المجتمع والعدالة، كما ننظر من الدولة أن تكون حاضرة لإفقاذ

القانون».

المفتي أقام دعوى سب

وقذف ضد الشيخ أبو اسحق الحويني

وتتحول إلى «التحرير»، حيث أجهدني زميلنا محمد فتحي في البحث عن سطر أو أكثر عن الحويني في بابهِ اليومي - في العُض - إلى أن وجدته من بين ثمانِي فقرات وهي: «فضيلة المفتي د. على جمعة أقام دعوى سب وقذف ضد الشيخ أبو اسحق الحويني، الأول سينسب له جريرة الدعاء إلى الحاكم بدلا من التحاور والاحترام، وأ حتى الاعتراض، والثاني استعان بتسعة محامين رغم فتواه الشهيرة بحريم الالتحاق بكليات الحقوق، حبيب قلبي.»
المهم أن فتحي نسى قول، أو فتوى - الله أعلم - للشيخ الحويني، عن كيفية حل الأزمة الاقتصادية، وهو العودة إلى القيام بالغزوات، والقبض على الأسرى وبيعهم، بأموال كثيرة.

مقتل القذافي: هل يستحق هذه النهاية؟

ولا تزال ردود الأفعال على الطريقة التي تم بها قتل القذافي مستمرة، حيث رجحت كفة الفرحين والشامتين فيه، باعتبارها نهاية يستحقها. بالإضافة إلى أمنيات أن يكون مصيره هو نفس صميم بنشار الأسد وعلي عبد الله صالح، ففي جريدة «روزاليوسف» يوم الأحد قال رئيس تحريرها زميلنا إبراهيم خليل: «من اعتمد التوريت أساسا للاستمرارية كان نصيبه انتهاء عهد، وغالبا ما كان هذا الانتهاء يتم بطريقة مأساوية، كما حدث مع القذافي مؤخرا وصادم حسين سابقا، الذين يتورثون في التوريت لا يستخلصون العبر بل يعنون في ارتكاب المزيد من التوريت، وفي اعتقادهم الواهم ان المصير السئىء ينطبق على غيرهم ولا يمكن أن يصل إليهم إلى ان يفعا في الحفرة أو انيوبو للصرع والصحي أو قفص اتهام فلا يجدون من يقدّمهم، ويكون مصيرهم في أحسن الأحوال المنفى كما حدث مع زين العابدين، وفي أسوأها القتل أو الإعدام كما حدث مع صدام أو القذافي ويكون أو سوسطها المحاكمة كما جرى مع المخلوع

أخطر وأهم الأخبار والموضوعات في صحف مصر امس الأربعاء كانت عن استمرار أمناء الشرطة في الاعتصام امام وزارة الداخلية، والاعتداء على مدير الأمن بمحافظة الدقهلية، واضطرار الضباط للقيام بأعمالهم، وكذلك مواصلة المحامين غلق عدد من المحاكم وتنفيذ القضاة تهديداتهم بوقف العمل في المحاكم احتجاجا على ما يتعرضون له من المحامين، وهذان التطوران أثارا المخاوف من المصائب التي يمكن أن تحدث أثناء انتخابات مجلس الشعب، وأشارت «المصري اليوم» في تحقيق لزميلنا محمود رمزي إلى ظهور ائتلاف سياسي شعاره مصر فوق الجميع ومنسقة محمود عطية وُضع ملصقات في عدد من الميادين لترشيح المشير محمد حسين طنطاوي لرئاسة الجمهورية، وتأسيس المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم فضائية جديدة لدعم عمرو موسى في انتخابات الرئاسة، وغلِق باب الترشيح للانتخابات وفوز حزب حركة النهضة في تونس بالأغلبية، وهو ما قد يحدث في مصر لذلك كان كاريناكاتير زميلنا في «الوفد» عمرو عكاشة عن شخص عن شخص علا الدين فخرج منه العفريت ممثلا للتيار الإسلامي واثنان يقول أحدهما للأخر وهما في قمة الرعب: ياخو في ما يعرّش يصرّفه.. ومشاركة المشير طنطاوي في عزاء ولي العهد السعودي الأمير سلطان، وإفراج النياية العسكرية عن الناشط علي الحلبي بعد تغريمه ألفا وثمانمائة جنيه، ائتلافه بالرسومات سور جمعية الوفاء والأمل التابعة للقوات المسلحة، وبدء الشرطة في طرد الميليشية الذين استولوا على شفق مشروع بيت العائلة بمدينة السادس من أكتوبر، وإحباط محاولة هروب عشرات المحتجزين من قسم شرطة حلوان. وإلى قليل من كثير لدينا:

القاهرة – «القديس العربي» – من حسنن كروم:

خلافات بين الاخوان والحزاب الاسلاميةقبل الانتخابات

لا، ولكن بقيت الأموال الطائلة التي هربها مبارك وأبناءه علاء وجمال

للخارج، وتم الإعلان عن تجميم مبلغ لها في بنوك سويسرا، والتحقيق مع علاء من سنوات في سويسرا، في تهمة غسيل أموال، وهو ما أثار جنون زميلتنا في «الأخبار» مديحة عزب، لا من مبارك وابنيه فقط، وانما من مؤيديهم، ولذلك كان عنوان مقالها يوما الثلاثاء هو سؤال لجماعة أسفين باريس - قالت لهم ونظرات الشرور والاحتقار تنطلق من عينيها كما هو واضح من صورتها: «من أين لهما تلك الملايين والمفترض انها لم يستغلا نفوذ ابيهما في التريخ وتحقیق الثورات، ثلاثمائة وأربعة عشر مليون دولار في البنوك الأجنبية على مستوى العالم، من أين للشبابين في مثل عمرهيهما؟ وما هي مصادر تلك الأموال، وإذا كانت المصادر شرعية ومشروعة، فلماذا اختار الشقيقان إيداع ملايينهما وملياراتهما في بنوك الخارج، لماذا لم يودعاها في بنوك مصر، ألا تستمعي ياجماعة أسفين ياريس معنأ إلى الصوت «الحباني» الذي تغيثنا به هذه المليارات بأنها مسروقة ومهربة سرا إلى الخارج، ألا تؤكد هذه الأموال لكل ذي عقل بأنها نتاج استغلال نفوذهما ونفوذ ابيهما، ألا تتصور التحقيقات التي علمنا بها الآن فقط من محاميهما فريد الديب وكانت السلطات السويسرية قد أجرتها مهمما منذ ست سنوات بتهمة غسيل الأموال؟ أي عايرد لي له الجبين خجلا أن يجد المرء نفسه وقد أخضعته جهة تحقيق ما، لاستجوابه عن مصادر أمواله وعن نوعية أنشطته بتشبهة غسيل الأموال، والمدهش ان كل هذا قد تم خلال عام 2005، هل تذكرون انه نفس العام الذي أعلن فيه الأب شيخ النصر الكبير عن تعديل المادة 76 من الدستور الملغي تمهيدا لتفصيل مادة جديدة على مفاص الابن الثاني لاتمام عملية توريث الحكم..

لا يراك الله لكم جميعا، وأرانا فيكم ما يتسفي صدورنا، كما سألني صدور أبناء الشعب العزيز فيمن استذلهم ونهب ثروتهم لعشرات السنين»، المشكلة ان جماعة أسفين باريس، خوف يردون على مديحة، بأن هذه اموال حلال، حلال، لأن الله يريز من يشاء، ويمكن أن يتهموها بالخطر لاعتراضها على مشيئة الله، يريز من يشاء، ويسيط الرزق لمن يشاء، هو لء أناس يدافعون عن لصوص، فما الذي توقعه مديحة منهم؟

تاريخ الشعب المصري مع السخرة

وإلى «الوفد» في نفس اليوم، حيث أخذ أنصار مبارك في التكاثُر، ما شاء الله، ما شاء الله، اللهم لا حسد ولا قر، فقد انضم إليهم زميلنا ابراهيم عبد العطي، وكنت حتى هذه اللحظة أظنه من خصومه، فقد قرأ كتابين، هما رواية «وشم وحيد» لسعد القرش، وكتاب «السخرة في حفر قانة السويس» من تأليف الدكتور عبد العزيز الشناوي، وأخذ يستعرض الأوهال التي تعرض لها المصريون في السخرة وهم يحفرون قناة السويس، ثم قارن بين سعيد باشا خديوي مصر، وبين مبارك، فقال: «من يتذكر ما فعله الخديوي سعيد مع الشعب المصري قد يظن أن جنانية مبارك لا تتساوي شيئا، لكن النظرة الثاقبة تصل بنا إلى أن كلا منهما باع شعبه بأبخس الأثمان، فقد كان الحفاظ على الكرسي أهم لديهما من الالتزام بإمانة رعاية الشعب، «سعيد» باع نفسه لأوروبا ومبارك باع نفسه لأمريكا، الأول أهدر كرامة شعبه باستخدام السخرة في المشروعات تحت رهبة السلاح والعسكر، ومبارك امتص دماء الشعب، ظل يطلب من المواطنين الصبر على الصضك الاقتصادي، وكانت حجته الدائمة «من أين أتى لكم ياموال إن وكيف يقبلنا السكافية لتلهم كل شيء»ء لتكشف ثورة 25 يناير المستور، أن المخلوع كان يسرق أموال الرعايا ليل نهار، وحوله من شعب عظيم في أعين العالم إلى شعب لا قيمة له، وظن الوليد «جمال» أن تركة أبيه من العبيد مسئول إليه، لكنه كان أكبر وأهم في التاريخ، فقد نزع المارد القشرة الخارجية وآتيت انه سيد نفسه وقادر على القضاء على الديكتاتور الهش».

نوع الفيروس الذي أصاب مخ مبارك

أما بالنسبة لحالته الصحية، فقد ظهرت امس روايتان مختلفتان تماما، الأولى في «التحرير» لزميلتنا رباب فارس وجاء فيها: «أخبارا حدد الأطباء نوع الفيروس الذي أصاب مخ مبارك، وهو بحسب تأكيدات مصدر طبي داخل المركز الطبي العالمي الذي يعالج به الرئيس المخلوع، يحمل اسم «التهاب الأعصاب المتناثر»، وقد أدى إلى ظهور نوبات تشنجية في الأيدي والأطراف، نتيجة قصور بعض أجزاء المخ.

يعاني من ارتفاع في الضغط والى وصل مساء أمس إلى مائة وتسعين على مائة وعشرة والذي يتم معالجته بحقنة يوتروكو» خمسة ملي صلب الضغط، موضعا أنه تم مساء أول أمس إجراء تحليل انزيمات القلب وتحليل وظائف الكبد وصورة دم كاملة لوضع التحاليل الكافية التي تعرضه عن عدم تناول الطعام لخطو ض الأختبايات، الجميع يتنافسون على علامة الصلاة، يتنافس الإسلاميون، وأنا منهم على اكتساب وجدان المواطن من خلال التزامهم بالمشاعر الدينية، وهو أمر مهم، وله دلالة تتعلق بلانقة في المتدين، ثم أنه ليس عيبا أن يعمل المتدين في السياسة، لكن العيب أن يخدع المواطن أخاه باسم الدين والتمدين، وأنا لا أعتقد أن الأحزاب الدينية الموجودة في مصر منذ حوالي مائة سنة، فאלكل على ما أعتقد، يجب الوطن ويتمنى له كل خير، الانتخابات القادمة، وأخذركم أيها الإسلاميون - وأنا منهم - من حماس اتباعكم وأنصاركم الذين يختلفون عن الآخرين فهم يتعاملون في مثل هذه الأمور بعهدا يقرب من فتنة الجهاد في سبيل الله، وعلیکم وعلینا جميعا أن نقوم بحملة ضخمة وثقيلة التأثير لكي يعرفوا ان الذي يتنافسه هو في الأصل شقيق وأخ في الإسلام، ثم انه قد يكون أخا في الوطن، وهو في الحقيقة وكل الأحوال أخ في الإنسانية، أيها الإسلاميون استحضروا فتنة معاوية وعلی».

مبارك يبدو غير سعيد وقليل الكلام

والرواية الثانية لزميلنا به«الأخبار» محمد الشماخ وهي: «علمت «الأخبار» من مصادر من الفريق الطبي العالمي للرئيس السابق حسني مبارك أن حالته الصحية مستقرة، وأنه يتلقى العلاج الطبي المقرر له بالجنح الرئاسي بالدور الخامس بالمركز الطبي العالمي، وأن التحاليل والفحوصات الطبية التي يتم إجراؤها بصفة منتظمة تؤكد أن حالته مستقرة وتعمل وفق المعدلات الطبيعية لأجهزة الجسم، وقد شوهد الرئيس السابق وهو يجلس على مقعد عادي في «التراس» الملحق بالجنح الرئاسي بالمركز الطبي، ويتصفق الرئيس السابق عددا من الصحف التي تتواجد بصورة منتظمة ودائمة، وأنه يتناول طعامه بصورة طبيعية جيدة وأن وزنه في المعدل الطبيعي، ويشاهد التلفزيون بصورة منتظمة، ويقوم الرئيس السابق بالمشي داخل الجنح الذي يقبع فيه ويدخل الحمام بمساعدة أحد أفراد طاقم التعريض المخصص له إلى جانب طاقم الحراسة الخاص بالرئيس السابق، وبالنسبة للحالة النفسية فإن الرئيس السابق يبدو غير سعيد وأنه قليل الكلام، وقد قدم الشكر إلى أعضاء من الفريق الطبي المعالج بعد أن قاموا بعمل غبار لجرح بسيط في قدم فخذه عمر علاء مبارك حيث قدم الرئيس السابق الشكر على علاج حفيده قائلا: متشكرين تعبتكم معايا، كثر خيركم.»

فتنة الشيخ الحويني وأنصاره ضد المفتي

وإلى فتنة حديثة هي فتنة الشيخ الحويني وأنصاره ضد المفتي الدكتور

ونبدا بالإسلاميين ومعركة انتخابات مجلس الشعب، والخلافات التي ظهرت بين الإخوان المسلمين من خلال حزبهم الحرية والعدالة، وبين الأحزاب الإسلامية الأخرى، أي السلفية، حيث رفض الإخوان أن يكونوا في قائمة واحدة معهم لأنهم يريدون مسافة كافية تبعدهم عنهم حتى لا يتم جمعهم في معسكر واحد، وقد نشرت «الأسبوع» حديثا مع الشيخ عماد عبد الغفور رئيس حزب النور السلفي أجرته معه زميلتنا زينب عبد السلام قال فيه: «فوجئت بالتيارات السياسية الأخرى بحجم التيار السلفي وقوته وتأثيره في الشارع وقد كانوا يتخيلون أن الإخوان هم التيار الإسلامي الوحيد صاحب التأثير في الشارع ولكنهم فوجئوا بأن التيار السلفي الذي كان خارج حساباتهم أكثر من الإخوان أضعافا مضاعفة وعندما قررنا خوض العمل السياسي شعروا بأن هذا سيؤدي إلى اختلال حساباتهم السياسية، وقد ظهرت وقتنا وتأثيرنا بشكل واضح في نتائج الاستفتاء حيث صوت الناس بنعم تأثرا بالتيار السلفي لذلك بدأت التيارات السياسية الأخرى تحاربا وتفتعل الجدل والشائعات حولنا لتخريف الشارع حتى إن البعض استوقفتني ليقول لي «هل بالفعل قررتم بدءاً من غد الاعتداء أي أمر لا تلتزمه بارتداء الحجاب وستقولونه بماء النار»، وهي شائعة انتشرت بشكل كبير في ابريل الماضي، كما نسب البعض للتيار السلفي حرق الشارع وغربها من شائعات لتشويه السلفيين الذين يعملون منذ السبعينات بالبطرعة الدعوة بالافتاح وإحداث التغيير التدريجي السلمي في المجتمع من خلال التوعية.

لقد اتخذنا قرارا منذ بدنانا العمل السياسي ومنذ شهر عندما قرأنا الخريطة السياسية ورأينا أن طموحات الإخوان تغيرت بعد الثورة وكذلك الودف، وقررنا لا ندخل في التحالف الديمقراطي وتوقعنا ألا يستمر، لذلك لم نفاجأ بما حدث من انسحاب بعض الأحزاب من هذا التحالف، فنحن قررنا من البداية أن نخوض الانتخابات بقائمة حزب النور وهو ما يعد انجازا يدل على نجاح سياستنا وتوقعاتنا، وبالفعل عقدنا اتفاقا مع حزبي الأبناء والبناء والتنمية الذراع السياسية للجماعة الإسلامية حيث سيرشخ على قوائمنا اثنا عشر مرشحا لحزب الأصالة في انتخابات الشعب وأربعة ومرشحين للشورى بينما سيرشخ ثمانية وعشرون ومرشحا من حزب البناء والتنمية في انتخابات المجلسين وسيتم التنسيق مع الأحزاب المختلفة فيما يخص مرشحي المقاعد الفرديّة وإذا وجدنا مرشحا أفضل من مرشحا سنتركه الدائرة.

ارتداء الحجاب شرط من شروط ترشخ باقي أعضاء قوائمنا ولكن يجب أن يكون لديهم القدرة على العمل العام ومن المرشحات على قوائمنا طبيبات وأساتذة جامعات..

الأحوات المنتقيات الاتي يترشخ لمجلس الشعب

ويمجرد أن قرأت زميلتنا به«الأخبار» أماني ضراعم عن المنتقيات، حتى قالت ساخرة: «الأحوات المنتقيات الاتي تقدمن بأوراق ترشبيهنن مجلس الشعب، وهذا مقهين، كيف سيقدمن برنامجهن الانتخابي لجمهور المتخنيين، كيف سيشرحن وجهة نظرهن في المشكلات التي تواجه المجتمع، ثم عندما ينجحن بإذن الله ويدخلن مجلس الشعب كيف ستدور المناقشات بينهن وبين رجال المجلس الغريباء، وكيف يقبلن ويخضعن لرای الأغلبية وهم غير ذوي صلة رحم، ثم كيف تكون الولاية عليهن ولن؟ أكيد الأحوات الفاضلات المنتقيات الاتي قررن أو قررلهن لا يقرن في بيوتهن ينتظرن أن تنتقل بيوتهن من عناوين مختلفة إلى مقر البرلمان، وعلينا أن ننظرن وفق هذه النظرية برلمان بيتي، فيه الزوج والأخت والأخ، وكأنه كتب على الشعب المصري أن يعيش مفتوحا على البرلمان، ليس مشاركا فيه، مرة طيش الحزب الوطني ومرة ماريوني الإخوان».

وهذه يا اخواني أسئلة مخرجة جدا، لأن الأكثر إحراجا لم يطرا على بال أماني، وهو لفرض أن عضوة مجلس وهي تتكلم وتناقش وزيرا، أو تقدم استجوابا للحكومة، ورد عليها بأنه يتك في شخصيتها ويطالبها بالكشف عن وجهها، من باب التاكيد والشرط، فبماذا سيرد باقي أعضاء حزبها؟

«الأخبار»: الإسلاميون يغتاب بعضهم بعضا

من نطل في «أخبار» الاثنين، بعد أن سمعت صوت بكاء ونحيب اتضح انه صادر عن زميلنا علاء توفيق وهو يستحلف الإسلاميين بالله أن يتضاموا، وان لا يغتاب بعضهم بعضا، فقال: «ما اتحس الواجبة بين الإسلاميين في الانتخابات التشريعية القادمة، أكثر من حزب إسلامي اطلق قائمة أسماء بمن يمثلته لخوض الانتخابات، الجميع يتنافسون على علامة الصلاة، يتنافس الإسلاميون، وأنا منهم على اكتساب وجدان المواطن من خلال التزامهم بالمشاعر الدينية، وهو أمر مهم، وله دلالة تتعلق بلانقة في المتدين، ثم أنه ليس عيبا أن يعمل المتدين في السياسة، لكن العيب أن يخدع المواطن أخاه باسم الدين والتمدين، وأنا لا أعتقد أن الأحزاب الدينية الموجودة في مصر منذ حوالي مائة سنة، فאלكل على ما أعتقد، يجب الوطن ويتمنى له كل خير، الانتخابات القادمة، وأخذركم أيها الإسلاميون - وأنا منهم - من حماس اتباعكم وأنصاركم الذين يختلفون عن الآخرين فهم يتعاملون في مثل هذه الأمور بعهدا يقرب من فتنة الجهاد في سبيل الله، وعلیکم وعلینا جميعا أن نقوم بحملة ضخمة وثقيلة التأثير لكي يعرفوا ان الذي يتنافسه هو في الأصل شقيق وأخ في الإسلام، ثم انه قد يكون أخا في الوطن، وهو في الحقيقة وكل الأحوال أخ في الإنسانية، أيها الإسلاميون استحضروا فتنة معاوية وعلی».

طبعاً، وهذا تحذير هام قبل أن تحدث بين الإخوان والسلفيين موقعة صفتين أخرى كانتي دارت بين جيش علي - رضي الله عنه وأرضاه - وجيش معاوية بين أبي سفيان، ورفع فيها جيش معاوية للصاحف على أسنة الرماح بعد أن أدرك أنه ستنم هزيمته، وكانت خدمة من عمرو بن العاص، وقع فيها الخوارج ونجحوا في وقت القتال، ثم اللجوء إلى التحكيم حيث اختار علي أبو موسى الأشعري، واختار معاوية عمرو بن العاص، وخدع عمر، أبو موسى، وكان ما كان.

مبارك ترك مصر للحرامية

وإلى مبارك وما يتعرض له من هجمات متنوعة، ففي «أخبار» الاثنين قال عنه زميلنا محيي عبد الغفار وهو يداعبه: «مبارك كان يسير عكس الاتجاه، ترك مصر لخدمة من الحرامية سيطروا على خيرات البلاد، حاولوا لتاجيل نظرية التوريت وكأنتنا في دولة ملكية، قضى على طموحات الشباب حتى جاءت الثورة التي قضت على التوريت وعلى أحمد عز وعلى جبروت أمن الدولة، وعلى كل الفاسدين وبقى تحقيق حلم الديمقراطية».



مبارك،

السؤال الذي يطرحه الرأي العام هو: من التالي أو الذي يأتي عليه الدور، بعدما كرت «السبحة» فهل يمكن أن يتوقف؟».

الذين يتباكون على الطريقة التي قتل بها القذافي

أما زميلنا به«العربي» سعيد وهبة، فقد هاجم في «صوت الأمة» الذين يتباكون على الطريقة التي قتل بها القذافي بقوله بعد ان اطلق عليهم لقب أسفين يا قذافي، تيمناً بجماعة مبارك - أسفين باريس - «الطريقة بالقطع فظيعة ووحشية ولا إنسانية إذا نظرنا لها بمعزل عن السياق العام بعيدا الدم التي أجراها حملات التصفية الجسدية الجماعية لمعارضيه في السجون بأبشع الطرق وأوحط الوسائل.

ولو أن المشاهدين الذين أستمزوا من مشاهد سحل القذافي وقته شاهدوا مشهدا واحدا العمليات الاغتبال والتصفية التي تعرض لها خصوم القذافي ومعارضوه وهم بالآلاف ربما غيروا رأيهم!

فما حدث للقذافي حدث في رومانيا يوم ثار الشعب على السفاح «نيكولاي تشاوشيسكو»، وقاموا بإعدامه وزوجته في حديقة قصره رميا بالرصاص! وكذلك إعدام الطاغية الايطالي الفاشي «موسوليني» حليف هتلر في الحرب العالمية الثانية وما فعله الشعب العراقي بالطاغية «عوي السعيد»، و«عبد الكريم قاسم»، الذين قتلوا وسحلوا في الشوارع.

والحقيقة أنه لا لوم على الثوار ولا لوم على الشعب، فالشعوب لا تتور لجرم

الثورة والشعوب ليست غاوية ثورة وما يصاحبها من أذى ورضاص ومدافع

وقناصة وضحايا بعشرات الآلاف.

ولو علم الناجون من أعضاء جمعيّة «أسفين يا قذافي» ما اقترفه الطغاة من جرائم وما أرأقوه من دماء، لطلبوا بإخراج الطغاة من مقابرهم ولقتلوا مرة أخرى، فالمرتة واحدة ليس نهاية عادلة ولا نهاية كافية، لأني طاغية».

قتل القذافي درس لبشار

طبعاً، وطبعاً، ولذلك أحضر زميلنا وصديقنا به«الأهرام» أشرف العشري صورة لبشار الأسد، وكتب يوم الثلاثاء، وهو يحملق فيها قائلا: «لا شك أن سقوط وقتل القذافي بهذه الطريقة الدراماتيكية البشعة درس وعبرة لمن يحكمون في دمشق وصنعاء وكل عاصمة طغيان عربي، ويرغم كل ما حدث في ليبيا ما زال وريث العهد البائد في دمشق يحرق دولة شعبياً، فالآن ما زالت كربة النار وآلة القتل المنهج تدمر سوريا العربية، وتخصد عشرات المئات أسبوعياً في غزوات بطنش وإصرار لجيش العلويين وشبيحة عهد الأسد الأب والابن، فهذا البلد لم يعد يحمل كل هذا الأذى وهذا العبث وهذا الجنون. الوريث القاتل في دمشق لم يستوعب فداحة المشهد والسيناريو الليبي ونهاية عميد الطغاة العرب في طرابلس الغرب».

الليبي القتل معمر الأخضر أكبر مستأجر للمرتقة

وأخر شامة في مقتل القذافي ستكون زميلتنا في مجلة «أخر ساعة» هالة فؤاد، التي ضحكت ثم قالت: «الليبي المقتول معمر الأخضر أكبر مستأجر للمرتقة والبلطجية في كل العالم، أخذها من قصرها وجند جيشاً يحميه ويحارب ضد شعبه المكيوت طوال أربعة عقود من بلطجية صعب، جمع اشتاتهم من جورهم الفقيرة العمدة في الدول الافريقية المحططة التي يهرب أهلها إلى الموت أهون من التحلل والاندثار وبالجماعات والحروب الأهلية، هؤلاء كانوا حماة السيد الأخضر الذي لم تنقذ البروج الشديدة من الموت الوحشي، كما تركته نسأوه الحارسات، ولكن أيضا مرتزة فاجورات لإحاطة ذاته المتضخمة بهالة من الاختلاف الجنوني الذي صنع له نهاية لائقة بمجرم سحق شعبه بدم بارد».

الظرفاء وابن السواق والصيدية

والى الظرفاء، ونبدأ مع زميلنا وصديقي به«أخبار اليوم» محمد حلمي وفقرته - بطبيعة الحال- في ملحق النهاردة اجازة- الذي يشرف عليه زميلنا أحمد السعيد، وكانت يوم السبت قبل الماضي:

- «ابن السواق» يقعد جنب شياك الفصّل «عثمان يطلع إيدّه».
- «الصيدية»، لما تزعل من جوزها «تكتك» عليه عيشته.
- «الفلاحة» تقطع صينية الجلاش «بالفاس».
- «عداد كبرياء» «حارس المزمي» «بيفوت».
- «حكمة «الفران» المفضلة، الحياة «قرص».
- «السواق» لما تخيط عليه في الحام يقول لك «افتح من برده»....
- أما يوم السبت الماضي، فكانت عن:
 - «مرات «الطمعجي» بعدما تتمكج تحط على خنودها «مسمسم».
 - «بتاع البلخ» «مرطب» أمورە كويس.
 - «السياه» «يدي مراته المصروف «بالتنقيط».
 - «النجار» لما يحب يغري الفار يحط له «الفارة» في المصدية.
 - «ن تلقق المرأة من زوجها «مدرس الهندسة» لأنه «شبيه منحرف».
 - «مدرّب الكلاب» لما يدخل دوماً مياده عمومية «يرفع رحله على الحيطه».
- وثاني وآخر الظرفاء هو زميلنا معددة القدرات جلال عامر حيث اخترنا خمس فقرات من بين احدى عشرته من عموده اليومي به«المصري اليوم» امس، وهي:

- «حبيب العادلي يحاكم في أكاديمية الشرطة، ويعالج في مستشفى الشرطة، وبقي أن يلعب في فريق اتحاد الشرطة.
- الخطفي، اقبضوا على «ست الملك».
- «الخرفان ملأت الأرصفة وسدت الشوارع دون أن تدهسها السيارات.
- في تركيا تعتر اقتصادي وتفجيرات كردية ضخمة وزلزال دممر، كل دة من زيارة واحدة لنا فقط.
- سؤال إجباري: قارن بحبياً وموضوعية بين التعامل مع جثة أسامة بن لادن والتعامل مع جثة معمر القذافي، مع الرسم».



سحب القوات الامريكية سيعزز مصداقية اوباما ولكنه سيؤدي الى زيادة النشاط التأمري لايران في العراق

عالقون بين ايران والغرب

تولين دلوغلو*

يواصل اردوغان تنمية شعبيته المتصاعدة في العالم الاسلامي ويشدد انتقاده للغرب، بقوله ان «القوى الاميرالية لن تتخلي ابدا عن تطعاتها، من جهة اخرى، تتعلق تركيا بالمعلومات الاستخبارية الامريكية لمخافة ارباب حزب العمال الكردستاني، وايضا نفسه قدر مؤخرا بان بلاده مستضيف عضوا في الاتحاد الاوروبي في 2015، مؤخرا وافقت تركيا على ان تنصب في اراضيها منظومة اذارر للناظر لانذار المبرك ضد الصواريخ، فما هذا ان لم يكن حلفا عسكريا بين تركيا وبين تلك الدول نفسها التي تصفها بانها «اميرالية»؟

لشدة الاسف، فقدت تركيا طريقها في محاولة للتوازن بين كل هذه التطعات، ليس واضحا ماذا تريد تركيا ان تصبح بعد عشرين سنة من اليوم - واسرائيل ليست المفتاح في كل محاولة للجواب على هذا السؤال المعقد.

محلولون كثيرون يدعون بان سياسة اردوغان المتصلبة تجاه اسرائيل تأتي فقط لاجراض داخلية، بهدف الحفاظ على التأييد الذي تحظى به في اوساط الناخبين الاكثر تدينا و صرف الانتباه الراي العام عن المشاكل الداخلية، هكذا فعل حكام وطغاة في الشرق الاوسط على مدى السنين، وهكذا يبدو ان تركيا تتصرف اليوم.

الاحاديث عن تحول تركيا الى قوة عظمى اقليمية رائدة مبالغ فيها، فلن تسمح اي دولة عربية بمبارتها لتركيا ان تصبح الزعيم العالمي للمسلمين السنة، بالمقابل بصفتها دولة كانت تسمى ذات مرة «شريك استراتيجي» للولايات المتحدة، فان تركيا اليوم توصف بدبلوماسية في واشنتون بانها «شريكة قوة».

بمعنى، اصحاب القرار في واشنتون يرون اليوم في تركيا اسكاسك «قوة»، ينبغي للدول الفاشلة في المنطقة ان تنطلق اليها، كل هذا يجتذب من تركيا الطاقات اللازمة لها كي تعنى بالوضع الهام حقا: حل المشاكل الداخلية.

* صحافية ومحلة سياسية تسكن في أنقرة
يديعوت 10/26/2011

من زاوية نظر امريكية، اهمية تركيا هي اولا وقبل كل شيء في علاقاتها مع اسرائيل ومع ايران، ولكن بينما تتخذ واشنتون نهج «ادارة الازمات» بالنسبة لعلاقات تركيا - اسرائيل، في كل ما يتعلق بعلاقات تركيا - ايران فان لديها شكوكا ومخاوف.

رئيس وزراء تركيا، رجب طيب اردوغان، يحاول نسخ ما فعله ايران منذ سنين: ادارة سياسة خارجية دائرتها الخارجية تقوم على اساس الدين الاسلامي، بينما الدائرة الداخلية فيها تتميز بموقف متصدد ومصمم تجاه ما يسمى «الاميرالية الغربية».

القيادة الايرانية ربطت بحكمة شديدة بين الموضوع النووي والامن القومي وبين صراعتها ضد الاميرالية، والنتيجة هي ليس فقط التأييد من جانب الشعب الايراني - بل وايضا من جانب معظم المسلمين في المنطقة.

وتتخذ الحكومة في أنقرة نهجا مشابها، عندما شرع التنظيم السري الكردي، حزب العمال الكردستاني، يوم الاربعة الماضي باحدى الهجمات الاكثر فتكا في العقود الاخيرة وقتل 26 جنديا تركيا في يوم واحد، اتهمت حكومة اردوغان بتشكيل غير مباشر القوى الغربية بانها تسمح للتنظيم السري بالعمل بمواصلة نشاطاته الاجرامية، اجمن كورديا، المسؤول التركي عن المفاوضات للانضمامها الى الاتحاد الاوروبي، اتصل بسفير الاتحاد الاوروبي في تركيا وطلب من دول الاتحاد الا تكون متسامحة مع الارهاب الكردي.

لكن عندما ظهر وزير الخارجية التركي احمد داوداغلو يوم الجمعة الماضي امام الكاميرات الى جانب نظيره الايراني، علي اكبر صالحلي، لم يكن هناك اي اتهام مباشر او غير مباشر لايران على دورها في الهجمات الاخيرة للتنظيم السري، بل العكس، فقد مجد داوداغلو بالتعاون بين الدولتين، تركيا تقف امام معضلة حقيقية، من جهة،



ايران ستمتلأ الفراغ الناتج عن سحب القوات الامريكية في العراق

العراقية مرة بعد اخرى بطارتها لحاربين اكراد، كتكر الدلائل على ان ايران ايضا تنوي ان تزيد نشاطها التأمري في العراق في حين تمنحها «كتائب حزب الله» أدوات ضغط وقوة، وذلك مع ضغط سياسي مباشر في الآن نفسه قد يستعمل بقوة اكبر من قبل طهران على حكومة نوري المالكي.

يشك ان استطاع الولايات المتحدة وهي مسلووية

عبد كليتشون حينما كانت الدولتان محتجزتين في موقع الصد المزوج، قد انهارت.

في حين يوحى العراق أكثر من كل شيء بالضعف والاستقطاب الطائفي والعائدي والسياسي، تبدو ايران كيانا مركزيا مهددا في ساحة الخليج، قد يستغل الفراغ الذي قد ينشأ في المستقبل ليعمق تحفظه في العراق، وهكذا في الوقت الذي تجتاز فيه قوات تركية الحدود

خطر صفقة شليط يكمن في تركيز منظمات الارهاب على محاولات اختطاف جنود ومدنيين اسرائيليين لمبادلتهم بأسرى

اتفاق التبادل بين اسرائيل وحماس.. من فشل تكتيكي الى تحد استراتيجي



اتفاق التبادل هو استسلام مخجل للارهاب

نظرة عليا 10/26/2011
* نشرة الكترونية تصدر من مركز بحوث الامن القومي

في الايام القادمة، وبالتوازي، ستحتاج اسرائيل الى كل الابداعات، الجسارة والتصميم لديها كي تجد جوابا مناسبيا للتحدي الذي ستقف امامه مرة اخرى، بل ويحتمل في المستقبل القريب.

الحمرارة غير منيعة على مدى الزمن في المجتمع الاسرائيلي الا اذا ما غير هذا طبيعته وقيمه. مهما يكن من امر فان هذه المسألة لا بد ستقف في بؤرة بحث جماهيري لانع

على تحرير عدد عال وسابقة من المعتلة والقناتل بعضهم ادين وحكم بالمؤبدات، وبعضهم حكم لبضعة مؤبدات، كما وافقت على تحرير مواطنين اسرائيليين من اصل عربي خلافا لوقفها المبدئي بأن الموضوع غير قابل للتفاوض مع حماس وكذا حررت عربيا من سكان شرقي القدس، ذوي بطاقات هوية زرقاء، كما اتفق على اعادة نحو مائة وعشرة سجنا امنيين مدانين الى بيوتهم الى الضفة الغربية وشرقي في القدس، بعض المحررين هم ائسا كبار في السن قضا في السجن زمتا طويلا وحتى اذا عادوا الى منظماتهم، وليس واضحا على الاطلاق اذا كانوا سيستغلون بشكل مباشر بالذات في اعمال ارامية، اضافة الى ذلك، معقول ان يكون بين مثل هؤلاء المحررين من يساهم بل ويحث منظماتهم على العودة للعمل على تحرير الرفاق الذين تبقىوا في السجن.

اكثر من مائتي محرر ابعدهوا الى غزة والى خارج البلاد، عقوبة الابعاد تعتبر في المجتمع الفلسطيني اقل خطورة فقط من الموت ومن استمرار الحبس، وذلك لانها تقطع السجين عن عائلته، عن رفاقه وعن محيطه القريب وبالطبع تشكل ضربة رمزية ومعنوية للفكرة «العودة» التي تؤدي دورا هاما للغاية في الرواية الفلسطينية. تحرير نحو نصف السجناء الى غزة يطمس بقد كبير مدى الخطر المباشر المرتقب منهم لان هذا ينخرط ضمن الخطر حتى تشريع في التكتيكت يفر خطوطا حمراء لا يمكن لحكومات اسرائيل ان تجتازها وتدفق لثما غير متوازن مقابل تحرير اسرائيليين مختلفين، كما من المتوقع ان توصي لجنة شمشاغ، سيخيب الامال، الدرس الواضح الوحيد

مخجلا للارهاب، ثانيا، يجدر بنا ان نذكر المسؤولية الحصرية لحكومة نتانياهو عن الاتفاق، وذلك كي نحيط وهي في مهبها المحاولة المثيرة للحفيظة، التي بدأت حتى قبل ان توقع، لالزام ابناء عائلة شليط بالنتائج الفاتكة المستقبلية المحتملة للاتفاق على تحرير ابيهم. موجة الشعارات الشعبية التي اوقعت الحملة الاعلامية المكثفة، في اثناء هذه الحملة اطلقت في الفضاء حقائق وكليشيات من الجدي فخص مدى قدرتها. قبل كل شيء يجدر التذكير والتصنيف للاتفاق الذي تم على لسان الجميع «صفقة شليط»، كـ «صفقة نتانياهو» او حتى كـ «صفقة حكومة نتانياهو»، هذا التشديد هام للاعتبارات التالية: اولا، الصفقة وقتها حكومة يمينية صرفة تضم بين صفوفها الصقور الذين في السياسة الاسرائيلية، بمن فيهم افيغورو ليبرمان، موشيه بوغي يعنون، عزري لنداو، يينانم بيغن (الذي صوت الى الجانب الصفقة) والخورون، وكما هو معروف فانه بين اولئك الوزراء الذين صوتوا ضد الاتفاق ولم يستقبلوا فور ذلك، هم شركاء كاملون في المسؤولية عن نتانياهو، في المستقبل لا يمكنهم ان يتنكروا لهذه المسؤولة وان يقولوا بها عند بوابة رئيس الوزراء.

يورام شفايتسر

■ التحليل العقلاني لاتفاق التبادل الذي وقع بين اسرائيل وحماس لتحرير جلعاد شليط، يجدر عمل ذلك في ظل الاتباع عن جملة الهذر، الصور والشعارات الشعبية التي اوقعت الحملة الاعلامية المكثفة، في اثناء هذه الحملة اطلقت في الفضاء حقائق وكليشيات من الجدي فخص مدى قدرتها. قبل كل شيء يجدر التذكير والتصنيف للاتفاق الذي تم على لسان الجميع «صفقة شليط»، كـ «صفقة نتانياهو» او حتى كـ «صفقة حكومة نتانياهو»، هذا التشديد هام للاعتبارات التالية: اولا، الصفقة وقتها حكومة يمينية صرفة تضم بين صفوفها الصقور الذين في السياسة الاسرائيلية، بمن فيهم افيغورو ليبرمان، موشيه بوغي يعنون، عزري لنداو، يينانم بيغن (الذي صوت الى الجانب الصفقة) والخورون، وكما هو معروف فانه بين اولئك الوزراء الذين صوتوا ضد الاتفاق ولم يستقبلوا فور ذلك، هم شركاء كاملون في المسؤولية عن نتانياهو، في المستقبل لا يمكنهم ان يتنكروا لهذه المسؤولة وان يقولوا بها عند بوابة رئيس الوزراء.

المتطرفون اليمينيون يتجولون احرارا وبلا خوف من القانون ينكلون بالفلسطينيين ويجعلون حياتهم جحيماً

كارثة وفرصة

الحالات لم تخلق الكارثة تقارباً، بل شكلت محفزاً له، كل المعطيات كانت هناك، ولكن كانت حاجة لدفعة اخرى صغيرة، انسانية، لشدة الاسف، جاءت بكارثة، هذه النماذج تخدم كتحذيريه دبلوماسيه الكوارث، الواقع هو مختلف قليلا بعض الشيء، توجد نماذج فعندما اصابت هزة ارضية تايوان في 1999 وقتلت الالف الاشخاص، سارعت الصين الى عرض مساعدتها، وفسر التايوانيون عرض بيجين كمحاولة للسيطرة التسديدية، هذا نموذج نادر.

في الايام القادمة، وبالتوازي، ستحتاج اسرائيل الى كل الابداعات، الجسارة والتصميم لديها كي تجد جوابا مناسبيا للتحدي الذي ستقف امامه مرة اخرى، بل ويحتمل في المستقبل القريب.

ميل خطير في الجيش الاسرائيلي

■ المائة مجددة والضابطة اللواتي غادرن بغضب الاحتفالات في قاطع اشكول بعد ان اجبرن على الانحسار في ميني معزول ومنفصل تماما عن منطقة الرقص - هن ضحية اخرى لعنلية التناصل الملققة التي تتغلغل في الجيش الاسرائيلي، فضل لذلك حالات عديدة من رفض لجنود العمل تحت امرة مرشدات وقادة نساء، فضل لذلك في بركة «يهاد 1»، الحدث الذي غادر فيه المتدربون الاحتفال بسبب غناء النساء، وغيرها.

كم سخيظف انه بالذات من حدث الاحتفال المركزي للجيش الاسرائيلي الذي تزين بعنوان «بنيتي جيش الشعب بالمحبة الخالصة»، ابعدت نساء في بامرة فظة ومهيبة وكان هذه قاعة افراح اصولية نائية وليس حدثا رسميا يعقده الجيش في منطقة المجلس الاقليمي اشكول بمشاركة المواطنين، كثير من المشاركين لم يكونوا متدربين، وباستثناء من تصدر الخطوة الرفووضة - حر ابعاد البنات في قلوب الجميع، بمن فيهم المتدربين.

المبادرة لابعاد المجدنات جاءت، اغلب الظن من بعض المتدربين المتطرفين، الذين لم يتكفوا بان النساء رقصن على أي حال وهن منفصلات عن الرجال، اما القادة الكبار - قائد فرقة في العمد يوسي بخر والحاخام العسكري الرئيس العميد راقي بيرتس - فقد وقفوا جانبا ولم يتدخلوا في صالحهن، فهل يحتمل ان يكون بعض المتطرفين ممن هم معنون بان يجعلوا الشريعة اداة استيعاب فظة، يقودون في هذا ضابطين كبيرين؟ ام ان المس بالمجدنات ليس في نظر كبار المسؤولين موضوعا قد يتناق مسؤولياتهم؟ التناصل الزائد، الذي اتم مؤخرا مجموعات اكدية في الازدياد بين الجنود المتدربين، يرتدي طابعا متزمتا على نحو خاص في كل ما يتعلق بالنساء، ومع ان الجيش الاسرائيلي فتح صفوفه في السنوات الاخيرة امام النساء اكثر من اي وقت مضى في الماضي، وهن يحظن فيه بترقيع متساو حسب كفاءتهن حتى في الوحدات المختارة وفي الوظائف القتالية، الا ان العزلة الدينية العنوانية تغير الحقائق على الارض وتسحب البساط من تحت اقدام النساء في الوحدات الدينية على نحو خاص والخدمة بشكل عام.

ارهاب عنصري

حتى الآن، فهي ستة في الحاصل العام، وكلها في طريق النار الى جبل الهيكل (المسجد الاقصى)، بحسب العمل الحالي سنبليغ عيد الأوثار مع ثمانية مساجد محترقة.

هيب رئيس الدولة، وعبر عدد من الحاخامين الرؤساء والثانويين عن قلق وامتاعاض، وامر رئيس الحكومة بالقبض على المحرقين في الحال وقورا، ان عملا تكتيكي صغيرا هنا وهناك هو تهديد لكته فرصة ايضا للمتدرب من جدار مسود بالحرقي الى جدار زُست عليه كتابات وتلوث، ان بيرس ونتانياهو بطلان عميران على ان تعالب صغيرة في اذنانها مشاعل، وبطلان صغيران على من النار في السننتهم - من المحرضين والرافضين او المائلين لافواههم بزيت زيتون صاف يفعلون في المناطق فظهم، لكنهم جميعا يستمرون في سحب اجورهم من الخزانة العامة باذن من التوراة والمستشار القانوني للحكومة.

هل شخص ما هناك، في «الشباك»، يخاف شخصا ما؟ هل يريد عمل «الشباب» - لم تغير أم لم يتغير، وقد تغير بالطبع لكن الى اسوأ، فـ«القسم اليهودي»، الذي نجح في الماضي في القبض على العصابة السرية اليهودية تقصر يده اليوم عن ذلك، ان اراهميين منا يفعلون في المناطق فظهم في مناطقهم - لا يوجد خط احمر، ومُحي الخط الاخضر ايضا.

يوسي سريد

■ في نهاية الامر قام ضابط رفيع المستوى جدا وسمى الاشياء باسمها الصريح الذي لم يعد «شارة ثمن» بل «ارهاب»، وقد قال أسس في مراسم تبديل القادة لم تفعل ما يكفي لوقف توسعه، لكن هؤلاء الازهابيين جميعا ما يزالون يتجولون احرارا وبلا خوف، لا يعيشون رهبة القانون، فامس فقط نشرت منظمة «يوجد حكم، المعطيات هي انه من بين 127 ملفا جنائيا فتحت لمتشبهه فيهم بتهمة فلسطينيين، قدمت لائحة اتهام واحدة فقط، لو كنت ابو مازن لابلغت ممثلي الرباعية الذين يأتون اليوم في سحب اجورهم من الخزانة العامة باذن من التوراة والمستشار القانوني للحكومة.

هل شخص ما هناك، في «الشباك»، يخاف شخصا ما؟ هل يريد عمل «الشباب» - لم يعد يستطيع ام يستطيع ولا يريد في الحقيقة؟ وهل سلمنا لواقع الجهاد بصدام الجهاد؟ ان لجان المستوطنين في السامرة وفي بنيامين ياركو ترك العميد نيتسان الون، كما تنمر أسوأ، واصفاوا: «نامل ان يتجاهل قائد الكتيبة المتولي عمله تراث نيتسان الون وأن يهي رسم سياسة تحترم الاستيطان اليهودي»، فاذا اردنا الحكم بناء على التأييد الذي تلقاه القائد المغار من وزير الدفاع ورئيس هيئة اركانه، فهناك أمل لأملمهم، وليأسنا.

معاريف 10/26/2011

اسرة التحرير
هآرتس 10/26/2011

هآرتس 10/26/2011



منتصف الليل في باريس Midnight in Paris:

وودي آلن يتجلى في أحدث أفلامه

رفقي عساف *

■ هل فكرت يوماً في مقابلة مثلك الأعلى في الحياة، والذي قد يكون رحل عن هذا العالم منذ عشرات السنين؟ وودي آلن في فيلمه الجديد «منتصف الليل في باريس» يقدم هذا لشخصيته الرئيسية «غيل» كاتب السيناريو الذي يقضي مع خطيبته «إينيز» رحلة باريسية على أمل كتابة روايته الأولى عن رجل يعمل في «متجر نوستالوجيا» وهو نوع من المتاجر يبيع مقتنيات قديمة يحب الناس امتلاكها إذ تذكرهم بالماضي، «غيل» يجد نفسه في فانزايبا غريبة، يقابل أيقونات الكتابة الأمريكية في الحقيقة التي كان يمتنى العيش فيها في باريس، عشرينيات القرن الماضي، فينتقل بالزمن حين تنق الساعة منتصف الليل، يلتقي بسكوت فينجزيرالد، وبالعظيم إرنست هينغفوي، وكثيرين غيرهما، كجابلو بيكاسو، وتي إس إليوت، في قصة خيالية جميلة يقدمها وودي آلن بأسلوبه السري الخاص، ولغته الخاصة على لسان مثليه.

باريس تلعب دور البطولة في هذا الفيلم، باريس بين زمني، زمن العشرينيات حيث هي عاصمة الثقافة العالمية، وقبة المثقفين والمبدعين والفنانين والكتاب، والألفية الثالثة حيث هي مدينة لا زالت تمتع بسحرها الكلاسيكي، وذاكرتها الأثرية، بمقاهيها وأنوارها فيشكل كل ركن فيها (كما ورد على لسان الشخصية الرئيسية) قطعة فنية قائمة بذاتها.

كالعادة، وفي أفلام وودي آلن، يلعب الحوار الدور الأكبر في الفيلم، ربما أحياناً على حساب الصورة والتجديد الإخراجي، فعدد القطعات المونتاجية قليل، فيما يعتمد الفيلم بشكل كبير على السيناريو المكتوب بعناية، والحوارات الرشيقة، وإداء الممثلين، فاللاعب على زمني مختلفين تماماً في كل شيء، يأتي هنا مختلفاً عن أي معالجة أخرى على هذا الصعيد، فمثلاً في أحد المشاهد، يلتقي «غيل» بـ«سلفادور دالي» وأد السورباليه، وهنا نجد المنفرد الوحيد لسرد معقلته عن الانتقال بالزمن، مشهد سوربالي مذهش يوضح ماهية السيناريو الذي عمل عليه وودي آلن في هذا الفيلم.

بصراً، اشتغل آلن على كل لقطة على حدة،



لقطة من فيلم «منتصف الليل في باريس»

بالذات في مشاهد زمن العشرينيات، التي بدت أشبه بلوحات كلاسيكية يطغى عليها اللون البرتقالي، وكأنها لوحة معروضة على ضوء الشموع، فكان اللعب على اللون واضحاً من قبل مدير التصوير الإيراني الأصل الشهير «دريوس خوندجي» وزميله الفرنسي «يوهان ديبيا» كذلك للتمايز بين الزمنين في أحداث الفيلم.

الأداء التمثيلي كما دائماً، رهاج يلعب عليه وودي آلن في أفلامه، فاختياره لأوين ويلسون والذي فاجأني شخصياً لدور كاتب يبحث عن

نفسه، جاء موقفاً، رغم مسحة الأداء التي يسبغها آلن على مثليه، تماماً كما كان يوسف شاهين، فتحس بان المثل يطبق بلسان وودي آلن لا بلسان الشخصية، وهي من علامات هذين المخرجين الفارقة، المساحة التي منحها آلن لأوين ويلسون كانت متفردة، ولم يبرز من الممثلين الآخرين بشكل كبير سوى الجميلة الفرنسية «ماريون كوتيار»، صاحبة الأوسكار من قبل، والتي أبدعت في دور «أريانا» إحدى عشيقات «جابلو بيكاسو»، فيما أدى كل الممثلين الآخرين أدوارهم بتميز ودون شوائب، بمن في

ذلك تحديداً المبدعة «كاتي بيتس» التي ظهرت في مشاهد قليلة ولكن كان ظهورها مميّزاً، وكذلك كان ظهور «أندريان برودي» في دور «سلفادور دالي».

فيلم بايقاع وودي آلن المونتاجي الهادي، الذي يزاد تعقيداً وحشة في كل يوم، لذلك سيأتي بشكل هذا الفيلم ثالث أعماله، يأخذنا في رحلة ثقافية وإنسانية تقودنا إلى فكرة بأن الماضي يبدو دائماً أجمل، وبأن النوستالوجيا والحزن ليسا دائماً صديقين، لأن النورط في الحاضر، يجعلك دائماً تتمنى العيش في زمن

آخر، في ماضيك ربما، أو ماض لم تعشه، كانت في مشاهد قليلة ولكن كان ظهورها مميّزاً، وكذلك كان ظهور «أندريان برودي» في دور «سلفادور دالي».

فيلم بايقاع وودي آلن المونتاجي الهادي، الذي يزاد تعقيداً وحشة في كل يوم، لذلك سيأتي بشكل هذا الفيلم ثالث أعماله، يأخذنا في رحلة ثقافية وإنسانية تقودنا إلى فكرة بأن الماضي يبدو دائماً أجمل، وبأن النوستالوجيا والحزن ليسا دائماً صديقين، لأن النورط في الحاضر، يجعلك دائماً تتمنى العيش في زمن

شاعر ومخرج أرمني/ فلسطيني * * * * *

كأنني لم أركب جواداً للذة

اقتران البطولة الحربية بالبطولة الجنسية

د.علي الصكر *

ولم أسبأ الزق الروي ولم أقل لخلي كروي كرة بعد إجمال

فتساءل الأمير أما كان الأجدد بالشاعر أن يبذل عجز البيت الأول بالثاني فيقول:

كأنني لم أركب جواداً للذة ولم أقل لخلي كروي كرة بعد إجمال

ولم أسبأ الزق الروي ولم أتجن كاعبا ذات خلخال وكان شاعر العربية الكبير أبو الطيب المتنبي حاضراً فأنرى للدفاع عن زميله الشاعر الجاهلي قائلاً: أصلح الله الأمير، إنما أراء الشاعر أن يقار لذة ركوب الخيل بلذة معاشرته النساء، وأن يقرون لذة شرب الخمر بالبالء عند الحرب، فاستحسن الأمير -والحاضر من رأي أبي الطيب وطربوا له-، ولا شك أن المتنبي قد أفصح تماماً في تأويله الحادق المستند إلى خبرته وفهمه العميق للعقلية العربية الجاهلية بالفخر بكل أنواعه ومظاهره.

وإن ينهت الخبر يبدأ تساؤلاً: بل استغراباً من الرواية الشهيرة التي تناولها رواة أخبار الأدب والنقاد القدامى وقراءا المحدثون دون توقف أو استهجان للإشارة اللغوية الهينة للمرأة فيها المنتملة في ورود الفعلين أركب: الجواد

الدال على الغرورية وأتجن: الفتاة الدال على الإباحية في ذات السياق الشعري، فإذا كانت اللذة تتحقق لدى الشاعر عند قيامه بالفعلين فإن الجواد سيسبغ - بالتالي - نظيراً معنوياً للفتاة وتكون العلاقة الدلالية بين المفردتين علاقة تضاد وتضاد فكلها موضوع للركوب ومحضر للذة، سنلاحظ أيضاً ورود مفردة (جواد) بصيغة التنكير لتشير إلى عدد كبير من الجياد لا يستطيع الشاعر تحديده بالضبط وبالتالي فإن (كاعب) المتكرة تشير إلى عدد غير محدد من الكواعب فالشاعر الفارس -متمرس في ركوب الجياد بدرجة لا تقل عن تمرسه في (تجن) الكواعب.

يحتل موقعاً متميزاً في الوعي الجمعي القبلي مع الإقرار بأن هذا التصوير قد لعب دوراً مؤثراً في صياغة مفهومية للمرأة في العقل العربي -سيكون على النسويين إنكارها بنسبة إذ أنها لا تنتمي إلى الواقع المعاش طرفياً قدر انتمائها

إلى الخيال الجنسي الشبقي الذي قد ينتج - أصلاً - عن الحرمان، تقاليد القبيلة الصارمة قبل خمسة عشر قرناً لا تسمح بمثل المشاع الجنسي الذي يتغنى به امرؤ القيس ومعاصره حسب علمنا بل تحصر على العفة إلى حد التعديس.

سنلاحظ - وباستغراب مرة أخرى - عند الإشارة - مجازاً واستعارة - أن الرجل سيعطي بالكسر الصفات ايجابية وخطورة عند الحيوان فهو شبل وليث وضرغام وهزبر وذئب... الخ بينما يكون نصيب المرأة الإشارة السلبية فيشار إليها في سياق المديح ككزس (مع اقتراح شرطي بالفارس: الرجل) أو ناقة (تغزل لا بطول جيدها).

يؤمن ويبرهن المختصون في الأدب الجاهلي أن مثل هذه الإشارات اللغوية تبدو مبصرة ومنطقية تماماً ضمن إطارها الفكري وسياقها الظرفي، أما نحن فنسختهم بالتساؤل كيف يمكن تبرير إشارات أكثر سلبية تجاه المرأة - ترد في نصوص يكتسبها أدباء ما بعد الحداثة تنفق في (أيدوتيكيتها) على نص الشاعر الجاهلي امرؤ القيس؟

وما هو مؤسف أن تكون وزارة الثقافة التي تقوم باستضافتك الآن والتي قامت مسبقاً بتكليفكم في تقديم حفل افتتاح اجتماع لجنة التراث العالمي 35 بمقر منظمة اليونسكو شركية في هذا الفعل، حيث قامت الوزارة بفصل ستة من موظفيها المرموقين والمعروفين على المستوى المحلي والعالمي، أحدهم فنان موسيقي معروف هو الفنان عازف الطولت أحمد الغانم، والذي له مشاركات محلية ودولية ومنها في منظمة اليونسكو، ومن أهم وظائفه التي يشغلها في وزارة الثقافة هي المنسق العام لمهرجان البحرين الدولي للموسيقى في الأعوام السابقة.

ومن ضمن المسؤولين أيضاً ياسر سيف أخصائي سينما وفنان مسرحي بإدارة الثقافة والفنون بوزارة الثقافة، مصطفى عاشور مشرف الإنتاج الحرفي في بيت الجسرة للتراث الشعبي، موسى حسن أخصائي مطبوعات بإدارة الثقافة والفنون، وإيماناً منا بالدور المنوط بكم والذي عليه تم منحكم لقب سفير السلام من قبل اليونسكو، فإننا نود منكم القيام بواجبكم نحو الفن والفنانين والمثقفين الذين تم فصلهم من أعمالهم في البحرين، ونرجو منكم كسفيرة للسلام حت وزيرة الثقافة على إعادة كافة هؤلاء الموظفين والمثقفين الفاضلين إلى وظائفهم.

سوف نتواجد في حقلك ونستمتع بموسيقاك، وسوف نكون سعداء لو سمعنا منك بانك جئت برسالة سلام ولجهودك أثرها الواضح.

تتمنى لك إقامة طيبة بالبحرين وحفا ناجحاً يضاف إلى إنجازاتك الفنية.

مجموعة من مثقفي البحرين:

محمد عاشور - مشرف الإنتاج للحرف اليدوية.

أحمد الغانم - عازف طولت.

تداعيات

بين علمائيتين

رشيد بوطيب *

■ يؤكد ناصيف نصار بأن العلمانية مرتبطة بالتطور البشري، وأن النظرة الدينية نفسها تتأثر بهذا التطور وبالتغيرات التي ترافقه، ويرى نصار أنه إذا كان الصراع الذي أخذ أحياناً طابعاً دموياً، هو المنهاج الذي أتبع في مواجهة الدين و«تسلطه» في الماضي، فإن العلمانية جاءت لتتجاوز أخطاء العسكريين: الديني والسياسي وترسم حدودهما، بشكل يضمن تعايش مختلف وجهات النظر إلى العالم، ويضمن من خلال ذلك التنوع الثقافي والتعدد الاجتماعي.

لكن قبل أن أستمر في عرض أفكار ناصيف نصار بشأن هذه المسألة، لا مندوحة من الإشارة إلى سوء فهم وشطط كبير يعود في جزء منه إلى تعامل بعض وجه الفكر العربي المعاصر، تعاملًا لا نقدياً ولا تاريخياً مع فلسفة التنوير ومفاهيمها، وهو ما تلمسه مثلاً في اللغة العنيفة التي يستعملها وينتجها هؤلاء المفكرون، فحين يتحدث نصار، وغيره كثير، عن «تسلط للدين»، يعتقد القارئ بأن الدين غول كبير جاء لابتلاع البشرية، وهو أمر قد صدق على الحروب الدينية في أوروبا ولكن لا يمكن بأي حال من الأحوال تعميمه على مناطق وتواريخ أخرى، والأصوب ورغم ذلك هو الحديث عن استغلال سياسي أو دينوي للدين، فالدين، ولناخذ الإسلام مثلاً، نص متعدد يتجاوز النص القرآني، بل القرآن نفسه لا يمكن الحديث عنه كنص مغلق، أي كنص منتج للعنف ونهائي، لأنه لا ينحصر في تأويل أو ترجمة محددة، بل وحتى قبل بحث مضمون القرآن، فإن شكله ذاته، متعدد ومفتوح وملتبس، وتكفي في هذا السياق الإشارة إلى القراءات القرآنية المختلفة، إذن، لنقل بأن المواجهة لم تكن بين الحداثة والدين ولكن بين مجتمع بورجوازي أنتج قيماً جديدة، ضد مجتمع فيودالي كان يحتكم إلى الدين بشكل متضخم وأبداً يستغل للمحافظة وتبرير وضعه وسلطته، كما يختلف مع نصار، الذي يربط التقدم نحو العلمانية مع «العقلانية المنتجة للعلم والفلسفة والصناعات... لأن العلمانية ليست رؤية إلى العالم، بل نظام إجرائي لتنظيم العلاقة بين الدين والسياسة والمجتمع، وبشكل مرن ومفتوح ويقوم على ما سميته بـ «مبدأ التعلم من الآخر»، وحين تؤكد على إجرائية مفهوم العلمانية، فإن ذلك يعني أنه غير مرتبط بـ «العلم» والتقدم العلمي بالضرورة، ولا بـ «العقل»، بما هما وجهتا نظر إلى العالم، بل هو «مفهوم غير مفهومي»، أي حر من كل مضمون معرفي، أخلاقي، أو أيديولوجي، لهذا يتوجب رفض النظرة الثقافية إلى العلمانية، فالتطور نحو العلمانية لا يمر جبواً، كما يعتقد نصار وأخرون «بنزح الصفة الدينية عن الدولة ونظامها، بل بالانتقال من مجتمع تقليدي، متخلف، تضخم فيه دور الدين والأحم فيه الله في كل مكان وفي كل قضية، من مجتمع يحمل الدين ما لا يتحمل، ويستغلته كإله للقبوب»، وصكوك غفران وصلاة استسقاء وقدر ومكتوب، إلى مجتمع متعدد، ولا أقول إلى مجتمع حديث، لأن الحداثة ليست أقل عنفاً من التقليد، ومن شأن مجتمع التعدد، أي مجتمع تحكمه رؤية ضعيفة إلى العالم، أن يعيد إلى الدين «دينيته» المنقصة.

حتماً إن العلمانية لا تلغي الدين، كما يقول نصار، لكن مجرد وضع الدين في مواجهة الحداثة، والحديث عن العلمانية كتطور أفرزته الحداثة، ولهذا يظل مرتبها ومحكوم بها وبأفقها، ففرع العلمانية من كل حياض، ويحولها إلى حقيقة، وبلغة أخرى إلى سلطة ضد الدين. ولهذا لا يخطئ الإسلامويون اليوم حين يماهون بين العلمانية وبين البعداء للدين، لأن العلمانية كما مارسها النظام العربي الرسمي وكما نظر لها المفكر العربي القومي أو الماركسي أو الليبرالي، كانت محكومة بنوع من الحد المرضي على الذات وتراثها الديني، بقي أن نشير إلى قضية أساسية، لقد تحدث المفكر العربي الحديث وغير الحديث في جرعات كبيرة عن الدين، لكنه لم يعمد مرة إلى تحديد مفهومه، وهو ما تسبب ومازال يسبب فهم كبير. وقد نقول في شكل متسرع بأن الدين علاقة مزدوجة، فهو من جهة علاقة الإنسان بخالفه وهو من جهة ثانية علاقة الإنسان بأخيه الإنسان، وإذا كانت العلاقة الأولى محصورة في المجال الديني البحث، يحدد تفاصيلها وطوقها وأبعادها الرمزية، فإن العلاقة الثانية لا يعمل الدين أكثر من رسم عناوينها الأخلاقية الكبرى، فاتحا الباب، في لغة دينية، للاحتجاب بل و«النسخ»، أي للتجاوز، والعلاقات مرتبطين بالفرق لا بالجماعة «فاله يخلقنا أفراداً وبحاسبتنا أفراداً»، فنقول إحدى شخصيات نجيب محفوظ، وتربط العلاقة الثانية بمجموعة من الأوامر والنواهي الأخلاقية، التي تتميز بطابع كوني ونصاؤها في أغلب الأحيان، بل وفي أغلب الشرائع الوضعية.

إن تحديد مفهوم واضح للدين، والاعتراف به كجزء لا يتجزأ من المسير الإنساني، أمر لا مندوحة عنه في طريق رسم معالم مجتمع متعدد، بل ومن أجل تحقيق فهم أفضل للعلمانية، إن نصار يقدم تعريفاً تقليدياً للدين، فالله الذي يطالبه بالطاعة، بطلابتي بالعمل، وفي علمنا فقط تكون مؤمنين، والعمل هو العلاقة بامتياز، لأنه يشترط الآخر، وبلغة أخرى المجتمع والأخلاق. كما أن الله ليس سلطة مطلقة، وأنى له أن يكون كذلك وأنا قادر على الإحاد به وضرب أوامره ونواهيه بعرض الحائط. إن الإنسان مشارك للخلاق في فعل الخلق، كما كتب لجبابي في «الشخصانية الإسلامية»، لأنه خالق، فهو حر في تقرير مصيره، الأصل في الدين الحرية، وإلا بطل شرط قيامه.

..... * كاتب من المغرب

فضاءات ثقافية

مهرجان الفيلم العربي في برلين يكرم مارون بغدادي وبرهان علوية وعمر أميرلاي ويتوقف عند محطة الفكاهة في السينما العربية

لندن - «القدس العربي»:

تواصل التحضيرات النهائية لانطلاق الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم العربي في برلين، والتي سوف تنعقد خلال الفترة من 2 وحتى 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011 بإدارة عربية/ ألمانية جماعية، وأشرفاً، وتنظيم «جمعية أصدقاء الفيلم العربي في برلين»، وهي مؤسسة ألمانية غير ربحية، تأسست في برلين عام 2004 بهدف دعم، وترويج الإنتاج السينمائي العربي.

في 18 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2009 أطلقت الجمعية مهرجان الفيلم العربي في برلين، يُرافقه طموح بأن يصبح منبراً للثقافة العربية بتكريزه على نتاج سينمائي لا يلقى الاهتمام الذي يستحقه، ومنح الجمهور العربي، والألماني إمكانية، وفرصة التعرف على السينما العربية، وإثارة النقاش حولها مع صانعي الأفلام، والضيوف، وتوفير مساحة للسينمائيين، والمختصين في مشاهدتها في الصالات التجارية، وتوقفت محطته عند السينما الفلسطينية.

وأصل المهرجان انطلاقته، وانعقدت دورته الثانية خلال الفترة من 3 وحتى 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2010، وبالإضافة للبرنامج العام، توقفت تلك الدورة عند تيمة الهجرة، وتوّجت بحلقة نقاش بعنوان «صور الغتراب، وصوره الذات الغربية في السينما العربية»، كما كرم المهرجان المخرج السوري، محمد ملص، بعرض فيلم أفلامه.

وللمرة الثالثة، سوف ينعقد المهرجان خلال الفترة من 2 إلى 10 تشرين الثاني/ نوفمبر 2011، ويقدم مختاراً من جديد السينما العربية.



ميسا جونوتشي

مصطفى سلمان - مهندس معماري، ياسر سيف - مخرج وماكبير، موسى حسن - فني مطبوعات، حسين السماعيلجي - شاعر وكادامي فريد رمضان - رواني، أنس الشيبخ - فنان تشكيلي فوزية الشيبخ - شاعرة خلف أحمد خلف - قاص جعفر الجعري - شاعر وصحفي إيمان أسيري - شاعرة وفنانة تشكيلية أحمد العجمي - شاعر حسين الطيبي - مخرج سينمائي وتلفزيوني عبدالوهاب صالح العريض - إعلامي علي الديري - ناقد جعفر حمزة محمد - أخصائي ثقافة الصورة والاقتصاد المعرفي كريم رضى - شاعر نعيمة السماك - قاصة وشاعرة عبد العزيز الموسوي - قاص أحمد الحجيري - كاتب وناشط حقوقي نسخة منها:



عمر أميرالاي

الدولي، والخليج السينمائي، في خطوات محلية، تخيّر مهرجان الفيلم العربي في برلين، التخلي عن المسابقات، الجوائز، والتنافس بين الأفلام، واكتفى حالياً بعدد محدود من الضيوف، مستقبلاً، سوف تهتم الدورات المقبلة باحتجاب الجمهور والشباب، والأطفال، وعرض أفلام تجسد مشاعرهم، طموحاتهم، وآمالهم، وسوف تكثف عملها كي يتمكن السينمائيون العرب من التواصل مع الصحافة، والعاملين في صناعة السينما الألمانية بهدف توسيع، وتعزيز موقع المهرجان وسط المهرجانات الأوروبية العديدة بوصفه ملتقى، وحلقة وصل في المشهد الثقافي الألماني خاصة، والأوروبي عامة.

ويطلق مهرجان الفيلم العربي في برلين أن يكون حدثاً ثقافياً سنوياً يساهم بالتآهم، والعيش المشترك المبني على أسس الاحترام المتبادل بين ثقافات الشعوب المختلفة.

رسالة إلى الفنانة ميسا جونوتشي ممثلة اليونسكو للسلام

■ وردتنا هذه الرسالة من مثقفين بحرينيين تتسالم عن قيام



مارون بغدادي

وصل إلى إدارة المهرجان ما يقرب من 400 فيلم رواني طويل، قصير، تسجيلي، وتجريبي اختارت منها حوالي 85 فيلماً في جميع الأقسام، وبعضها يُعرض لأول مرة في ألمانيا، وأوروبا. ويتوقف المهرجان هذه السنة في محطته عند الفكاهة كي يُتيح للجمهور الألماني التعرف على حضورها، وأشكالها المتعددة في السينما العربية، وعرض بين الأفلام الساخرة، المرحة، والسياسية الناقدة، ويظن ندوة يشارك فيها المخرجة المغربية «زكية طاهري»، المنتج الغربي «أحمد بو شعلة»، المخرج المصري «داود عبد السيد»، المخرج المصري «شريف البنداري»، المخرجة المصرية «فيولا شفيق»، كمال رمزي.

وانطلاقاً من تأثر السينما اللبنانية إلى حد بعيد بالحرب الأهلية اللبنانية، يقدم برنامجاً تكريمياً بعنوان «نظرة استرجاعية» أفلام المخرج الراحل «مارون بغدادي» (1950-1993)، والمخرج «برهان علوية» بوصفهما من أبرز المخرجين اللبنانيين الذين تناولوا، وباستمرار، الماسي الإنسانية الناجمة عن الحرب.

وفي لفتة تاييبية، يقدم المهرجان بعض أفلام السينمائي السوري الراحل «عمر أميرلاي»، ويعرض ثلاثة من أفلامه.

وفي بداية تعاون مع مهرجان الفيلم العربي في برلين، فقد اقترح مهرجان الخليج السينمائي في دبي عدداً من الأفلام الخليجية، الروائية الطويلة، القصيرة، والمسجلية، سبق وأن عرضت، ونال بعضها جوائز في مهرجاني دبي السينمائي

« زمن العجرات » للشكري:

إطلالة سينمائية على الغرب العميق

محمد بنعزیز *

■ في قرية باعالي الأطلس، حيث السرد الشفوي مصدر التسلسل الوحيد، تروي الأم لابنتها قصص الأنبياء، خاصة قصة عطش إسماعيل وأمه هاجر وأنشأت نبع زمزم من الحجر. لكن قبل ذلك تلقب الأم نعلها في باب البيت، هذا سر لا تعرفه الأجيال الصاعدة.

هكذا تبدأ أحداث فيلم «عصر العجرات» من إخراج الحسين الشكري، وبطولة كوثر غزل، كبيرة البرودز وعمر الطالب، وقد عرض في الدورة الخامسة لمهرجان إيسني تورغ للفيلم الأمازيغي دورة تشرين الأول/أكتوبر 2011.

عادة عندما أقبل على مشاهدة فيلم قصير أترجح افتراضين، الأول أن يقدم الفيلم بحثاً جمالياً أو موضوعياً أو هما معاً، الثاني أن يكون ذلك البحث موفقاً، أن يكون بحثاً متعمراً، مدتها، يحمل لمسة تعكس وجهة نظر مخرجه.

ليس من السهل العثور على هذا خاصة في الأفلام الأمازيغية التي طبعها نمطية الفيسيدي، وفيها تمثيل جله كليشيات وحوارات طويلة وقصص ملققة بالفلش باك والأحلام والجنون... مع الاعتراف طبعاً بدور أفلام الفيسيدي على مستويين، الأول أنها قدمت لسائكة المنطقة، خاصة في الجبال، صورة عن واقعها بلغتها الأم، على المستوى الثاني وفرت للكثير من النشأن فرصة الاحتكاك الكبير بالكاميرا وجهاز المونتاج وتقنيات التصوير، بشكل تطبيقي، وهو ما لم يتوفر للشبان في مدن مغربية كثيرة.

الآن يجب أن ترتفع السينما الأمازيغية إلى مستوى الرحلة، والعمل الذي يتناوله خطوة نحو الأفق المغربي.

في هذا الفيلم القصير الذي يمتد 23 دقيقة، بنى السيناريست عبد النبي النديم عالماً متكاملًا بعدد قليل جدا من الشخصيات، وبما أن السيناريو - وهو القطعة الأضية التي يبني عليها الفيلم - قد كتب بمهارة فقد تمكن ذلك المخرج من إضافة لسته الخاصة من تقديم تفسير مرنٍ للصل.

ذاك أن المخرج صلب بالمكان الذي يصوره بقرب شديد، صحیح أن الحسين الشكري قد ولد وعاش في جبلجا، لكن والده ينحدر من قرى الجنوب، لهذا يحمل في روحه هواجس المنطقة التي ينحدر منها... وبهذا الإحساس تنتج في الفيلم نظرة المخرج الكلفة التي تيمة الماء والشجر، على الجذور التي انطلق منها والده ليتغرب في أوروبا...

المكان هو بطل الفيلم، مكان جيف، والشخصيات فيه تتدهور معه عاجزة... تتحمل شظف العيش والعطش في أرض مجججة... فيلم له بعد توثيقي لنمط العيش القروي، فيلم باثر السحر يمر سريعاً دون أن يشيع منه المنفرد، يساهم في تحميل التحليل الجمعي في الثقافة الأمازيغية من الشفوي إلى الصورة، لفهم الجيل الشاب لماذا قلبت الأم قلبها قبل أن تبذل الكحي، حسب تفسير جدتي، فقلت الأم لك لتحمي البيت من اللصوص، ومن كل شر، وهكذا صير الأمازيغي في خدمة الأمن.

اقتصادياً ساقط، طفلة لا تصدق تطيمات أمها بأن والدها سيعود... أقرب ملاذ للآسرة هو الطريق التي تعري بالرحيل... الطفلة يامنة تكره الرحيل، تكره أن تجتث من جذورها وتنتظر معجزة لتنتقلها... تجلس على هضبة قرب الطريق، ترأقب مرور السيارات، أحياناً يتوقف أبناء المدن المدلين للاستراحة فيتراشقون بالماء، يلعبون لعبة زمزم

دون عاشوراء، ماء معبأ ويذروه... لا يخجلون من أنفسهم، من فرط الأناثية لا يحسون بغيرهم. تبنى المخرج وجهة نظر الطفلة الكلفة من رحيل والدها وهي تتأمل مرتع طولتها يبيس... تقارن بوجه، ترأقب أولئك المدللين من موقع مرتع، مكانها وأخلاقها، واضح أن الماء متوفر في المغرب، لكن توزيعه غير عادل، تمس لا عدالة توزيع الثروة كل شيء، حتى الضوء، فاعادة التيار الكهربائي تظهر في خلفية الصورة، لكن الأم تحكي لابنتها على ضوء الشمع.

يرحل والد يامنة إلى المدينة من منطقة تفرغ من سكانها، يهجرها الذكور القادرين على العمل، مع هذه الهجرة الخارجية والداخلية، يفرغ المغرب العميق من رجاله، تبقى النساء ويصير مجتمع القرية أميسيا، وهو ما حصل في الفيلم، بقيت الأم والإبنة والشجرة الشامخة، شجر الأركان لا يعوض عنها والده ليتغرب في أوروبا...

ترك الأب ابنته وزوجته في ظل الأمانة العيشي، وهي مصدر زيت ورعي وحطب وظل وهوية، فهي بمثابة الجدة، كامة أسرار اللطيفة التي بقيت في الغرب العميق، مغرب يعطش ولا يبدد من معجزة، والمعجزة المأمولة أن يأتي ملاك يضرب الأرض المحجورة بجناحه لينجس الماء وتشرب الأسرة المهجورة من نبع صاف.

وقرت جغرافية المكان مواقع مختلفة للكاميرا لتلظ على فضاء شاسع جعل عمق الكادر جذاباً... ومن على تلك الهضبة، مازالت يامنة تنتظر بكبرياء... وقد قدم موقع التصوير إضافة كبيرة للفيلم، فيفضل وبرياج ذكي جرى التصوير في ديكور يوفر متعة للعين، جرى تقديم المكان بشكل منموج، فنحن لا نتعرف عليه دفعة واحدة، بل نتكشف تفاصيله على مراحل...

وقد بدأ الفيلم بلقطة دامت عدة دقائق دون أن ترمش الكاميرا... بذلك أعلن المخرج أسلوبه الذي قدم صوراً مؤثرة في لقطات مشهدية plans



أحدى قرى جبال الأطلس

sequences تم الحصول عليها بفضل تنظيم جيد لحرحة الممثلين أمام الكاميرا، سواء في العمق أو في المرور العرضي... وقد جرى استخدام سلم لقطات متنوع مع غلبة ensemble، وهي تعرض المشهد دون تفاصيله، لكن تظهر الشخصية ضمن الديكور الذي تتحرك فيه، وقد استخدم المخرج الحسين الشكري اللقطات الكبيرة grand plan باقتصاد لأنها تقصي الديكور من الشاشة، وبذلك تمنح الكاميرا المنفرد إحساساً بأنه يعيش داخل الأحداث وضئها معاً.

وإضافة درجة انغماس المتفرج في واقعية الفيلم، تم توظيف المؤثرات الصوتية في لحظات التوتر. وهكذا نسمع الغنم تنفثوا ونسمع صراخ طفل يرفع إيقاع اندماج الطفلة في قصة النبي التي سمعتها من أمها... حينها تجد يامنة الحل، تقرر أن تنجب طفلاً من أجله سينجس الماء من الصخرة تحت الأركان الشامخة...

تتناص قصة يامنة مع قصة إسماعيل فتكتشف المرجعية الدينية لسرد. وقد استخدمت التشابهات كوسيلة لعرض وتكثيف موضوع الفيلم، ففي القصة القديمة يهجر إبراهيم الخليل زوجته وابنه بأمر إلهي، بسبب الحاجة للماء تجري هاجر بين الصفا والمرور سبع مرات فينبسج نبع زمزم. في فيلم «زمن العجرات»، رحل لأسباب اقتصادية، رحل حزينا دون أن يردد دعاء إبراهيم الخليل «ربنا إلى أسكتك من نزيهتي بواد غير ذي رزق»، لذا تجري يامنة بين الحجر قرب الأمانة وتوهم أن طفلاً يصرخ حولها، يستند بها من العطش، لكن الطبيعة لا ترحم، والماء لا ينجس من الصخر... لا معجزة تنقذ المغرب العميق من العطش... هذه هي الحقيقة المرة، زمن العجرات ولي. لكن الأفق السابغ يستعيدنا ليمتنا أفقا لنستمر في العيش...

مع فورة الأغاني الصورة واستنساخ الغنائية العربية، لم يعد الحقل الفني هو الذي يقدم «سوكو العربية»

أحمد القصور

■ تصنف «السهرات» والبرامج الغنائية والموسيقية عادة ضمن خانة/وظيفة الترفيه. وخلال فترة طويلة كانت تدرج في إطار التلفزيونات الغربية ضمن مسمى «المنوعات» التي ارتبطت بمساء السبت أو بعض البرامج التي تسبق أو تلي النشرات الإخبارية المسائية.

في التلفزيون المغربي عرفت البرامج الغنائية - لا سيما السهرات الأسبوعية ليوم السبت - تحولا كبيرا يوازي التحول العالمي في «سوق الأغنية». والخص هذا التحول في الدفع بفكرة الانتقال من الترفيه الإطرابي الإمتاعي إلى الترفيه الاستعراضى الفرجوي، ومن الذوق الرسمي المهيمن إلى سلطة «ذوق» الراسل الخليجي.

تراتبية الذوق المهيمن

كانت السهرات الغنائية التي «أبنت» التلفزة المغربية على نقلها مباشرة أو تسجيلا خاضعة لقواعد الإمتاع في مغرب السبعينيات والثمانينات. كما خضع ترتيب سلم الأغاني والمغنين لتراتبية ذوقية رسمية: الافتتاح بالطرب الأندلسي أو الغنائي والاختتام بالشعبي لاسيما العلية ولجموعات الشعبية الشهيرة، وما بينهما تؤنث السهرة «بالأغنية العصرية» التي تخضع بدورها لتراتبية صارمة: الدكالي وبلخياط والحياطي وسيمح... في كفة، والطربون المحدثون أو المغومرون في كفة أخرى. ويعارة أخرى، كانت الترابية الفنية الداخلية التي يتعارف عليها المتكسومون في الحقل الفني المغربي هي التي توجه أو تحكم الترابية التلفزيونية من حيث الظهور والسماحة والتوقيت، وطريقة التقديم الجمهور والمشاهدين (تتذكرون بالابتداء عبارة «الآن موعدكم مع الفنان الكبير... الموسيقار...»).

هكذا، كان «المطرب» يستمد مشروعيته الغنائية من داخل الحقل الفني (نموذج برنامج «مواهب» الذي كان يمنح صك الزور والام للحن). بعد ذلك، يبحث عن مشروعيته الشعبية أمام الجمهور، ومشروعيته الاعلامية في الإذاعة والتلفزيون. ولدة طويلة كانت أسماء الدكالي وبلخياط والحياطي وسيمح وجمال في الصفوف الأولى التي لا تغيب نقاشا عن نواذعنا. دخلت لطيفة وأفت على الخط ويلمح ويغما،... بسلاسة، وأثارت داخلي كبير، وعلى صعيد أغاني الجموعات، لا يتناطح عزازن في سطوة العيون وحيلالة والشاهب وتكاد تم مساندة والسهام، فيما كان لجموعات الشبيشات والشبيشات ترتابيتها الداخلية أيضا (فاطمة بنت الحسين، الخوصة...).

ولعل الذاعرة الموسيقية المغربية تحفظ ما جرى في سالف العهد القديم حيث سنت بدعة الأغاني الشبابية التي كانت «تسلق» على عجل إبان أعياد العرش والنشأ والسهرة، ثم تؤنث بها مساحات بند الإذاعة والتلفزة صباح مساء في الأيام التي تسبق وتلي المناسبات، كان الأمر بمثابة عذاب سمعي بصري حقيقي ذاته أجيال الحرب التلفزيوني الواحد حيث صيق الأفق الاعلامي في السبعينيات والثمانينات، ومحاولات اللقطات TV5 بالبسكاس العظيمة الذي كان ينح في بعض الحالات في منحنها أو جديدا...

كانت تلك الأغاني بليدة ورديئة في كلماتها والحانها، وتؤدي وظيفة عاتية للسلطة الحاكمة ووسيلة لطلب الرزق بوسيلة أساسية عند قبيلة المغنين والمغنين وكثيرة الكلمات إياها... كانت تنفر وتزيد من صورة التفرح بين فئات كبير من الشعب والسلطة الحاكمة آنذاك، وهذا ما يجعلها أغاني «الوطنية» الكتلانمة مع الأذواق المحلية إلى الغناء الفرجوي الخاضع لقواعد وتراتبيات سوق الغناء العربي التي تتحكم فيها مصر ولبنان، هكذا، صارت بالإضافة بعض «النجوم» اللبناينة أو الصربية أمرا «طبيعيا» و«بديهيًا» عسرات المرات وأحيانا تكرر استضافة الاسم الواحد في أكثر من برنامج وفي فترة زمنية متقاربة، وكانت الفئاة الثانية، وما تزال هي حاملة لواء الدفاع عن الهوية اللبناينة-المصري في أشكاله الرديئة للأسف في أغلب الحالات.

2- الانتقال من الاعتراف الفني الداخلي من طرف المحنن الكبار أو لجان الأسم والكتلمات في الإذاعة الوطنية (هل ما يزال قسم الموسيقى حيا يبرق في الإذاعة؟) إلى الاعتراف الإعلامي التلفزيوني- الجماهيري بواسطة برامج المسابقات ذات المرأب التجارية والإشهارية الواضحة، وهذا ما يتركنا بأحد البرامج الخالدة في الذاكرة الجماعية الغربية الحديثة: «مواهب» (عمل ما يزال أقسام الموسيقى حيا يبرق في يديه الأصوات الغربية الكبيرة، قد تحول الزمن المغربي لتنتج الأصوات بواسطة لجان تلفزيونية يغلب عليها الاستعراض والفرجة والتشويق «والتصويت» -وال SMS، فيما بقي أثر الفن كفن (استوديو روزيم).

3- توارى وضاء حضور واستضافة كبار الفنانين المغاربة مقابل الظهور المتكرر لأسماء محدودة أو صاعدة متناشياً مع «بوصة الكليات»، وأسهم النجوم في سوق الغناء العربي داخل الفضائيات العربية من الماء إلى الماء، هكذا، صارت استضافة بلخياط والدكالي أو سيمح أو رويشة فرسا نادرة يقض عليها بالتواجد وتشبه جملة تذاكر حفلات نقل المسافرين: إذا لم تحضر وقت السفر، البث فلن تقبل منك أي شكاية، عليك انتظار الإعادة

الرسائل... يغني

مع فورة الأغاني الصورة واستنساخ الغنائية العربية، لم يعد الحقل الفني هو الذي يقدم «سوكو العربية»

تحولات في البرامج الغنائية بالتلفزيون المغربي



في «المغربية» أو في إحدى المساءات الفارغة التي تملأ بالإعادة، كما دخلت العلاقات الشخصية والمصالح والملاحق الفنية للبرامج بين الحين والآخر...

ع-4 عرف تصور وإعادة البرامج الغنائية تحولا بارزا انتقل بها من وظيفة الإطراب والإمتاع التي كانت تحفل حصه الأسد في البرامج إلى وظيفة الاستعراض والفرجة ومبتونة الحوار هو الأصل و«بتم، فطعه» باعاني مسجلة الغنائية الغربية بين الحين والآخر...

ع-5 عرف أعداد البرامج الغنائية تنوعا وتخصصا لتبها من المفهوم النطسي لسهرة السبت إلى برامج أخرى تعنى بالبرامج الموسيقية المغربية والعربي (شذى الأحن، الخالدات، انغام...، فضلا عن الاعتناء بالذاعة الموسيقية الوطنية عبر «مسار» أحد الفنانين، أو حكاية أغنية (برنامج كان بيت في الأولى)، وهذا ما أسهم في إضراء الثقافة الموسيقية للمشاهدين وإغناء ثقافتهم العامة ذات الصلة بالجال، في سياق التحول العالمي

في أشكال ومضامين البرامج الترفيهية الموسيقية التي تجاور بين الحوار والإخبار و«إداه» موقع في أغنيات أو أغنيات كاملة مباشرة أو تسجيلا، ولا بد من الإشارة إلى الدور التفضائي الذي تلعبه الإذاعة الوطنية بفضل بعض الصحافيين والصحافيات، فلولا حرصهم الشديد على تأثيث برامجهم وفواصلهم الموسيقية بخوالد الأغنية المغربية، لسهق الوجود الغنائي المغربي بأرجل الخرف العولمي للأغاني العربية العلية والمطررة براحة النقط والغاز...

لقد قضى الزمن الذي كانت فيه الكاميرا «مسفرة» تنقل لنا الوجوه الخالدة للحوق الوطني في الإذاعة والتلفزة المغربية، كبرنا وقدمنا في السن مع تقدمها وشيخوتها، منهم من لقي ربه ومنهم من ينتظر ويعيش شبيه منسني في هذا الزمان المغربي العولم. رحم الله أحمد البيضاوي وعبد القادر الرابذي ومحمد الحياطي ومحمد أحمد وعبد الكبير وعبد السلام عامر وعبد النبي الجبراري (الذي انتقل إلى عو القبل أيام)، وغيرهم ممن رزعا الحياة الحديث، منهم من بنا مدينة الأغنية المغربية العصرية.

ما أسقط الغناء «الغني» فغته تراكم عليها حتى كادت تومن بعقم أصاب رحم الفن الغراب الأصيل، كما سببت للمناسبات تغالب عليه صور التلفزيون العربية المتحركة لآرلر والجو والبصر الغنائي العربي، حتى أصبحنا نعيش استعمارا عربيا عربيا يتركنا بالأزحف العثماني السياسي في بادئ الأزمان.

كيف لا يحصل هذا، وأموال الربيع النطفي باستطاعتها أن تشتري للماضي والحاضر والسوق، بل وقد تنقل سطوا، كما حصل لأغنية المرحوم المعطي بنقاسم الذي ما يزال يسأل عزاله عن سبب نسيان الماضي. علاش يا غزالي وعلاش....

الحل:

الحل:
فترة زاخرة بالنشاط والقة بالنفس والتفاؤل ما يثير إعجاب زملائك، وقد تدفع ابتماسك الدائمة للأشخاص من الجنس الآخر إلى الافتتان بك. كما تتمتع بهجة كبيرة، فإينما ذهبت تنشر التفاؤل والفرح.

التور:

الحظ حليفك، فترة مليئة بالنشاط وتنجز المهمة الملقاة على عاتقك بسرعة. ولكن لا تغامر في علاقاتك العاطفية، ربما حان الوقت لعلاقة جديدة وارتباط رسمي، ولا تهجد نفسك بالسهر مع الأصدقاء، فانت بحاجة إلى الراحة.

الجوزاء:

صفقة ناجحة تسلط الأظلال عليك وتجعلك في مركز الريادة والصدارة. و بعد الحبيب عنك بسبب العمل يزيدك كثيرا ويشعرك بالوحدة والفرغ. وقد تلتقي شخصا يصبح صديقا مخلصا لك ويعدك إليك النقة.

السرطان:

تخطط عليك الأمور وتواجهك مشكلات غير متوقعة. لا تتردد من طلب المساعدة، وعلاقتك بالحبيب مستقرة والأجواء صافية بينكما ما يدفعكما إلى التفكير بالستقبل. واتصال من صديق يجعل إليك خيرا يفركك كثيرا.

الأسد:

لا تدع أحد زملائك يتدخل في أعمالك الخاصة، قد يسبب لك المشكلات، وتجد نفسك معزولا ووحيداً، وقد تحدثت أنت السبب لابتعاد الحبيب عنك، وربما تلقى أصدقاء كانوا بعيدين عنك وتعود إليك تذكريات الطفولة.

العذراء:

لا تسترّع في عملك كي لا تواجه مشكلات أنت في غنى عنها في هذه الفترة. واحترم آراء الحبيب وتفهمها، أفضل طريقة لإنجاح العلاقة هي التواصل معه، و اجتماع مع أحد رجال الأعمال يكون ناجحا ويعطيك فرصة فاستغلها.

الميزان:

تواجه أزمة مالية بسبب استثمارات قمت بها أخيراً. الغامرة ليست الحل. وقد تشعر بحميمية في علاقتك مع الحبيب ويأثك مقرب منه أكثر من السابق، ربما تزجك ضغوط العائلة وتحد من مساحة تحركاتك في هذه

سودوكو

	7			4	
1	3		9		
9			4 7	1	
		1	2 6		
2			5 9	6	
	1		7 8		6
		3		4	8
				5	
	7				

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الستة.

الحل السليم:

2	6	4	8	7	5	1	9	3
9	3	7	1	2	4	6	5	8
5	8	1	3	9	6	4	2	7
6	7	2	4	8	9	5	3	1
4	9	3	5	6	1	7	8	2
8	1	5	7	3	2	9	6	4
7	5	9	2	4	8	3	1	6
3	2	6	9	1	7	8	4	5
1	4	8	6	5	3	2	9	7



فضائيات

«آدم» ووجه نظام مبارك البشع

عادل العوفي *

■ لن أكابر ورفض الاعتراف بانتي وقعت فريسة للشكوك والهواجس قبل البدء في الكتابة عن هذا السلسل الذي لا اعتبره الموضوع الرئيسي للمرح، وكى لا أزيغ عن الصراحة التي أزعم أنني أتحدث بها وأناضل من أجل إرسائها «على الأقل ضمن محيطي» لدرجة أن المقربين مني ستموا مما يسمونه بالشعارات التي لا فائدة ترتجى منها ويصغىن دوماً بالوهم، ولأنني كذلك فمن واجبي التأكيد على أن سر ترددي هذا يرجع إلى عدة أسباب أبرزها أنني أرفض الزج باسمي في النقاشات الكثيرة التي ملنا متابعيتها حول نسب مشاهدة دراما رمضان وعن المتفقين فيها واللغظ الكبير الذي يكتنف كل هذه الأشياء التي لن نجد أبلغ من مصطلح التفاهة لإطلاقه عليها .

وبعد طول تفكير وبعد متابعة دقيقة للعمل فوجدت أن فحياً ما يستحق الذكر طبعاً لا تذهبوا بتفكيركم بعيداً فانا لست مقتولاً بوسامة بطله «آدم» ولا أشفق عليه من كثرة المصائب التي أنزلها عليه مؤلف السلسل في مناسبة أو من دونها، ولكن الشيء الذي لا يمكنني تجاهله هو أن لعنة الثورة المصرية لم تفرق الفنان تامر حسني حتى بعد تقديمه للاعتراف عما صدر منه أيام الثورة المجيدة والذي أصفه في خاتمة «العبء» كما يقول الأشقاء في المحرسة فكيف لفنان بلقيه أنصاره بأنه «نجم الجيل» مع تحفظي الشديد حول هذا القول ولا تسألوني لماذا، أي أنه يمثل فئة الشباب ويعبر عن طموحاتهم وعن أحاسيسهم وعن أشياء أخرى لا أعرفها.. فكيف له أن يصف في خندق الطاغية الذي يقتل أحلام هؤلاء الشباب الذين يتباهى بأنه زمهم؟ «ونعم الرمز» ..

ولولا غلطة الشاطر تلك التي كلف كل المشاركين في العمل غالباً وفرضت نفسها وساهمت في إصدار أحكام سابقة لأوانها عليه لحق نجاحاً منقطع النظير أو لا أنه حاول اللعب على جانب العاطفة من خلال المصائب التي يواجها بطل السلسل بمثالية تلوح علامات استفهام عديدة حولها ولطالما حاول تامر حسني تصديرها في أغلب أعماله السينمائية الأخرى والتي تتلشى تدريجياً سرعان ما يظهر في كليب غنائي خادش للحياة والأدلة لا تعد ولا تحصى ..

ومن أبرز النقط التي أثارت انقساماً حاداً في أوساط المتابعين للعمل هي شخصية «سيف الحديدي» التي أدامها الفنان ماجد المصري والتي حاول إضفاء لمسته الخاصة عليها رغم أنني أعيب عليه بعض المبالغة أثناء التشخيص وهي التي تتخذ من الجيروت والقوسة والأسلوب الأمل والأنسب في التعامل مع المواطنين سواء كانوا مذبذبين أم لم يكونوا والحجة طبعاً في ذاتها تهديد من الدولة هاته الكذبة التي زهقت من أجل صيانتها أرواح الكثير من الأبرياء، ومهما بلغ من درجة اختلافنا معها فإننا نجزم من أجل الأنظمة الديكتاتورية التي ابتليت بها العديد من البلاد العربية كانت تتحصن بأجهزتها الأمنية القمعية لحماية نفسها مما تسميه المخاطر المحدقة بالبلاد وتهدد سلامته وأمنه، ربما تصلح هاته الكلمات في مصر قبل أن ينتفض شبابها الأبى ويثور ضد كل تلك الأكاذيب ويكسر حاجز الخوف الذي كان يعيش داخل المجتمع المصري وهنا السؤال الذي يفرض ذاته هل كل هذه الجرة التي حملها مسلسل في انتقاد النظام والنيل منه ووصفه باقبح النعوت والصفات كان موجوداً حتى قبل اندلاع الثورة؟ وهل كان سيسمح بعرضه أصلاً، وكيف لفنان كان يتبجح بحبه لنظام الطاغية مبارك أن يوافق على بطولة مسلسل يلعن في شرفه ويحمل مسؤولية خراب بلاده؟ للأسف العديد من الفنانين العرب يرون في المشاهد والمتتبع مجرد دمي يمكن تحريكها في كافة الاتجاهات دون أن تتحكم في قراراتها، والتجارب أثبت أن هاهن هؤلاء خاطئ لأننا نعيش عصر انتفاضة الإنسان العربي ومطالبته بالتغيير في كافة المجالات ولأنه وببساطة شديدة زمن الاستخفاف بقرآته قد ولّى ولن يعود ..

تلفزيون قطر وعقب الدراما السورية الثقيل

■ من يهتم بالدراما السورية وتستقطب أعمالها اهتمامه سيرى أن قلباً وزناً في معادلة تسويقها قد بدأ ينسحب تدريجياً ومن الطبيعي جداً أن لهذا القرار عواقبه التي لا يمكن نفيها بالمرة والتي بدأت تتحس خصوصاً في الموسم الرمضاني الذي وعناه، وتلفزيون قطر ومنذ مدة ليست بالقصيرة ساهم بشكل فعال في التطور وازدهار الدراما السورية وهذه حقيقة لا يمكن لأحد أن تجاهلها فهو لم يكتف بعرض الأعمال فقط بل دخل في دور المنتج لأضح الإنتاجات التاريخية على غرار مسلسل «دي قاره» و«زمن الوصل» وغيرها الكثير دون نسيان النقطة التي اعتبرها سواء في تلك المسيرة الحافلة التي جمعت بينهما وهي مسلسل «الطريق إلى كابول» الذي تم إيقاف به بشكل استغزالي وغريب ويحمل الإقتناع على هذا التلفزيون جزءاً كبيراً من مسؤولية النهاية الكارثية التي آل إليها ذلك الإنتاج الضخم .

وبعد كل هذا السجل الراقي والمشرق في التعامل بين الاثنتين حجة تنجح العلاقة إلى فتور حاد يمكن ربطه باندلاع شرارة الثورة السورية والموقف القطري منها إن قبل استقبال الشهر الكريم الذي عادة ما يكون فيها تلفزيون قطر القبلة المفضلة لعشاق الدراما السورية تلاحظ مسحا تاماً للأعمال السورية الصنع في صدمة كبيرة لم تكن تخطر ببال احد، ما فرض قرض ترفياً وانتظاراً كبيرين للبرامج ذات التلفزيون في الشهر الكريم لنتفاجا بعمليّن لا أقل ولا أكثر وهما مسلسل «الدبور» في جزئه الثاني و مسلسل «كشف الأفتنة» من إنتاج تلفزيون قطر، ولعل النتيجة التي يمكننا استخلاصها أن هذين العمليّن كانا مجرد عبء تقبل على كاهل التلفزيون فالأول تم عرض جزئه الأول في وقت سابق وربما هناك ما يشبه التورط في شراء جزئين دفعة واحدة هذا قبل أن تتخذ الأحداث الشكل الذي في فيه الآن، والثاني عمل من إنتاج محلي يعني لا حلا للتخلص منه إلا بعرضه وتسويقه، وفي كلتا الحالتين يبدو أن الإخوة في تلفزيون قطر يتجهون لإنهاء أية صلة تربطهم بالدراما السورية من قريب أو بعيد على الأقل حتى تتضح ملامح الأزمة الداخلية في سوريا ..

المتشائل محمد بكرى

■ في ما مضى كنت انظر للإعلام وما يتناوله وكأنه شيء مقدس لا يقبل الطعن ولا الترحيح فيه، مرت سنوات وأنا على «جهلي ذاك» كنت منبهراً بالإعلام الرسمي العربي كله ولا أرى رأياً أصدق من رأيه وأصنف كل من يتجرأ على ذلك بالأمرى وأضعه في خانة الجحود كيف لا وهو يشك في نزاهة ومصداقية من يمثل الأنظمة التي لا تعترف بالحقيقة بدلاً ولكن سؤالاً، دخيلاً، يقض مضجعي في تلك الآونة وينغص على حياة النعيم التي أحياها في رحاب الإعلام العربي ..

ظل غياب أو «تغيير» قضية فلسطين ذلك السؤال الذي ربما أدنين له بالكثير وهو من قاندي إلى طريق الرشد والابتعاد عن تلك الخرافة التي عشت في كنفها طويلاً، دوماً كنت أتساءل ليس لهذا الشعب متفكّين وفنانين يحملون اسمه ويدافعون عن حقوقه؟ ولماذا هذا الإعلام الذي يدعي وينسب نفسه حامياً فلسطين لا يعترف بهؤلاء ولا يعيروهم أدنى اهتمام؟

كانت هاته الأسئلة لسان حال طفل عربي مخدوع ولا أجد أي حرج في الاعتراف بانتي أنا كنت ذلك الطفل وبقي معي ذلك الهاجس لأتقمح المعمة وأرفع التحدي، ولأن الوضع تغير عما كان عليه في السابق فقد أن الألوان ليصل صوت المتفكّ والفنان الفلسطيني أما الإنسان الفلسطيني فتلك قضية أخرى ...

وكي لا يتبعد أكثر عن سياقتنا الأصلية لأن جرح القضية الفلسطينية غائر ونزيغ في يتوقف) وحتى ولو تحقق «وهم عباس» أقصد حلمه بالاعتراف بفلسطينية الثورة (تلك .. وكما هي الجراح لا تندمل فان معين الموهب والعباقرة لا ينضب أيضاً داخل الأرض المحتلة وسيرة الفنان محمد بكرى لطالما أثارت إعجابي وسخطي في نفس الوقت وكعودة للديباية القديمة الجديدة فهذا المبدع الذي صال وجال بأعماله الفنية الراقية حاملاً هموم شعبه أينما حل وارتحل وهو الممثل الذي شارك بأعمال عالية دون أن يتخلل عن قناعته الراضية ولعل فيلمه «جنين جنين» وما صاحبه من ضجة بل تجاوز ذلك إلى جره لرداهات الحاكم الصهيونية ومطالبته بتعويض مادي يقدر بمليوني شيكل من لمن بعض الجنود الصهيانية الذين اعوا أنهم تضرروا نفسياً جراء فيلمه الوثائقي ذاك ..

لطالما رأينا وسمعنا أشباه النجوم الذين يفخر بهم الإعلام العربي وهم يكرمون ويحتفي بهم أيما احتفاء فقط لمشاركتهم في ادوار ثانوية في أعمال تصنف على أنها عالية باستثناء المبدع «غسان مسعود» صاحب الأداء الجميل والحضور المميز في كافة مشاركته المحلية منها و«العالية» وهنا يتبادر إلى الذهن نجما الفلسطيني هذا الذي نال جائزة أفضل ممثل في فيلم «درايفت» بمهرجان لوكارنو العالمي بسويسرا وقبول إنجازه ذاك بتعميش وإقصاء لا مثيل له ولكن الجميل في حياة صاحب مسرحية «المتشائل» إصداره الكبير على المضي قدما في بلورة حلمه الكبير بفلسطين حرة تحنفي بدمعها الذين لم يخلوا عليها بأي شيء وللثقافة والفنون فيها نصيب الأسد لتكون أبلغ رد على كل المتربصين بها والحادقين عليها .. وسنقضي محكومين بالأمل ...

* كاتب من المغرب
Adil1_el@hotmail.com

وارضيات



ليلي علوي (القدس العربي)

فيلم (خرج ولم يعد) وقد انبهرت جداً وقتها ورايت محبة الناس وشعرت بأهمية المهرجانات للفنانين، خصوصاً تلك التي تقام في دول المغرب العربي، فهناك لهم جو خاص بالسليمانا ويميزون جيداً بين الفن الحقيقي والمزيف، أنا أعجز بكل الدول العربية ولدي خطابات محبة من جمهوري الكبير على امتداد الوطن العربي، وإن كان اسمي ليلي علوي في كلمة سواء في بدلي أو في الوطن العربي فهذا يفرض محبة الناس وإعجابهم الصادق بأعمالها».

■ بخصوص مهرجان دمشق السينمائي، كيف تلقيت نبأ مقاطعة سينمائي مصر لهذا المهرجان؟
■ «أنا لم أسمع عن مقاطعة مهرجان دمشق، قيل لي انه دون على التل فقط ولم أسمع من أحد عن المقاطعة، لكنك ليس كل ما يكتب هو صحيح، نحن كنا نسال وقتها هل سيقيم المهرجان أم لا، يقال له انه قائم، أنا أحب مهرجان دمشق السينمائي لأنه مهم وسعدت جداً بقرار عقده سنويًا بعد أن كان يقام كل سنتين وجميع

«إدارة الغضب» في حلقة جديدة من «حلقة وصل» على قناة دبي؛ 4 معتقدات شائعة حول سرطان الثدي والحذاء المثالي للرياضة المثالية

دبي - «القدس العربي»:

في الحلقة الجديدة من برنامج (حلقة وصل) على قناة دبي، والتي ستبث اليوم الخميس (27 أكتوبر)، العديد من المواضيع التي ستخصص في شهر تشرين أول (أكتوبر) حول مرض سرطان الثدي، حيث الموضوع الرئيسي لهذه الحلقة هو (إدارة الغضب) مع الدكتور علي المسيح، للحديث عن الأسباب والحلول التي يمكن أن تجعلنا نتحكم بانفستنا ونفكر بوعي في الأوقات الحرجة، خاصة وأن كل شخص معرض لأن يفقد السيطرة على نفسه في أوقات الغضب، في حين تتناول الفقرة الأخيرة، عدة نصائح تتعلق بالحذاء المثالي للرياضة المثالية، وقبلها سيتم الحديث عن أربعة معتقدات شائعة حول سرطان الثدي.

ويعد (حلقة وصل) برنامجاً اجتماعياً حوارياً أسبوعياً، يتشارك في تقديمه كل من: دينا آل شرف، جمال الشحي، وانيا حلواني، د. قاسم أهلي، يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع، فيما يتم في كل حلقة طرح



الفنانة ليلي علوي في مهرجان أبوظبي السينمائي الدولي؛

على الإعلام أن يقوم بدور مؤثر أكثر مما يفعل الآن ومشوار مصر طويل مع القضية الفلسطينية

الفتحة: فاطمة عطفة

■ «نحن بحاجة إلى الصبر في ما يتعلق بإنتاج أفلام روائية طويلة عن الثورة، ويجب ألا ننسى أن السينما صناعة وطنية ثقيلة ورسالة فكرية وفنية تحمل إعباداً استراتيجياً طويلة المدى، يعكس السلسلات الدرامية، أما الأفلام التسجيلية والوثائقية فهي الأكثر حضوراً في هذه المرحلة، فهي تنقل نبض الشارع ولا تحتاج ما يتطلبه إنتاج عمل روائي، إضافة إلى أنها مباشرة وتناغم بشكل سريع ومباشر وتعكس واقع الأحداث».

■ أنزرت الثورة المصرية قوائم بيضاء وأخرى سوداء جرى فيها تصنيف الفنانين والمتفقين حسب مواقفهم السابقة من الثورة، ما تعليقك على هذه القوائم؟

■ «أنا كفتانة وكمواطنة مصرية أحب بلدي وأحب شعبي، كل إنسان معرض للخبط والثرورة قامت من أجل نشر الديمقراطية التي تعني حرية الرأي والتعبير المتكفولة للجميع، ليس من العدل إقصاء أحد بسبب رأيه أو موقفه، يجب أن نسمع كل الآراء سواء كانت صحيحة أو خاطئة، وهذه هي الحالة الديمقراطية التي نادت وتنادي بها السينما المصرية منذ 20 سنة وأكثر، لذلك يجب ألا نجر على أحد أو نصفه ضمن قائمة سوداء أو نشره بالقائمة البيضاء، والجمهور هو الحكم وهو الذي يرفع الفنان أو ينحيه، وهنا أحب أن أقول إن التسامح بين البشر هو من أهم نعم الله على الإنسان».

■ في تقديرك، هل تستعكس الروح الثورية على اختيارات الفنان في المرحلة المقبلة؟

■ «انتهيت مؤخرًا من تصوير (الشوارع الخلفية) العمل المكتوب قبل قيام الثورة، لكنه كان مناسباً جداً للمحنة، ونجح توقيت العمل فيه رغم أنه جاء عاصفة، الكثير من الفنانين، وأنا واحدة منهم، مطالبنا لم تتغير لا قبل الثورة ولا بعدها. أنا أتحدث عن نفسي لم أتغير، وكنت ما أزال وسأبقى أقدم العمل الذي أقتنع به وأجد أنه يخدم قضية إنسانية نبيلة ويؤثر بشكل إيجابي في أنماط السلوك والتفكير، لكن بشكل عام ما حصل في 25 يناير كان لحظة تغيير فارقة في حياة المصريين، فالناس خرجوا بعفوية طلباً للتغيير، ومع حصول التغيير، لا بد من وجود ناس مترددين أو مخوفين، وهذا أمر طبيعي، وهناك أشخاص ركبوا موج الثورة لتحقيق أهدافهم، وهناك أشخاص يؤمنون بالسعي نحو الأفضل، كل ذلك موجود».

■ هل تخوفين من وصول الإسلاميين إلى السلطة؟

■ «أنا أحب الفصل تماماً بين الدين والسياسة، وأرفض دخول الفكر الديني إلى أروقة السياسة لأنه لا يجوز أبداً تسييس الدين. ولست قلقة بهذا الخصوص، فهناك الكثير من الأحزاب التي تتنافس في الميدان السياسي وتقدم برامج سياسية».

■ من وجهة نظرك، هل على الفنان أن يكون مسيئاً؟

■ «لا أريد، لكن ذلك لا يعني أن أكون فنانة لا أهتم بالسياسة، أنا أحب بلدي وأريد الخير له وأحب العدل والكرامة والتسامح والحرية والمسئولة وكل هذه الأمور، وهذا لا يعني أنني مسيئة، أقصد مسيئة سياسة إنما هي رأيي السياسي، والفن وكل مجالات الثقافة لها بعد سياسي».

■ برايك، هل سينعكس التغيير في مصر على القضية الفلسطينية؟

■ «أعتقد أن مشوار مصر طويل مع القضية

ممتلة مصرية متألقة دائماً تميزت بعشرات الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وهي ما تزال تحتفظ بشبابها الشرق، وأول ما يلفت النظر في لغاتها لطفان وطلاقتها في الحديث وهي من اللواتي درسن في المدارس الفرنسية وتابعت دراساتها الجامعية وتخرجت من كلية الاقتصاد، ولا يملك جمهورها من المشاهدين إلا الإعجاب كيف أنها ما زالت تحتفظ بحيوية الطفولة في كل أفلامها الجديدة، ربما كان السبب أنها بدأت مشوارها الفني في برامج الأطفال مع إبرة فضيلة في الإذاعة وما سماه في التلفزيون، كما شاركت في العديد من الأفلام السينمائية، إضافة إلى عشرات الأعمال التلفزيونية والمسرحية، واشتركت في لجان التحكيم في عدة مهرجانات، إنها الفنانة المحبوبة ليلي علوي وهي من أب مصري وأم يونانية، وقد اكتشفتها الفنان نور الشريف للمسرح، وعملت في مسلسل «دعوى فوق الحقيقة» بالتلفزيون، وقدمت «البرنيسية الجميلة، الجميلة والوحش، بكالوريوس في حب الشوب»، 8 سنوات، وغيرها من الأفلام، وقد حصلت على جوائز عديدة، كما أنها انتجت فيلم «يا مهلبية يا»، وتميزت في العديد من الأعمال ولا ينسى أداءها في «المنئون» و«خرج ولم يعد»، ولقائنا معها كان في مهرجان أبوظبي السينمائي.

■ تعرف أن الفنانة ليلي علوي شاركت بلجان التحكيم في أكثر من مهرجان سينمائي، كيف ترى هذه التجربة، خاصة من حيث المسؤولية في تقييم الأفلام؟

■ «التجربة ليست سهلة ولكن الزمن يعطينا الخبرة، العمل بالنسبة كان أول لقاء أشارك فيه دولياً مسجلة سنة 96 كما شاركت في سان باولو ومهرجانات أوروبية، إضافة إلى مهرجان السينما بالقاهرة وديبي وغيرها، وقد ترأست العديد من لجان التحكيم في مهرجانات عربية ودولية متعددة، وهي مهمة للمسرح وتطلب المزيد من الجهد والمسؤولية ومراعاة الدقة والإنصاف والاختيار».

■ كيف تنظرون إلى وضع السينما العربية وفي مصر بالذات في أيام الثورات وفي تقديرك هل ستكون الاعكاسات سلبية أو إيجابية؟

■ «دائماً أن يكون التأثير بشكل إيجابي، حالياً الصناعة السينمائية بكل الصناعات المصرية الأخرى التي تأثرت نتيجة الإرهاب التي تلت الثورة، نحن بحاجة إلى الطمأنينة، ومن الطبيعي أن يأخذ الاستقرار في مصر وقتاً، ولن يكون ذلك غداً، هذه الفترة صعبة على مصر وعلى المصريين، ويجب أن يعمل الجميع على التقليل من الخسائر قدر الإمكان حتى نصل إلى بر الأمان».

■ وكيف يمكن الإسراع في تحقيق الاستقرار؟

■ «بالعمل الجاد تعود الحركة والحياة إلى ضرايين الاقتصاد الوطني، لذلك أنا لم أركن وفصلت العمل، وهذا سبب مشاركتي في العمل الدرامي (الشوارع الخلفية)، وهو عمل جميل، والنص موفق جداً وفريق العمل أيضاً رائع، هناك الكثير من الأعمال التي توقفت، ويجب أن تعود عملية الأعمال الدرامية والفنية وغيرها إلى الدوران، خصوصاً على الصعيد الدرامي المصري الذي حقق تألقاً ملحوظاً في العامين الماضيين».

■ هل كانت الثورة المصرية حاضرة في التحضير لإنتاج أفلام جديدة؟

أخبار فنية

فيلم «نشاط خارق 3» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية



لقطة من فيلم «نشاط خارق 3»

■ لوس أنجلوس - (رويترز): تصدر الفيلم الجديد «نشاط خارق 3» إيرادات السينما الأمريكية محققاً إيرادات بلغت 54 مليون دولار أمريكي.

الفيلم من إخراج هنري جوست وارييل شورمان وبطولة كريستوفر نيكولاس سميث وجيسكا تايلر براون وكليي سنجر.

وتراجع فيلم «القولان الحقيقي» من المركز الأول الذي تصدره لاسبوعين متتاليين إلى المركز الثاني بإيرادات بلغت 11.3 مليون دولار. الفيلم من إخراج شون ليجي وبطولة هيو جاكمان وإيفانجيلين ليلي وداكوتا كيو. كما تراجع فيلم (الطلق) إلى المركز الثالث مسجلاً إيرادات قيمتها 10.9 مليون دولار. الفيلم للمخرج كرايج بيريرو وبطولة كيني ورمالد وجوليان هوج.

وفي المركز الرابع جاء الفيلم الجديد «الفرسان الثلاثة» بإيرادات 8.8 مليون دولار. أخرج الفيلم بول دبليو. وارن. وأفترض الزابع بالبطولة كل من لوغان ليرمان وماثيو ماكغادين وراي ستيفنسون.

وتراجع من المركز الرابع إلى الخامس فيلم «إيديس أوف مارش» بإيرادات 4.9 مليون دولار. الفيلم من إخراج وبطولة جورج كلوني ويشاركه في البطولة كل من بول جياماتي وفيليب سيمور هوفمان.

مطربو دول الربيع العربي يفتتحون مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة

■ القاهرة - (رويترز): بعد تأجيل مهرجانات وأنشطة ثقافية وفنية في مصر منذ الاحتجاجات الشعبية الحاشدة التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في فبراير شباط فقد الشهر القادم الدورة العشرين لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في دار الأوبرا المصرية بمشاركة 26 فناناً عربياً.

وقالت وتية الحفني مقررة وأمين عام المهرجان مساء الثلاثاء في مؤتمر صحفي بدار الأوبرا بالقاهرة إن المهرجان سيستفتح مساء الجمعة 11 تشرين الثاني (نوفمبر) بحفل «قوي جداً... ملحمة غنائية تمثل قلبها دول الربيع العربي» على خلاف الدورات السابقة التي كانت تنتقد بأوبريت غنائي يستعرض السيرة الفنية لشخصية موسيقية عربية.

وأضافت أن الافتتاح الذي سيحمل عنوان (أمة العرب) سيكون مختلفاً شكلاً ومضموناً «ويعبر عن الواقع بمشاركة التونسيين محمد الجبالي وسومة والليبي علاء اللبيدي واليمني أحمد فتحي والسوري وعد البحري والجزائري فلة العمر والمغربي فؤاد زبدي والمصريين نادية مصطفى وريهام عبد الحكيم وهاني عامر».

والمهرجان الذي يستمر ثمانية أيام يشارك فيه مطربون وموسيقيون من عشر دول عربية هي تونس وليبيا واليمن وسوريا والجزائر والمغرب ولبنان والكويت وفلسطين ومصر.

ويشارك في المهرجان أربعة محاور هي (التكنولوجيا والموسيقى العربية) و(واقع الأغنية المعاصرة في مختلف البلاد العربية) و(مشاكل تعليم الموسيقى في العالم العربي) و(دور الإعلام في نشر الثقافة الموسيقية).



الغنوشي يحاول طمأنة مجتمع الأعمال التونسي

■ تونس-روبيرتز: اجتمع راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التي باتت القوة السياسية الأقوى في تونس الآن مع مسؤولين تنفيذيين بالبورصة أمس الأربعاء ليعبث برسالة مفادها أن الحكومة التي جاءت بها الثورة ستكون صديقة للسوق.

وبذل الغنوشي جهدا كبيرا لطمأنة العاملين ومجتمع الأعمال القلق من احتمال سيطرة الإسلاميين على الحكم وأنه لا يوجد ما يدعو للخور. ويدرك هذه الليلة، نحتاج إلى اتفاق سياسي والبطالة التي تفاقمت منذ قيام الثورة.

وقال مسؤول كبير بحركة النهضة إن الغنوشي التقى امس بمسؤولين من البورصة التونسية ليعبث برسالة مفادها أن البورصة مهمة للغاية وأنه يؤكد زيادة الادراجات «لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتوزيع الاقتصاد التونسي».

وارتفع مؤشر بورصة تونس الذي انخفض بشدة عند استئناف التداول بعد انتخابات الأحد مدفوعا باخبار الاجتماع وزادت الأسهم 1.13 في المئة في الساعة 10:34 بتوقيت غرينتش.

مساحة الأرض المزروعة ببندر وقصب السكر في مصر لن تتغير

■ القاهرة-روبيرتز: قال عبد الوهاب علام رئيس مجلس المحاصيل السكرية المصري في تصريحات نشرت امس الأربعاء إنه لا تغيير في مساحة الأراضي المزروعة ببندر وقصب السكر في موسم 2011/2012 مخففا من تكهنات بأن تشجع الأسعار المغرية التي تنتشر بها الدولة الفصح إلى التحول لزراعة. ونقلت صحيفة (البورصة المصرية) عن علام توقعه أن تجرى زراعة 440 ألف فدان ببندر السكر و320 ألف فدان بقصب السكر في الموسم الحالي وهو تقريبا نفس مستوى العام الماضي.

ونكر علام أن انتاجية المساحة المزروعة ببندر السكر تستصل إلى 1.125 مليون طن من السكر.

وفي موسم 2010-2011 أنتجت مصر مليون طن من السكر من 396 ألف فدان من البنجر و 311 ألف فدان من قصب السكر. وتستهلك مصر نحو ثلاثة ملايين طن من السكر سنويا وتسد الفجوة عن طريق الاستيراد.

وقال علام إن المزارعين بدأوا زراعة 350 ألف فدان بالبنجر ومن المقرر أن تستمر زراعته حتى منتصف تشرين الثاني/نوفمبر.

وكانت مصر قد رفعت سعر شراء القمح من المزارعين إلى 380 جنيها مصريا (60.60 دولار) للمرة الأولى في 350 جنيها في الموسم السابق في محاولة لزيادة الانتاج.

ويتجاوز السعر الجديد البالغ نحو 454 دولارا للطن السعر الذي دفعته مصر لشراء قمح مسودر في منافسة البشهر الجارى عند 250 دولارا للطن. وتحاول مصر التوسع في زراعة بنجر السكر لأنه يستهلك كميات أقل من الماء ويزرع البنجر في منطقة الدلتا بينما يزرع القصب السكر في الجنوب.

شركة المنتجات السياحية المصرية تتوقع عائدا بين 30 و35% من مشروع صواري

■ القاهرة-روبيرتز: قال العضو المنتدب لشركة المصرية للمنتجات السياحية ان شركته تتوقع عائدا بين 30-35 بالمئة من المرحلة الاولى في مشروع صواري في منطقة سهل حشيش على البحر الأحمر.

وقال محمد كامل العضو المنتدب لشركة المصرية للمنتجات السياحية اليوم الأربعاء في قمة رويترز لاستثمار في الشرق الأوسط بالقاهرة «سنبدأ العمل في مشروع صواري في الربع الثاني من 2012. التكلفة الاستثمارية للمشروع تبلغ 1.7 مليار جنيه (285 مليون دولار) والبيعات المتوقعة 2.2 مليار جنيه. اتوقع ان يكون العائد بين 30-35 بالمئة».

ويضم المشروع ماربينا لليخوت ووحدات سكنية ويقام على مرحلتين على مساحة 1.5 مليون متر مربع.

وتسمى الشركة لإقامة تجموع عمراني سياحي سكني متكامل بمنطقة سهل حشيش بمحافظة البحر الأحمر من خلال تهيئة وتجهيز الأرض ومدها بالمرافق والخدمات الأساسية اللازمة لها من محطات وشبكات لتوليد الكهرباء وتحلية المياه والصرف الصحي والطرق.

تراجع أسعار النفط وسط ترقب تقرير المخزونات والقمة الأوروبية

■ لندن-روبيرتز: تراجعت أسعار النفط في التعاملات الاجلة يوم الأربعاء ليخلى عن مكاسبه التي حققها في وقت سابق نتيجة استمرار القلق من فشل اووبيا في إيجاد حل حاسم لأزمة الديون السائدة.

واستمر المستثمرون في توخي الحذر قبل اجتماع رؤساء دول منطقة اليورو المقرر الساعة 17:30 بتوقيت غرينتش بعدما ذكر مسؤولون في الاتحاد الأوروبي بان احتمال الاتفاق على تفاصيل وإرقام ضيف.

ونزل مزيج برنت 31 سنتا إلى 110.60 دولار للبرميل الساعة 12:42 بتوقيت مكابش. وقف الخام الأمريكي 65 سنتا إلى 92.52 دولار للبرميل بعد ان حقق مكاسب بلغت نحو 1.6 في المئة أمس.

وتضاءلت احتمالات التوصل لصيغة شاملة لاجتواء أزمة ديون منطقة اليورو مع استمرار الخلافات العميقة بشأن الجوانب العامة للاتفاق المحتل بما في ذلك تعزيز صندوق الإنقاذ في منطقة اليورو.

وارتفعت العلاوة السعرية لمزيج برنت فوق الخام الأمريكي الخفيف إلى 17.93 دولار بعد ان اغلق أمس الثلاثاء عن علاقة قدرها 17.75 دولار وهو أقل فارق عند السوسية منذ اوائل تموز يوليو. وكان الفارق قد اتسع إلى مستوى قياسي قدره نحو 28 دولارا في 14 تشرين الأول/أكتوبر الجارى.

ونكر معهد الطاقة الأمريكي في تقرير صدر أمس الثلاثاء ان مخزونات النفط زادت بمقدار 2.7 مليون برميل الأسبوع الماضي وهو أكثر من مثلي تلك التي مسح اجرتها رويترز وزيادة قدرها 1.3 مليون برميل.

لكن اجمالي المخزونات الأمريكية أقل بنحو ثمانية بالمئة عن مستواها قبل عام البالغ 332.9 مليون برميل وفق بيانات إدارة معلومات الطاقة الحكومية.

الأغنياء الأميركيون إزدادوا غنى بوتيرة أسرع من غيرهم في العقود الثلاثة الماضية

■ واشنطن- يو بي اى: أظهرت بيانات إحصائية جديدة أن مداخيل الأغنياء غنى في أميركا ارتفعت بشكل كبير في العقود الثلاثة الماضية، في حين أن مداخيل الطبقي الوسطى وأصحاب المداخل المتدنية ركدت. وأصدر مكتب بياتريكس الكونغرس تقريرا أمس الأربعاء أظهر أنه من عام 1979 حتى عام 2007، ازدادت مداخيل الطبقة الأكثر غنى في الولايات المتحدة التي تشكل 1 % من السكان بنسبة 275 %.

وأشار التقرير إلى أن الجزء الآخر من الأغنياء الذين يشكلون خمس السكان، ولا يشملون الـ1.6 %، فقد ازداد مدخول أسرهم بنسبة 65 % أسرع من باقي السكان في حين ارتفعت مداخيل أسر الطبقة الوسطى بنسبة 40 % فقط. أما الأكثر فقرا الذين يشكلون خمس السكان، فلم قصة أخرى حيث تبين أن مداخيلهم ارتفعت بنسبة 18 % فقط في العقود الثلاثة الماضية.

ونكر التقرير أنه «في العقود الثلاثة الماضية أصبح توزيع الدخل في الولايات المتحدة متباينا بشكل متزايد. وعلى وجه الخصوص فإن حصة الدخل للأسر التي الدخل المتدني ازدادت، في حين أن حصة الأسر الأخرى قد انخفضت».

واعتبر المكتب أن هذا هو الـ30 سنة الماضية لم تجذل الحكومات جهدا كبيرا لتوزيع الثروة بشكل مناسب رغم «انفتاح» مداخيل الأكثر غنى في البلاد. وأشار إلى أن محجتي حملة (احتلوا وول ستريت) يشيرون إلى أنفسهم بأنهم 99% ، أي أنهم يمثلون الأميركيين ما عدا 1 % أي الأكثر غنى.

■ بروكسل - وكالات الانباء: توجهت كل الأنظار إلى بروكسل حيث بدأ القادة الأوروبيون اجتماعا مساء امس في ثاني قصة لهم خلال أربعة أيام فقط وسط ضغوط من أجل التوصل إلى حل لأزمة ديون منطقة اليورو الممتدة منذ عامين.

قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أوليفيه بييلي للصحافيين إننا «في حاجة لاتفاق هذه الليلة، نحتاج إلى اتفاق سياسي على العناصر الرئيسية الطروحة».

ووسط تزايد التوترات السياسية من شى الكثير من الدول الأعضاء بدأت القمة المصرية في الساعة السادسة مساء بتوقيت غرينتش واجتماع لزعامة دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين قبيل جلسة تقتصر فقط على الدول الأعضاء السبعة عشرة في منطقة اليورو.

اليونان، تلك الدولة العضو الأكثر مديونية في منطقة اليورو.وبدا وكانها توارت عن دائرة الضوء في الأيام القليلة الماضية لصالح إيطاليا التي تتعرض لضغوط شديدة للقيام بدورها لتهنئة مخاوف انتقال العدوى عبر تنفيذ ما وعدت به من حزمة تقشف وإجراءات تخفيض النمو.

قال هانيس سوبودا النائب الاشتراكي في البرلمان الأوروبي عن النمسا لصحيفة «أيل ماتيو» الإيطالية إنه «إذا كان اليورو في خطر اليوم، فإن ذلك ليس بسبب اليونان التي هي بلد صغير وإنما سيكون بسبب إيطاليا».

وفي عبارات واضحة على غير المعتاد، أبلغ قادة فرنسا والمانيا والاتحاد الأوروبي رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني تنفيذ تعهداته بالإصلاح بحلول امس الأربعاء من أجل طمأنة الأسواق.

ووفقا لتقارير إعلامية إيطالية فإن هناك خطابا تم إرساله إلى بروكسل وبه تفاصيل

■ بروكسل - اف ب: يجد الاتحاد الأوروبي نفسه يفعل أزمة اليورو والضغوط التضارية التي يضغط لها، امام مقترح طرق ما بين تفكك بطيء لبنيانه، او فرصة إعادة بث الحيوية في مشروع بات اليوم متقادما.

وحذر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في الاونة الأخيرة من «أن ترك اليورو ينهار هو المجازفة بانهايار اووبيا».

وبالنسبة للمسكنين في المشروع الأوروبي فان أزمة اليورو المستمرة منذ سنتين تؤكد بطلان مشروع يعتبرونه فارغا. وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ

■ بروكسل - اف ب: وافقت الصين على الاستثمار في الصندوق الأوروبي لدعم اليورو، حسبما قال دبلوماسيان كبيران بالاتحاد الأوروبي لفرانس برس امس الأربعاء قبل ساعات من قمة حامة حول أزمة الديون التي تعمر بها بلدان منطقة اليورو.

وقال احد الدبلوماسيين «الصين ستشارك في هذا الجهد، متحدثا عن الخطط الجديدة لتعزيز قدرة صندوق دعم الاستقرار المالي الاوروبي حيث ستشارك الصين باستثمارات تسهم في تعزيز وضع البلدان المتلفة بالديون.

وأضاف الدبلوماسي «ولكن البرازيل وروسيا والهند وجنوب أفريقيا لم تعلن بعد موقتها، في إشارة إلى البلدان الأربعة الأخرى التي تشكل إلى جانب الصين ما يعرف بتجمع بريكس او البلدان الصاعدة.»

ولم يحدد الدبلوماسيان حجم الاستثمار المرجح للصين، رغم ان مسؤولا بالاتحاد الأوروبي قال ان المدير التنفيذي للصندوق دعم الاستقرار الأوروبي، كلاوس ريغلينغ، سيتوجه إلى بكين الخميس بعد القمة.

وردا على سؤال حول ان كانت البلدان الصاعدة الأخرى (البرازيل وروسيا والهند وجنوب أفريقيا) قد ابدت رسميا استعدادها المساهمة على غرار الصين، قال

خطط برلسكوني الإصلاحية. لكن التساؤلات لا تزال مستمرة بشأن ما إذا كانت ستفي تلك الخطط بتوقعات الاتحاد الأوروبي من وجود تفاصيل محددة وجدول زمني واضح.

وشدد المتحدث باسم المفوضية بييلي على انه سيكون من «غير العقول» توقع أن توافق إيطاليا على كل الإجراءات «بحلول الليلة» لكن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى «توقيت واضح»، بشأن الإصلاحات والنسبة ما سيتم اعتمادها «سريعا». من جهتها حذرت السنشارة الألمانية انغيليا ميركل من انه لا يزال هناك «الكثير من المشاكل الواجب تسويتها» للتوصل إلى اتفاق حول حل أزمة الديون خلال قمة قادة منطقة اليورو هذا المساء.

صرحت ميركل خلال مؤتمر صحفي «لا يزال هناك الكثير من المشاكل الواجب تسويتها والكثير من المفاوضات. عملنا لم ينته بعد، في حين تلوح في الأفق بوادر عرقلة.» وأضافت «إننا هنا جميعا في كل الاحوال لتحقيق تقدم كبير».

وقالت ميركل انه لن يتم تسوية كل القضايا مساء الأربعاء في ختام القمة خلافا للهدف الاصلي الرامى إلى اعطاء رد شامل لخطر انتشار أزمة الديون وذلك قبل قمة دول مجموعة العشرين مطلع تشرين الثاني/نوفمبر في فرنسا.

وفي وقت سابق قالت ميركل في بيان امام البرلمان الألماني «يتعين على أوروبا أن تصيح اتحادا مستقرا»، ونكرت المشاركة أنه يتعين الآن تشييد «حائط حماية» للعملة اليورو.

وطالبت ميركل الجهات الدانئة في القطاع الخاص بالمشاركة بحجم أكبر مما هو عليه الآن في إعادة جدولة ديون اليونان، موضحة أن النسبة الحالية للديون التي اتفق القطاع الخاص طواعية على التحلي عنها، وهي 21 %، لم تعد كافية. وأكدت ضرورة الحيلولة

«نتحدث منذ قرون، عن اقامة اليورو كما وكانه صرح تاريخي».

وفي كافة أنحاء أوروبا تمتد معارضة المشروع الأوروبي وكذلك النزعة إلى الانكفاء الوطني. ويثبت ذلك عبر تقدم الحركات الشعبية في هولندا وفنلندا واماكن أخرى.

وحصل المناهضون للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي على دفعة من عدد كبير من نواب الحزب البريطني المحافظ الذين أصبحوا يتجرأون على تحدي رئيس وزراءهم عبر المطالبة باستفتاء حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وبعد أكثر من نصف قرن على انشائه في 1957 يبقى المشروع

الاوروبي قبل كل شيء مسألة اقتصادية، والجهود لتحويل التجربة السياسية لم تحقق تقدما حتى الآن، حيث ان الدبلوماسية الأوروبية لا تزال شبيه غائبة والدفاع المشترك اثبت عدم وجوده في الشأن البيئي، وفشل المشروع الاقتصادي الرائد الا وهو اليورو لن يكون نذيرا جيدا.

وحذر يانيس ايماثوليديس من مركز السياسة الأوروبية للأبحاث في بروكسل من ان «جوادير التعب والضغف تظهر على الاتحاد الأوروبي ويبدو ان بعض القادة لم يدركوا ان الاندماج يمكن ان يفشل».

وقال «ما لم يكن قيد الحساب سابقا أصبح ممكنا اليوم، أي

صندوق النقد الدولي يدرس المساهمة الصين توافق على الاستثمار بصندوق دعم اليورو

دبلوماسي آخر انه لا علم لديه بانهم فعلوا ذلك.

يذكر ان البلدان الصاعدة الخمسة تشكل مجموعة ضخم أساسية في إطار قمة مجموعة العشرين التي تنعقد في الثالث والرابع من تشرين الثاني/نوفمبر حيث تعزم الولايات المتحدة المطالب الدولية لخروج الاتحاد الأوروبي بحل دائم لآزمة الديون التي بدأت في اليونان قبل رهاء عامين.

وقال الدبلوماسي الاخر ان «الارجنتين رفضت» مشيرا إلى المحادثات الدولية بهدف الخروج بتالية بيوس. وتسعى لزعامة الاتحاد الأوروبي دفع قيمة الصندوق الأوروبي من 440 مليار يورو إلى أكثر من تريليون يورو.

وقال الدبلوماسي «لم يكن مقصودا ان تشتري بيويس ايرس تلك الآلية، في إشارة إلى الأرجنتين التي تخلت عن سداد ديونها قبل ان تبدأ في الخروج من ازمتهما بعد عام 2002.

وقال مصدر ثان بمنطقة اليورو «مشاركة صندوق النقد الدولي ممكنة... يمكن أن يكون أحد المستثمرين ويمكن ان يستضيف هذا الصندوق.»

«لم يوافقوا بعد لكنهم لم يستبعدوا هذا الاحتمال. علينا ان نحده بشكل أفضل.. ينبغي ان يكون هناك اتفاق سياسي على ان ذلك شيء نريده وعندئذ يمكن ان ندخل في محادثات مع صندوق النقد الدولي وأخرون»، وقال مسؤول ثالث إن الصندوق مستعد لفتح حساب إداري لديه لصالح النزاع الاستثمارية ويمكن أن يضخ المساهمون في صندوق النقد وربما صناديق ثروة سيادية أمولا في الحساب لمساعدة منطقة اليورو.

وأضاف ان هناك محادثات بين كريستين لاجارد مديرة صندوق النقد الدولي وقادة الاتحاد الأوروبي بشأن هذا الخيار لجمع أموال النزاع الاستثمارية.

المركزي السوري يبدأ بيع النقد الأجنبي للحفاظ على استقرار سعر صرف الليرة

بعض العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية في الأسواق المحلية».

ويشهد سعر صرف الليرة مقابل الدولار واليورو تذبذبا. ففي اليومين الماضيين وصلت سعر صرف الدولار مقابل الليرة إلى أكثر من 54 ليرة سورية للدولار الواحد أي بزيادة عن سعره شبه المستقر الذي يتراوح بين 50 و51 ليرة، إلا أن سعر الصرف ما لبث أن عاد إلى حدود 52 ليرة. وكذلك شهد اليورو صعودا ووصل في الأيام الأخيرة إلى 73 ليرة إلا انه عاد إلى حوالي 71 ليرة سورية لليورو الواحد.

وحسب ما قال مباله لصحيفة (الوطن) شبه الرسمية «إن المركزي لديه مخزون كاف من القطع الأجنبي للنهوض باعباء الموازنة العامة للدولة، وتمويل المشاريع الخدمية والإستراتيجية التي توقف الاتحاد

ميركل: ألمانيا القوية مستحيلة اذا كانت أوروبا ضعيفة

منطقة اليورو وإيطاليا تتعرضان لضغوط لإيجاد حل بقمة الفرصة الأخيرة يمنع انتشار الازمة

منها بشكل طوعي.

ولم يتم بعد تحديد تفاصيل مضاعفة قدرة تدخل صندوق اناذ منطقة اليورو للدول التي تواجه صعوبات.

وهناك اقتراحات لتحقيق هذا الهدف أحدهما يعتمد على تأمين جزئي من قبل منظمة إنقاذ اليورو للسندات الجديدة التي تطرحها الدائنة بالتخلي عن نصف الديون على الاقل --- وإعادة رسملة 100 مليار يورو --- وإعادة رسملة المصارف الضعيفة ومنع انتقال عدوى الديون إلى إيطاليا من خلال تعزيز منطقة اليورو. الا انه يبدو ان هناك عقبات عدة. والمفاوضات مع المصارف الدائنة للبلدان صعبة لانقاذها يقبول خسارة أكثر من 50 %

على موافقة البرلمان الألماني على مبدأ تعزيز صندوق الاستقرار المالي الأوروبي ليصل إلى تريليون يورو (حوالي 1.4 تريليون دولار). وبدا امس انه قد تم وضع الخطوط العريضة لتوصل القمة إلى اتفاق حول عدد من المسائل: استقرار اليونان من خلال اقناع المصارف الدائنة بالتخلي عن نصف الديون على الاقل --- وإعادة رسملة 100 مليار يورو --- وإعادة رسملة المصارف الضعيفة ومنع انتقال عدوى الديون إلى إيطاليا من خلال تعزيز منطقة اليورو. الا انه يبدو ان هناك عقبات عدة. والمفاوضات مع المصارف الدائنة للبلدان صعبة لانقاذها يقبول خسارة أكثر من 50 %

دون انتقال عدوى الديون إلى دول أخرى في منطقة اليورو عقب خفض سئفي تلك الدول. وقالت ان المساعدات للاقتصادات المتعثرة في منطقة اليورو «يجب أن ترتبط دائما بشرط صرامة». وأضافت إننا «نريد أن نتقف اليونان على قدميها سريعا»، وتابعت أن «شعب اليونان يستحق احتراما»، وسط تصفيق من نواب البرلمان «بونديستاغ».

وفي معرض تفسيرها لسبب الحاجة لبرامج إنقاذ لإنهاء أزمة اليورو، قالت ميركل إن «ألمانيا لا تستطيع ان تكون قوية عندما تكون أوروبا ضعيفة».

وتعزز وضع ميركل بالقمة بعد ان حصلت

مسودة بيان: مهلة للبنوك حتى حزيران لزيادة رأسمالها وضمانات حكومية لتتمكن من تأمين تمويل ومواصلة تقديم قروض

■ ظهرت مسودة للبيان الختامي لقمة الاتحاد الأوروبي أنه سيتم منح البنوك الأوروبية مهلة حتى حزيران/يونيو القادم لتعزيز احتياطياتها من رأس المال لحماية نفسها من خسائر القروض المقدمة للدول المتعثرة في منطقة اليورو.

ويومجب خطة للهيئة المصرفية الأوروبية، فإنه سوف يتعين على البنوك الاحتفاظ بنسبة 9 % من رأس المال الأسري مكافئ لثروتها. في حين كان المقياس السابق المستخدم في اختبارات تحمل البنوك التي جرت في الصيف الماضي يبلغ 5 %.

جاء في مسودة البيان الختامي التي تم تسريبها أنه «يتعين الوصول إلى الرقم المستهدف لرأس المال الكمي بحلول 30 حزيران 2012».

من المتوقع أن تزيد مؤسسات الإقراض رأس المال في الأسواق. وفي حال إحقاقها فإنها يمكن أن تتجه إلى الحكومات أو لثم إلى صندوق إنقاذ منطقة اليورو كملاذ أخير وفقا لما أشارت إليه الوثيقة.

وأضافت الوثيقة أن البنوك «ستخضع لقيود فيما يتعلق بتوزيع عوائد الأسهم والمكافآت إلى حين الوصول إلى الرقم

الخيار الصعب: التفكك البطيء او المزيد من التوحيد و إعادة بث الحيوية أوروبا تضع مستقبلها على المحك بسبب أزمة عملتها الموحدة

لكن يبقى هناك سؤال هل ان الرأي العام في الدول مستعد لقبول فقدان السيادة».

وفرنسا المهدة بدورها بازمة الدين، تتابع الحركة بعدما كانت لفترة طويلة مترددة ازاء فكرة اقامة أوروبا فدرالية. وقد دعا وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه وريث التيار الديغولي في الاونة الأخيرة إلى «فدرالية أوروبية».

وقال دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى «حين نخرج من الازمة وننظر إلى الطريق الذي قطعناه سنفاجأ كثيرا بمفعول رجعي بقدرة دول منطقة اليورو على التقدم نحو اندماج اكبر بكثير».

باقامة حكومة اقتصادية مشتركة لمنطقة اليورو.

لكن مقابل دعمها تعترم ان تفرض قواعدها على باقي منطقة اليورو حيث سيكون عليها التعامل مع مجموعة من الدول الكبرى التي ترتاب منها، أي إيطاليا واسبانيا وفرنسا والتي تطالبها بضبط مسائل العجز في الميزانية والرقابة المركزية التي يمكن ان تصل إلى حد الوصاية على مشاريع الموازونات الوطنية.

ويدعو البنك المركزي الاوروبي الذي يوجد مقره في فرانكفورت إلى اقامة منصب وزير مالية اوروبي يمكن في بادئ الامر ان يأخذ شكل «مفوض» لليورو في بروكسل.

وتكون ايدت بذلك الاقتراح الفرنسي

دبي للاستثمارات الحكومية وبروكفيلد الكندية لإدارة الأصول تؤسسان صندوقا للاستثمار العقاري

■ دبي-روبيرتز: نكر بيان بيته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية يوم الأربعاء أن مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية وشركة بروكفيلد لإدارة الأصول ستؤسسان معا صندوقا للاستثمار العقاري برأسمال يصل إلى مليار دولار للاستفادة من الفرص المتوفرة في السوق العقارية بالإمارات.

وقال البيان إن كلا من مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية اداة الاستثمارية الرئيسية للإمارات ووبروكفيلد الكندية ستساهمان في الصندوق بقيمة 100 مليون دولار مبدئيا وتجنذبان أمولا إضافية من مجموعة مختارة من المستثمرين المحليين والإقليميين والعابئين.

وسيستهدف الصندوق فرصا في سوق العقارات في دبي مع التركيز على شريحة كبيرة من الأصول العقارية في مجالى التملك الحر وغير الحر، وسيكون الحجم النهائي للصندوق مليار دولار وأجمله ما بين ثماني إلى عشر سنوات.

وقد انهارت سوق العقارات في دبي عام 2009 لتنتهي طفرة تاريخية في البناء. وكانت شركة نخلي العقارية المملوكة لآمارا في مركز الانهيار وتمكنت في الأونة الأخيرة من اكمال إعادة هيكلة لديون بقيمة 16 مليار دولار.

وقالت مؤسسة مويريل للتصنيف الائتماني أن السوق يمكن أن تشهد مزيدا من الضغط إن وفي فترة المعروض قد تُوخّر تعافي الأسعار في الإمارة الخليجية حتى 2016. وتدير بروكفيلد أصولا بقيمة 150 مليار دولار وتستثمر في العقارات والكهرباء والبنية التحتية.

وتدير مؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية أصولا قيمتها نحو 70 مليار دولار وتتضمن محفظتها شركة طيران الإمارات وحصصا في بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في دبي وشركة اعمار العقارية وشركة بورصة دبي.

الجزائر صاحبة أقل مديونية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

■ الجزائر - د ب أ: صنفت صندوق النقد الدولي الجزائر بأنها الدولة الأقل مديونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وتحتل المرتبة الثانية بعد السعودية من حيث أهم احتياجات رسمية للنقد الأجنبي.

أشار الصندوق في تقريره حول الأفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية أجزاء منه اليوم الأربعاء إلى أن الديون الخارجية للجزائر لا تمثل سوى 2 % من الناتج المحلي الإجمالي في 2011 ومن المتوقع ان تتراجع إلى 1.7 % العام القادم. وبحسب التقرير، ستنهي الجزائر هذا العام باحتياطات رسمية من النقد الأجنبي تصل إلى 118.8 مليار دولار مع توقعات بوصولها إلى 210.8 مليار العام القادم.

وحسب تقييم صندوق النقد الدولي حول احتياجات النقد الأجنبي لعام 2011 (خارج الأموال السائدة) للدول النفطية في المنطقة، فان الدول الثلاثة التي تملك أكبر قدر من هذه الاحتياجات هي

الرواتب صرفت لم قبل أوانها، ما يفند الإشاعات فعلا لا قولا».

ويتلقي موظفو الحكومة حتى اليوم مرتباتهم مطلق كل شهر دون تأخير يذكر بحسب تصريحات مسؤولين من موظفي القطاع العام الذي يؤمن فرص عمل لأكثر من مليون ومائتي ألف وظيفة فضلا عن مئات الآلاف في قطاع الجيش وقوى الأمن.

وأوضح حاكم البنك المركزي «إن التعامل بالعملة الروسية (الروبل) لن يكون بداية على مستوى الأفراد بل سيستخدم لتسديد قيم الصفقات الخاصة لنخسة أن التجارة الخارجية بين سورية وروسيا تسد بالروبل».

وتعلن السلطات المصرفية السورية باستمرار أن لديها أكثر من 18 مليار دولار كاحتياطي نقدي فضلا عن المعادن الثمينة.



صندوق النقد يتوقع تباطؤ النمو بشدة في الدول النفطية العربية

■ دبي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء أن النمو الاقتصادي في الدول المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيبدأ بتباطؤ في 2012 ليصل إلى 3.9 بالمئة إن تباطؤ الاقتصاد العالمي قد يدفع أسعار الطاقة للهبوط.

وأبقى صندوق النقد الدولي ومقره واشنطن على توقع ألعنه في نيسان/ابريل بأن يسجل النمو 4.9 بالمئة هذا العام في الاقتصادات المنتجة للنفط في الشرق الأوسط وأفريقيا ارتفاعا من 4.4 بالمئة في العام الماضي.

وقال الصندوق «مخاطر نزولية واضحة تخيم على الأفق .. لاسيما تباطؤ حاد محتمل في النشاط العالمي نتيجة للمضغوط التي تواجهها الاقتصادات المتقدمة في التصدي بفعالية لتحديات الديون والميزانية..» وأضاف «إذا تحققت هذه المخاطر وتدهور النمو العالمي بشدة فإن النشاط في الدول المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا سيأثر سلبا وذلك على الأفاق بسبب تراجع في أسعار الطاقة العالمية..»

وقزت أسعار خام برنت إلى 127 دولارا للبرميل في نيسان حين كانت موجهة في الانتفاضات الشعبية تحتجز أجزاء كبيرة من العالم العربي لكنها تراجعت بنحو 16 دولارا منذ ذلك الحين بسبب مخاوف من تأثر الطلب سلبا بتباطؤ الاقتصاد العالمي وخفض صندوق النقد توقعه للنمو في السعودية أكبر مصدر للنفط في

العالم إلى 6.5 بالمئة هذا العام من توقع سابق عند 7.5 بالمئة لكنه ما زال رغم ذلك أسرع معدل منذ 2003. وتوقع الصندوق تباطؤ النمو إلى 3.6 بالمئة في العام المقبل.

وأظهر تقرير الصندوق عن المنطقة التي يوجد فيها خمسة من أكبر عشرة مصدرين للنفط في العالم أن الناتج الاقتصادي لليبيا التي دمرتها أشهر من القتال بين المعارضة المسلحة وقوات القذافي قد ينكمش بآكثر من 50 بالمئة في 2011 وهو أكبر انكماش منذ عام 1980 على الأقل حين بدأ صندوق النقد جمع هذه البيانات.

وقال الصندوق «انتهاء الصراع يمكن أن يهدد الطريق لتعافي الاقتصاد وإن كانت إعادة تأهيل قطاع النفط والغاز قد تستغرق وقتا طويلا.. حتى ظر ظ ظروف متفائلة إلى حد ما فإن التعافي في 2012 سيكون جزئيا فقط.» وفي حين تضغط الأزمة السياسية والمستوى والأضرار التي أصابت خط أنابيب رئيسيا بشدة على الاقتصاد ومن المتوقع أن ينكمش بنسبة 2.5 بالمئة في 2011. وقال الصندوق إن هذا سيكون أول انكماش للاقتصاد الليبي منذ 1991 حين بدأ جمع بيانات البلاد بعد توحيد اليمن الشمالي والجنوبي في 1990. وتوقع الصندوق أيضا أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 0.5 بالمئة في العام المقبل.

وخفض الصندوق أيضا توقعه للنمو في البحرين في 2011 بعد أن شهدت البلاد في شباط/فبراير و آذار/

يونيو رويترز: قال وزير المالية المصري يوم الثلاثاء 27-28 بالمئة من الانفاق الاجمالي ورجح نمو هذا الرقم بنهاية العام. وأضاف أن نحو 33 بالمئة من الانفاق الاجمالي موجه للدعم و22 بالمئة لسداد فوائد الدين المصري وهو ما يعني أن 55 بالمئة من الميزانية خارج سيطرة غير معلنة.

وارتفع متوسط العائد على أذون خزانة لأجل 91 يوما فوق 13 بالمئة في نهاية ايلول/سبتمبر من أعلى بقليل من 11 بالمئة في نيسان/ ابريل.

وقال البلاوي «هذا عبء خطير. لكن ليس خطيرا فقط لأن الدولة ستدفع هذه السنة والسنة القادمة مبالغ كبيرة .. لأنه لا يمكن أن تقوم بالوظيفة الأساسية وهي أن تتمول الاقتصاد.»

وتضرر الاقتصاد المصري بعد انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/ فبراير وتسببت

ليبيا ستعاني بسرعة بمجرد استعادة انتاج النفط

■ دبي - ا ف ب: قال صندوق النقد الدولي أمس الأربعاء أن اقتصاد ليبيا سيتعافى بسرعة من آثار الحرب إذا عاد الإنتاج النفطي إلى مستويات ما قبل الصراع العام المقبل وأذا ما تمت استعادة الأمن.

وقال مسعود احمد مدير صندوق النقد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وأسيا وسط افغانس برس «توقع السلطات أن يعود الإنتاج النفطي إلى مستويات ما قبل النزاع خلال النصف الثاني من العام المقبل.. إذا حدث هذا، فإننا سنرى بالتأكيد تعافيا سريعا في النشاط الاقتصادي العام المقبل.»

وكان تقرير اقتصادي اقليمي اوردته صندوق النقد منذ 2011 في دبي قد توقع أن ينكمش الطلب الليبي المتدهور بأكثر من 50 بالمئة هذا العام.

وكانت ليبيا الدولة الثرية بالنفط بشمال أفريقيا تصدر 1.65 مليون برميل يوميا من النفط الخام قبل الثورة التي اندلعت في شباط/فبراير ضد معمر القذافي

كياتات في أبوظبي تتطلع لصفقات استحواد اقليمية رغم صعوبة الائتمان وعدم التيقن بشأن الاقتصاد العالمي

■ أبوظبي - رويترز: قال مسؤول رفيع في بنك الاستثمار المستقل مولييس أنكو إن كياتات معينة في أبوظبي تتطلع للاستحواذ على منافسين اقليميين لكن أي نشاط للاستحواذ والاستحواذ سيبدأ بسبب صعوبة الائتمان وعدم التيقن العالمي.

وأوضح أوغوستو ساسو الرئيس المشارك للاعمال المصرفية الاستثمارية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن عملاءه من المبرزين يتطلعون بنشاط للصفقات استحواد مع تركيز قوي على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال خلال لقاء رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «النشطة الاندماج والاندماج التي نشأ عنها فيها معظمتها في داخل المنطقة»، وأضاف «يسبب استحوادات دولية بل شراء شركات في أسواق مماثلة. الأمر أصبح اقليميا أكثر من أي وقت مضى.»

وقال ساسو إن أي صفقة تعتمد على سرعة استرداد القدرة على الوصول لأسواق المال وإن اتمام أي صفقة قد يستغرق عاما.

ويواجه المصرفي أن يكون من بين القطاعات الجاهزة للصفقات اندماج واستحواد لأن القطاع الصناعي تدفق الصفقات بالمنطقة ويتوقع أن تكون شركات الطيران والمعادن والتعدين والكيمياء هي القطاعات الفرعية التي من المحتمل أن تحرك النشاط..» وقال «من الصعب جدا في الوقت الحالي اتمام صفقة استحواد ما لم تكن تستند على الاستثمار على اسمهم. نرى أن بعض الأمور التي تقوم بها الآن ربما تكون مرحلة مبكرة..»

وبعدما بنى سمعته في المنطقة بتقديم المشورة لحكومة دبي في عملية إعادة هيكلة ديون قدرها 25 مليار دولار خاصة بمجموعة دبي العالية ووجدتها

العقارية نخيل مركز مولييس حاليا على أبوظبي الإمارة الغنية التي انقذت دبي في 2009.

وقال ساسو ربما تكون محل تركيزنا الأول خارج دبي... لدينا قفوضيات في أبوظبي من صناديق اللزوة للسيادية وشركات خاصة. الفرص في أبوظبي لا تتعلق بعمليات إعادة هيكلة بل صفقات اندماج واستحواد وأخرى متعلقة بأسواق المال.»

وأكد ساسو مجددا توقعه بتعافي نشاط الاندماج والاستحواد تدريجيا في منطقة الخليج العربية.

ووفقا لبيانات توسون رويترز بلغ دخل بنوك الاستثمار من رسوم صفقات الاندماج والاستحواد 165.1 مليون دولار في الشهر التسعة الأولى من 2011 بانخفاض نسبتته حوالي 41 بالمئة عن الفترة المابقة من العام الماضي.

ويأمل مصرفيون في أن تساهم صناديق التروة

خبراء: الفجوة بين العرض والطلب على العقارات بالسعودية بدأت بالانحسار بفضل الدعم الحكومي وعودة البنوك للإقراض

■ الرياض - رويترز: قالت شركة جزي لايف إسال للاستشارات العقارية إن الفجوة بين العرض والطلب على المساكن في السعودية بدأت تنحسر مع عودة البنوك للإقراض في ظل الدعم الحكومي الهائل للقطاع.

وقال جون هاريس المدير ومساعده الرئيس لفرع الشركة الأمريكية في العاصمة السعودية خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «النشطة الاندماج والاندماج التي نشأ عنها فيها معظمتها في داخل المنطقة»، وأضاف «يسبب استحوادات دولية بل شراء شركات في أسواق مماثلة. الأمر أصبح اقليميا أكثر من أي وقت مضى.»

وقال هاريس حجم الطلب على المساكن في المملكة عند 150 - 200 ألف وحدة سنويا. وأوضح أن الطلب على المساكن في العام يتغير كثيرا للغاية، لكن من الملاحظ أن الطلب الآن يدعو توافر السيولة والثقة وذلك في ضوء عوامل تعزز التوقعات وتحسن وثيرة العرض، وعلى رأسها الإنفاق الحكومي من أجل بناء المساكن وسعي الحكومة إلى توفير الأراضي والنشاط السكنية التي يمكن تشييدها بتكلفة منخفضة.

وقال «لدى ثقة أن الرخصة تتحسر... كان العرض ضعيفا خلال 2008-2010»

■ الرياض - رويترز: قالت شركة جزي لايف إسال للاستشارات العقارية إن الفجوة بين العرض والطلب على المساكن في السعودية بدأت تنحسر مع عودة البنوك للإقراض في ظل الدعم الحكومي الهائل للقطاع.

وقال جون هاريس المدير ومساعده الرئيس لفرع الشركة الأمريكية في العاصمة السعودية خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «النشطة الاندماج والاندماج التي نشأ عنها فيها معظمتها في داخل المنطقة»، وأضاف «يسبب استحوادات دولية بل شراء شركات في أسواق مماثلة. الأمر أصبح اقليميا أكثر من أي وقت مضى.»

وقال هاريس حجم الطلب على المساكن في المملكة عند 150 - 200 ألف وحدة سنويا. وأوضح أن الطلب على المساكن في العام يتغير كثيرا للغاية، لكن من الملاحظ أن الطلب الآن يدعو توافر السيولة والثقة وذلك في ضوء عوامل تعزز التوقعات وتحسن وثيرة العرض، وعلى رأسها الإنفاق الحكومي من أجل بناء المساكن وسعي الحكومة إلى توفير الأراضي والنشاط السكنية التي يمكن تشييدها بتكلفة منخفضة.

وقال «لدى ثقة أن الرخصة تتحسر... كان العرض ضعيفا خلال 2008-2010»

■ الكويت - رويترز: أجلت محكمة الاستئناف الكويتية يوم الأربعاء البت في حكم سابق ببطان اجراءات انتخاب مجلس إدارة شركة الاستثمار المتنتقة (زين) الكويتية إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال موظف بارز في المحكمة «بالإضافة إلى ذلك، وقال حسين الغريب محامي زين للمحكمة إن البنوك العالية تستعسر عن القضية وعن تأثيرها على الشركة بعد حكم الدرجة الأولى، وطالب بالبت في الاستئناف العدم في أقرب وقت ممكن حتى لا تتأثر عمليات الشركة. كانت محكمة كويتية قد قضت الشهر الماضي ببطان اجتماع الجمعية العامة لزين التي عقد في نيسان/ابريل في الدعوى التي رفعاها عضو مجلس إدارة زين السابق الشيخ خليفة على الخليفة الصباح الذي عارض عملية انتخاب المجلس الجديد الذي لم يترشح لعرضه.

وكانت زين قالت في بيان في 26 ايلول/سبتمبر الماضي إنه بناء على الدعوى قضت المحكمة ببطان قرار الجمعية العامة العادية المنتقدة في 12 نيسان/ابريل 2011«بانتخاب

مصر: البنوك المحلية غير قادرة على تمويل عجز الميزانية وعلى الحكومة تأمينه من الخارج

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري يوم الثلاثاء 27-28 بالمئة من الانفاق الاجمالي ورجح نمو هذا الرقم بنهاية العام. وأضاف أن نحو 33 بالمئة من الانفاق الاجمالي موجه للدعم و22 بالمئة لسداد فوائد الدين المصري وهو ما يعني أن 55 بالمئة من الميزانية خارج سيطرة غير معلنة.

وارتفع متوسط العائد على أذون خزانة لأجل 91 يوما فوق 13 بالمئة في نهاية ايلول/سبتمبر من أعلى بقليل من 11 بالمئة في نيسان/ ابريل.

وقال البلاوي «هذا عبء خطير. لكن ليس خطيرا فقط لأن الدولة ستدفع هذه السنة والسنة القادمة مبالغ كبيرة .. لأنه لا يمكن أن تقوم بالوظيفة الأساسية وهي أن تتمول الاقتصاد.»

وتضرر الاقتصاد المصري بعد انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في شباط/ فبراير وتسببت

المصريون يبنون المنازل حتى بلا تصاريح والطلب قائم رغم التباطؤ الاقتصادي

■ القاهرة - رويترز: قالت مسؤولة بإحدى شركات التمويل العقاري إن السوق العقارية المصرية ربما انزلت إلى أسوأ أزماتها منذ سنوات مما يرجع بدرجة كبيرة إلى سوء إدارة الدولة للأراضي لكن السكان الذين يضمنون نسبة عالية من الشبان يبنون بدون تصاريح ويقعون الطلب على المساكن قائما.

وسلطت الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك مزيدا من الاهتمام على القطاع الذي كان يرتكز في الغالب على النخبة الثرية مما جعله يفقد اهتمام غالبية المصريين ويخسر إيرادات كبيرة من المشترين متوسطي الدخل.

وتسببت تحقيقات بشأن الفساد في مبيعات أراضي الدولة في زيادة قيمة مبيعات أراضي كثيرة مما أدى إلى وقف تعرض القطاع الرسمي لسوق إسكان متوسطي الدخل.

وقالت إيمان إن الحكومة السابغة باعت في مزارات أراضي إلى شركات متخصصة في المقارات الفاخرة واستخدمت الأموال لدعم إسكان الأشد فقرا مما ترك الطبقة المتوسطة تعاني من نقص يتجاوز 200 ألف وحدة سنويا.

وأضافت «أي سوق للإسكان عبارة عن سلسلة وفوتها مثل أي سلسلة من عقارات غير مرخصة وحتى من حصولوا على قروض عقارية يسددون قبل مواعيد الاستحقاق ولا يتخلفون

عن السداد.» وأضاف «لم نشهد زيادة كبيرة في القروض المتعثرة. والأغرب أننا شهدنا زيادة في السداد المبكر. لذا فهنا مؤشر جيد للغاية. أرى أن هذا يشير إلى أن الناس لديهم رغبة في امتلاك مساكن.»

وتابعت القول خلال قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «في ظل الغموض الذي يتكثف الاقتصاد .. لا يريدون الوصول إلى وضع لا يجدون فيه وظيفة أو لا يمتلكون مسكنا.»

وتسببت التشرريحات المتضاربة والنزاعات القضائية الطويلة بشأن مبيعات أراضي الدولة لأكثر شركات التطوير العقاري في البلاد مثل طلعت مصطفي وبالم هيلز للتعمير في إثارة قلق المستثمرين وسلطت الضوء على ضعف تعرض القطاع الرسمي لسوق إسكان متوسطي الدخل.

وقالت إيمان إن الحكومة السابغة باعت في مزارات أراضي إلى شركات متخصصة في المقارات الفاخرة واستخدمت الأموال لدعم إسكان الأشد فقرا مما ترك الطبقة المتوسطة تعاني من نقص يتجاوز 200 ألف وحدة سنويا.

وأضافت «أي سوق للإسكان عبارة عن سلسلة وفوتها مثل أي سلسلة من عقارات غير مرخصة وحتى من حصولوا على قروض عقارية يسددون قبل مواعيد الاستحقاق ولا يتخلفون

محكمة الاستئناف الكويتية تؤجل البت في مصير مجلس إدارة زين

■ الكويت - رويترز: أجلت محكمة الاستئناف الكويتية يوم الأربعاء البت في حكم سابق ببطان اجراءات انتخاب مجلس إدارة شركة الاستثمار المتنتقة (زين) الكويتية إلى 23 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال موظف بارز في المحكمة «بالإضافة إلى ذلك، وقال حسين الغريب محامي زين للمحكمة إن البنوك العالية تستعسر عن القضية وعن تأثيرها على الشركة بعد حكم الدرجة الأولى، وطالب بالبت في الاستئناف العدم في أقرب وقت ممكن حتى لا تتأثر عمليات الشركة. كانت محكمة كويتية قد قضت الشهر الماضي ببطان اجتماع الجمعية العامة لزين التي عقد في نيسان/ابريل في الدعوى التي رفعاها عضو مجلس إدارة زين السابق الشيخ خليفة على الخليفة الصباح الذي عارض عملية انتخاب المجلس الجديد الذي لم يترشح لعرضه.

وكانت زين قالت في بيان في 26 ايلول/سبتمبر الماضي إنه بناء على الدعوى قضت المحكمة ببطان قرار الجمعية العامة العادية المنتقدة في 12 نيسان/ابريل 2011«بانتخاب

المساكن. لهذا أعتقد أننا نشهد ارتفاعا في خانة المشتريات في أسعار أعمال المقاولات.»

ولفت هاريس النظر إلى أن هناك إقبالا على تأسيس صناديق عقارية للاستثمار في تطوير المشروع الجديد للاستفادة من الطلب التنامي الأمر الذي قد يعزز العروض مستقبلا لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل.

كما أشار إلى وجود إقبال على بناء العقارات السكنية للأجانب المقيمين في البلاد مع تنامي عدد العاملين في أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال «ما يثير الاهتمام هو أن الشركات السكنية تعد أحد الأقسام الجيدة للدخل ولهذا يوجد إقبال كبير من المستثمرين على تطويرها.»

وحول أهم التحديات التي تواجه توفير عروض قوي من المساكن قال هاريس «تاريخيا تتمثل في وجود عدد قليل من الشركات صاحبة الخبرة في تنمية المشروعات الكبرى وفي ضرورة توفير البنية الأساسية للمشروع بأكمله حتى في حال تنفيذ عدد محدود من المساكن في البداية إلى جانب عدم إمكانية الحصول على معلومات وإحصاءات دقيقة عن المقاولات لإرتفاع الطلب حاليا على

العالم المزدحم في انتظار المولود رقم 7 مليارات

ويقول روب رينر المدير التنفيذي لمؤسسة أبحاث المياه ومقرها كولورادو «المشكلة هي أن 97.5 في المئة منها (المياه) مالحة وأن ثلثي المياه العذبة - ونسبتها 2.5 في المئة - مجمدة. لذا فليس هناك الكثير من المياه العذبة في العالم.»

وهناك نقص في الأطعمة ذات القيمة الغذائية في العديد من مناطق العالم. ويقول البنك الدولي إن عدد الجوعى في العالم اليوم وصل إلى 925 مليوناً لأسباب منها ارتفاع أسعار الغذاء منذ عام 1995 وتوالي الأزمات الاقتصادية وعدم توفر التقنيات الزراعية الحديثة والمنتجات أمام فقراء المزارعين.

وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إن إنتاج الغذاء يجب أن يزيد بنسبة 70 في المئة من أجل توفير احتياجات شخص آخرين يتوقع أن يولدوا بحلول عام 2050.

ويوضح خبراء أنه على الرغم من أهمية الأبحاث والتنمية وتوسيع البرامج الزراعية فإن الأموال المخصصة لهذه الجهود ما زالت أقل مما هو مطلوب ويقولون إن هذه الأموال يمكن أن تنخفض بشكل حاد، وقد يكون تضرر المناخ أكبر عائق أمام تحدي توفير الغذاء لأن درجات الحرارة الارتفاع في الارتفاع وموجات الجفاف تقضي على الأراضي الزراعية التي تعمرها بعد ذلك مياه الفيضانات العنيفة وتحتاجها المواصل.

وعلى الرغم من أن ما يجب فعله لمكافحة تغير المناخ واضح فإن مخاوف أن عدد متزايد من سكان الريف تعذرت إلى حد كبير.

يوم 31 تشرين الأول/أكتوبر.

ويلاعلم أحد الظروف التي سيولد فيها المولود إلا أن ولاية أوتار براديش الهندية التي سيولد فيها الطفل والتي يتوارى عدد سكانها مع عدد سكان بريطانيا وفرنسا وألمانيا مجتمعين تلقى الضوء على التحديات التي ستلحق لطفل أن يواجهها.

وستضع بينكي باوار (25 عاما) مولودها في أوتار براديش نهاية هذا الشهر وتتمنى ألا يصبح أول مولود لها من بين ما يقدر بنحو ثلاثة مليارات يعيشون بأقل من دولارين في اليوم وليس لديهم أمل يذكر في الحصول على تعليم و وظيفة.

وفي قرية سونهايا الهندية حيث ستضع باوار مولودها المنتظر تهيم الأمية والتحزبات الاجتماعية على حياة سكان يخوضون صراعا من أجل الغذاء وهو صراع يخوضه ملايين آخرون في العالم.

ومع زيادة عدد سكان الأرض إلى أكثر من الضعف على مدى الخمسين عاما الماضية شحت موارد الكوكب أكثر من أي وقت مضى.

ويعمل توفير ضروريات الحياة الأساسية لما بين مليار إلى ثلاثة مليارات نسمة يتوقع أن يولدوا خلال الخمسين عاما المقبلة أحد التحديات التي لدى القصور.

وسيزيد استهلاك المياه بنسبة 50 في المئة بين عامي 2007 و2025 في الدول النامية وبنسبة 18 في المئة في الدول المتقدمة كما سيحدث معظم زيادة الاستهلاك في الدول الأكثر فقرا لأن عدد سكانها متزايدا من سكان الريف ينتقلون إلى البلدات والمدن.

■ باجهيات (الهند) - رويترز: سياتي المولود رقم 7 مليار إلى عالم أصبح واعيا أكثر من أي وقت مضى بتحديات العيش على كوكب مزدحم بالأرض وأن كان لم يقترن من التوافق على سبل مواجهة هذه التحديات.

ويرى بعض خبراء الدراسات السكانية أن المنطقة الفارقة المتمثلة في وصول عدد سكان العالم إلى سبعة مليارات تنذر بأوقات صعبة قائمة، حيث تكافح دول ظاهرة في الانتشار السريع للحضر والتدهور البيئي في ظل مشاريع للحصول على الرعاية الصحية والتعليم والمواظ.

ويرى علماء آخرون أن انكماش عدد السكان - وليس زيادته - قد يصبح التحدي على المدى الأطول مع تراجع معدلات الخصوبة وحيث تضطر قوة عمل أخص في الانكماش إلى توفير الأمن الاجتماعي لأساس أخص في الكبر.

وقال باباوتودي اوشوتيم المدير التنفيذي لصندوق السكان التابع للأمم المتحدة لروبيرت «هناك مناطق في العالم ينكمش فيها عدد السكان وفي هذه المناطق يشعرون بالقلق على الخصوبة وعلى القدرة على الحفاظ على كتلة مهمة من السكان.»

وأضاف «وهناك مناطق في العالم يزيد فيها عدد السكان بسرعة وتواجه الكثير من هذه الدول تحديات فيما يتعلق بالهجرة والامن الغذائي وإدارة المياه وتغير المناخ ونحن بحاجة إلى الدعوة للانتباه إليها.»

وتقول الامم المتحدة إن الطفل رقم 7 مليار سيولد

طرفة المو اليد بعد الحرب العالمية الثانية والتي تراجع تأثيرها في الستينيات. فالرخاء الاقتصادي وارتفاع مستوى التعليم والنفاد إلى وسائل منع الحمل خفضت معدل الانجاب بشكل ملحوظ إلى درجة أن بعض البلدان الغنية تشهد اليوم انخفاضا متغيرا للنفط في عدد سكانها.

وبالنسبة لانخفاض متوسط معدل الخصوبة العالمي في العقود الستة الأخيرة من ستة اطفال للمرأة الواحدة إلى 2.5 اليوم، فلما أن متوسط معدل الخصوبة يتراوح بين 1.7 أطفال في البلدان المتقدمة 4.2 طفل في أقل البلدان نموا.

وعلى الرغم من ذلك، يستقبل العالم كل سنة ثمانين مليون نسمة إضافية فيما يمثل من هم دون الخامسة والعشرين 43 في المئة من عدد سكان العالم.

ويقول المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان باباوتوديه اوسوتيمي «قد يعتبر عدد السكان الكلياسي نجحا بالنسبة إلى البشرية من نواح عدة، فالبشر يعيشون لفترة أطول ويتمتعون بصحة أفضل، ويضيف «كم نسمة يحمّل كوكبنا إنه سؤال مهم ولهته قد لا يكون السؤال اللائم. فعندما ننظر إلى الأرقام وحدها، نميل إلى التغاضي عن الفرص الجديدة المتاحة - وأمانا لتحسين الظروف العيشية للجميع في المستقبل.»

ويستدل التقرير الضوء على تحديات عدة: - مساعدة الشبان في البلدان الفقيرة على توفير الرخاء الاقتصادي بتمامه فرص عمل لهم لإخراجهم من الفقر.



ليونيل ميسي نجم برشلونة (وسط) ينفرد بالكرة

خافي يهز شباك غرناطة ويصعد ببرشلونة لصدارة الدوري الاسباني

مدريد - د ب أ: اعتلى فريق برشلونة صدارة الدوري الاسباني لكرة القدم مجددا بعدما تغلب على مضيفه غرناطة 1/0 صفر في المرحلة العاشرة من المسابقة بينما تعادل اشبيلية على أرضه أمام ريسينج سانتاندر 2/2.

ورفع برشلونة رصيده في الصدارة إلى 21 نقطة حصدها خلال تسع مباريات، متفوقا بفارق نقطة واحدة أمام ليفانتي ونقطتين أمام غريمه التقليدي ريال مدريد صاحب المركز الثالث.

ويدين برشلونة بفضل كبير لصانع العالمة المخضرم خافي هيرنانديز الذي سجل هدف الفوز في شباك غرناطة من ضربة حرة سددها ببراعة.

ولم يظهر لاعبو برشلونة بالسرعة والمهارات المعهودة وأخفق في تشكيل خطورة كبيرة على مرمى منافسه.

واعتترف جوسيب جوارديولا المدير الفني لبرشلونة: «كنا أبطأ من المعتاد الليلة. كنا الأكثر سيطرة رغم أنهم لديهم مجموعة جيدة من اللاعبين».

وكعادته، لفت جوارديولا الأنظار من خلال التشكيل الأساسي حيث أبقى أندريس إنيستا وديفيد فيا على مقعد كويكنا. وجاء هدف الفوز لبرشلونة في الدقيقة 34 عندما سدده خافي كرة ساحرة من ضربة حرة، سكنت الشباك أسفل العارضة مباشرة.

وفي الدقيقة 54 تلقى غرناطة صدمة بطرد لاعب خط وسطه خافي روميرو لحصوله على الإنذار الثاني بسبب الخسونة مع ماكسويل لاعب الظهير الأيسر. وبدأ الاطمئنان على لاعبي برشلونة حامل اللقب حيث شعروا بالثقة في أن غرناطة، الذي لم يسجل سوى هدفين حتى الآن في الدوري، لن يتمكن من تعديل النتيجة وقلب موازين المباراة.

وربما كان أداء برشلونة ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي في المباراة هو الأقل حماسا منذ تولي جوارديولا تدريب الفريق في عام 2008.

وفي الثواني الأخيرة من المباراة طرد

برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: يبدو أن العقم التهديفي الذي لازم الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال مشواره مع فريقه برشلونة حامل لقب الدوري الاسباني لكرة القدم، مؤخرا، لا يثير القلق، حيث أعربت وسائل الإعلام عن قناعتها بقدرة «أفضل لاعب في العالم مرتين» على استعادة حسه التهديفي.

ولم يحرز ميسي أي هدف خلال فوز فريقه برشلونة على غرناطة بهدف نظيف مساء الثلاثاء، ليفشل في هز الشباك للمرة الثالثة على التوالي.

وعندما يحدث هذا العقم التهديفي مع أي لاعب آخر فإن الأمر يكون طبيعيا، ولكن عندما يصل الأمر إلى ميسي فالوضع مختلف. فشل ميسي في التسجيل في مرمى فيكتوريا بيليزن أبطال أوروبا وأهدر ضربة جزاء في الثواني الأخيرة من التعادل السليم مع اشبيلية قبل أن يخفق مجددا في هز شباك غرناطة، وهو شيء ليس

جوارديولا: يايا توريه هو الذي طلب الرحيل من برشلونة

غير أن جوارديولا /40 عاما/ نفى صحة ما ذكره اللاعب تماما مؤكدا أنه يحاول دائما تدعيم علاقته مع لاعبي برشلونة. ونقلت صحيفة «أس» الاسبانية عن جوارديولا قوله: «لا يوجد الكثير لأقوله عن هذه المسألة، فانا أتحدث مع الجميع وأبواب مكنتي منزلي مفتوحة دائما أمام جميع اللاعبين».

عن مدريدين من خارج البلاد عندما يبتعدون عن النادي (خوان) لا بورتا الانتقال، حتى أننا حاولنا إقناعه بالبقاء، ساستفسر منه عن الأمر عندما تلقى المرة القادمة».

مدريد - د ب أ: أصر ييب جوارديولا، مدرب نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم، على أنه لا علاقة له برحيل اللاعب الإيفواري يايا توريه عن صفوف الفريق الصيف قبل الماضي مؤكدا أنه حاول إقناعه بالبقاء في «كامب نو».

كان لاعب منتخب كوت ديفوار أكد أنه اضطر للرحيل عن برشلونة والانضمام إلى فريق مانشستر سيتي الإنكليزي صيف عام 2010 بسبب تدهور علاقته مع جوارديولا، مشيرا إلى أن المدرب الكاتالوني الشاب نادرا ما كان يتحدث معه.

ومن جهة أخرى عاد المدافع كارلس بوبول وجيرارد بيكبه إلى التدريبات الجماعية لبرشلونة الاسباني لكرة القدم الأربعاء، فيما شارك التشيلي اليكسيس سانتشيز في جزء من الحصة التدريبية، في طريقه نحو التعافي الكامل من الإصابة. وقد يلحق بيكبه وبوبول بالمباراة أمام ريال مايوركا يوم السبت المقبل بالدوري الاسباني، في الوقت الذي يتعافى فيه سانتشيز بشكل أسرع من المتوقع، وبدأ بالفعل التدريبات الجماعية مع الفريق.

وغاب بوبول عن آخر مباريات للفريق أمام اشبيلية وغرناطة بسبب الإصابة أعلى الفخذ بينما تعرض بيكبه لإصابة في أوتار الساق قبل 11 يوما.

ويتحتم على برشلونة التعامل بيزيد من الصبر مع سانتشيز الذي يعاني من إصابة تعرض لها في العاشر من أيلول/سبتمبر الماضي في الفخذ، ويتوقع الأطباء أن يعود للمشاركة مع برشلونة في منتصف تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

طبيعي على لاعب حرز 16 هدفا خلال 15 مباراة خاضها مع النادي الكاتالوني في الموسم الحالي.

ولم تبت وسائل الإعلام الكتلونية قلقها إزاء هذه الظاهرة، حيث تحدثت صحيفة موندو ديبورتيفو عن «تعاثي سريع للنجم الأرجنتيني»، مؤكدا أنه ما زال «أفضل لاعب في العالم»، ومن جانبه أوضح أحد الصحفيين «سبورت»، «هل يمكن لأي شخص أن يتحدث أفضل لاعب في التاريخ؟»، سيكون غير مقبول لأن أن تشكل في إحصائيات ميسي، سيكون من العبث انتقاد لعبه الفردي، الرجل الذي يعين بالفكر أذهل عصره، دائما ما يلعب بالطريقة نفسها، وبغض العزيمة».

وأشارت الصحيفة «الرمي يعطي ظهره لميسي حاليا، إنه طرف مؤتمت، إننا نتحدث حول ميسي، في أي يوم يمكنه مفاجاتنا بهاتريك جديد أو هدف من طراز مارادونا، قريب جدا، قميسي لا يعرف معنى الفشل».

برشلونة (أسبانيا) - د ب أ: يبدو أن العقم التهديفي الذي لازم الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال مشواره مع فريقه برشلونة حامل لقب الدوري الاسباني لكرة القدم، مؤخرا، لا يثير القلق، حيث أعربت وسائل الإعلام عن قناعتها بقدرة «أفضل لاعب في العالم مرتين» على استعادة حسه التهديفي.

ولم يحرز ميسي أي هدف خلال فوز فريقه برشلونة على غرناطة بهدف نظيف مساء الثلاثاء، ليفشل في هز الشباك للمرة الثالثة على التوالي.

وعندما يحدث هذا العقم التهديفي مع أي لاعب آخر فإن الأمر يكون طبيعيا، ولكن عندما يصل الأمر إلى ميسي فالوضع مختلف. فشل ميسي في التسجيل في مرمى فيكتوريا بيليزن أبطال أوروبا وأهدر ضربة جزاء في الثواني الأخيرة من التعادل السليم مع اشبيلية قبل أن يخفق مجددا في هز شباك غرناطة، وهو شيء ليس

العقم التهديفي لميسي لا يثير القلق في برشلونة

بلاتيني: أحب بيكهام ولكن لم يعد يجيد شيئا سوى التسوق

تلقي بيكهام الدعوة للانضمام إلى باريس سان جيرمان عبر مدير الكرة في الفريق، وزميله السابق بنادي ريال مدريد الاسباني، البرازيلي ليوناردو.

في الوقت نفسه، يستعد جالاسي الذي ضم اللاعب الإنكليزي لصقوفه من ريال مدريد عام 2007 لتقديم عرض جديد لبيكهام.

وفي إنكلترا، يبدو ناديا كوينز بارك رينجرز وتوتنهام مهتمان بالحصول على خدمات قائد المنتخب الإنكليزي السابق.

غير أن صحيفة «صن» البريطانية ذكرت الأربعاء أن بلاتيني، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، يرى أن متصدر الدوري الفرنسي الدومع بأموال قارية سيضيع وقته وأمواله بشراء بيكهام.

وقال بلاتيني: «في باريس سيكون بيكهام جيدا بكل تأكيد في مسألة التسوق، إنني أحب هذا اللاعب ولكنه لم يعد كما كان».

وأضاف: «إذا جاء بيكهام إلى باريس الآن، فسأكون من أجل عرض آخر غير كرة القدم».

لندن - د ب أ: دعا أسطورة الكرة الفرنسية ميشيل بلاتيني نادي باريس سان جيرمان لصرف النظر عن فكرة ضم لاعب خط الوسط الإنكليزي المخضرم ديفيد بيكهام إلى صفوفه، وقال إن بيكهام لم يعد يجيد شيئا هذه الأيام سوى التسوق.

يدرس بيكهام 36/ عاما/ حاليا قبول عرض باريس سان جيرمان بالانتقال إلى العاصمة الفرنسية عندما ينتهي عقد اللاعب الحالي مع نادي لوس أنجليس جالاسي الأمريكي الشهر المقبل.

مانشستر سيتي لن يضحى بتيفيز والمهاجم الأرجنتيني قد يقاضي مانشيني

تعرضه للطرد خلال مباراة فريقه أستون فيلا مع وست بروميتش البيون السبت الماضي بالدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

حصل هيرد على بطاقة حمراء مباشرة في الشوط الأول بعد ادعاءات بأنه ركل السويدي يونا أولسون، رغم أن الإعادة التلفزيونية أظهرت أن قرار الطرد كان قاسيا وأن أولسون نفسه لم يبتذم.

كان من المفترض أن يتعرض هيرد للإيقاف ثلاثة مباريات ولكن بعد قبول استئناف أستون فيلا من قبل الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، تم رفع العقوبة.

وقال هيرد للموقع الرسمي لأستون فيلا «أنني في غاية السعادة لهذا القرار، كما أشعر بالبراءة لأنني كنت متفقا طوال الوقت بأنني لم أفعل أي شيء خاطئ».

وأضاف: «أنني سعيد وممت لأن لجنة الاستئناف اتخذت القرار الصحيح».

لندن - د ب أ: شدد نادي مانشستر سيتي، متصدر ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، على أنه ليس لدية نية في التضحية بأمال في سيليا سبيلا مهاجمه الأرجنتيني كارلوس تيفيز.

كانت تقارير صحفية رجحت إمكانية رحيل تيفيز إلى أندية أخرى بالدوري الإنكليزي أو أندية أوروبية أو العودة إلى الأرجنتين في أعقاب الخلافات الشديدة التي نشبت مؤخرا بينه وبين مدربه الإيطالي روبرتو مانشيني.

فرض نادي مانشستر سيتي عقوبة على تيفيز تقضي بحصم أربعة أسابيع من راتبه بنهضة السلوك غير اللائق.

وجه النادي تحذيرا للاعب من تكرار مثل هذا السلوك، وذلك بعد إجراء تحقيقات بشأن رفضه المشاركة من مقعد البدلاء في المباراة التي خسرها الفريق أمام بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا خلال أيلول/سبتمبر الماضي.

وكرر مانشستر سيتي في بيان نشره موقعه الإلكتروني أن تيفيز 27/ عاما/ الذي مثل أمام جلسة استماع الجمعية المضادة على أوقف أسبعا لمدة أسبوعين ولكن يبدو أنه قضى العقوبة بالفعل.

لا تزال أمام تيفيز مهلة لمدة 14 يوما للتقدم بطلب استئناف لجلس إدارة

جيرارد يرشح ريدناب لتدريب منتخب انكلترا

ولققت صحيفة «صن» البريطانية عن جيرارد قوله: «يوجد العديد من المرشحين الإنكليزي الجيدين.. لقد لعل اسم هاري ريدناب كثيرا بعدما حقق نجاحا كبيرا في سابق لحياته، وواضفا: «لا أعتقد أنه (ريدناب) كان ما يستحق من ثناء أو امتنان عما حققه مع توتنهام.. كما يوجد مرشحين أو ثلاثة آخرين إلى جانب هاري لتدريب انكلترا». و تساءل جيرارد: «لا أعرف لماذا نبحث دائما عن مدربين من خارج البلاد عندما يكون لدينا مدربون إنجليز أصحاب مستوى جيد.. دائما ما يتركز الأمر لذي على اختيار المدرب الأفضل لقيادة البلاد إلى النجاح».

لندن - د ب أ: رشح النجم ستيفن جيرارد قائد نادي ليفربول الإنكليزي لكرة القدم هاري ريدناب، مدرب نادي توتنهام، ليكون المدرب لمنتخب إنكلترا.

سبق لجيرارد 31/ عاما/ اللعب ضمن صفوف منتخب انكلترا تحت قيادة المدرب السويدي سفن جوران إريكسون ومن بعده الإيطالي فابيو كابيللو، ولكن قائد ليفربول يرى أن هناك العديد من المرشحين الأكفاء في انكلترا، قادرين على تولي مسؤولية تدريب منتخبها الأول عندما يرحل كابيللو عن منصبه عقب نهائيات بطولة الأمم الأوروبية المقبلة «يورو 2012».



كارلوس تيفيز

وقال هيرد للموقع الرسمي لأستون فيلا «أنني في غاية السعادة لهذا القرار، كما أشعر بالبراءة لأنني كنت متفقا طوال الوقت بأنني لم أفعل أي شيء خاطئ».

وأضاف: «أنني سعيد وممت لأن لجنة الاستئناف اتخذت القرار الصحيح».

وقرر أستون فيلا إيقاف لاعب خط وسطه الإسكتلندي الدولي باري بانان، في إطار التحقيق الداخلي الذي يجريه النادي حول تورط اللاعب في حادث تصادم تحت تأثير الكحول يوم الأحد الماضي.

وأكد اليكس سخرزتمان، لاعب خط وسط في أستون فيلا قبل يومين أنه كان من

مقابل أربعة أهداف ماتري، ليلاحقا أنطونيو دي ناتالي لاعب أويديزي الذي سجل ستة أهداف حتى الآن.

وأبدي أنطونيو كوني المدير الفني ليوفنتوس استياءه من أخطاء لاعبيه في المباراة.

وقال كوني عقب المباراة: «حاولت تمالك أعصابي.. كنت غاضبا للغاية لأنه لا يصح إبقاء المباراة مفتوحة بهذا الشكل بعد الشوط الأول».

وأضاف: «لقد عوقبتنا (بهدف التعادل)، يجب أن نطور، ولكن يجب أن أقول إننا لدينا مجموعة رائعة من اللاعبين على استعداد للعمل الجاد». وأكد ويسلي شنايدر، لاعب خط وسط نادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم، أن ماركو برانكا مدير الكرة بالنادي سألته عن رأيه في مواظبة كييفن سخرزتمان، لاعب خط وسط في إس في آيندهوفن الهولندي، وذلك مع اهتمام

الذي ضم اللاعب الإنكليزي لصقوفه من ريال مدريد عام 2007 لتقديم عرض جديد لبيكهام.

وفي إنكلترا، يبدو ناديا كوينز بارك رينجرز وتوتنهام مهتمان بالحصول على خدمات قائد المنتخب الإنكليزي السابق.

فان دير فارت: نعرف أن توتنهام يستطيع الفوز بجميع مبارياته

نيوكاسل فشعر الجميع بخيبة الأمل، وهذا وحده كافيا لإخبار الكثير عن الفريق .. لدينا ثقة كبيرة في أنفسنا حاليا ونعرف أننا بقدرتنا الفوز بجميع المباريات خاصة عندما تلعب بأسلوبنا وتقدم أداء جيدا.. وأضاف: «كان من المهم أن نلعب في بلاكبيرن، لا نكون مباريات بلاكبيرن صعبة ولكننا تمكننا من تحقيق الفوز وتقدمنا للمركز الخامس بترتيب الدوري الإنكليزي

بعد هذا الفوز، تقدم توتنهام إلى المركز الخامس بترتيب الدوري الإنكليزي بعدما رفع رصيده إلى 16 نقطة.

وتألق فان دير فارت مع توتنهام خلال الأسابيع القليلة الماضية حيث سجل خمسة أهداف للفريق في مبارياته الأربع الأخيرة، وأكد اللاعب الهولندي أن فريقه يشعر بثقة كبيرة في الوقت الراهن وأنه لا يقل في المستوى عن أي فريق آخر بالدوري الممتاز، وصرح فان دير فارت لوقع توتنهام على الإنترنت قائلا: «تعاملنا الأسبوع الماضي مع

يوفنتوس يستعيد صدارة الدوري الإيطالي بالفوز على فيورنتينا

مقابل أربعة أهداف ماتري، ليلاحقا أنطونيو دي ناتالي لاعب أويديزي الذي سجل ستة أهداف حتى الآن.

وأبدي أنطونيو كوني المدير الفني ليوفنتوس استياءه من أخطاء لاعبيه في المباراة.

وقال كوني عقب المباراة: «حاولت تمالك أعصابي.. كنت غاضبا للغاية لأنه لا يصح إبقاء المباراة مفتوحة بهذا الشكل بعد الشوط الأول».

وأضاف: «لقد عوقبتنا (بهدف التعادل)، يجب أن نطور، ولكن يجب أن أقول إننا لدينا مجموعة رائعة من اللاعبين على استعداد للعمل الجاد». وأكد ويسلي شنايدر، لاعب خط وسط نادي إنتر ميلان الإيطالي لكرة القدم، أن ماركو برانكا مدير الكرة بالنادي سألته عن رأيه في مواظبة كييفن سخرزتمان، لاعب خط وسط في إس في آيندهوفن الهولندي، وذلك مع اهتمام

وجاء هدف بونوتشي بعدما أهدر لاعبو يوفنتوس أكثر من فرصة.

وبعدما أهدر ميكرو فوسينيتش فرصتين أخريين حيث ظهر تفوق يوفنتوس بوضوح.

وفي الشوط الثاني اشتعل الحماس الحوومي لفيورنتينا مع مشاركة البرتو جيلاردينو من مقعد البدلاء، وسدد جيانبي موناري كرة تصدى لها الحارس ماركو ستوراري الذي يشارك في ظل غياب جيانلويجي بوفون بسبب الإصابة.

وفي الدقيقة 58 سدده لاعب مونتيرو ستيفانو يوفيتيتش كرة قوية لم يتمكن ستوراري من التصدي لها لتعلن تعادل فيورنتينا 1/1.

وبعد سبع دقائق فقط حسم يوفنتوس المباراة بهدف الفوز 1/2 وسجله ماتري إثر تمرير من سيموني بيببي.

ورفع يوفيتيتش رصيده إلى خمسة أهداف

موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه فيورنتينا 1/2 في افتتاح منافسات المرحلة التاسعة من المسابقة.

وسجل ليوناردو بونوتشي واليساندرو ماتري هدفي يوفنتوس في الدقيقتين 13 و 65 بينما سجل ستيفانو يوفيتيتش هدف فيورنتينا في الدقيقة 58.

وارتفع رصيده يوفنتوس إلى 16 نقطة في المركز الأول بفارق نقطة واحدة أمام أويديزي، ويليهما لاتسيو في المركز الثالث برصيد 14 نقطة.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب في الشوط الأول وافتتح التسجيل في الدقيقة 13 عن طريق بونوتشي بعدما سدده أرتورو فيال كرة ضيقة ارتطمت بارتور بوروك.

روما - د ب أ: استعاد فريق يوفنتوس موقعه في صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه فيورنتينا 1/2 في افتتاح منافسات المرحلة التاسعة من المسابقة.

وسجل ليوناردو بونوتشي واليساندرو ماتري هدفي يوفنتوس في الدقيقتين 13 و 65 بينما سجل ستيفانو يوفيتيتش هدف فيورنتينا في الدقيقة 58.

وارتفع رصيده يوفنتوس إلى 16 نقطة في المركز الأول بفارق نقطة واحدة أمام أويديزي، ويليهما لاتسيو في المركز الثالث برصيد 14 نقطة.

وسيطر يوفنتوس على مجريات اللعب في الشوط الأول وافتتح التسجيل في الدقيقة 13 عن طريق بونوتشي بعدما سدده أرتورو فيال كرة ضيقة ارتطمت بارتور بوروك.

الإمارات تستضيف التصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا للشباب اليوم

ديبي - د ب أ: تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات بطولة آسيا للشباب لكرة القدم تحت 19 سنة لعام 2012، على قطر والثالثة في إيران وفي المقابل تمام منافسات منتخب الإمارات للشباب مشواره في تصفيات المجموعة الرابعة السبت المقبل بلقاء نظيره الفلسطيني، حيث يسعى لحجز إحدى بطاقتي التأهل في طريقه نحو النهائيات والبحث عن لقبه الثاني.

ديبي - د ب أ: تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة لنهائيات بطولة آسيا للشباب لكرة القدم تحت 19 سنة لعام 2012، على قطر والثالثة في إيران وفي المقابل تمام منافسات منتخب الإمارات للشباب مشواره في تصفيات المجموعة الرابعة السبت المقبل بلقاء نظيره الفلسطيني، حيث يسعى لحجز إحدى بطاقتي التأهل في طريقه نحو النهائيات والبحث عن لقبه الثاني.

دورتموند يلحق باوجسبورج ومونشنجلادباخ في دور الستة عشر بكأس المانيا

برلين - د ب أ: لحق بوروسيا دورتموند حامل لقب دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (بوندسليجا) بمناقضيه بالدوري أوجسبورج وبوروسيا مونشنجلادباخ في دور الستة عشر لبطولة كأس ألمانيا بعدما تغلب على فريق الدرجة الثانية دينامو دريسدن 2/صفر في الدور الثاني للبطولة.

وافتتح روبرت ليفاندوفسكي التسجيل لدورتموند في الدقيقة 30

ثم أضاف ماريو جوتزه الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 65.

وتأهل أوجسبورج، الصاعد حديثا لدوري الدرجة الأولى، إلى دور الستة عشر بعدما حقق فوزا متواضعا وتغلب على آر.بي.إل بایر 1/صفر في وقت سابق اليوم.

ويدين أوجسبورج بفضل كبير في الفوز إلى لاعبه دانييل برنكان الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 62 ليطيح بالفريق المخمور من الدور

الثاني للبطولة.

كذلك تأهل بوروسيا مونشنجلادباخ بفوزه على هايدنهايم المنافس في الدرجة الثالثة 3/4 بضربات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي، وحجز هونتهام مقعد في دور الستة عشر بفوزه على كولون 1/2 كما فاز هامبورج على إنترأخت تراير بالتنتيجة نفسها بعد وقت إضافي.

وفي المباراة التي جمعت بين هونتهام وكولون، تقدم كولون بهدف مبكر

سجله ماتو جايالو بعد دقيقة واحدة من بداية المباراة ثم حسم هونتهام اللقاء وبطاقة التأهل لصالحه بهدفين سجلهما تشينغيدو أواسي وتوليدج موسونا في الدقيقتين 41 و 50.

كذلك تقدم إنترأخت تراير بهدف مبكر في شباك هامبورج في الدقيقة الثامنة ثم تعادل هامبورج بهدف للاعب ماركو سبيرج في الدقيقة 63.

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل 1/1 ليخوض الفريقان وقتا إضافيا شهد

هل تحررت ليبيا: في انتظار ما بعد الجماهيرية؟

تريد أن تحصل على حصتها من الكعكة، هاتان المنطقتان معاديتان تاريخيا للنظام البائد، ولا بد أن يستفيدوا من هذا التحرير العظيم. هناك مجموعة من الأسئلة تتوالد حول مستقبل ليبيا ما بعد القذافي الذي حكمها دون مؤسسات دستورية وقانونية، من بين هاته الأسئلة: من سيتولى أو يشرف على صياغة/ إنجاز الدستور؟ من سيعمل على مراقبة الحكومة الانتقالية التي يستعدون على تأسيسها (إن أسست)؟ من يؤمن ببناء دولة مدنية ديمقراطية؟ وهل يمكن للمجلس أن يتغلب على الانقسام؟ فالملطوب اليوم إجماع وطني لإخراج البلاد من الأزمة. فلا أحد يستطيع أن يتنبا بمستقبل ليبيا، لأن بناء دولة مدنية عصري مهمة شاقة وصعبة.

قاسم شرف - فرنسا
Charafes@hotmail.fr



فقط لغرض الحظ الجوي حين تم عرضها على مجلس الأمن، ولكنها كانت مساعداً كاملةً أخرجها قصف وقتل أفراد عائلة السيارات التي كانت أحداها تقل الزعيم الليبي وبالتالي التسبب بقتل.

يجدر بالذكر هنا مصير الانتفاضة العراقية عام 1991 حيث نجح المنتفضون في السيطرة على غالبية المدن العراقية في بداية الأمر ولكن وبدون مساعدة خارجية لم يكتب النجاح لهذه الانتفاضة وتم قمع المنتفضين بصرامة، الأمريكان الذين كانوا متواجدين بكثافة في المنطقة لم يساعدوا الانتفاضة لتخوفهم من صعود نظام موال لأميران، الأمر المثير للضحك هو أن الأمريكان أنفسهم من صنع النظام الحالي والذي فشلت الانتفاضة في تأسيسه بسبب سوء فهمهم لطبيعة المجتمع وتصديرهم لديمقراطية وهمية؟

ثورتا تونس ومصر باغتتا الأمريكان الذين لم يستطيعوا التدخل فيها لافتقاد خلفاتهم وكانتا فعلا إنجازا شعبيا خالصا لم تلوث أيادي ثوراهما بدناء احد بل على العكس دم شهداؤها صنع الانتصار.

شخصيا لم أحب القذافي لشطحاته وحديثه مع كل ما هب ودب.. لم أحب تسلمه على رقب الشعب الليبي لعقود، لكن أن يقتل بهذه الصورة المنتبذ أمر آخر، امر يدعو للتفكير فيما سيعلمه ملكي وعلاوي وبارزاني وطالباني ليبيا القادمون على ديابات الأطلسي.

ثائر أبو رغيث - سني / أستراليا

الطاغية إلى محاكمة عادلة حتى يكون عبءة لكل طاغية، هذا لا يعني أننا ندافع عنه أو أننا معه، فنحن نختلف معه جنديا، بل من باب إحقاق الحق، وأن تظهروا للغرب مدى تحضركم، هاته الصورة التي تظهر القذافي وهو ملطخ بالدماء ويطلب الرحمة من تلك العناصر، وصور أخرى تظهر رصاصه في رأسه تستجلب الغرب يشكك في نوايا من يحكمون ليبيا مستقبلا. بكل اختصار، فتصفيته بهاته الطريقة ترفضها المواثيق الدولية للحقوق للإنسان.

التحدي الثالث يتمثل في كون الليبيين مطالبين اليوم أن يتحدوا حول شخصية كاريزمية تساهم في توحيد المناطق والقبائل والأمازيغ والإسلاميين والليبراليين، ليجمعوا حول كلمة واحدة وهي بناء ليبيا الجديدة، لليبي العصرية، لليبي دولة الحق والقانون.

فسكان بنغازي مثلا يدعون أنهم مهد الثورة، وأهل مصراتة يعتبرون مدينتهم مدينة الشهداء، وأنها ساهمت في تحرير طرابلس، في

الاحلال التام بتعاليم الدين الحنيف تم على مرأى الجميع ومباركة عالية/خليفة في حالتيه الآن، اعدام صدام حسين يوم عيد الأضحي والرقص على جثته واعدام معمر القذافي والتمثيل بجمته والآخر ما يذكره ما يسمى بالمجلس الانتقالي رغم اعتراف القطة.

لي صديق سكوثلندي يحب نظرية المؤامرة، قال لي مرة قبل احداث تونس: هل تعلم لماذا قتلوا صدام حسين ولم يسقطون القذافي؟ حاولت ان اجاربه لا اعرف رايه، قلت لا، قال ان صدام كان بوني ان يبيع النفط باليور و ان القذافي كان ينوي استحداث الف دينار الأفريقي وسيبيع النفط وفقا لقيمتها الأمر الذي سيؤدي لافلاس البنوك الامريكية والتي في نهاية الامر من يقرر سياسات امريكا كان عليه.

قد يصدر القذافي عن ان من حق القذافي مجموعة من المعارضة الليبية في الغواص، كما كان يحول الرئيس الراحل صدام حسين تسميتهن، ربما هناك صحة لذلك، ولكن هل كان هؤلاء «الشورا» ليتجرأوا حتى بمجرد التفكير في الثورة بدون عود ومساعدات الامريكية العالمية التي قتلها الشيخ المجاهد عمر المختار او بدون مساعدات حكام الخليج ممن تعرضوا للسانه السليل، لتنتق ان القذافي كان طاغية، المرء لا يكون طاغية لجرد اشتهاه الأمر بل عليه بناء دولة مخبرانية لتعصي الدائي والقاضي من افراد الشعب، والثورة الشعبية شبه مستحيلة في بناء مخابراتي وقبلي بدون مساعدة امريكا والناتو، هذه المساعدة التي كان مقترضا ان تكون

بعد هذا التحدي الأول يطوف تحد ثان، يتمثل في بناء دولة ذات مؤسسات قوية تساهم في إرساء قواعد الدولة المدنية الحديثة، من الصعب ذلك، نظرا لما عاشته هاته الدولة لعقود أربعة في ظل حكم ديكتاتوري دون مؤسسات يسودها القانون، دون أحزاب، دون صحافة حرة، دون نقابات ودون مجتمع مدني. هذا الفراغ دفع ممن اعتقلوا معمر القذافي أن يصفوه جسديا حسب ما تناقلته وسائل الإعلام، وذلك يتنافى والمواثيق الدولية للحقوق الإنسان التي تنص على الحق في الحياة وعلى المحاكمة العادلة، كما يعبر هذا السلوك عن همجية هؤلاء العناصر الذين تصرفوا خارج القانون، إما بأمورة مع بعض عناصر من المجلس الوطني والغرب حتى تدفن معه كل الحقائق التي بحوزته، أو بدافع انتقامي شخصي، فهي بكل المقاييس ممارسات لا إنسانية، كان بالأحرى أن يقدم هذا الرجل

العقيد وسؤاله الأخير!

■ ماذا فعلت لك لأستحق هذا المعاملة؟! جملة من آخر جمل العقيد لسريه والتي توحى بانفطاعه التام عن عالم الآن والتصاقه الكلي بعالم خيالي يكون فيه ملك الملوك وامام الامة.

صحبات الله اكبر المتكررة التي تترافق مشهد قتل الديكتاتور معمر القذافي قد توحى بالسلامة القطة او بانتصار كبير وخالص امه، ولكنها هنا بالذات لا تعني الله من قريب او بعيد، فالله ومن خلال نبيه الكريم وضع اسس معاملة الاسير مهما كان معتقده، ففي أحد الأحاديث خابب النبي العربي اتيه بخصم معاملة الأسرى من بني قريظة اليهود فقال: «لَا تَجْمَعُوا عَلَيْهِمْ حَرْ السُّنْهِسِ وَحَرْ السِّلَاحِ، وَقِيلُوهُمْ وَأَسْؤُوهُمْ حَتَّى يَبْزُوُوا».

الاسلام يمضي بعيدا في الانسانية حين يقول نبيه الكريم «لا تجوز المظة ولو بالكل العقور» حتى الكلب المسعور حرم الاسلام التمثيل به، ولكنه ليس اسلام احد مفتيحي الجزيرة العربية ممن اباحوا دم القذافي لغايات لا علاقة لها بالدين الحنيف.

ليس اقل من انسحاب كامل من العراق وبدون مخلفات!

■ ما استفوقه هنا ليس من الاحاجي والالغاز، كل الدلائل العملية تشرى اليه، فلما اقترب الموعد المعلن لانسحاب القوات الامريكية المقاتلة من العراق، كلما تأكدت حقيقة التشبث بالبقا طويل الامد، وان بصور اخرى، غير مباشرة، او بالادرى غير نمطية.

يوضح اكثر فان الامريكان لم يأتوا للعراق كي يزبحوا نظام صدام حسين ويتركوا الجمل بما حمل لتفاعلات واستقطابات الموالين لدول الجوار من العراقيين الذين ما كان لهم ان يتصدروا المشهد من دون جواز مرور امريكي معتمد وقابل للتجديد، نعم الانسحاب امريكي من العراق هو احد ثمرات النضال العراقي للقوام الذي كلف الامريكان ما لم يكن بحسبانهم، لكن الامريكان يريدون ان يجعلوه انسحابا مطابقا لشروطهم، اما شروط المقاومة العراقية فهي تذهب الي ما هو ابعد من مجرد سحب القوات الامريكية المقاتلة من كامل الارض العراقية، فتعويض العراق عن جائرة التي لحقت به من جراء عمليات الغزو والاحتلال، وازالة كل الآثار السياسية والقانونية المترتبة عليه، كإبادة لمخلفاته المتبوءه، هي المعنى الحقيقي للانسحاب الامريكي الكامل من العراق.

لقد أقام المحتلون على اطلال الدولة العراقية التي دمروها، قاعدة سياسية وتنظيمية كبيرة تعتمد على عقيدة الكونيات الحرة من الروابط الوطنية، والتي لا تستعني عن الارتباط الاستراتيجي بالرعي الفعلي لهذه العقيدة في العراق الجديد، وما الاتفاقية الاستراتيجية بين الحكومتين العراقية والعراقية الا تأكيد طويل الامد على هذه الحقيقة، حيث انها

ستبقى سارية المفعول في كل الحالات -حالة الاحتلال العسكري او السياسي- فالجيش البولوماسي والتدريبي والاستخباري الضخم الذي سرباط في العراق حتى بعد الانسحاب المعلن للقوات القتالية الامريكية، والمقدر عدده من محارباته الخاصة بجوالي 20 الف عنصر، دليل قاطع على ان الامريكان سيسحبون قطعاتهم الاحتلالية ليحلوا محلها قطعات دبلوماسية واستخبارية لاستكمال اهدافهم ذاتها، مهمة دوران العراق بالقلك الامريكي، وهو مفهيد عليه، صمحت ان ايران منافس لها داخل العراق، لكن امريكا بانسحابها هذا مستورط ايران اكثر في العمق العراقي، وستجعله سبيبا لاستنهاضها، بدلا من ان تكون هي في وجه المدفع العراقي المقوم، ستكون ايران في وجهه!

اعوان امريكا في العراق على استعداد لتلبية اي رغبة امريكية لاقامة اي عدد ثابت ومتحرك من قواعد العسكرية على الارض العراقية، وهذا ما اعلمه صراحة مسعود الجوزاني مثلا، وما اعلمه بشكل مبطن هوشيار زيباري، والكثير من وجوه العلية السياسية الاخرين بما فيها اعضاء من القائمة العراقية و قائمة دولة القانون المحسوبة على ايران، وهؤلاء يتخذون من الاعاز اللوجستية سبيبا للقيام بالتعبيد للبقاء العسكري المشخصة، وبدون ذلك فان استمرار مغارة الامريكان وبأي زي كان داخل العراق، امر مفروق منه.

لقد نقل ملف العراق باغلب فصوله الثقيلة من عبدة البنتاغون الى عبدة وزارة الخارجية الامريكية، وذلك منذ ان تولى اوباما الادارة الفعلية

مأساة امة.. مستقبلها كماضيها

تفكيرا وتلاقيا تاريخيا في الضد من العرب والمسلمين، فكل الدولتين تعمل لغضم أطراف الوطن العربي، فاسرائيل وإيران تكتلتا جزء وأمريكا تكتلت بتصنود ريات الاستعمار الديمقراطي الديموي الجديد لانهما واجها ممانعة وصدى صوت دوى في أعماق الدنيا بعد حرب الثماني سنوات التي أوقف العراق فيها الزحف الإيراني تجاه العراق والخليج العربي من جانب ومن الجانب الآخر كانت انتصارات المقاومة الفلسطينية التي اربعت بعملياتها الكيان الصهيوني المسخ وفي كل هذا وذلك كان السبق للعراق في دعم المشروع النهيضي للأمم العربية، ولكن الفشل الامن الذي اصاب المشروع الصهيوي - إيراني في اختراق الامن العربي، فاحتل العراق بحجج لم تالفها عقول البشر، بان العراق يشكل خطرا على الامن الدولي وامن الولايات المتحدة، احتل العراق لتغزو البلد شعارات الحرية والشفافية والانتخابات والقتل والاشنبة والتقسيم والتغيير، تغيير كل شيء حتى العلم والاسماء التاريخية والتمثيل الجغرافية وتبديد الاموال وإفراغ العراق من العنصر العربي والوطني والقبض على رئيس العراق وإعدامه في فجر يوم العيد والاستهانة بشعائر المسلمين وثوابتيهم.

■ مأساة الامة العربية والإسلامية ليست كمآسي الامة الاخرى فقد استهدفت استهدفا شاملا في عقائدها ومناسكها، استهدفت اول ما استهدفت فيها الإنسان ذلك الذي يعول عليه في عملية التواصل الحضاري مع الامة الاخرى فالارد بالانسان العربي الإذلال والتعبية وتغيير سلوكيات ومدارج سلوك تروبي عليها، وثوابت غرست واندرشت في أعماق توكبه الفسيولوجي ككيف السبيل لقب ثوابته وجعله يرتل ترانيم صهيونية بلباس عربي ولغة فيها هيمنة واضحة يعرفها من في قلبه نرذ حبل للعرب وهم مادة الدين والأساس علو بنائه، فكم وك من الذين يزادون في مواقفهم على مواقف من ضحى من اجل الامة.

فامركا تريد تغيير تفكيرنا ومنهجنا وتغيير كتب السماء والارض وروح الانسان العربي وتأميمه وتوجيهه إلى ما لا نعلم لنصبح مغفلين مدججين بمعاول الجهل والهرطقة، فامركا دخلت المشرق عبر بوابة العراق لتخترق بوابة عززت عن فك رموزها قوى كبيرة اخرى تحت رعاية دولة ناصيت العداة للعرب قديما وحاضرا فاتفقت الإيديولوجية الصهيونية التوسعية مع الإيديولوجية الفارسية التوسعية ليشكلا نسقا

سؤال في شمسة السلام

هل العرب والمسلمون وحوش ام هكذا اراد لهم الغرب والصهاينة ان يظهروا؟

■ امريكا وحلفاؤها في حلف الناتو الديموي تعقبوا وقصفوا معمر القذافي ثم سلموه الي عملائهم في الهمجية والوحشية بما يطلق عليهم زورا وبهتانا بالثوار لقلته بوحشية بربرية دموية، كما فعلت امريكا والصهيونية وايران مع الرئيس الشهيد صدام حسين، وهنا لا بد ان نضيف ان الرئيس المقتول معمر القذافي ليس صدام حسين ولن يكون كذلك، فصدام حسين كان واضحا في نهجه العربي والوطني وكان قائدا محتكا وبارعا في القيادة والوطنية.

اما الرئيس معمر القذافي فلقد كان متذبذبا لانه تخلى عن العقيدة الناصرية بعد ان اصبح مغرورا ومبهورا بالعظمة الزائفة.

نعم كان القذافي ديكتاتورا وهو وساء في العظمة، وكان مبذرا للشروة ليبيا، ولكنه بنى ليبيا ولا نكره بانه كان وطنيا وليس عميلا.

كان الاجدر بحلفاء الناتو ان يعطوا صورة المدينة المتحضرة، حينما سلمت لهم امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا رئيسهم حيا وجريحا لا يقوى على اي شيء، فهل من شيمة الاسلام والعروبة وشيمة الليبيين قتل انسان جريح بوحشية يتقرز لها البدن ويرفضها كل انسان له صفات الانسانية الحقة؟ اين الدين الاسلامي وتعاليمه من هؤلاء المجرمين القلقة؟ هل هذه هي تعاليم الاسلام؟

هكذا تريد الصهيونية من هؤلاء كقول للعالم انظروا ما فعله عرب ليبيا المسلمون برئيسهم «الاسير الجريح»؟

نعم لقد قمنا للصهاينة نعت العرب والمسلمين بالوحشية والهمجية لكي يستكوا افواه الشرفاء من الامريكيين والغربيين المدافعين عن الحقوق الوطنية للشعب العربي وخاصة الشعب الفلسطيني وتزوير الوحشية الهمجية الاسترالياية بقتل الاطفال والنساء والعجزة الفلسطينيين والعرب بلا رحمة وبلا انسانية.

لقد كان الرئيس المقتول مرحوم معمر القذافي ديكتاتورا وربما ظلما واغلبية الشعب الليبي كانوا ضده ولا يحبونه، فهل يجوز قتله والتمثيل بجثته بهذه الطريقة، والتي لا تمثل الاصالة العربية او الاسلامية؟

ليها من تعاسة سلطت تاريخ شعب ليبيا على مدى العصور وسيكتب التاريخ عن هذه الجريمة وسيبنت الليبيون باقسي العبارات لهذا الفعل.

فوج بصراوي - العراق

مقتل القذافي يقبر المحاكمة العادلة

■ يبدو ان شمس العدالة لا تزال بعيدة الزرع عن سماء ليبيا بعد الاحداث الاخيرة المصاحبة لمقتل العقيد القذافي وما رافقها من غموض وملابسات مقلته.

لقد شاهد العالم بأسره عبر اشرةا قفدو تظهر العقيد وهو مقتاد حيا، وفي ظروف غامضة يتم التكتيل بجثته وسط صحبات التكبير والإسلام هنا بريء من همجية هؤلاء وطريقة الانتقام المخالفة لكل اعراف الكون.

غير ان ما يثير التخوف من مستقبل ليبيا الحقوقي هو ذلك التناقض الذي رافق عملية الإعلان عن مقتله، فقد سبق لرئيس المكتب التنفيذي في المجلس الانتقالي محمود جبريل ان أكد ان القذافي عندما تم العثور عليه كان بخير ويحمل سلاحا واقتيد الى سيارة، لكن عندما اقلعت السيارة قضى في تبادل لإطلاق النار بين مقاتلين موالين له وبين الثوار وقتل برصاصه في الرأس، غير ان رواية وزير الاعلام الليبي محمود شام تقول ان القذافي قتل عندما هاجم الثوار المنزل الذي كان مختبئا فيه، وقال ان القذافي حاول الهرب، فأطلقوا النار عليه، وعندما التقوا به، كان حيا لكنه قتل في تبادل لإطلاق النار تناقض ذلك!

إن الروايات المختلفة لمقتل العقيد وطريقة التكتيل بجثته تسيء للشورة التي من المفترض ان تكون نموذجا للعدالة التي كانت تطالب بها.

لقد دعت منظمة العفو الدولية والغوضية العليا للحقوق الإنسان في الأمم المتحدة بتشكيل لجنة التحقيق في مالبسات مقتل العقيد القذافي، فإذا ما تأكد مقتله بصورة متممة بعد أسره، فإن ذلك يعد جريمة حرب ويتعين على المسؤولين المثلور أمام القضاء -لقد أظهر مقتل القذافي والتصريحات المتناقضة للمجلس الانتقالي أن طريق العدالة لا تزال غير معبدة أمام الحكام الجدد لأن مطلب المحاكمة العادلة قد أثير بمقتل القذافي المنافي لكل الاعراف.

عبدالحى مبارك - المغرب
agadirent@gmail.com

الخبر في ما اختاره التونسيون

■ يجهر التونسيون بالانتماء في زمن ثورتهم الجديدة، الانتماء لتونس أولا والانتماء للحزب لتواصل صوته وموقفه وخياره السياسي، وهناك من اختار تيار الاستقلالية «أخريين العلمانية»، وبعضهم اختار الاسلام نهجا وحزبا وممارسة وطريقا للحكم في البلاد ويرى اخرون ضرورة فصل الدين عن السياسة، فكنا ديننا الاسلام الا قليل منا. خلاصة الامر مهم ان الانتماء السياسي اوالاتجاه السياسي فان بلدا جميلا رائعا ينتظر كل طاقات البلاد وكل الناشطين من أجل النهوض بها والدفع بها الي مصاف الدول الراقية والمتقدمة وجعلها مثلا يقتدى به ليس في كنس الطغاة واسقاطهم فقط، بل في إرساء قواعد الديمقراطية والعدالة والحكم الرشيد في البلاد بلا عصرية وبلا طبقية وبلا تعرفرة في ظل سيادة قانون فوق الجميع.

أحمد عبد الكريم الحيج

مأزق الثورة اليمنية بالمبادرة الخليجية

■ لم يقف شعب بدون إرادته في حالة إن اجاز التعبير فهي (جمود سياسي) أي (مناكس سر) كما يحصل اليوم في اليمن، إن المواطنين اليمنيين يستحقون جميعهم جائزة نوبل للصلو والصلو، خشية أن لا تطالب شعوبكم الخليجية بمثلنا، ما إن قمنا ونهذا لا يقبله أي شرع أو قانون وقيلنا من اجل أن نغير وتبني يمنا جديدا، وجرأتم النظام التي يرتكبها هذه الأيام إذا وقع الرئيس بعدها فهو معفي عنه (هذا حرام والله)، رسالتني إلى الملكة السعودية انتم منبع الإسلام اتقوا الله في اليمن منذ إن قامت ثورة 26 سبتمبر 1962 إلى اليوم وانتم تتمنون وتعلمون على أن يفشل نظامنا الجمهوري

والدييمقراطي المجاور لكم، خشية أن لا تطالب شعوبكم الخليجية بمثلنا، ما إن قمنا نطالب بتغيير حتى أخذتم ملف اليمن وقتلت للعالم خلاص قضيتهم عنندا، وأعطيتهم هذه المبادرة ورجعها الرئيس صالح في وجكم، كان الأولى منكم أن تتفوا ضد من أهانكم حين رفض مبارכתكم وتقولوا لله قيل كل شيء إنا نخافك لأننا لا نريد أن تكون سببيا في قتل الأبرياء في اليمن وسببيا في إعطاء من أذنب الحصانة، نريد الان موقفكم مثل ما كان مع الثورتي الليبية والسورية، ادبوتوا النظام وقولوا لمجلس الأمن لم نلق دواء لعلي صالح واستحبوا هذه التي اسميها غافة وليست مبادرة، أم بعجيبكم هذا الظلام الذي قبض أنفاس اليمنيين تحت معاناة في زهي الأنفوس وغلاء وانقطاع للخدمات لم يشهدوها شعب من قبل، لو لبعم الرئيس صالح انكم ستخضعون عليه وستفقون ضده ولا يعجبكم ما يفعل لرحل من زمان وأملنا في الله أقوى وهو الذي سيكشف الغم وعليه توكلنا.

عمار محمد دارس - اليمن
ammardares@yahoo.com

ما هو رأيك؟

«مُتبر القديس» مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفنانيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

محمد كامل عجلان *

■ إن المرحلة التي تمر بها مصر الآن تجعلنا نرغم على قراءة كل ما يدور حولنا من أحداث، وما يطرَح من آراء ووجهات نظر، خاصة إذا كانت تلك الأقوال والأفعال المنبثقة من المؤسسة التي تقوم بإدارة شؤون البلاد في تلك الفترة الانتقالية؛ وذلك من أجل التعرف على وجهته التي لم يعلنوا عنها صراحة، وذلك طمعا في التعرّف على صيرورتنا التي اعتبرناهم أمعاء عليها، وما زالت تتلقى الصرية لتلو الأخرى حتى الآن، ورغم إعلانهم أنهم حماة، إلا أنه يبدو أن مفهوم الحماية يختلف لدينا عن مفهومها لدى حماة الذين أعلنوا - وليس كل الإعلان حقيقي - أنهم حماة حتى الآن.

وكان من أبرز الأحداث في الأيام السابقة أحداث ماسبيرو التي راح ضحيتها حوالي 27 مواطنا مصريا، وبناء على أن المجلس العسكري هو القائم على شؤون البلاد، انتظر الجميع أن يطلع علينا بتفسير لتلك الجزرة، وإبراز الحقيقة حول ما حدث، ومن هم الجناء الحقيقيون، خاصة وأن الشرطة العسكرية كانت طرفا في تلك الأحداث المؤسفة، إلا أن المجلس قد تأخر كعادته في الخروج علينا، فبعد ذلك خرج بمؤتمر صحفي لشرح الحقائق على حد زعمه.

لقد خطاب أهداف ظاهرة وأخرى مستترة، إذ نجد عناء كبيرا في التعرف على ظاهرها، ولكن الإشكال الذي تسبب كل قراءة إلى فُض مغاليفه هو ما يسكت هذا الخطاب عن البوح به والإعلان عنه، لقد خرج علينا الثتان من العسكر لم تعد ظهورهما من قبل، فقد كان المعتاد أن يظهر رجال معينون أعاد الشعب وجوههم وطرقهم، وربما يبدو بداية أن هذا الأمر لا يعني شيئا، ولكن من الواضح أن المجلس العسكري لديه إحساس أن وجودا معنية لم تعد مقبولة شعبيا بعد وقائع بعيدتها، فإراد أن يغيّر هذا حتى لا يُقال من يعرضه برفض مبدئي، على الأقل من الناحية النفسية.

ولكن الأهم من تلك الملاحظة البدياهة هو ما أعلنه هذان المتحدثان

الإسلاميون التونسيون

د. خالد شوكات *

■ مكنت انتخابات 23 تشرين الأول /أكتوبر 2011 الشعب التونسي مجددا من إحداث السبق عربيا، فبعد نجاحه في مفاجأة العالم يوم 14 كانون الثاني/يناير 2011، بتفجيحه أول ثورة شعبية سلمية ديمقراطية في المنطقة العربية، نجح هذا الشعب في ضرب مثال رائع لأول سياق انتخابي نظيف ونزيه وشفاف، وفي الرغم من كل العقبات التي يمكن أن تساق، من قبيل الاستعجال لبعض الخلل السياسي واضطراب في وضع بعض الإجراءات الانتخابية، خصوصا تلك المتعلقة بتعيين سكان الأرياف من ممارسة حقهم في التصويت في مراكز قريبة، أو السماح لألمين منهم بصطحب مرافق إلى الخلوة الانتخابية.

كأنت هذه الانتخابات حلما طاملا راود خيالات المشطاء السياسيين والقوقيين التونسيين، في الوطن والمنافي على السواء، وبصرف النظر عن النتائج التي أسفرت عنها، والتي لا يشك أنها أرض ترحيب وأعُضبت أخرى، كأي انتخابات حرة في العالم، إلا أن الثابت بخصوصها أنها فرحة عظمى غمرت التونسيين، وأتا واحد من بينهم، ومصدر فخر ووجوه، وخلاصة في الاتجاه الصحيح ليد من الاحتفاء لرفها بخطوات أخرى تعزز مسارها، وتساعد تونس- والعالم العربي من ورثها - على أن تجعل منها يديباجة لتاريخ جمهوريتها الثانية المتوقفة.

وقد سمحت لي هذه الانتخابات مشكورة لاستكمل هو مواطني المتوقفة، فقد كتبت والتصويت والترشيح للمرة الأولى في حياتي، وقطعت خلال الحملة الانتخابية ما يزيد عن عشرة آلاف كيلو متر، التقيت خلالها آلاف المواطنين من أبناء دائرة أو ناهية أخرى، وتعرفت عبرها على الكثير من أرياف بلادي الحرومة من التنمية، ومارست فيها الاتصال المباشر بالجمهور دون خوف من ملاحقة أو منع أو منفي أو معاقبة، وخلصت بعدها إلى المهمات الجسيمة والتحديات العظيمة التي ستواجه حكومتنا المقبلين خلال السنوات المقبلة.

و كنت أمل أن يمنحني الناخبون تقديهم لأكون خادما لهم في المجلس

د. فايز رشيد *

■ بداية: كل الاعتار من دار التقدم السوفياتية (سابقا) على استعارة العنوان الذي استديت فيه: كلمة السوفياتي بكلمة الفلسطيني. لقد حارب السوفييت معركتهم الوطنية العظمى، وانتصروا، ونحن لا بد مننصرون. في فلسطين بطولات خارقة وازت قصص الاستقلال السوفيويت (ان لم نتقوى علينا) ،والذين اصدرت عنهم ذل الاسباب والساعة من الكتب، ونحن بعد الانتصار سيكتب العنويون والتاريخ بطولات ابنا شعبنا..كثيره... في البطولات الفلسطنية على مدى قرن زمني من شهادء الفلأءء الحمرءء عطا الزير، محمد ججوم و فؤاد حجازي وقيلهم، مروراً بكل الشهداء والشهيدات ومنهن الشهيد ءلال المغربي التي سيطرت على الساحة الفلسطيني لساعات، والشهيد جيفرا غرة، والاشمشاهيدون جميعهم وصولاً إلى شهدائنا وأسرا في هذه المرحلة (وهم ومدنون على عرض كل التنظيمات الفلسطنية بلا استثناء، ومنهم من لم يتمخ إلى تنظيم معين) ولعل من بينهم ما سنستعرضه في هذه المقالة.. ان سنسلي الإسرانيون الـ 17 مجرم الالول /أكتوبر 2001، حين تمكن أبطال فلسطينيون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من إعدام الزعيم الفلسطيني الكريه صاحب نظرية ترانسفير الفلسطيين: رحجام زئيفي، رءا على اغتيال الأمين العام للجهية الشعبية (أبو) علي مصطفى. هذا التاريخ لن ينساه الفلسطينيون وسيظل مجسدا في ذاكرتهم.

الباعين والسبن والبسن وغيرهم، هذه شرعية حمورابي وكركستها كل البيدات المساوية، ومبادئ الحق والعدل والقانون. تفتتح إسرائيل دوماً بقدرتها الفائقة ويديها الطويلة ويسوبرمانيتها، وهي أنتجت العرديد من القيادات الفلسطنية في الأراضي المحتلة وهي أنصاء متفرقة من العالم،صحيح انشا تعترف بالقررات الإسرأيلية، لكن هذه القررات لم تات من قوى إسرائيل الخارقة، بل بما تمتلكه من أسلحة ومعدات متطورة وتكنولوجيا تحاصر الولايات المتحدة والدول الغربية على زيوديها بها أو لا يبادل، فما قلنا الصانع الأمريكية والغربية نتجخ أسلحة جديدة أو تكنولوجيا متطورة من أجل الملاحقة، حتى تكون يدايي الإسرأيليين بعد أسابيع قليلة من إنشائها. إسرائيل تستغل كل الجزرة الخيارات الغربية وتتسج معها.. هذا ما لنقوله نحن، بل مذكرات القادة ممن عملوا في

أحمد الضرجاني *

■ منذ نحو أقل من سنة وجدنتي أقلب في كتاب «صناعة العقل» لمؤلفه رينكن ووليس غريباً أن أحد فيه الكثير من الأفكار المثيرة من ما فائدة الأفكار إن لم يتم ترجمتها على أرض الواقع والاستفادة منها في حل المشاكل التي تحيط بنا وتعصف بكياننا، طاملاً عابثاً ولا نزال من التأخر والتبعية وغيبتنا الحضارية كبير ما يضرها في كياننا من إشكالات لا تعد ولا تحصى كالبيئة المفسد (بمختلف أنواعه) وإهنيار التعليم وتغشي الأمراض الإجتماعية الى غير ذلك من الخوارم والانتكاسات.

لقد ظهر مفهوم التبعية في إطار الاقتصاد في الستينات، تفسيراً للتخلف الذي اُتسم به اقتصاد بلدان العالم الثالث؛ مما طرح في المقابل، ضرورات النمو المتسارع للواتر الاقتصادية (مشمولة فيما بعد بآثار الأتجاهات الاجتماعية والسياسية)، وهي التي اصططلح على تسميتها بالتنمية، غير أن اندماج هذا النمو، وتلك التنميتية في الاقتصاد العالمي - وهو اقتصاد المركز المتقدم، الأمريكي والأوروبي، أو الدولة الصناعية، أو دول الشمال - جعل اقتصادها يخدم الاقتصاد العالمي، أو ما عرف باسم التنمية الموجبة للخارج، وقوامها تنمية المركز بالمواد والخامات والنפט، وتصريف منتجات المركز. نعم إن مفهوم التبعية، بدأ اقتصادياً، ثم ما لبث أن امتد

باسم المجلس العسكري، بانها سيقومان بسرء ثوابت وعقائد المؤسسة العسكرية، والتي لا تهم المواطن المصري خاصة في ظل تلك اللحظة للمتئبية، بل الذي يهيم هو معرفة الحقائق حول ما حدث،، فرأى المجلس أن يبدا خطابه باستعراض تاريخه وعقائده لتوضيح ما حدث، والذي يعرف جيدا تورط رجاله فيه، في منظومة من إنجازات و ثوابت وعقائد المؤسسة العسكرية، حتى لا نغتر إلى تلك الحادثة كحادثة مستقلة، فيكون ذلك موجبا للعقاب الفوري، ولكن كجزء من تاريخ طويل يرى الشعب أنه مشرف، فيكون ذلك بمثابة شفاقة لهم عن جريمة لم يعترف العسكري بتورط رجاله فيها، وإن كان متاكدا أنهم قاموا بها.

كما أن العسكري تعامل بتضليل واضح للمواطن المصري المتابع لمؤتمره، حيث أن طرفي الحادثة حمل التوضيح كما يعلم الجميع هم منظارهون مصريون في غالبيتهم من الأقباط وعلى الطرف الآخر رجال الشرطة العسكرية، إلا أن العسكري تناغى عن الطرف الثاني الفعلي وصدر الحادثة وأكثها صراع بين الأقباط والمسلمين، واستيع ذلك بذكر أن ثورة ينادير قد قدمت نموذا للوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين؛ وذلك بهدف التأكيد على ما حاول جذب الانتباه إليه، وهو أن أطراف المشكلة هم من المسلمين والمسيحيين وليس العسكرة طرفا ضالعا فيها. فإذا كانت المشكلة بدأت حول كنيسة المارياب بالأساس، إلا أنه لم يحدث صدام في تلك القرية، ولكن حدث في القاهرة بين المظاهرين وأفراد الشرطة العسكرية، كما أن من بدأ بإشعال تلك الفتنة بالأساس هو المحافظ الذي يعتبر مصصوبا على المجلس العسكري كقائم بإدارة شؤون البلاد، حيث اعتبر أن المسيحيين قد ارتكبوا مخالفة وأن شباب المسلمين قاموا بإزالتها، وكان الشباب أصبحوا أجهة تحقيق وتنفيذ، ورغم كل ذلك يبقى السؤال المطروح هو: هل كانت تلك المظاهرات تستدعي كل هذا الصدام، أم أن أحداث ذلك الصدام كان مقصودا من الشرطة

العسكرية لأهداف لا نعرفها؟

ومن بين تلك الثوابت التي عرضها المؤتمر الصحفي أن ما يحدث الآن هو تصرفات غير مسؤولة تسيء للشعب المصري وتاريخه، رغم أن ذلك طرفا طارئا ولا يصلح أن يكون ثابتا أو عقيدة، إلا أننا نلاحظ فيه أن المجلس يتعامل مع الحدث وكأن رجاله من الشرطة العسكرية ليسوا طرفا في تلك الأحداث، وأنه إذا كانت هناك إساءة، فهم طرف ضالع فيها بنسبة كبيرة، ولكن يبدو أنهم يصرون على أن الطرف الآخر (المظاهرون) هم المخطئون فيما حدث، وذلك بالطبع استباق للتحقيقات التي أعلنوا أنها قيد التنفيذ ولم يتم الانتهاء منها بعد، وهذا تضليل وأصح وحكم قاطع - وإن بشكل غير مباشر - بأن نتيجة التحقيقات لن تقرب من الطرف الذي تمت تيربته مقدا، بل والإعلام من شأنه، أثناء ذلك المؤتمر الصحفي.

ومن ضمن الثوابت التي تم عرضها هو أنهم يعتقدون بأن هناك ثورة مضادة تحاول إجهاض الثورة لأنها آليات تم تحديدها في الشكيبك في القيادات والقصود طبعها بالقيادات اللامع العسكرية) وإشغال الفتنة الطائفية، وإشاعة الفوضى وبكافة الأساليب الأمني، وإحداث وقيعة بين الشعب وقواته المسلحة أو فئات المجتمع الأخرى، وإذا كنا واقعين بالعلم بأن هناك ثورة مضادة، وأنها تلك الأيات محددة لإنهاء الثورة، ولنكتنا كلنا نعتقد أن دور المجلس العسكري ليس تمثلا في إخبارنا بأن ثمة ثورة مضادة، ولكن أن يعرض علينا آلياته لمقاومة تلك الثورة المضادة، خاصة وأنه أعلن بوضوح خطة تلك الثورة المضادة، إلا إذا كان يعلنها على الشعب كي يأخذ حذرُه ويحمي نفسه.. ومن الملفت فيما تم عرضه أنه لم يحدد ما يعنيه بالشكيبك في القيادات، خاصة أن كثيرا من القوى الثورية تقوم بيقف أداء المجلس العسكري بشدة، وأنه لا يقوم بالمطالبة منه لحماية الثورة والقضاء على بقايا نظام مبارك، وذلك يعنى أن الثوار هم أحد اطراف الثورة المضادة، مما يستوجب مواجهتهم

الإسلاميون التونسيون في اختبار الحكم الصعب

العقم الشعبي الذي يمكن أن يجعلها قوة مضادة بمقدورها تحقيق التوازن المطلوب في النظام الديمقراطي، وهو ما يبرر خضية كثير من الديمقراطيين من قدرة المشروع الديمقراطي على الرسوخ في بيئته فتغقت إلى القدر المطلوب من التوازن بين اليسار واليمين.

-شروع ثقافة الحزب الواحد وسوخها نفع الكثير من التونسيين إلى التصويت لحركة النهضة، التي عوضت أوتوماتيكيا في ذهنية البعض حزب التجمع احكام المنحل، فهؤلاء يخشون بشكل تلقائي من عدم وجود حزب كبير يظل هيخته البلاد كما جرى طيلة العقود الخمسة الماضية. -ثمة نزعة برعناحية فطرية لدى عدد كبير من التونسيين، جعلتهم يعتقدون أن التصويت لخاسر مفترض عملية غير مجدية، تماما مثلما جعلتهم يعتقدون أن التصويت للرائح المقترض أمر ضامن للمصالح الجارية على أيدي مؤسسات الدولة.

-حركة النهضة لم تظهر أية مخاوف محتملة من فوزها الكاسح وهيمنت على المشهد السياسي التونسي، على سبيل الاستفادة الممكنة من تجربة انتخابات 1989، ولربما جاء ذلك تقديرا بيتا من قيادتها بأن الزمن غير الزمن، وبأن زمن الإسلاميين قد انتهى، فضلا عن إشارة البعض إلى أن حكم الكاسح لعله السبيل الوحيد للخروج على وحدة الحركة، حيث سيسهل هذا الفوز مهمة القيادة الحالية في إقناع الغالبية لعدم إثارة عدديات الماضي، والدفع بالوادء البشرية للتعاسف في مهام الحكم ومهامه الكبرى الملحة.

ولئن كانت هذه الرسائل ملغومة للقائ للتلويل والاعتراض والإغواء، خصوصا وأن هناك رسائل فقد فضلتها الوصول، فإن الرسالة الثابتة الباقية أن الشعب التونسي قد أحال الإسلاميين من خلال انتخابات 23 تشرين الأول/أكتوبر على أمر اختيار حقيقة مشروهم وقدرتهم ونواياهم، وليس أفضل من ممارسة الحكم امتحانا.فهل سينجح الإسلاميون التونسيون فيما فشل فيه الكثير من الإسلاميين العام، أم أن سنباريو أزدوغان عربي قد يتيلور في تونس غير الجيدة عن الفألت؟

* كاتب وإعلامي تونسي

مقاتلون في سبيل وطنهم الفلسطيني

يعانون هذا العهد منذ اختطافهم من سجن أريحا) وكتيبة كافة القضايا التي أضربوا من أجلها لتعليق الإضراب لثلاثة أيام جاء من أجل التأكيد من صحة وعد إدارة السجون، وإن لم تستجب في نهايتها فسبواصلون لإصراهم.

هؤلاء المناضلون وضعت إسرائيل خطوطاً حمراء أمام إطلاق سراحهم في عملية تبادل الأسرى التي جرى إبرامها مؤخرا عن حركة حماس، فقد طلبت الأخيرة إبرامهم مع سعادات وموران البروغوشي مع فتح وعبدالله البروغوشي من حماس لإطلاق سراحهم، لكن إسرائيل رفضتهم جميعاً، وحول هذه المسألة تقول:

من الواضح أن الهدف الذي وضعتهُ إسرائيل أمام أعينها هو: تحطيم الأسرى الفلسطينيين جميعهم وتدمير نفسياتهم وخلق الأمراض المزمنة في أجسادهم، ولذلك تختطف في وسائلهم والعرب واليهود من إبنائهم ولبنائهم وينتقم في المعتقلات، ورغم كل ذلهم في منح زيارتهم تحقيق أهدافها، فالأسرى حولوا السجون والمعتقلات إلى مدارس تضالعية تزيد من عمق النضال الأسيري بقصيمته الوطنية وإبداها شعبي. أيضا كُنْتُ مُدْبِتٌ باللمسوس: أن الطريقة الوحيدة لإجبار إسرائيل على تحرير الأسرى الفلسطينيين هي من خلال المقاومة والقائمة فوق، فلا المناشدات و إلا ففاضات ولا العداوة وحقوق الإنسان قادرة على إخراج معتقل فلسطيني أو لبناني أو عربي من السجون الصهيونية، القوة والوقت وفي الكفيلة بذلك.في ذكرى إعدام زئيفي فإن تحرير منفذي عملية اغتياله وكذلك كل الأسرى الفلسطينيين والعرب (من بقى معتقلا منهم) لن يتم إلا بخطاف الجنود والفئات الإسرائيلية...هكذا ما أثبتته دورهم من عمق النضال الفلسطيني وشقيقتيه اللبنانية. إسرائيل تريد محاسبة كل الذين طالبوا من عرب 48 بحفظ جنود إسرائيليين بل طلوب من قبل الحاقدين العنصريين الصهاينة، بسحب جنسياتهم، غير أن الحقيقة: تتمثل: في أن هذه الوسيلة هي القادرة على إرغام إسرائيل بتحرير الأسرى.

* كاتب فلسطيني

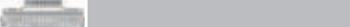
العسكري وأحداث ماسبيرو.. محاولة للفهم

من الشعب، واختتمت تلك النقطة حول توضيح ذلك المخط الذي يحمل تضليلا في بعض أجزائه، بل وربما تحريضا على الثوار، ختمه بالإعلان عن أنهم يدركون حقيقة ما حصل ويحزنون منه، وكان مهمة المؤسسة التي تحكم البلاد وتحافظ على أمنها أن تترك وتحتذر لا أن تواجه وتؤدي ما عليها.

ثم تم الاستطراء مرة ثانية في عمق العلاقة بين المسلمين والمسيحيين؛ للتأكيد على أن طرفيها هم الشعب، في نوع من تغيب طرف أساسي وهو الشرطة العسكرية، وأتبع ذلك بالحديث مرة ثانية عن دور القوات المسلحة، وهنا خلط بين دور القوات المسلحة، ودور المجلس العسكري في إدارة شؤون البلاد بما فيها حفظ الأمن الداخلي، حيث قالوا بأن المؤسسة العسكرية تقوم بدورها في حماية الحدود وأنها على استعداد للتضحية بنفسها في سبيل ذلك، وإن جزاءهم كان الجحود والاعتداء عليهم، وهذا تضليل وخطأ واضح بين الشرطة العسكرية التي هدست المظاهرات، وبين من يحمون الحدود، والذين هبّ الشعب المصري بكافة أطيافه حين طالتهم الأيدي الصهيونية على الحدود في ظل صمت مخزن من قبل المجلس العسكري، وما كانت أحداث السفارة إلا جزءا من رد فعل الشارع المصري تجاه ما حدث لأبناثنا من الجنود.

ومن بين ما عرضه المؤتمر الصحفي هو موضوع المظاهرات، حيث اعتبر أنه يتم استخدام المظاهرات من خلال أعداء الوطن لتدنسنا من أجل تنفيذ أهداف دامية، وربما يبدو ذلك انهماكا للمظاهرين بأنهم يعتقدون تلك هم ماسهمون في كل ما يتم من تجاوزات تصل إلى حد الجزرة كما حدث في العباسية وأخيرا في ماسبيرو، وكأنه ليس من مهمات القيادة العسكرية حماية المظاهرات السلميين، والضرب على أيدي المتدسين الذين يحاولون استغلال تلك المظاهرات التي أكد المجلس على أنها سلمية، فهل تتوقف المظاهرات و هي حق مقبول؛ لأن العسكري غير قادر أو غير

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6959 الخميس 27 تشرين الاول (أكتوبر) 2011 - 29 ذو القعدة 1432 هـ



راغب في حمايتها؟

ويبقى أن جانب هام لايد من التعرض له في هذا المؤتمر الصحفي، وهو عرض الفيديوات التي من المفترض أنها تعرض لحقيقة ما حدث امام ماسبيرو، وكان المنتظر أن تعرض كيف بدأت الأحداث، ومدى إساءة كل طرف من طرفي الصدام - المظاهرون والشرطة العسكرية - ولكن ما تم عرضه هو نوع من تسليط الضوء على تجاوزات المظاهرين، خاصة أننا لم نعرف كي تحول المظاهرون السلميون إلى هذه الحالة من الغضب، هل من بدأ تلك الحالة من عرض هو المظاهرون أم الشرطة العسكرية أم طرف ثالث كما صرح بذلك رجال المؤتمر الصحفي، ورغم تأكيدهم على وجود طرف ثالث، إلا أن ما تم عرضه هو عملية إدانة مستمرة للمظاهرين الأقباط، حيث قاموا بالتركيز على جندي يجذب المظاهرون لإخراجه، وأخر يتلقى حجرا داخل سيارته، وبناء على هذا المشهد الذي يحاولون من خلاله كسب عطف الشعب في صف العسكري، فقد توصلوا إلى نتيجة موهـأا أن الذي قاد الحركة وهمس المظاهرين غير منذب، بحيث قالوا: إلا إذا كان هذا الأمر صحيفا - وهنا نفى ضمني لما تم عرضه من دهنس واضح للمظاهرين - وقام الجندي (بصم) أحد المظاهرين فإن ذلك يرجع لسوء حالته النفسية جراء ما حدث له وولملاته من قبل المظاهرين. وفي الوقت ذاته لم يقع المؤتمر الصحفي بعرض أي فيديو أو صورة لعملية دهنس المظاهرين التي انتشرت بشكل واسع جدا، وهذا يتناقى إدعاء المؤتمر الصحفي بأنه تم لعرض الحقائق، إلا إذا كانت الحقائق من وجهة نظر العسكري هي كل ما يؤيد موقفه على حساب الطرف الآخر.

وفي النهاية نطرح بعض التساؤلات: هل الثوابت التي طرحها العسكري هي ثوابت الفصل؟.. هل تم تحديد الأطراف الحقيقية للمشكلة؟.. هل تم عرض الحقائق حول ما حدث مثل ويشافيفه؟.. هل يجوز توظيف تاريخ المؤسسة العسكرية المصرية في التغطية على أخطاء المجلس العسكري؟

* كاتب مصري

ليبيا التي تلتقط انفاسها وتنتعش..

لا مناص من المؤسسة لديمقراطية نموذجية

زينب محمود *

التلفغ والإيغال في قمعه، وعليه تحتم الحياة السياسية،

فتنح عنها فقر مدفع حال دون التمتع بممارسة حياة يشارك فيها كل ألوان الطبقات السياسية.

ومن المصنف والإجحاف القول بأن بناء الحياة السياسية في ليبيا هو من السهولة بمكان، فبؤس التجربة السياسية هذا لا محالة أنه سيساهم في تعثر تدشين الخطى الأولى لضبط الأمور في بناء الدولة على الصعيد السياسي والاجتماعي، لذلك تحتتم علينا الجدية اللازمة في أمور الإصلاح والتأازر وهي أشياء لا تنتظر واختيار الكوادر الأمهلة للاضطلاع بالسيوليات الهسام بتحقيق مقولة الرجل المناسب في المكان المناسب، المقولة التي عبث بها النظام السياسي أينا عبث، بحيث أجضف قدراتنا وهنش متقفينا وميدعينا وحاول اجتثاث سبادتنا وإحباط مواهبنا والهجرجلى عقولنا واطلق لعنجهيته العنان وضيق سبيل العيش فأحكم حلقاتها. كما تحتم بصيرنا بجل الضيق اللببي وتحويله لمؤسسة عسكرية تحتكر السلاح والعنف، لكثابت تحصي أمنه الشخصي فيكذب جاهدا على مواصلة ممارساته السياسية والتدخل فيها ورفض أي توازنات داخلية تحد من سلطته، مما سيغنيه عن أي غير سياسي، ويترجم بكل ما يمكن أن يتيه عن الثورة بالسلطة كما يحكم بيقضته الفولاذية المجتمع، فيوحى بأن خصم بلاده داخلي وليس خارجيا.

وفي هذا الصدد لا بد من إعادة تنظيم الجيش المنوط به الاتحاص مع الشعب وعدم التعاطي مع الحاكم ولا يتدخل في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو أمر ضروري لا يمكن الحياء عنه، وإذ عرقت مؤسسة ليبيا العسكرية في سياسات معادية للشعب، كان صيرها للفشل والاختناق، وتجاهلت فداحة النكس الذي تدعته وبالتالي ندفعه نحو، والمؤتمن لا يلدغ في تقرير سياسة الوطن ودون أن يكون طرفا في الصراعات السياسية فيه، لذلك اعتماد جيش بدل مؤسسة عسكرية يحصي الوطن ويدافع عن وحدة وشعبه ولا يحكمه

ما فهمتونا.. عظم الله أجركم!

أحمد ناصر



رغم قناعة الأردنيين العامة بأن حكومات بلادهم المتعاقبة «لا تحل ولا تربط» إلا أنهم راهنوا، هذه المرة، على عون الخصاونة. لأن الرجل نفسه مختلف، والأهم لأن الظروف، هذه المرة، مختلفة. فهذه هي الحكومة الثالثة التي تشكلت في ثمانية أشهر على وقع «الربيع العربي» الذي ترُدّد صداه سريعاً في الأردن! ثلاثة رؤساء وزرات في ثمانية أشهر؟! أضربوها بنحو ثلاثين وزيراً للحكومة الواحد، تكون أمام ما يقرب من تسعين وزيراً اضيفوا الي قائمة لا نهائية من الوزراء في الأردن!

هذا لا يحدث في روضة، في مدرسة ابتدائية، في فرقة كشافة، وليس في كيان سياسي عمره يقترن من قرن!

الدهشة التي راقت إعلان التشكيلة الحكومية الجديدة سرعان ما تحولت إلى خيبة أمل كبيرة، أهذا ما كان ينتظره الأردنيون الذين أسقطوا بحراكمهم المتواصل، رغم محدودية زخمه، حكومة معروف البخيت شبه العرفية؟ كلا، ليس هذا ما كان منتظراً. ليس هكذا يفعل رجل جاء من أعلى منصب قضائي دولي، لقد خيَّب عون الخصاونة الذي لم تعرفه الحياة العامة في البلاد سوى فترة قصيرة (شغل خلالها رئيساً لديوان العاهل الراحل الملك حسين) ظن الذين توقعوا منه حكومة «تشثيل الزير من البير» على حد تعبير المثل الشعبي، فالتشكيلة الحكومية لقاضي لاهي جاءت أقل، بكثير، من حجم التوقعات التي رافقتها في الشارع، فبعد عنت وصراع وإدارة ظهر بالكامل لحكومة الجنرال معروف البخيت توقع الناس شيئاً مختلفاً، شيئاً بقدر ما يعرفه الشارع الأردني من احتقان وما تشهده المنطقة من عواصف، فلم يكن رجال حكومة الخصاونة على قدر التحديات الداخلية والمفغات الضخمة المطروحة على البلاد ولا بمستوى ما تعرفه المنطقة من مخضات قد تغير وجه الشرق الأوسط على نحو جنزي.

إذا كانت ثلاث حكومات متتالية لم تسلم أن تجيب عن أسئلة الإصلاح الأردنية المتواضعة جداً (قياساً بما طرحه شعوب المنطقة على أنظمتها) فمن سيوجب عن تلك الأسئلة؟

واضح أن هناك علة، بل هناك ما يشبه المرض العضال، في الحكومات الأردنية، إنها، حتى وهي تعطى «الفرصة الأخيرة» للاستجابة لبنيض الشارع، تفصل أن لا تتغل. أليس هذا مثيراً للدهشة والحيرة معاً؟

ما الذي يستنتج أي مراقب لقيام الحكومات في الأردن وانفراطها من هذا العيِّ والاستعصاء والتكسُّو وانعدام اللوزن والشلل الذاتي الذي يطبعها ويشكل قوامها وصورتها أمام الناس؟

الاستنتاج الأولي الذي يخطر في البال أنها حكومات ركنت إلى ما استقر في الوعي الشعبي في كونها لا تحل ولا تربط وأدرجت نفسها، بوعي أو من دون وعي، في هذا المدرج، فالحكومات الأردنية، منذ أمد طويل، صنعت لها هذه السمعة البائسة وقيلت أن تكون مجرد «شرابية خرج»، أو شاهد زور، فإن صنعت شيئاً للناس سُجل ذلك الصنيع بغير اسمها وإن فشلت في القيام بما يترتب عليها من أعباء ومسؤوليات تحمّلت، دون غيرها من مراكز القرار، وزر الفشل، الغُثم لغيرها والغُرم، كل الغُرم، لها.

قيل إن حكومة عون الخصاونة، التي أريد لها أن تخرج البلاد من مأزقها الحالي، شكّلت بعيداً عن التدخلات التقليدية التي عرفتها كل الحكومات الأردنية السابقة: القصر من جهة والمخابرات من جهة ثانية، فإن صمَّ، هذا الإدعاء (المشكوك في صحته) تكون أمام «حالة نفسية» تستدعي استئارة علم النفس وليس علوم السياسة والاقتصاد، فهذه حكومة تعطى سقفاً عالمياً وتختار، طوعاً وعن سيق اصرار، سقفاً واطشاً، أو بالأحرى، سقفاً أمثاً. هذه حكومة تختار الطريق «السالك» الذي سبق ومشت فيه كل الحكومات التي سبقتها، فلم تتضمن مغامرة من أي نوع، ولا تجريبية في الأشخاص على الإطلاق، ولا محاولة للخروج «خلف السور» حيث يتعالى هدير الناس، كان البلاد لا تعرف احتقاناً سياسياً واقتصادياً غير مسبوq. كأنها ليست الحكومة التي تشكلت لتخفيف حدة الاحتقان في غضون أقل من سنة. لم فرطت حكومة البخيت أصلاً! لم عهد الى قاض دولي تشكيل حكومة جديدة؟ ليس من أجل قيادة التغيير المأمول؟

عندما وصف بعض المعلقين الأردنيين حكومة الخصاونة بأنها «حكومة الفرصة الأخيرة» لم يكن مخطئاً. إنها فعلاً كذلك، فليس سهلاً على بلد أن تغير حكوماتها ثلاث أو أربع مرات في السنة. ليس سهلاً على الملك الذي يتحدث، على نحو متواصل، في قضايا الإصلاح وحميته في الأردن وعن «الربيع العربي» الذي هو استحقاق غير قابلة للتلغاف عليه أو تأجيله، أن يصرّف حكومة ويشكل حكومة جديدة إلى ما شاء الله، عندما تفقد الدولة مصداقيتها تماماً وتتحول سياستها إلى لعب وتسليية وتمزيق وقت، ولا مجال للعب أو التسليية أو تمزيق الوقت في عالم عربي كالذي نعرفه اليوم.

فمن الذي ضيع على عون الخصاونة هذه الفرصة؟ وهل ضاعت، فعلاً، فرصته في أن تكون له يد إصلاحية في هذا المنعطف الذي تمر به البلاد والمنطقة؟

لا أعرف من ضيَّع على الخصاونة تلك الفرصة، ولا يبدو، من مستهل شوطه الحكومي، أنه سيترك مأثرة تذكر. ستكون حكومته مجرد حكومة أخرى في سجل طويل من الحكومات التي لا يتذكر الأردنيون معظم رؤوساتها، ناهيك عن وزرائها.

فالحكومات ليست مجرد رئيس ووزراء نظيف اليد، طيب السمعة، بل هي بيان وفريق عمل، وفي الحالة الأردنية (الآن) هي فريق عمل يعرف ما يريد ويعمل، بصلابة ومن دون انحناء للضغوط، على ما يريد. ولم، نر، للأسف، في بيان حكومة الخصاونة، ولا في فريقه الحكومي، هذه الإرادة، ولا ما يشير إلى أننا ندشن عهداً جديداً في استرداد الحكومة للولاية العامة التي فقدت وزنها فيها منذ زمن طويل.

والدليل على حجم الخيبة التي أصابت الأردنيين حيال بيان حكومة الخصاونة وتشكيلتها هو شعار التظاهرات القادمة: ما فهمتونا.. عظم الله أجركم!

هذا، كما هو معروف، قول الديكتاتور التونسي زين العابدين بن علي الذي «فهم» شعبه في اللحظة التي لم يعد يفيد فيها هذا الفهم. ما فهمتونا هو شعار التظاهرات القادمة في الأردن لكته، في رأبي، ليس موجهاً الى عون الخصاونة وحكومته العتيقة، بل، بطريقة غير مباشرة، إلى الملك.

■ عمان-ليبerty- يو بي أي: انتهى مدعي عام محكمة أمن الدولة في الأردن إجراءات التحقيق بقضية محاولة امرأة اردنية حاول توريط زوجها بتداول عملة مزيفة بوضعها له في غرفة نوميهما وإبلاغ الشرطة بها. وقالت صحيفة «الداستور»، الأربعاء إن وقائع القضية تشير الى ان السيدة متزوجة وتقيم علاقة صداقة مع احد الاشخاص، ولوجود خلافات بين الزوجة وزوجها قامت باحضار مبلغ من الأوراق النقدية المزورة من فئة الخمسين ديناراً اردنيا استلمتها من صديقها، وقامت بوضع الأوراق



سلمى حايك بطلة فيلم رسوم متحركة

■ النجمة المكسيكية سلمى حايك حضرت العرض الأول لفيلمها الجديد «قط في حذاء» في كاليفرنيا، وهو من افلام الرسوم المتحركة ووضعت صوتها على إحدى شخصياتها، ويروي مغامرات لقط مشاكس بصوت النجم أنطونيو بانديراس وشاركهم في الفيلم عدد كبير من النجوم. والفيلم من إخراج كريس ميلر وتاليف شارل بيرو وبريان لينش.



احوال الناس

● تنطلق الدورة الثالثة لمهرجان الفيلم العربي في برلين، في الثاني من الشهر المقبل بإدارة عربية/ألمانية جماعية، وإشراف وتنظيم «جمعية أصدقاء الفيلم العربي في برلين وينظم ندوة يشارك فيها المخرجة المغربية زكية طاهري، -المنتج المغربي- أحمد أبو شعلة، المخرج المصري «داود عبد السيد»، المخرج المصري «شريف الليثي»، المخرجة المصرية «فيولا شفيق» والنقاد المصري «كمال رمزي».

● بمناسبة مرور 17 عاماً على عقد اتفاقية وادي عربة تقيم رابطة الكتاب الأردنيين – لجنة الحريات ندوة بعنوان «جذور الوصاية الصهيونية واتفاقية وادي عربة» – قراءة في كتاب الحركة الوطنية الأردنية 1921-1946 للدكتور عصام السعدي، يتحدث فيها، د. موقف محادين، د. عصام السعدي، د. عبد الله قرقرش، وذلك في السادسة من مساء السبت المقبل بمقر الرابطة بعمان.

● الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب، أصدر قراراً بإعادة إصدار مجلة «المجلة» التي كانت تصدر خلال فترة الخمسينيات وحتى مطلع السبعينيات، وسيتولى رئاسة تحريرها الكاتب أسامة عفيفي. ويقوم الفنان محمد حجي بالإشراف الفني، والمقرر أن تصدر في غضون الشهور القليلة المقبلة.

أمريكية تقتل ولديها وأمها وزوجها .. من أجل أموال التأمين

أردنية تحاول توريط زوجها بقضية تزوير عملة بسبب خلافها معه

بقتل ولديها وزوجها السابق وزوجة والدها بغية الحصول على المال من بوليصة التأمين الخاصة بكل واحد منهم. وذكرت قناة «فوكس» في جنوب كارولينا الأربعاء أن الشرطة اعتقلت الاثنين سوزان هندريكس (48 عاماً) بتهمة قتل ابنها ماثيو (23 عاماً) ومارشال (20 عاماً) وزوجها السابق مارك وزوجة والدها ليندا بيرنز في 14 تشرين الأول/أكتوبر. وقالت الشرطة إن المرأة قتلت الضحايا الأربعة في منزلي مجاورين في مدينة ليبerty، وحاولت ترتيب مسرح الجريمة ليظهر أن أحد ولديها الذي قالت إنه

النقدية المزورة في غرفة نومها وزوجها، ومن ثم اتصلت برجال مكافحة التزييف وقامت بإبلاغهم عن مبالغ مزورة واعتلمت عنوان المنزل. وتبين عند حضور رجال مكافحة التزييف واجراء التحقيق أنها فعلت ذلك لتوريط زوجها بالقضية بسبب خلافها معه، حيث تم العثور على 8 اوراق مزيفة من فئة الخمسين دينارا وبعدها القي القبض على الزوجة الأربعة في منزلي مجاورين في مدينة ليبerty، وحاولت ترتيب مسرح الجريمة ليظهر أن أحد ولديها الذي قالت إنه

البريطانيون يخافون من الظلام ويؤمنون بالأشباح

المفاجئة، و 41% من الأمان الضيقة. وأضافت الدراسة أن معظم الرجال البريطانيين اعتبروا عارضة الأزياء كيتي برايس، المعروفة أيضاً باسم «جوردان»، الشخص الأقل تفضيلاً لديهم الذي يرغبون البقاء محاصرين معه في مساحة صغيرة. وأشارت إلى أن واحدة من كل خمس بريطانيات سمّت غاري بارلو، الحكم في برنامج الهواة التلفزيوني (اكس فاكتر)، الشخص الذي يفضلون البقاء معه في الظلام.

■ لندن-يو بي أي: كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ميور»، الأربعاء أن الكثير من البريطانيين يخافون من الظلام ويؤمنون بالأشباح ويعتقدون أن الأجسام الغريبة حقيقية. ووجدت الدراسة أن نحو 50% من البريطانيين يخافون من الظلام، ويؤمن 38% منهم بالأشباح، فيما يعتقد 25% منهم أن الأجسام الغريبة حقيقية. وقالت إن ثلث البريطانيين يخافون من الأصوات العالية

حاسة الشم والسمع عند الأم تزداد قوة عندما يكون أولادها في محنة

ودققوا في ردة فعل الفأرة الأثني تجاه رائحة صغارها قبل التدقيق في ردة فعل أدمغتها تجاه أصوات الصغار. وقال المعد الرئيسي للدراسة الدكتور «دي ميزاهي» ان النتائج تشير إلى أن «الأمومة مرتبطة بما يعرف بعملية فهم ما يمر في الحواس في منطقة بالدماء». وأضاف «نحن نعرف أن تغيرات محددة في الدماغ مرتبطة بالأمومة لكن تأخير هذه التغيرات على الحواس وتصرفات الأم ما زالت غير معروفة». وتابع أنه «عند الفئران تلعب الإشارات السمعية والمتعلقة بالشم دوراً كبيراً في التواصل بين الأم والصغار». وختم بالقول «أظهرنا أن الأمومة مرتبطة بالتفاعل السريع والقوي لحاستي الشم والسمع عند التعرض لحفز معين عند تعرض الصغار لخطر».

■ لندن-يو بي أي: تشهد حاستا الشم والسمع عند الأم زيادة في القوة عند تحرك غريزة الأمومة لديها للإستجابة لنداء أولادها عندما يكونون متزعجين أو في محنة. وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية ان دراسة جديدة أظهرت ان حاستي السمع والشم عند الأم تتأثر عندما تعرف ان أولادها بمحنة. وراقب العلماء من الجامعة العربية في القدس كيف تساهم التغيرات التي تطرأ على أدمغة النساء خلال الحمل في تطوير غريزة الأمومة لديهن، وميلهن إلى بذل المستحيل لحماية صغارهن. وتبين ان حاستي الشم والسمع تتغيران في الدماغ، ما اعتبروه طريقة طبيعية لضمان قدرة الأم على رعاية أولادها. وقام فريق البحث بدراسة على فئران طبيعية وأخرى تفاعلت مع صغارها وأخرى أنتجت مؤخرًا وما زالت ترضع.

هندي عمره 120 عاماً يتزوج للمرة الثانية

على الرغم من أنها نصف عمره... وتزوج نور من ساموي بيبي 60 عاماً/ يوم الاحد الماضي في حفل حضره 500 مدعو على الاقل في قرية ساتجاهري الثانية في ولاية أسام شمال شرق البلاد. وكانت ساموي بيبي أرملة وليس لديها أبناء. وبنزاجها أصبح لديها ابنان وأربع بنات من زوجها بعضهم أكبر منها سناً. يبقى أن نذكر أن أسرة نور تضم 122 فردا من بينهم أولاد وبنات وأحفاد.

■ نيودلهي-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الأربعاء أن قرويا هنديا تزوج للمرة الثانية رغم أن عمره 120 عاماً بعد أن قضى أبناؤه ست سنوات بحثاً عن عروس مناسبة له. وبعد وقت قصير من وفاة زوجته الاولى في عام 2005 طلب حظي عبد النور من أبناؤه البحث عن زوجة له يمكنها أن تعتني به وفقاً ما ذكرته صحيفة «تايمز أو إنديا». وقال حظي عسبر الدين نجل نور إنه كان من الصعب العثور على عروس لشخص في مثل هذا السن. ونقل عن عسبر الدين قوله «يفضل الله وجدنا أما جديدا

طفلة مصرية بفمين

لها فسان متكتملا النمو، مع فمك أعلى وأسفل، وهي أحد أنواع الشقوق في الوجه، وركزت الجراحة على إزالة النسيج اللين وإصلاح أساس الوجه. ولم يتوقع الأطباء المصريون أن تعيش رقية لأكثر من شهرين عند ولادتها بسبب عجزها عن ابتلاع الطعام، غير أنها تمكنت من النجاة بعد أن عاشت على نظام غذائي من السوائل.

■ لوس أنجلس-يو بي أي: تمكنت طفلة مصرية ولدت بفمين من النجاة من موت توقعه لها الأطباء بعد أن خضعت لعملية جراحية نادرة في مدينة لوس أنجلس الأمريكية. وذكرت شبكة «أي بي سي نيوز» أن الطفلة «رقية محمد» البالغة من العمر 15 شهرا حضرت برفقة والديها من مصر الى كاليفورنيا، حيث خضعت لجراحة فريدة من نوعها على يد الطبيب «ويليام ماجي الثالث» في مستشفى الأطفال في لوس أنجلس، بسبب معاناتها من حالة نادرة تؤدي إلى أن يكون

فيلم جديد عن غرايس كيلي

■ لوس أنجلس-يو بي أي: يجري العمل على إطلاق فيلم جديد عن أميرة موناكو الراحلة غرايس كيلي، التي صدقت وفاتها المفاجئة العالم عام 1982. وأفادت صحيفة (هوليوورد ريبورتر) الأمريكية أن نيار أنج لوبوغام الذي أطلق أخيراً شركة (أنجل) للإنتاج والتمويل، حصل على حق إنتاج فيلم مقتبس عن سيناريو «غرايس أوف موناكو» الذي ألفه أراش أميل ويحكي قصة أميرة موناكو الخاصة في عالم السياسة. وأفادت أن لوبوغام فاز بحق استخدام السيناريو في وضع إنتاجه، ويات المشروع يستقطب إهتمام مخرجين كثر يتوقون لعرض قصة كيلي.

مايكل جاكسون يتصدر لأنحة المشاهير الأكثر كسبا للمال بعد وفاتهم

■ لوس أنجلس-يو بي أي: تصدر ملك البوب الراحل «مايكل جاكسون» لأنحة المشاهير الأكثر كسبا للمال بعد وفاتهم بحسب مجلة «فوربس»، محققاً 170 مليون دولار هذا العام. وأشارت المجلة إلى أن «جاكسون» الذي توفي عن عمر 50 سنة في حزيران/يونيو عام 2009، حققت مبيعات اسطواناته وتذاكراته نحو 170 مليون دولار هذا العام، بعدما استمر اسمه يتردد في وسائل الإعلام ولا يزال محط اهتمام الجمهور على الرغم من مرور سنتين على موته. وحل في المرتبة الثانية ملك الروك الراحل «الفييس بريسلي» الذي توفي عام 1977 عن 42 سنة، وحقق 55 مليون دولار، تليه نجمة الإغراء «مارلين مونرو» التي توفيت عام 1962 وجمعت 27 مليون دولار، فيما حل رسام الكرتون «تشارلز شولز» في المرتبة الرابعة مع 25 مليون دولار. وجاء في المرتبة الخامسة، عضو فرقة البيتلز الراحل «جون لينون» الذي قتل عام 1980 وجمع 12 مليون دولار، وانضمت هذا العام إلى الأنانحة المقتلة «اليزبيث تايلر» التي توفيت في آذار/مارس الماضي واحتلت المرتبة السادسة بعد أن جمعت 12 مليون دولار منذ رحيلها. أما في المرتبة السابعة فحل فيها عالم الفيزياء «ألبرت اينشتاين» الذي توفي عام 1955 وجمع قدم 10 ملايين دولار. كما شملت الأنانحة مشاهير أمثال «جورج هاريسون» و«بيتي بايج» و«أندي وار هول» وغيرهم.

في بيتنا طفل.. عملاق

■ لندن-يو بي أي: أنجبت سيدة بريطانية طفلاً يزيد ضعف الوزن الطبيعي عند الولادة ليكون أكبر طفل وذاً يولد في بريطانيا منذ العام 2007.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن ميريام بيرمان (33 عاماً) من نوتينغهام، علمت أنها حامل للمرة الثانية وتمنّت أن تلد ولادة طبيعية بعد أن أنجبت طفلها الأول قيصرية، غير أن هذا لم يكن ممكناً لأن الطفل كان كبيراً جداً ليخرج من دون جراحة. ودهش الفريق الطبي بالطفل العملاق الذي أخرجوه من أحشاء الأم حيث بلغ وزنه 6.4 كيلو غراماً تقريبا وهو ضعف عمر الطفل الطبيعي عند الولادة.

وقالت الأم ان حوالي 12 شخصاً من المرصطات والأطباء تجمعوا في غرفة الولادة ليشاهدوا الطفل، كوكور، الذي قالت القابلة القانونية أنه أكبر طفل حديث الولادة تراه في حياتها، ويبلغ كوزنور الآن من العمر ثمانية أشهر وهو يبدو كطفل في 18ل شهراً.

وكان آخر طفل بهذا الحجم ولد عام 2007 ويعدى جاك هرمان في مانشستر وبلغ حوالي 6.5 كيلو غراما. ويعتقد أن أكبر طفل ولد في بريطانيا هو غي كار، وكان وزنه حوالي 7 كيلو غرامات عند ولادته عام 1992.

- الدكتور عبد الرحيم ريسان مدير عام البحوث والدراسات الأثرية والنشر العلمي بسيناء ووجه بحرى بهيئة الآثار المصرية أعلن أن مكتبة كلية الزراعة بجامعة القاهرة تستضيف مؤتمرا قوميا لتتمة سيناء في الثامنة ونصف صباح الثلاثاء أول تشرين الثاني / نوفمبر تحت رعاية جمعية العاملين بالأمم المتحدة (أفيكس- مصر).
- منتدى عبدالحميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان، يستضيف استاذ علم الاجتماع في جامعة مؤتة الدكتور حسين محادين لإلقاء محاضرة بعنوان «الاستبعاد الاجتماعي في الأردن: قراءة تحليلية»، وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، بمقر المنتدى بجبل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار د. موسى برهومة.
- تحيي النجمة الفلسطينية هديل وفرقة زاجل للفنون الشعبية حفلا غنائيا وعروض دينية شعبية في السابعة والنصف مساء غد الجمعة في قاعة.

Logan Hall
London WGH OAL
لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بهاتف:
0750815476